الرأي العام
١٠٠ فلس
٢٨
أسسها عبد العزيز فهد المساعيد - سنة ١٩٦١

AL-RAI AL-AAM - Wednesday 2 APR. 1986 - 25th. YEAR NO 8038
الاربعاء ٢٣ رجب ١٤٠٦ هـ - الموافق ٢ ابريل (نيسان) ١٩٨٦ - السنة ٢٥ العدد ٨٠٣٨

مجلس الأمة: مناقشة قرار منع النواب من الندوات الجامعية

صباح الأحمد: لن نسيّس الجامعة.. ولا تدعونا لإسماعكم التسجيلات

مطالبة نيابية باستجواب وزراء التربية والمالية والنفط

صباح الاحمد

كتب عبدالله القاق :

اكد الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان الحكومة لا تريد ان تكون الجامعة مسيسة او مقرا سياسيا ، واشار الى ان القرار ليس المقصود به اعضاء مجلس الامة بذاتهم ولكن كل شخص يود القاء محاضرة او المشاركة في الندوات .. واكد الشيخ صباح ان هناك قواعد ونظم تحكم اقامة الندوات والمحاضرات التي يجب ان تكون ذات صلة بأهداف الجامعة وفي قضايا عملية .

ورفض الشيخ صباح الاحمد اتهامات وجهت للحكومة وقال : انه لا يجوز الاثارة على هذا النوع ..

واكد وزير الدولة السيد راشد الراشد ان الوزراء هم مواطنون لهم حقوق وعليهم واجبات يقومون بأدائها .. وقال : ان الطلاب عليهم ان يتجهوا للتحصيل العلمي الذي يفيد وطنهم ويستفيدوا به لصالحهم .. ونحن مواطنون عملنا ٣٠ سنة .

وقال وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة ان الحكومة عنت بقرارها مزيدا من الاستقلالية والاحترام وذلك بالالتزام الكامل باللوائح الطلابية ، كما وصفها مجلس الجامعة نفسه .

هذا وقد انتقد الدكتور عبدالله النفيسي اجراءات وزير التربية ، وقال : ان قراره معروف ويجب رفضه .. وان الوزير مواقفه واضحة .. وهو علماني .. وقد طرق الشيخ صباح الاحمد معترضا على ذلك .. وداعيا الى وقف النائب . غير ان الرئيس قال : انني ادون الملاحظات وسنشطب كل ما فيه مساس .

وبعد النقاش الساخن اصدر المجلس توصية برفض قرار مجلس الوزراء رقم ٥ الخاص باستضافه اعضاء مجلس الامة لالقاء المحاضرات والندوات في الجامعة ..

وناقش المجلس تقرير ديوان المحاسبة عن اعمال ضمان حقوق الدائنين المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل وقد اجمع النواب الذين تحدثوا في النقاش العام على ضرورة التزام الحكومة بالقوانين والقرارات التي صدرت لحل مشكلة سوق المناخ ، واكد بعض النواب انه يجب محاسبة وزيري النفط الحالي ، ووزير المالية لمخالفتهما القوانين وتجاوزهما للمبالغ التي رصدت في صندوق صغار المستثمرين . وتقرر بناء لطلب وزير العدل تأجيل مناقشة التقرير لمدة اسبوعين لحين عودة وزير المالية والاقتصاد من الخارج - تفاصيل صفحة ١٠ -

هذا وقد طلب عدد من النواب استجواب وزراء التربية والمالية والنفط .

وأصدر المجلس بيانا استنكر فيه اعتداء الاسطول الاميركي على الاراضي الليبية ، ودعا الى ضرورة تطبيق معاهدة الدفاع العربي المشترك وقرارات الجامعة والوقوف مع كل شعب عربي يتعرض لعدوان اجنبي .

...العباس يروي لـ «الرأي العام» أسرارا جديدة عن ... ص - ٢٤

«الرأي العام» تستطلع خطط الوزارات لخفض الانفاق

المواصلات: تخفيض الميزانية المقبلة ٢٠٪ وتوفير الممكن من الميزانية الحالية

استبعاد المشاريع الجديدة وتجميد التوظيف ووقف شراء الاجهزة والسيارات

اعلن وكيل وزارة المواصلات المساعد للشؤون المالية جاسم الوزان ، ان الوزارة جادة في خفض انفاقها خفضا حقيقيا، وذلك تنفيذا لقرار مجلس الوزراء ، القاضي بتخفيض ميزانية السنة المالية المقبلة ١٩٨٧/٨٦

وقال الوزان في تصريح « للرأي العام » ان خطة الوزارة تقضي بخفض المصروفات بنسبة تقل ٢٠٪ عن ميزانية العام الحالي . وان التخفيض سوف يتركز على استبعاد تنفيذ المشاريع الجديدة والعمل على توزيع الجهاز الوظيفي القائم بشكل سليم واستغلال العاملين في الوزارة استغلالا افضل بحيث يتم تجميد مجمل الانفاق بهذا الخصوص بمعنى ان لا يجري تعيين موظفين جدد في الوزارة هذا العام .

بالاضافة الى الاستغناء عن شراء اية اجهزة جديدة او سيارات خاصة بالبريد او سيارات عادية ، وعرض السيد الوزان مجموعة من الارقام المقترحة للميزانية الجديدة للعام المقبل ١٩٨٧/٨٦ والتي تشير بشكل واضح الى تخفيض كبير في الصرف ، مؤكدا ان عملية ضغط النفقات قد وضعتها الوزارة موضع التنفيذ منذ الان بحيث يتم توفير بعض الاموال خلال المدة المتبقية من ميزانية العام الحالي .

« نص الحديث ص-٤ »



● هدف الكويت الاول

الكويت تقترب من البطولة بعد فوزها على قطر ٢/١

بجدارة فاز منتخبنا الوطني على قطر ٢/١ في بطولة الخليج الثامنة المقامة حاليا بالبحرين، كانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر سجل الهدفين نجم الكويت فيصل الدخيل في الدقيقتين ٣٧ من الشوط الاول والدقيقة ١٧ من الشوط الثاني وسجل هدف قطر عادل خميس في الدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني وبذلك يرتفع رصيد الكويت الى ٨ نقاط دون اي خسارة بينما بقي المنتخب القطري على رصيده السابق اربع نقاط وخرج من المنافسة على البطولة .

(التفاصيل صفحة ١٣-١٦)

محاولتان لاغتيال بري

سورية تتدخل لمنع "انفجار الغربية" ردا على حرب المخيمات ولكبح "أمل"

بيروت - دمشق - « الرأي العام » - من موفق مدني وسلوى اسطواني

تم اكتشاف عبوة ناسفة تزن حوالي خمسة كيلوغرامات قبل ظهر امس في شارع بربور على بعد امتار من منزل رئيس حركة امل الوزير نبيه بري . وتمكن حراس منزل الوزير بري من تفكيك العبوة التي كان الهدف من زرعها نسف منزله بالذات ، كما تعرض الوزير بري لكمين لم يحدد مكانه ، لكن راديو الكتائب نفى تعرضه لاية محاولة اغتيال . لكنه اوضح ان منزل رئيس حركة امل تعرض لقذيفة صاروخية ، اطلقت من سيارة مسرعة .

وتأتي هذه العمليات وسط استمرار

(البقية على ص ٢٧)

الاغتيال .. كذبة نيسان الاسرائيلية

قال راديو العدو مساء امس انه لا صحة للنبأ الذي اذاعه بعد ظهر امس حول محاولة اغتيال نبيه بري رئيس حركة امل في لبنان .

وقال الراديو ان اسحق رابين وزير الحرب الصهيوني ابلغ اعضاء لجنة الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلي نبأ محاولة الاغتيال ثم تبين ان ضابطا في المخابرات العسكرية قد نقل هذا النبأ على انه كذبة نيسان الذي يصادف يوم امس .

«الرأي العام» خاص

احدى دول المواجهة العربية تفكر جديا بمنع صحيفتين كويتيتين من دخول اراضيها بعدما اعتبر المسؤولون في هذه الدولة بان ما تنشره الصحيفتان يشكل مساسا بامنها ومصالحها...!!

كلمة الرأي العام

هل بدأ اعداد سيناريو الحرب؟

لاول مرة تقريبا ، تتفق الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على احتمال نشوب حرب سورية - اسرائيلية في الصيف المقبل .

واذا كانت التهديدات بالحرب ليست جديدة ، حتى ولو رافقها حشد مكثف للدبابات ، واستنفار على جانبي خط وقف اطلاق النار ، فان الوفاق الاميركي - السوفياتي هو العنصر الجديد ازاء هذا التطور المثير فعلا .

والدولتان العظميان ، وصلتا تقريبا الى الطريق المسدود ازاء مشكلة الشرق الاوسط ، خاصة وان كل الاطراف «تبدو» محشورة في زوايا ضيقة وفي مواقع تنعدم فيها امكانية المناورة ، بعد سقوط معظم اوراق الرهان من ايدي الجميع ، حيث الكل تقريبا صار «يراهن» على حدث ماينتظره .. وعلى مجهول يتوقعه!

وربما تكون الحرب المفترضة في طور اعداد السيناريو الان ، بين الدولتين العظميين ، خاصة وان الاعلان السوفياتي - الاميركي تزامن مع زيارة شيمون بيريز الى واشنطن والتي تهدف الى كسر حالة الجمود في المنطقة على حد قوله .

ومن خلال السيناريو المفترض ، تبدو بصمات وآثار هنري كيسنجر ، حيث مدرسته واضحة وفكره ما زال طاغيا : حل الازمة بعد تسخينها وتفجيرها وفق ما يقول مثلنا العربي « اضرب الحديد وهو حام» .

موسكو تعاني ، تماما كواشنطن ، ليس في الشرق الاوسط فقط ، بل في العديد من المناطق الساخنة في العالم . والاطراف الاقليمية بدورها اصبحت «محشورة» وتسعى لايجاد المخارج مما هي فيه ، من لبنان بعامليه السوري والاسرائيلي الى المنظمة ، الحائرة بين الاردنة والسرينة وبين التمصير او التونسة ، الى عمان التي تريد الحفاظ على الضفة الشرقية من خلال ايجاد الحل للغربية .. الى العراق المشغول بحربه الطويلة .. والمسلسل لا ينتهي حتى المغرب بصحرائه .

وعادة فان مشاكل الكبار ، تحل عبر الصغار ، لانهم افضل الادوات لخلق الازمات او تعقيدها .. والصغار بدورهم يقومون بنفس الدور على من هم ادنى مرتبة ونفوذا ، واضعف قوة وتأثيرا .

وحين يتفق الكبار ، فان مشكلة كبرى ستخلق وأزمة معقدة ستفرض نفسها ، حتى ولو اندلعت حرب اسرائيلية - عربية شاملة . فنحن لم نزل نعاني من افرازات حرب حزيران وكذلك من نتائج حرب تشرين والتي كانت عمليا اخطر الحروب بانعكاساتها المدمرة على التضامن العربي الذي تلاشى مع انجلاء غبار المعارك في سيناء والجولان .

فالولايات المتحدة تريد الحرب لانقاذ اصدقائها وكذلك الاتحاد السوفياتي يودّ فتح الباب امام مؤيديه ، والمحصلة كلها تكون على حساب العرب لانهم الجهة الوحيدة التي اعتادت على دفع الفواتير المسبقة والمتأخرة .

الغريب في الامر ، ان تهديدات الحرب رافقت الدعوة لانعقاد القمة العربية ... ففيما القليبي يبدأ جس النبض لزيارة مساعيه ونشاطه .. بدأ رئيس الحكومة الاسرائيلية وضع الخرائط امام الدوائر المختصة في البنتاغون والخارجية الاميركية .

واذ كانت المنطقة الخليجية مشغولة بهمومها ومشاكلها من الحرب التي هي على ابوابها الى الحرب الاخرى على اقتصادها ، فانهم سيحاولون دفعها الى قلب الحدث الاخطر على خطوط المواجهة املا بانتزاع ما تبقى من البترو - دولار!

« الرأي العام »

ابو عمار لدى مغادرته البلاد :

لمست اهتماما كبيرا من سمو الأمير بشعبنا وقضيته نناقش القرار الأردني بهدوء ومشكلتنا مع اميركا

كتب نشأت الاغا

اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ان نتائج زيارته للبلاد كانت مثمرة وجيدة . وقال ردا على سؤال « للرأي العام » قبيل مغادرته البلاد امس :

لقد تشرفت بلقاء صاحب السمو الامير الذي وجدت لديه كل اهتمام بالشعب الفلسطيني وبلا حدود وتباحثنا حول مختلف القضايا التي تهم شعبنا العربي ومنطقة الخليج على وجه الخصوص والحرب العراقية الايرانية وانعكاساتها غير المحددة على الصعيد العربي والدولي .

وقال ابو عمار ردا على سؤال آخر حول نتائج زيارته الاخيرة لمصر :

لقد لمست اهتماما متزايدا عند المسؤولين المصريين وعلى رأسهم الرئيس حسني مبارك ولاسيما بعد الهجوم الاخير على منطقة الفاو والتصعيد الايراني في الشمال والجنوب ، كما انني لمحت اهتماما غير عادي بالتهديدات الايرانية لدول الخليج وان مصر سوف تتخذ كل الترتيبات التي تحول دون توسع

(البقية على ص ٢٧)

● عرفات يتحدث للصحفيين في المطار قبيل مغادرته الكويت
● تصوير هيثم مرشد

اسوأ انخفاض باسعار النفط منذ ١٣ عاما

لندن - كونا - انخفضت اسعار النفط في لندن امس الى ادنى مستوى لها منذ ١٣ عاما في وقت لم يستبعد فيه تجار السوق النفطية مزيدا من الانهيار في اسعاره .

وهبط سعر نفط بحر الشمال الى مستوى ٩٫٨٥ دولار للبرميل بينما انخفضت اسعار شحنات شهر يونيو الى ٩٫٧ دولار للبرميل وهو مستوى يقل عن ثلث ما كان عليه سعر البرميل في ديسمبر الماضي .

واضطر سوق لندن النفطية الدولية الى وقف الاتجار بالنفط وسط مشاهد من الرعب بين التجار .

وتمنع قواعد السوق استمرار عملية البيع والشراء اذا انخفضت الاسعار بشكل حاد في يوم واحد .

مبارك في عمان الاسبوع المقبل حاملا تباشير المصالحة بين المنظمة والأردن

القاهرة - الرأي العام - ابلغت مصادر القصر الجمهوري ان الرئيس المصري حسني مبارك قد اجرى اتصالا هاتفيا مع العاهل الاردني الملك حسين تم خلاله تحديد اوائل الاسبوع المقبل موعدا لزيارة الرئيس المصري للاردن .

وقالت المصادر انه تم خلال الاتصال ايضا استعراض مدى التقدم الذي احرزته القيادة المصرية في مجال الوساطة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية . واكد الرئيس مبارك للعاهل الاردني - طبقا للمصدر الموثوق بالرئاسه ان التقدم الذي تم احرازه في هذا الاطار - تراه القيادة المصرية مبشرا بقرب انتهاء الخلافات الاردنية - الفلسطينية ، واستمرار التنسيق السياسي بينهما بما يعين على استئناف جهود السلام في الشرق الاوسط .

(البقية على ص ٢٧)

عطلة الاسراء والمعراج الاحد المقبل

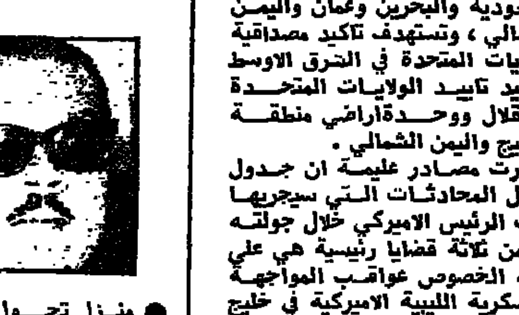
اصدر ديوان الموظفين قرارا يقضي بتعطيل العمل الرسمي في جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية يوم الاحد في ٢٧ رجب الموافق ٦ ابريل نيسان بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج .

بوش يبدأ جولة خليجية غدا لبحث تطورات حرب الخليج ومواجهة سرت وحرب اسعار النفط

واشنطن - ا ش ا - يبدأ جورج بوش نائب الرئيس الاميركي غدا جولة يزور خلالها المملكة العربية السعودية والبحرين وعمان واليمن الشمالي ، وتستهدف تأكيد مصداقية الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وتاكيد تاييد الولايات المتحدة لاستقلال ووحدة اراضي منطقة الخليج واليمن الشمالي .

وذكرت مصادر عليمة ان جدول اعمال المحادثات التي سيجريها نائب الرئيس الاميركي خلال جولته يتضمن ثلاثة قضايا رئيسية هي على وجه الخصوص عواقب المواجهة العسكرية الليبية الاميركية في خليج سرت التي انتهت يوم الثلاثاء

(البقية على ص ٢٧)



الحسين يؤكد استعداد بلاده للمساهمة بالدفاع عن الكويت

« ص - ٢٦ »

مذكرات صلاح نصر الحلقة الاخيرة



● منزل تحول الى حلقة عسكرية بعد تحديد اقامتي
● الهجوم على المخابرات بدأ منذ عام ١٩٦١ بخطة شيوعية محكمة
● ما الذي حدث ليلة القبض على المشير ؟

ص ٢٢ ٢٣

وداعا .. عصر الدلع !

بقلم ناصر عبدالعزيز الفهد

لن نشد الاحزمة .. لكن عصر الدلع انتهى .

ولن نعاني من التقشف ، لكن ايام العز بدأت تتوارى ونجمها يأفل

والاهم ، لن نكون « ضحايا بيت العز » ، بل سنشارك في بناء هذا البيت ، بعدما كان يقدم لنا كمنحة وبكل متطلباته .

فالكويت مقبلة على مرحلة صعبة ، قياسا بما تعودناه ، وستمر بسنوات عجاف .. لكنها والحمدلله لن تصل الى حد الجفاف .

لسنا وحدنا في ذلك .. فالمنطقة كلها ستعاني ، لكن المعاناة في الكويت ستكون اقل حدة مما سيعانيه الاخرون ، واقل تأثيرا بما سيطرأ على غيرنا .

لنتكلم بصراحة ..

لقد وصل الكويتي في دلعه الى الحد الاقصى .. وفي دلاله الى وضع فاق تصوره حتى في احلامه .

لقد صار اتكاليا بدرجه خطرة فعلا ، وبدت الاتكاليه تسيطر عليه لحد أقعدته ومنعته حتى من التفكير .

الحكومة باتت بالنسبة اليه « رب العائلة » والجهة الوحيدة المخولة - او المطالبة - بالصرف عليه ، وتقديم كل مستلزماته حتى الكمالية منها . ان ولد بمنحة .. وان تزوج بقرض .. وإن بنى ، فالقسيمة والقروض جاهزة ، حتى صار يطالب ببدل التأثيث ، ويود لو طلقت زوجته مثلا ان تدفع الشؤون تكاليف الطلاق ..

يقبض راتبه ، بالمنح والعلاوات والزيادات ، واحيانا لا يداوم الا حين موعد القبض .

تسهيلات بلا حدود ، ومكتسبات قل ان ينالها مواطن آخر في الدنيا ، علما بان دخل الفرد الكويتي يعتبر الاعلى في العالم .

والحكومة، بالتالي ، لم تأل جهدا في توفير افضل مناخ للمواطن نفسيا واقتصاديا .. اجتماعيا واستقرارا .

ترف لحد الكمال .. وبحبوحة لدرجة المعجزة .

الضجة حول الرسوم والمشاركة تصاعدت ، لان الكويتي لم يتعودها ، برغم انها في مطلق الاحوال رمزية ولا تشكل إرهاقا ماديا عليه ولا عبئا يصعب تحمله .

فالرسوم ، في شتى المرافق التي ستفرض ، وعلى مدار السنة ، لن تتجاوز قيمة حفل غداء على شرف عدد من الاصدقاء في فندق ..

لو زادت الكهرباء ، وحددت البلدية رسما على النظافة ، ولو اخذت التربية ثمن الكتب ، وفرضت الصحة رسما للمعالجة ، او ضاعفت ادارة المرور رسوم خدماتها ، فان كل ذلك لا يتعدى مصروف جيب شهري لاحد العيال .

على المواطن ، ان يتعود المشاركة ، ولو رمزيا ، فيما تقدمه الحكومة من خدمات وتحققه من انجازات في مجالات كثيرة لا حصر لها .

وكما نطالب بالحقوق .. علينا تادية الواجبات لنحس بالمواطنية المشاركة ، لنحافظ على المكتسبات التي وضعت امامنا دون تعب او عناء .

وحينذاك نتكيف مع حياة جديدة ونقدر قيمة المشاركة حق قدرها ،حين نساهم ببناء او انجاز مرفق ، حتى ولو كان

(البقية على ص ٢٧)

وزير الاشغال والاسكان لـ"الرأي العام"

سنحاسب كل المقصرين ونرحب بالنقد البناء

كتب هادي حسين

اكد وزير الاشغال العامة وزير الاسكان المهندس عبدالرحمن الحوطي وقوفه بوجه كل من تسول له نفسه اختراق النظم والقرارات سواء كان من المقاولين او من العاملين في وزارتي الاشغال والاسكان وهيئة الاسكان واعاد للاذهان حديثه مع المقاولين حيث اكد لهم بانه يعمل على تشجيعهم ولا يعمل على تنفيعهم وان المقصر منهم سيتعرض للعقوبات التي حددتها ضوابط العمل وامتدح الحوطي الدور الذي تضطلع به الصحافة المحلية في الكشف عن سلبيات العمل في مؤسسات الدولة بهدف اصلاحها . واوضح الوزير الحوطي خلال حديث لـ «الرأي العام» بانه لا يسمح لظهور اي تجاوز للقرارات وخصوصا في وزارة الاسكان فقال : مع وافر تقديري للجميع فلكل منهم مكانته ومنزلته الا ان ذلك لا يعطيني الحق في تجاوز القوانين والقرارات حيث هناك نظم نحرص على تطبيقها في الاسكان بما يتعلق باعمال المقاولين وقد يجوز « مع الاسف » ان بعضا منهم لا يقوم بتنفيذ بنود العقد المكلف به او يعمل ببطىء فاننا لن نغض الطرف عنه وقد يجوز كذلك ان نجد بعض المشرفين لا يؤدون مهامهم الاشرافية بالشكل الذي نصت عليه قوانين الوزارة مما يعني التعمد في التقصير وكما اشرت فاننا لن نتهاون في محاسبتهم وايقافهم عند حدهم الا اني اؤكد لكم انه عندما نعلم بوجود مثل هذا التقصير سوف لا نتردد في اتخاذ العقوبات ضد المقاول او المشرف على اعماله .

وعن التلميح الذي نشرته « الرأي العام» حول دور وزارة الاسكان فقال المهندس الحوطي : يسرني تلقي النصح وخصوصا من عميد الدار ولكني اعهده مباشرا في توجيه النقد وكان عليه عدم اللجوء الى التلميح بل الدخول في الموضوع الذي يريد توضيحه وانا مستعد لتلقي النصح ما دام يحمل في طياته التوجيه نحو الاصلاح وقد سبق لي ان اشرت الى دور الصحافة وما لها من تاثير في عملية الرقابة والتوجيه شرط ان يتوفر فيها عامل الدقة فهي رائد الجميع واقوم شخصيا بمتابعة اعمال المسؤولين في وزارتي الاسكان والاشغال وهيئة الاسكان ولن اقف ساكتا تجاه اي تجاوز للقرارات .

واحب الاشارة الى دورنا في تنفيذ المشاريع فهي مربوطة بالموازنة المتوفرة وهناك من يعتقد باننا لا نرغب في حل مشاكل المواطنين وبالتالي لا نتعاون معهم في حين نتمنى وجود مبالغ متيسرة في ميزانيتنا لحل المشاكل وخصوصا في ما يتعلق باعمال الطرق نحن نعمل في ضوء المتوفر ولا يمكن ان تحل المشاكل بيوم واحد .

واحب التركيز على نقطة مهمة هي : يجب ان يعرف العاملون في الوزارتين وهيئة الاسكان اننا لن نتهاون عن التقصير في الواجب لمصلحة المواطنين ونعمل على تشجيع المقاولين لا تنفيعهم وهذه النقطة بدأنا بتنفيذها فاي مقاول او مشرف سينال جزاءه بعد ان وضعنا ضوابط للعقوبات والمكافآت .

وفي ختام حديثه كرر المهندس الحوطي تقديره لجريدة الرأي العام والصحافة المحلية لانها عرضت كافة اوجه النشاطات لوزارتي الاشغال والاسكان وهيئة الاسكان وتمكنت من ايصال وجهات نظر الحكومة للمواطن ودعا الى تدعيم الثقة بين الوزارات والصحافة لما فيه خير الجميع .

● المهندس عبدالرحمن الحوطي

الوسمي رئيسا لاتحاد نقابات العاملين بالقطاع الحكومي

عقدت الجمعية العمومية لاتحاد نقابات العاملين بالقطاع الحكومي اجتماعها الدوري السنوي مساء يوم السبت الماضي لمناقشة التقريرين المالي والاداري وانتخاب مجلس تنفيذي للدورة الجديدة لعامي ٨٦ – ٨٨ وقد اسفرت نتائج الانتخابات عن فوز الاتية اسماؤهم بعد ومن تم تشكيل هيئة المكتب من الفائزين في اول اجتماع للمجلس الفائز على النحو التالي : —

— مرشد فالح الوسمي رئيس الاتحاد . — غزاي عبدالله الرشيدي نائب رئيس الاتحاد . — محمد مطلق الخشمان السكرتير العام . — عبدالعزيز سليمان العويرضي، السكرتير العام المساعد، خالد سمير رشدان المطيري امين الصندوق . مبارك مهدي المطيرات سكرتير العلاقات الخارجية . . — ابراهيم علي محمد ، حزمي مفرح الحزمان ، مبارك سعد المجرور . سلامة حمود الشحن . محمد مصبح سعيد ، لافي مفلح الرشيدي . عبدالله مانع هزاع المطيري . نشمي ناجي متعب الرشيدي ، هايف عصام ناصر اعضاء .

الصالح يتفقد اسواق الخضار والفواكه

قامت اللجنة المالية والقانونية بالمجلس البلدي بجولة ميدانية في اسواق الخضار والفواكه في المباركية والشويخ رافقهم في جولتهم رئيس بلدية الكويت داود مساعد الصالح ومدير البلدية راشد العثمان ورئيس المهندسين فهد الحساوي وكبار المسؤولين بالبلدية . وقد اطلعت اللجنة على واقع تلك الاسواق حيث من المؤمل ان تصدر في اجتماعها المقبل التوصيات اللازمة بشأن بسطات سوق الخضار في الشويخ بعد ان ارجأ المجلس البلدي النظر في الموضوع .

الامين العام للمدن العربية يتحدث عن المؤتمر الثامن:

خطة لمضاعفة صندوق المدن وانشاء اتحادات قطرية

دعم لبنان ودعوة ايران للإستجابة لدعوات السلام

وصف امين عام منظمة المدن العربية عبدالعزيز العدساني اعمال المؤتمر الثامن للمنظمة بانه من انجح المؤتمرات التي عقدتها المنظمة حتى الان اذ كانت مشاركة المدن الاعضاء شبه اجماعية وهذا امر مهم لان المؤتمر العام هو اعلى سلطة في المنظمة يضع سياساتها العامة وبرامج عملها المستقبلية ويراقب اجهزتها ومؤسساتها ومدى ادائها لمهامها .وكما تتسم به اجتماعات المنظمة دوما فقد سادت اجتماعات المؤتمر مشاعر الاخوة والحرص على دعم المنظمة .

وقال خلال حديث صحافي ادلى به بعد عودته من الرياض : ان حجم منظمة المدن العربية واهميتها تتضحان في اجلى صورة عند انعقاد المؤتمر عندما يرى المرء مسؤولي المدن العربية من مشرق الوطن العربي الى مغربه يأتلفون في اجتماع عام واحد يحدوهم هدف واحد هو الارتقاء بالمدن العربية وتحسين الخدمات فيها ومستوى حياة مواطنيها اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا . كما تتجلى في المؤتمر العام المكانة الدولية للمنظمة . ففي مؤتمر الرياض كان هناك ممثلو حوالي اربعين منظمة مدن دولية واقليمية ورؤساء بلديات مدن عالمية من مختلف القارات قدموا الى العاصمة السعودية ليشهدوا اعمال المؤتمر وليعربوا عن اهتمامهم بتنمية علاقات مدنهم ومنظماتهم بالمدن العربية ومنظمتها .

وحول اهم النتائج التي توصل اليها المؤتمر قال امين عام المنظمة ان القرارات والتوصيات التي اتخذها المؤتمر ستعطي المنظمة زخما جديدا قويا . فقد وضعت خطة لمضاعفة راسمال صندوق تنمية المدن العربية الامر الذي من شانه ان يزيد من قدرة المنظمة على تقديم القروض المالية للمدن الاعضاء لتنفيذ مشروعات الانماء الحيوية فيها ، كذلك قرر المؤتمر تكثيف العمل لتامين موارد مالية كافية للمعهد العربي لانماء المدن « مقره الرياض» ليواصل مسيرته في تقديم خدماته للمدن العربية الاعضاء بالمنظمة .

وبهذه المناسبة نوه العدساني بمكرمة الملك فهد بن عبدالعزيز الذي قرر ان تتولى المملكة العربية السعودية تغطية ٣٠٪ من ميزانية المعهد وحث الامين العام باسم المدن العربية الحكومات العربية الاخرى على توفير دعم مالي للمعهد .

واضاف السيد العدساني ان المؤتمر رغبة منه في زيادة وتقوية التعاون بين المدن العربية داخل القطر الواحد وبينها وبين منظمتها فقد اوصى بالاهتمام بانشاء اتحادات مدن قطرية في الدول العربية التي لم تنشىء بعد اتحادات لمدنها . واوصى المؤتمر ايضا بتنشيط التآخي بين المدن العربية والاسلامية والافريقية وبضرورة الاهتمام بالمدن التاريخية العربية ومساعدتها على الحفاظ على مآثرها الحضارية ومعالمها الاثرية المخطوطات النفيسة فيها . ولمواجهة الكوارث الطبيعية اوصى المؤتمر الامانة العامة للمنظمة بضرورة التحرك السريع فور تعرض اي مدينة عربية لكارثة طبيعية كالزلازل والفيضانات والبراكين والقحط لتامين المساعدات العينية والمادية اللازمة .

واستطرد امين عام المنظمة ان المؤتمر قد درس بعناية العلاقات الخارجية للمنظمة واعرب عن تقديره لجهود المكتب الدائم والامانة العامة في اقامة علاقات صداقة وتعاون مع منظمات المدن الاقليمية والدولية ومدن العالم الكبرى وتوظيف هذه العلاقات في خدمة مصالح المدن العربية ، واوصى بالاستمرار في هذه السياسة الحكيمة ودعمها . كما اثنى المؤتمر على الانشطة الاعلامية التي تقوم بها المنظمة وخصوصا مجلة المدينة العربية مشيدا بالمستوى المتقدم الذي وصلته ومطالبا بمزيد من التطوير والتوسع في الاصدارات الثقافية والعلمية التي تساعد المدن والبلديات العربية على تادية رسالتها وتزيد من وعي المواطنين بالعمل البلدي . كذلك اوصى المؤتمر بانشاء بنك معلومات في الامانة العامة للمنظمة ليحوي كل ما يمكن جمعه من معلومات ومطبوعات وافلام وصور عن المدن العربية وتاريخها وحضارتها وبلدياتها ومشروعاتها التنموية ، وذلك تطويرا لمركز المعلومات الذي كانت الامانة العامة قد بدأت انشاءه منذ عام واوصى المؤتمر بضرورة اسهام المنظمة بالتعاون مع الجامعة العربية والمؤسسات الاخرى المعنية في تحسين الصورة العربية في الخارج ونقل صورة صادقة عن البلاد والمدن العربية من خلال الافلام والمعارض والمطبوعات الاخرى .

واضاف العدساني ان المؤتمر استعرض اعمال الدورة الاولى لجائزة منظمة المدن العربية « الجوائز » المعمارية واعرب عن تهانيه للمدن العربية التي فازت بالجوائز واوصى المؤتمر بمواصلة اسناد الجوائز وتوسيع نطاقها لتشمل موضوعات اخرى كالحفاظ على البيئة وتجميل المدن وغير ذلك .

وقال امين عام المنظمة ان مؤتمرات المنظمة عادة تناقش في كل دورة موضوعا علميا محددا يدعى الخبراء والباحثون واساتذة الجامعات لتقديم بحوث حوله ومن ثم تتخذ توصيات تستخلص من تلك البحوث لتوضع بتصرف البلديات العربية لتطبق منها ما يتناسب وظروفها وامكاناتها . وكان الموضوع العلمي للمؤتمر :

«التطور العمراني الحضري — المشاكل والحلول» وقد ناقش المؤتمر عددا من البحوث والدراسات التي تناولت الموضوع والتي شارك فيها عدد من المتخصصين واساتذة الجامعات باشراف المعهد العربي لانماء المدن . وقد خرج المؤتمر بعدة توصيات حول هذا الموضوع سيجري تعميمها على كافة المدن





● عبدالعزيز العدساني

العربية الاعضاء .

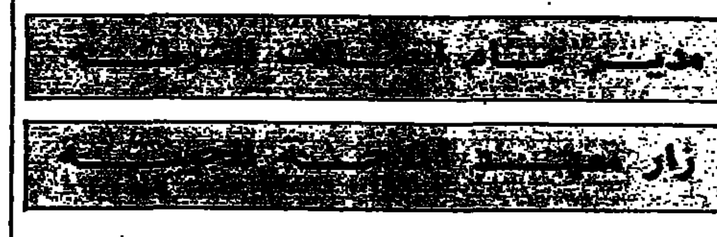
ومن اهم الموضوعات الادارية والمالية الخاصة بالمنظمة التي عالجها المؤتمر انتخاب الامين العام واعضاء المكتب الدائم ولجانه وهي مجلس ادارة صندوق تنمية المدن العربية ومجلس امناء المعهد العربي لانماء المدن ولجنة العلاقات الخارجية والاعلام . فقد أعيد انتخاب عبدالعزيز العدساني امينا عاما بالاجماع وانتخبت المدن التالية لعضوية المكتب الدائم :

القدس — ابوظبي — اربد — البحرين — البصرة — بغداد — بنغازي — بيروت — تونس — جدة — الجزائر — حلب — حلحول — الخرطوم — دبي — دمشق — الدوحة — الرباط — الرياض — صنعاء — طرابلس «لبنان» — طرابلس «ليبيا» — عدن — عمان — قسنطينة — الكويت — مراكش — مسقط — مقديشو — المنستير — نواكشوط .

وبهذه المناسبة اعرب المؤتمر عن تقديره لجهود مدير عام المنظمة طالب الطاهر وكذلك اسرتي الامانة العامة والمعهد العربي لانماء المدن .

واضاف السيد العدساني ان المؤتمر قد اعتمد الحسابات الختامية للسنوات ١٩٨٣ ، ١٩٨٤ ، ١٩٨٥ كما اقر مشروعي ميزانيتي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ كما اقر اجراء بعض التعديلات على النظام الاساسي للمنظمة واللوائح الداخلية للمؤتمر العام والمكتب الدائم ولجانه .

واشاد أمين عام المنظمة بالموقف الموحد للمدن العربية متمثلا باصدار المؤتمر بيانين اجماعيين احدهما يناشد ايران الاستجابة لنداءات السلام ووقف الحرب ضد العراق بعد ان استجاب العراق لذلك بينما يشجب البيان الاخر ويستنكر العدوان العسكري الاميركي على الجماهيرية العربية الليبية الشقيقة .



قام العميد عبدالحميد حجي عبدالرحيم بزيارة معهد الملاحة الجوية بمناسبة اقامة دورة مساعد مهندس صيانة اجهزة شرطة النجدة صباح امس الاول .

وذكر العميد عبدالحميد ان هناك اهتماما متزايدا من قبل الجهات والاجهزة والهيئات الحكومية المختلفة بالهيئة والمراكز والمعاهد التابعة لها وتشجيع كبير للشباب فالالتحاق بمعاهد ومراكز الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وتشريف صاحب السمو امير البلاد برعاية حفل تكريم الخريجين من طلبة معاهد ومراكز الهيئة لهو اكبر دليل على ذلك .

وتطرق العميد الى نظرة المجتمع الحالية للخريج الفني والمهني ودعا الى بذل الجهود من خلال التوعية الاعلامية لتغيير هذه النظرة والتركيز على اهمية المعاهد والمراكز الفنية والمهنية للدولة في الحاضر والمستقبل .

واشار العميد عبدالحميد ان هناك لجنة مختصة من الادارة العامة للاتصالات لحصر الاحتياجات المختلفة من التخصصات الفنية بالتنسيق مع الهيئة لتوفير هذه الاحتياجات من خريجي معاهد ومراكز الهيئة .

وقام العميد عبدالحميد بجولة في اقسام المعهد شملت مختبر اللغة الانجليزية واحد الفصول الدراسية وحث الطلبة فيه على التركيز والجدية وذكر بامكانية عقد دورات خارجية وبعثات دراسية للمتفوقين فيها وشملت الجولة معمل الاجهزة الالكترونية والكافتيريا واحدى قاعات المحاضرات ايضا .

ويبلغ عدد الطلبة في هذه الدورة ١٤ طالبا من الادارة العامة لاتصالات الشرطة .

وزير الصحة افتتح اجتماع اللجنة الاستشارية للبحوث الطبية لشرق المتوسط

العوضي: نسعى لتبني أفكار بناءة لتطوير الابحاث الصحية

الجزائري: خطة لتعزيز قدرات البحث والتدريب بدول الاقليم

كتب احمد خلاف

اعرب وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن العوضي عن سعادته لحضور حفل افتتاح اجتماع اللجنة الاستشارية للبحوث الطبية الذي نظمته وزارة الصحة العامة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية صباح امس بفندق الهوليدي حول موضوع الابحاث الطبية بشكل عام .. وقال الدكتور العوضي ان هذا الاجتماع التخصصي في الكويت هو اجتماع نرحب به لاننا نؤمن بان الابحاث الطبية من الامور الهامة في جميع المجالات التي يجب ان نهتم بها ، ويسعدني ان ارى بعض الاخوة الافاضل ممن زاملتهم كمسؤولين وكاعضاء في هذه اللجنة واني ارحب بهم واتمنى لهم طيب الاقامة في بلادنا .

واضاف مرحبا بالدكتور حسين الجزائري الذي استطاع ان يحضر رغم مشاغله الكثيرة ونحن سعداء بلقائه وان كان لي بعض النقاط اود ان اوردها في افتتاح هذه اللجنة من خلال استعراض للمذكرة التي وزعت علينا حول جدول اعمال اللجنة ، لقد تذكرت اول اجتماع للجنة قبل عشر سنوات في الاسكندرية وكنت عضوا فيها والدكتور ابراهيم بدران وزيرا للصحة في ذلك الوقت ، وجدت ان ما ورد في المذكرات لا يختلف كثيرا عما كنا نقوله في ذلك الوقت ، لازلنا في نظري بصدد الكثير من التطور والتغيير في الابحاث ، لازالت الافكار في هذه المنطقة تعاني من الابحاث الطبية البحثية ، ولاتزال الاعمال تنصب في هذا المجال بشكل خاص ، مع ان التوصيات ان تكون هناك ابحاث اكثر في مجال الخدمات الصحية والرعاية الصحية ، ولا احد يلام على ذلك ، لان السبب يكمن فينا كمسؤولين والعاملين في هذا المجال لان البحث والابحاث هي خاصية منفردة بها الاكاديميات والجامعات وغيرها من المرافق العلمية في حين اننا نريد ابحاثا في الميدان كيف تصل الصحة للجميع عام ٢٠٠٠ .

واضاف وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن العوضي ، اننا نحاول تغيير التوجه الحالي بالابتعاد عن كليات الطب ومعاهد التعليم ومعاهد الابحاث ووزارة الصحة ، ولا اجد الاجوبة لاستعراض الاعمال والابحاث التي قامت بها اللجنة ، لازالت هذه المشكلة نعاني منها في هذه المنطقة .

هذه المشكلة تتمثل في طريقة وعقلية المسؤول او المسؤولين عن الخدمات الصحية لانني اعتقد ان الخدمة الصحية وادارتها هي نوع من العطاء تعطي لاقدم واحد فينا بغض النظر عن كيفية القيام بادارة الخدمات الصحية التي تحتاج الى اناس يعرفون كيف يستطيعون ادارة هذه الخدمات بطريقة علمية ويتخذون من البحث وسيلة لتطوير الخدمات وهذا بطبيعة الحال امر ليس سهلا .

وفي محاولتنا الصغيرة في الكويت حاولت كثيرا ومنذ عشر سنوات ولكن لازالت كما تعلمون الكليات والجامعات ، تأخذ مبادرات في حين الابحاث التي يأخذها ويقوم بها العاملون في الخدمات الصحية ، هذه الابحاث سنوية ولا تنشر في مجالات معترف بها عالميا وهذه مشكلة في نظري .

واعرب الدكتور العوضي عن امله في تطوير اعمال اللجنة وتبني الافكار البناءة لتطوير الابحاث الصحية في مجال الخدمات الصحية .

ثم تحدث الدكتور حسين عبدالرزاق الجزائري المدير الاقليمي لاقليم منظمة الصحة العالمية لشرق البحر المتوسط فقال : يسعدني ان اعبر عن الامتنان الفائق لحكومة الكويت الموقرة لتفضلها باستضافة الاجتماع الحادي عشر للجنة الاستشارية للبحوث الطبية لشرق البحر المتوسط. وان اعرب بوجه خاص عن خالص الشكر الى الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي الذي ما فتىء يولي الاهتمام البالغ لانشطة المكتب الاقليمي لشرق البحر المتوسط ويوالي دعم انشطته التعاونية مع الدول الاعضاء .

ويعد فهذه الاجتماعات التي تعقدها سنويا هذه اللجنة الاستشارية للبحوث الطبية لشرق البحر المتوسط ذات اهمية بالغة لمراجعة جميع انشطة البحث في الاقليم تحديد سياسة البحوث وخطوطها العريضة في المستقبل .

وما برحت هذه اللجنة ناشطة على الصعيد الاقليمي منذ ما يربو على عشر سنين وهي منذ انشائها تضطلع بمهمة تحديد استراتيجية المكتب الاقليمي في مجال البحث ومواءمتها مع الاستراتيجيات العالمية التي وافقت عليها اللجنة الاستشارية العالمية للبحوث الطبية ومتابعة وتقييم عمليات تعزيز البحوث وتطويرها في الاقليم واعداد التوصيات اللازمة للمناشط المناسبة التي ينبغي اجراؤها .

ولعلكم تذكرون ان اللجنة قد أوصت في العام الماضي باجراء دراسة عن اثر ما بذلته اللجنة الاستشارية للبحوث الطبية من نشاط طوال عشر سنوات في الحالة الصحية لبلدان الاقليم ولسوف تتلقون اثناء الاجتماع تقرير البعثة التي قامت بزيارة كل من تونس وجمهورية ايران الاسلامية والعراق والكويت ومصر لهذا الغرض . وهذا التقرير مع التقرير المتعلق بانشطة البحث الخاصة بالمكتب الاقليمي سوف يرسمان لكم صورة جيدة للوضع الراهن . واسمحوا لي ان اطلب اليكم ان تولوا اهتماما خاصا للتوصيات الواردة في تقرير الفريق منها بالحلقات العملية الوطنية التي تعقد لمقرري السياسة وكبار مديري الخدمات الصحية وتعزيز مجالس البحوث الطبية في الدول الاعضاء فنحن نتطلع الى تلقي وجهات نظركم في تنفيذ هذه التوصيات تنفيذا عمليا وناجحا .

مع اقترابنا من السنوات المستهدفة لبحث الانشطة المتعلقة باستراتيجيات تحقيق الصحة للجميع بحلول سنة الفين تتجلى لنا اكثر فاكثر ضرورة الابحاث ولاسيما في مجال تصميم النظم الصحية والعلوم السلوكية وكثيرا ما يصعب على المعنيين بتنفيذ برامج الصحة العمومية ان يدركوا اهمية جهود البحث المستمرة مع ان الافتقار الى هذه الجهود هو الذي يحد من فعالية ومردود المحاولات الرامية الى حل المشاكل الصحية .

ولقد انصرف بعضكم في اليومين الماضيين الى مناقشة مشكلة امراض الاسهال في الاقليم وانها لمن اهم اولوياتنا الصحية فهي من العوامل الرئيسية المؤدية الى ارتفاع معدلات الوفيات والمرض وعلى الرغم من وجود تقنية بسيطة لمعالجة هذه المشكلة في الوقت الحاضر ، فما زالت هنالك مسائل هامة ومشكلات يجب حلها بشان مقاومة استخدام هذه التقنية على نطاق واسع . ويحتاج هذا كله الى البحث لاسيما في مجال العلوم السلوكية وتصميم النظم الصحية وهي مواضيع جديرة بان تنظروا فيها .

ومنذ التقينا في العام الماضي عقدت ثلاثة اجتماعات لمجموعات عمل علمية حول امراض الكبد وحول امراض الريكتسيات والحميات النزفية وحول متلازمة العوز المناعي المكتسب الشهيرة بالايدز وذلك بالاضافة الى اجتماع مجموعة العمل العلمية بشان امراض الاسهال . وسوف تتاح الفرصة لكم اثناء اجتماعكم هذا لدراسة تقارير مجموعة العمل تلك والتوصية بتطوير البحث في هذه المجالات .

واضاف الدكتور حسين الجزائري بقوله ولما كانت اللجنة الاستشارية تقوم كل سنتين بمراجعة انشطة البرنامج الخاص للبحوث والتطوير والتدريب على البحث في مجال الانجاب البشري فان هذا سوف يكون ايضا من بين المواضيع التي ستبحثونها في هذا الاجتماع . ولا ريب ان النمو السكاني الذي يزيد معدله كثيرا على معدل النمو الاقتصادي يؤدي الى مشاكل صحية هامة في عدد من بلدان الاقليم مما قد يدعو الى البحث عن طرق للحد من ارتفاع معدلات النمو السكاني في اطار القيم الدينية والثقافية لشعوب تلك البلدان وامل ان تقوم اللجنة بمراجعة ما تحقق من تقدم في هذا الميدان واقتراح المزيد من مجالات البحث .

وهناك موضوع آخر اود ان استرعي اهتمامكم به فنظرا للاهمية الملحوظة للسلوك البشري في مسببات المرض ومكافحته والوقاية منه وتحسين الصحة فقد اعد المكتب الاقليمي خطة لتعزيز قدرات البحث والتدريب في هذا الميدان في الدول الاعضاء واننا لنتطلع باهتمام بالغ الى معرفة ارائكم في هذا العدد .

واسمحوا لي في ختام حديثي ان اكرر رجائي بان تتناول مداولاتكم بحث الكيفية التي يمكنكم بها كاعضاء في اللجنة الاستشارية معاونتنا في تعزيز انشطة البحث في الاقليم في الفترات التي تفصل بين اجتماعاتنا السنوية وانا ادري ان هذا الامر قد اثير من قبل في اجتماعاتكم السابقة ولكنني اود ان تقوموا ببحث الموضوع من جديد وتقدموا بعض التوصيات بشانه .

وفي انتظار ان اتلقى نتائج مداولاتكم ارجو لكم جميعا طيب الاقامة في الكويت وادعو الله سبحانه ان يكلل اعمالكم بالنجاح « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» .

ثم بدأت جلسات العمل المدرجة على جدول الاعمال .

● د . عبدالرحمن العوضي

● د . حسين عبدالرزاق الجزائري

اختتام برنامج المعينين الجدد بالوزارات اليوم

يختتم قسم الادارة العامة بجامعة الكويت اليوم برنامجه التدريبي للمعينين الجدد بوزارات واجهزة الدولة الذي كان قد بدأ اعماله يوم ٢٢ مارس الماضي .

وسيتم في حفل الختام توزيع شهادات التخرج على الدارسين في البرنامج وعددهم ٣٦ متدربا من وزارات التربية والاسكان والشؤون الاجتماعية والعمل والمواصلات والنفط والصناعة والمالية والاقتصاد والهيئة العامة للاسكان والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والادارة العامة لمنطقة الشعيبة والادارة العامة للجمارك وديوان المحاسبة وبنك التسليف والادخار وبيت الزكاة .

وسيحضر حفل ختام البرنامج مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور جاسم خلف ورئيس مجلس ادارة البنك الصناعي السيد انور النوري والدكتور ناصف عبدالخالق استاذ الادارة العامة المساعد ومنسق البرنامج .

توعية مرورية في التربية

بمناسبة احتفال الكويت بيوم المرور العالمي واسبوع المرور الموحد لدول مجلس التعاون الخليجي وشهر المرور لدولة الكويت . قامت ادارة النشاط المدرسي بالاشتراك مع الادارة العامة للمرور بتنظيم محاضرة توعية مرورية في ثانوية الرابية للبنين يوم الاثنين الموافق ١٩٨٦/٣/٢٤ .. وقد حاضر في هذه الندوة الرائد/ محمد جمعة من الادارة العامة للمرور والدكتور / زياد عامر من مستشفى الرازي واحد المصابين من حوادث المرور وقد حضر المحاضرة السيد ناظر المدرسة السيد / محمد مبارك القنور وعدد كبير من طلاب المدرسة .

تقرير الحوادث

هندي اختلس من كويتي

تقدم المدعو عبد العزيز . م كويتي ببلاغ لمخفر المدينة مدعيا ضد المدعو/ ارج ب هندي حيث ان المذكور قام باختلاس مبلغ عشرة الاف دينار مع بعض مستندات الشركة وقد غادر البلاد بعد حصوله على جواز سفره بحجة عمل البطاقة المدنية .

شيك بدون رصيد

اصدر المدعو اكواب . ت شيكا بمبلغ ٤٥٠٠ د .ك. وبعد مراجعة البنك تبين انه بدون رصيد هذا وقد تم ابلاغ مخفر الشرق بالواقعة وسجلت له قضية .

٢١ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد يوم امس ٢١ حادثا مروريا منها ١٤ حادثة بمحافظة العاصمة وحادث واحد بمحافظة حولي و٦ حوادث بمحافظة الاحمدي بينما لم تقع حوادث بمحافظة الجهراء . هذا ولم ينتج عن هذه الحوادث اية وفيات واقتصرت الخسائر على الاصابات والاضرار المادية .

سموه يؤكد حرص الكويت على الاسهام بعودة الاستقرار للبنان

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح ظهر امس الاستاذ ملحم كرم نقيب المحررين اللبنانيين ونائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب الذي يزور الكويت بدعوة رسمية من وزارة الاعلام .

وبعدما وضع النقيب كرم ولي العهد في اجواء الاعلام اللبناني والعربي عرض له الاوضاع اللبنانية التي تحتاج الى مبادرات اخوية من كل الاشقاء لانقاذ لبنان من محنته وجرى بحث في التبعات المعلقة على رجال الفكر والقلم العرب .

واكد الشيخ سعد للنقيب كرم حرص الكويت على بذل كل جهد ممكن للاسهام في عودة السلامة والاستقرار الى لبنان . واشاد بالمقاومة اللبنانية وبما تؤديه من بطولات ، وقال ان تعمق الحس بالوحدة الوطنية وحده قادر على انقاذ لبنان ووقف الاقتتال بين ابنائه بعدما طال نزفه .

● سمو ولي العهد لدى استقبال النقيب ملحم كرم

وقال : ان اسرائيل تعمل بمواظبة على نسف التعايش اللبناني ، وهو ما يحتم ان تقوم الاكثرية الصامتة بانتفاضة لتداركه ولتجنيب لبنان التقسيم الذي ينتصر عليه وعي ابنائه ، ونحن مع اية صيغة تبقي على وحدة لبنان وتماسك ابنائه وتصون نموذجية تعايشهم فان انقاذ لبنان ونصرته واجب لايمكن لاحد ان ينفض يديه منه .

وعن علاقات الكويت بالاتحاد السوفياتي قال سموه انها ممتازة وتتطور الى الاحسن وبالولايات المتحدة الامريكية عادية وتنطلق من سلامة النظرة الامريكية الى قضايانا العربية وخصوصا قضية فلسطين .

رسالتان لسمو الامير من رئيسي موريتانيا ونيكاراغوا

● سمو الامير لدى استقباله الوزير الموريتاني

استقبل صاحب السمو امير البلاد في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس وزير الخارجية والتعاون في جمهورية موريتانيا الاسلامية المقدم احمد ولد منية حيث سلم لسموه رسالة من الرئيس معاوية ولد سيد احمد ولد طايع .

وقد حضر المقابلة السفير الموريتاني لدى دولة الكويت .

كما تلقى صاحب السمو امير البلاد رسالة من الرئيس دانيال اورتيكا رئيس جمهورية نيكاراغوا .

مقابلات سمو الامير

استقبل صاحب السمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ومدير عام الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الصباح .

كما استقبل سموه سفير جمهورية بولندا الشعبية لدى دولة الكويت وذلك للاستئذان بالسفر بمناسبة انتهاء مهمته .

سمو ولي العهد يجتمع «بأبو عمار» ويتسلم رسالة من القادة الليبيين

● سمو ولي العهد لدى استقباله ابوعمار

اجتمع سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في الساعة التاسعة والربع من صباح امس مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في مقر اقامته بدار الضيافة بدسمان .

وحضر جانبا من الاجتماع وزير العدل سعود محمد العصيمي واعضاء الوفد المرافق للسيد عرفات ومدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى دولة الكويت .

واستقبل سموه برئاسة مجلس الوزراء الساعة العاشرة والنصف من صباح امس القائم باعمال سفارة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية لدى دولة الكويت حيث نقل لسموه رسالة من حكومة الجماهيرية العربية الليبية .

استقبالات سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه في مقر رئاسة الوزراء صباح امس كلا من المستشار بالديوان الاميري السيد عبدالرحمن سالم العتيقي ومدير جامعة الكويت الدكتور عبدالمحسن العبدالرزاق ونقيب المحررين اللبنانيين السيد ملحم كرم .

كما استقبل سموه كلا من السيد سليمان المطوع وخالد اليوسف المرزوق .

عبد العزيز حسين يشارك باجتماعات صندوق تنمية الثقافة

تلقى المستشار بمكتب صاحب السمو امير البلاد وعضو المجلس التنفيذي لليونسكو الاستاذ عبدالعزيز حسين الدعوة للمشاركة في اجتماع مجلس الصندوق الدولي لتنمية الثقافة المقرر عقده في بوينس ايرس في الفترة ما بين ٢٠ و٢٥ من شهر ابريل الحالي .

وابلغ الاستاذ عبدالعزيز حسين وكالة الانباء الكويتية ان جدول اعمال الاجتماع يتضمن العديد من المشروعات الثقافية في مختلف نواحي المعرفة الانسانية ... والمزمع اقامتها في عدد من الدول في مختلف القارات .

واشار الى ان الصندوق سيسهم في اقامة هذه المشروعات الى جانب الدول التي تقام فيها .

وتلقى الاستاذ حسين الدعوة لحضور الاجتماع بصفته احد اعضاء مجلس الصندوق الذي يضم ١٥ عضوا تختارهم منظمة اليونسكو بصفاتهم الشخصية مع مراعاة التوزيع الجغرافي لبلدان الاعضاء بقدر الامكان .

ومن المقرر ان يغادر الاستاذ حسين البلاد الى باريس في السابع من الشهر الحالي لانجاز بعض الاعمال المتعلقة بنشاطات اليونسكو .. ويتوجه بعدها الى الولايات المتحدة الامريكية ومن هناك الى الارجنتين لحضور اجتماع مجلس الصندوق .

ويقوم المستشار عبدالعزيز حسين بعد ذلك بزيارة خاصة للبرازيل قبل ان يعود مرة ثانية الى باريس لحضور اجتماعات المجلس التنفيذي لليونسكو في دورتها الـ ١٢٤ باعتباره عضوا منتخبا في المجلس .

واضاف ان جدول اعمال الدورة يزخر بالموضوعات العلمية والتربوية والثقافية .

وسيضم وفد الكويت المرافق للاستاذ حسين الى اجتماعات اليونسكو في باريس رئيس اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والثقافة والعلوم السيد سليمان العنيزي ورئيس مكتب الكويت لدى اليونسكو في باريس الدكتور غيصل السالم .

ولي العهد السعودي يستقبل الوفد الصحفي الكويتي

قال راديو الرياض ان ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز استقبل امس رؤساء تحرير المجلات الكويتية الذين يزورون المملكة العربية السعودية حاليا .

وقال الراديو ان وزير البرق والبريد والهاتف السعودي الدكتور علوي درويش كيال وهو وزير الاعلام بالنيابة قد حضر المقابلة .

واضاف ان المستشار بديوان الامير عبدالله السيد عبدالمحسن التويجري ووكيل وزارة الاعلام والشؤون الاعلامية الدكتور عبدالسلام الفارسي قد حضرا المقابلة ايضا .

«الرأي العام» تستوضح الوزارات حول خططها لخفض ميزانياتها

بعد صدور قرار مجلس الوزراء بتخفيض الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ١٩٨٧/٨٦ تمشيا مع انخفاض الواردات ، بدأت مختلف الوزارات والمؤسسات والهيئات الرسمية بمراجعة ميزانياتها للعام المقبل .
« الرأي العام » تابعت القضية والتقت العديد من المسؤولين عن الميزانيات في تلك الوزارات والمؤسسات الذين القوا الضوء على خططهم لتنفيذ قرار مجلس الوزراء الآنف الذكر ، والسبل التي اتبعوها لخفض نفقاتهم تنفيذا للقرار ، وبما يتمشى مع طبيعة عمل كل وزارة وحاجاتها .
وننشر اليوم حديث وكيل وزارة المواصلات المساعد للشؤون المالية المتضمن ترتيبات الوزارة لضغط نفقاتها .

وكيل وزارة المواصلات المساعد للشؤون المالية:
بدأنا بتنفيذ سياسة ترشيد الانفاق وفقا لقرار مجلس الوزراء

كتب كمال غراب

اوضح السيد جاسم الوزان وكيل وزارة المواصلات المساعد للشؤون المالية في حديث خاص لـ «الرأي العام» .. ان الوزارة بدات بتنفيذ قرار مجلس الوزراء الذي ينص بتخفيض الميزانية وترشيد الانفاق وايجاد البدائل التي تحقق الكفاءة المطلوبة ، بأقل التكاليف الممكنة بما يتمشى والظروف الاقتصادية الراهنة . واكد ان الوزارة عقدت عدة اجتماعات لمناقشة كافة الامور المتعلقة بهذا الخصوص ..
واشار الى ان الوزارة حرصت حرصا شديدا على الا تؤثر سياسة التخفيض على مستوى الخدمات العامة التي تقدمها للجمهور واكد محددا ان الوزارة استبعدت تنفيذ المشاريع الجديدة وخاصة المشاريع غير المستعجلة .
واشار الى انه قد جرى تكليف مجلس الخدمة المدنية بدراسة توزيع الجهاز الوظيفي القائم وتقسيم العمل وصولا الى استغلال القوى العاملة استغلالا افضل مع تجميد مجمل الانفاق في السنة المالية الحالية .
وقال الوزان : ان الوزارة قد استغنت عن شراء سيارات جديدة خاصة بالبريد وعدم اعتماد شراء اجهزة جديدة للتنسيق الالي ..
واضاف قائلا : ان الوزارة جادة في خفض الانفاق خفضا حقيقيا وفي اطار الحدود التي اقرها مجلس الوزراء .
وفيما يلي نص الحديث :

● في بداية حديثه قال وكيل وزارة المواصلات المساعد للشؤون المالية ، تمشيا مع التوجهات العامة للدولة في مجال السياسة المالية والاقتصادية ، وتقيدا بسياسة ترشيد الانفاق وضغط المصروفات ، وايجاد البدائل التي تحقق الكفاءة المطلوبة باقل التكاليف الممكنة بما يتواءم والخطة الاقتصادية للدولة على ضوء انخفاض اسعار النفط .. فقد بدات وزارة المواصلات بتنفيذ السياسة المطلوبة بهذا الخصوص

وفقا لقرار مجلس الوزراء رقم « ٥ » والمنعقد بتاريخ ١٩٨٦/٢/٥ بشان مناقشة الشؤون الاقتصادية والوضع المالي ، وبناء على ذلك فقد عقدت الوزارة عدة اجتماعات لمناقشة كافة الامور سواء كان ذلك على مستوى ادارتها او مع الوزارات الاخرى المعنية بأمر تنفيذ السياسة

● وكيل المواصلات للشؤون المالية

● الوكيل الوزان يتحدث للزميل كمال غراب

استبعاد بعض المشاريع الجديدة في الوقت الحاضر

المقررة وهي وزارة التخطيط ووزارة المالية والاقتصاد ..
واضاف قائلا : لقد شعرت الوزارة بثقل المسؤولية وبأهمية معالجة السياسة المالية الداخلية بما يتواءم وتوجهات الدولة الهادفة الى خفض النفقات وترشيد الانفاق ..
● واكد الوزان : ان وزارة المواصلات حرصت حرصا شديدا على الا يؤثر ذلك في مستوى الخدمات التي تؤديها الوزارة بشكل عام ..

التخفيض النهائية على النحو التالي :
● أولا : كانت جملة المبالغ المعتمدة للسنة المالية ٨٦/٨٥ (٢٨٫٢٤٥٫٠٠٠ دينار) وبعد التخفيض اصبح المعتمد (٢٢٫٥٧٠٫٠٠٠ دينار) اي بواقع ٢٠٪ .
● ثانيا : المبالغ التي كانت مقترحة لاعتمادها في ميزانية المشاريع الانشائية والالتزامات للسنة المالية

المستجدة قيد الدراسة في وزارة التخطيط ، وان كان من الممكن ان نقول بانه قد جرى استبعاد بعض المشاريع المستجدة وبصفة خاصة المشاريع غير المستعجلة .
واضاف قائلا : لقد كانت التوجهات العامة التي تحكم سير النقاش في المشاريع المستجدة وضرورة التركيز على المشاريع ذات التأثير المباشر على خدمات المواطنين والمتمثلة في تركيب سنترال او تعميم خدمة على

وتقسيم العمل وصولا الى استغلال القوى العاملة استغلالا افضل مع تجميد مجمل الانفاق بهذا الخصوص في السنة المالية ٨٦/٨٥
واضاف قائلا : ان الوزارة جادة في خفض الانفاق خفضا حقيقيا ، وبالحدود التي قررها مجلس الوزراء سواء كان ذلك في مشروع ميزانية السنة المالية ٨٧/٨٦ او الفترة المتبقية من ميزانية السنة المالية ٨٧/٨٦ وقد جرى التنسيق مع

توزيع الجهاز الوظيفي واستغلال
القوى العاملة استغلالا أفضل

استبعاد تنفيذ المشاريع الجديدة

وفيما يختص بتخفيض الميزانية وما اذا كانت هناك مشاريع جديدة قد الغيت بالفعل ، على ضوء الازمة التي تمر بها البلاد اكد الوكيل جاسم الوزان : ان نسبة التخفيض قد وصلت الى اكثر من ٢٠٪ خاصة في الباب الرابع الذي يهتم بالمشاريع الانشائية الجديدة وقد جاءت صورة

٨٧/٨٦ قد بلغت (٢١٫٧١٥٫٠٠٠ مليون دينار) وبعد التخفيض وصلت الى ١٩ مليون دينار فقط ..
● اما فيما يتعلق بالمشاريع المستجدة للسنة المالية ٨٧/٨٦ فقد كانت تكاليفها الاجمالية (٤٠٫١٠٠٫٠٠٠ مليون دينار) والمقترح اعتماده للامور المصرفية والتعاقدية قد بلغ (٨٫٥٠٠٫٠٠٠ مليون دينار ولازال امر المشاريع

منطقة لا تملك مثل هذه الخدمة من قبل ..

توزيع الجهاز واستغلال الافضل

● وحول ما اذا كانت هناك نية لدى الوزارة في توفير بعض العاملين او تقليص بعض الوظائف قال : حتى الان ليس لدينا اي معلومات بهذا الخصوص .. ولكن جرى تكليف مجلس الخدمة المدنية باعادة دراسة الباب الاول على اساس توزيع الجهاز الوظيفي القائم

مندوبي وزارة المالية والاقتصاد بهذا الشان .. وللتدليل على ذلك نورد بيانا موجزا بما جاء في علمية تخفيض الميزانية .

الباب الثاني
المعتمد للسنة المالية ٨٦/٨٥ (٤٫٩٩٠٫٥٠٠ دينار)
المقترح للسنة المالية ٨٧/٨٦ (١١٫٤١٣٫٩٦٥ دينار)
الموافق عليه بعد النقاش للسنة المالية ٨٧/٨٦ (٤٫٦٢٠٫١٠٠

دينار)
الباب الثالث
المعتمد للسنة المالية ٨٦/٨٥ (١٫٠٧٩٫٩٠٠ دينار)
مشروع ميزانية للسنة المالية ٨٧/٨٦ (١٫١٢٥٫٩٦٠ دينار)
الموافق عليه بعد النقاش ٨٧/٨٦ (١٫١١٩٠٠ دينار)
اما فيما يتعلق بميزانية البريد فقد جاءت على النحو التالي :
الباب الثاني
المعتمد للسنة المالية ٨٦/٨٥ (١٫٩٩٩٫٢٠٠ دينار
مشروع ميزانية للسنة المالية ٨٧/٨٦ (٢٫٣١٨٫٧٦٠ دينار
الموافق عليه بعد النقاش للسنة المالية ٨٧/٨٦ (١٫٩٨٦٫٧٠٠ دينار)
الاستغناء عن شراء السيارات
الباب الثالث
المعتمد للسنة المالية ٨٦/٨٥ (١٫٠٣١٠٠ مليون دينار)
مشروع ميزانية للسنة المالية ٨٧/٨٦٦ (٧٫٧٦١٣٩ دينار)
الموافقة بعد النقاش للسنة المالية ٨٧/٨٦ (٨٫٢٠٠ دينار)
وفي ختام حديثه قال الوكيل المساعد للشؤون المالية جاسم الوزان انه لم يجر اعتماد شراء سيارات جديدة واجهزة التنسيق الالي .. وفي الوقت نفسه تم الاستغناء عن شراء سيارات جديدة خاصة بالبريد .

امتحانات نهاية العام في جامعة الزقازيق

اعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية ان امتحانات نهاية العام الجامعي ١٩٨٦/٨٥ بكلية الحقوق بجامعة الزقازيق في ج ٠ م ٠ ع ستبدأ في ١٩٨٦/٥/٣ وتنتهي في ١٩٨٦/٥/٣١ م ٠

المجلس البلدي

تخصيص جنوب هدية للإسكان ورفض التبادل بقسائم جنوب صباح السالم والفنيطيس

اكد رئيس المهندسين ببلدية الكويت فهد الحساوي بانه لا توجد اجزاء غير منظمة في منطقة هدية وقد استكملت الخدمات فيها واشار الى ان منطقة جنوب هدية قد تم تنظيمها وهي تحت التثبيت حاليا ولا يوجد بها خدمات لحد الان وان جميع القسائم المتبقية في المنطقة والقسائم المنظمة في جنوب هدية قد خصصت سابقا للتبادل مع المالكين للعقارات ضمن المتنزه القومي في ابوحليفة والمنقف .
وكان الحساوي يشير في ذلك الى قرار المجلس السابق لذلك رفعت اللجنة الفنية التوصيات التالية وقد وافق المجلس عليها :
— الموافقة على تخصيص منطقة جنوب هدية « المحصورة بين هدية ومستشفى العدان» للهيئة العامة للاسكان بشرط ان تقوم الهيئة بتوزيعها كقسائم على المواطنين .
— تاكيد الفقرة «٢» من قرار المجلس البلدي السابق الخاصة باجراء التبادل بالقسائم العائدة للدولة والمتوفرة ضمن منطقة هدية والبالغ عددها٥٥٢ قيمة فئة ٧٥٠ م٢ و١٨ قسيمة فئة ١٠٠٠ م٢ .
— عدم الموافقة على تنظيم المنطقة غرب الفنيطيس «غرب طريق السفر نظرا لتعارض الموقع مع الخدمات والخطط المستقبلية لشركة نفط الكويت .
— عدم الموافقة على اجراء التبادل بالقسائم المزمع اعدادها من قبل الهيئة العامة للاسكان في كل من مناطق جنوب صباح السالم والفنيطيس .

تشكيل لجنة بالصحة لتنظيم نقل مبنى الوزارة

● د . نائل النقيب

شكل وكيل وزارة الصحة العامة الدكتور نائل النقيب ، لجنة لتنظيم عملية انتقال مبنى الوزارة الى المبنى الجديد في الصليبخات وذلك من كل من سليمان محمد سليمان رئيسا واحمد عبدالرحمن الكندري ومحمد عبدالعزيز المحمد ومهند المهنا العازمي اعضاء ، وذلك لتقديم ورفع تقرير نهائي وتقديمه لرئيس اللجنة .
كما شكل الدكتور نائل النقيب لجنة لانشاء مركز حمد العيسى للكلى وزراعة الاعضاء وذلك برئاسة مدير مستشفى ابن سينا ورئيس قسم الكلى ورئيس قسم شؤون الهندسة ومسؤول المخازن العامة بالمستشفى ، وذلك للاشراف على مختلف الانشطة الخاصة باستلام التجهيزات المشمولة بالتوريد وذلك بالتعاون مع فريق العمل في مستشفى مبارك الكبير ورفع تقرير شامل الى الادارة المركزية للخدمات الفنية .

مركز دائم للتدريب الكشفي

قررت وزارة التربيه تخصيص جزء من ارض مدرسة الشعب المتوسطة للبنين كمركز تدريب كشفي وذلك تحقيقا للاهداف العامة للتربية ، الكشفية وايمانا من الوزارة في تنمية المواهب ومساعدة المدارس على سد احتياجاتها من القيادات الكشفية على مستوى الكشافة والمرفاء والقادة من القيام بمهام التخطيط وتصميم وتنفيذ الانشطة والبرامج الملائمة لاحتياجات القادة والفتية .
اما الغرض من ذلك فهو :
— اقامة الدورات والدراسات الكشفية طبقا لاحتياجات المدارس .
— تدريب الفرقة الكشفية الموسيقية .
— زيادة توطيد العلاقات بين الكشافين والقادة وتبادل الخبرات الكشفية .
— تحسين مستوى البرامج والانشطة الكشفية .
— كسب مهارات وقدرات كشفية متنوعة .
— عقد الاجتماعات التوجيهية للقادة والعرفاء .
— اقامة الحفلات الكشفية .
— اقامة الندوات الدينية والثقافية .
— تنمية المواهب الكشفية لدى المشتركين .
— استثمار اوقات الفراغ وخاصة اثناء العطلة الصيفية .



افتتاح نشاطات الاسبوع الثقافي الكويتي بالجزائر

بلسايح: الاسبوع أحد الجسور التي تربط الشعبين الشقيقين

قال وزير الثقافة والسياحة الجزائري بوعلام باسايح ان الاسبوع الثقافي الكويتي سيكون واحدا من الجسور التي تربط شعب الجزائر بشعب الكويت .

واضاف في كلمة افتتح بها نشاطات الاسبوع الثقافي الكويتي الثاني في الجزائر ان الوفد حمل معه نخبة عالية من الثقافة الكويتية العربية الاصيلة .

واعرب عن اعتزازه بتعاون البلدين الشقيقين لبناء صرح جديد من الثقافة ومن روابط المحبة والاخاء بين كل جزائري وكل كويتي .

ورحب برئيس واعضاء الوفد وتمنى للاسبوع كل نجاح وللكويت المزيد من التقدم والازدهار .

وقد رد رئيس وفد الاسبوع الدكتور فاروق العمر بكلمة شكر فيها الاخوة الجزائريين . واشاد بتاريخ وامجاد الجزائر ووصفها بانها شجرة طيبة تؤتي اكلها . وانها تمسكت بارضها تمسك الام برضيعها وضربت جذورها عميقا رغم كل محاولات المستعمر لاجتثاثها وافساد ثمارها واحراقها انتقاما منها .

وقال ان الجزائر تمسكت بعروبتها وبدينها واسلامها وروت تربتها بدماء الشهداء من ابنائها .

واكد ان الثقافة والدين واللغة والعروبة التي تمسكت بها الجزائر لها ذات المدى عندنا في الكويت . ووصف الكويت والدول العربية الاخرى بانها وجه اخر لعملة واحدة وجهها الاول هو الجزائر .

وحيا الحضور من الجزائريين قائلا « اننا في بلدنا جئنا نقدم لكم بعض تراثنا الذي هو تراثكم وبعض ثقافتنا التي هي ثقافتكم.. وان بعض ما عندنا جزء مما عندكم » .

وقال « لقد صدق فيكم قول الشاعر العربي » ياضيفنا لو جئتنا لوجدتنا نحن الضيوف وانت رب المنزل .

وقد جرى حفل الافتتاح على ايقاع الاغاني الشعبية الكويتية ونقر الدفوف وحرق البخور ورش ماء الورد بحضور السفراء العرب والاجانب وعدد كبير من المثقفين والادباء ورجال الاعلام الجزائريين وجمهور كبير غصت بهم قاعات قصر الثقافة .

● د . فاروق العمر

والتف المدعوون حول المعروضات من لوحات ورسوم اطفال وكتب متنوعة وازياء نالت الاعجاب الشديد ونفذت اعداد كبيرة من المطبوعات الاعلامية عن الكويت وبخاصة مطبوعة الازياء الكويتية التي تلاقفتها السيدات والاناث ونفذت في لمح البصر .

تسمية نائبي مدير عام الجمارك وتحديد اختصاصاتهما

قرر وزير المالية والاقتصاد تسمية نائبي المدير العام للادارة العامة للجمارك وتحديد المكاتب والادارات التابعة لهما .

ويقضي القرار الذي اصدره الوزير بهذا الخصوص تسمية السيد عبداللطيف صالح السعيد نائبا للمدير العام للشؤون الجمركية .

ويقضي القرار كذلك بتسمية السيد محمد السيد عبدالرحمن الرفاعي نائبا للمدير العام لشؤون الرقابة والتفتيش العام .

ويكون كل من نائبي مدير عام الادارة العامة للجمارك مسؤولا عن كافة انشطة واعمال المكاتب والادارات التابعة امام المدير العام والعمل على تطبيق السياسة العامة للادارة وتنفيذ المشروعات والخطط المتبعة والتأكد من تشغيل خدمات الادارات بكفاءة من اجل الصالح العام والقيام بالتنسيق بين عمل الادارات فيما بينها سواء من

النواحي الجمركية او نواحي الخدمات الفنية او الادارية اوالمالية بحيث يؤدي ذلك الى تطوير اساليب العمل ورفع كفاءة الاداء .

وزير الصحة لـ"الرأي العام"

رعاية صاحب السمو للبحث العلمي رعاية سامية وكريمة

كتب احمد خلاف

ثمن وزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي ، جهود صاحب السمو الامير ، واهتمامه شخصيا بالبحث العلمي والباحثين ، وانه رغم مشاغله الكثيرة ، يترأس سموه حفظه الله ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي .

واضاف في تصريح خاص لـ « الرأي العام » ان هذه المؤسسة التي تقوم على تمويلها من قبل المؤسسات الاهلية والمواطنين ، بهدف نشر البحث العلمي في الكويت ، ومن خلالها تحاول ان تطور الابحاث ، لتواكب التقدم العلمي في كافة ارجاء العالم .

واذا كان انسان كصاحب السمو الامير حفظه الله ، يعمل في هذا المجال ، فمن باب اولى اننا نحن نعمل اكثر .. واكثر في الاستمرارية في هذا المجال .

ولاشك ان رعاية صاحب السمو الامير للعلم ومجال البحث هي رعاية كريمة وسامية ، فتشجيع ابناء الكويت على ممارسة البحث العلمي وتنمية روح البحث لدى الجيل الناشيء ، هي شاغله الاول ، وموقعا من مواقع الصدارة في الاهداف التي حددها المرسوم الاميري الخاص بانشاء معهد الكويت للابحاث العلمية . ولاشك ان القوى البشرية العاملة والتي يمثل الشباب رصيدها الثابت هي اهم مصادر الثروة القومية التي يتوجب استثمارها على اسس علمية مدروسة بحيث تؤتي ثمارها وعيا علميا وانخراطا وعملا دؤوبا على طريق البحث العلمي في سبيل بناء نهضة المجتمع ورفاهيته ووضعه على طريق التواصل أخذا وعطاء مع الحضارة الانسانية المعاصرة .

● د . عبدالرحمن العوضي

واكد الدكتور عبدالرحمن العوضي في معرض حديثه لـ « الرأي العام » على ان بناء صرح قومي من الموارد البشرية في مجال العلم والتكنولوجيا هو امر اساسي نسعى اليه ونجد في الوصول اليه تأكيدا لقول صاحب السمو الامير حفظه الله .

« ان بناء كويت المستقبل هو التحدي الكبير الذي يجب على جيلنا ان ينهض لمواجهته وينذر نفسه لتحقيقه ، وعلينا من اجل ذلك ان نشرع في بناء الدولة الحديثة التي تأخذ باسباب التقنية المتقدمة والاساليب العصرية في مختلف مجالات الحياة» .

عميد شؤون الطلبة يصدر تعميما لتنظيم [illegible]

اصدر عميد شؤون الطلبة الدكتور عبدالله الفهيد امس تعميما بشأن تنظيم الحملة الانتخابية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة وذلك نظرا لقرب موعد الحملة الانتخابية التي تنظمها القوائم الطلابية .

ودعا التعميم جميع القوائم الى ضرورة الالتزام بالقواعد التالية والتي تم الاتفاق عليها مع مندوبي القوائم الطلابية وهي :

١- يجب الا تزيد المساحة الاجمالية للملصقات الانتخابية « البوسترات » عن ١ متر في ١ متر .

٢- يجب وضع الملصقات الانتخابية على لوحات الاعلان المتوفرة في كل كلية ولا يجوز بتاتا استخدام جدران المباني الجامعية لهذا الغرض .

٣- يمنع منعا باتا استخدام اي شكل من اشكال الإعلان من شأنه ان يتلف المباني الجامعية او يتسبب في اعاقة المارة من الطلبة وغيرهم .

٤- لا يجوز لاي قائمة وضع اكثر من ملصق انتخابي واحد في لوحة الاعلان الواحدة وذلك لاتاحة المجال للقوائم الاخرى والاعلانات العامة الاخرى .

٥- لايجوز لاي قائمة وضع ملصقاتها على ملصقات قائمة اخرى او ازالتها ايا كانت الاسباب .

٦- لايجوز نصب الخيام داخل الجامعة .

٧- يجوز لاي قائمة اصدار البيانات الانتخابية والنشرات على الا تتضمن تجريحا او تشهيرا او مساسا بكرامة الاشخاص . ويجب كذلك مراعاة هذا في الملصقات الانتخابية والمهرجانات الخطابية .

كما نص التعميم على انه يجوز لاية قائمة تنظيم المهرجانات خلال الحملة الانتخابية شريطة تعبئة استمارة طلب النشاط والحصول على توقيعات المشرف الاجتماعي وعميد شؤون الطلبة .

ولايجوز اقامة المهرجان الخطابي في غير المكان والزمان المعتمدين في الاستمارة على ان تقدم الشكاوي الى عميد شؤون الطلبة لاتخاذ اللازم بخصوصها وجاء في التعميم ان عمادة

شؤون الطلبة ستقوم باتخاذ كافة الاجراءات القانونية ضد الطلبة الذين يخالفون القواعد المذكورة اعلاه كما ستطلب من الجهات المختصة ازالة جميع الملصقات الانتخابية المخالفة .

ضبط دوام بعض العاملين في وزارة التربية

اعتمد وكيل وزارة التربية المساعد للشؤون الادارية والخدمات السيد سعود الطلب المحيسن قرارا يقضي بتحديد مواعيد واجراءات ضبط دوام المراسلين والفراشين وذلك حسب مايلي :

● يبدأ دوام الموظفين المذكورين قبل موعد الدوام الرسمي لشاغلي الوظائف العامة بنصف ساعة .

● تتبع الاجراءات الموضحة فيما بعد لضبط حضور الموظفين عند بدء الدوام .

١- تعد ادارة الوظائف الفنية المساعدة والوظائف المعاونة كشوفا بتوقيع الموظفين لدى الحضور او التاخير .

٢- ترفع كشوف التوقيع عند الحضور بعد مضي خمسة عشر دقيقة موعد الدوام المحدد وترسل الكشوف الى ادارة الاجازات والدوام .

٣- تعد كشوف اخرى لتوقيع الموظفين الذين يحضرون متاخرون عن رفع كشوف الدوام الاساسية وتظل كشوف المتاخرين لمدة ساعة واحدة ترفع بعدها وترسل الى ادارة الاجازات والدوام في موعد غايته الساعة الثانية عشرة ظهرا من نفس اليوم .

٤- يلتزم كل من وقع بكشف المتاخرين بتقديم افادة على النموذج المعد لذلك - عن اسباب تاخيره .

٥- يلتزم كل من لم يوقع في كشف الدوام الاساسي او كشف المتاخرين بتقديم افادة عن اسباب عدم توقيعه وذلك فور عودته لمركز عمله .

٦- ترفع الافادات المنوه عنها في البندين السابقين قبل ارسالها لادارة الاجازات والدوام الى مدير ادارة الوظائف الفنية المساعدة والوظائف المعاونة او مراقب الاحوال الادارية .

٧- يحيل مدير ادارة الاجازات والدوام افادات الموظفين المتاخرين باعذار غير مقبولة الى ادارة الشؤون القانونية .

٨- يحيل مدير ادارة الاجازات والدوام افادات الموظفين المتاخرين باعذار مقبولة الى ادارة الشؤون القانونية لاتخاذ اجراءات المساءلة التاديبية اذا بلغت مرات التاخير ست مرات خلال شهرين .

٩- الموظف الذي يحضر الى عمله عقب رفع كشف المتاخرين يعتبر منقطعا عن العمل .

- ينتهي دوام المراسلين ، الفراشين ، الفراشات العاملين بديوان الوزارة والاجهزة التابعة له في الموعد المحدد لانتهاء دوام شاغلي الوظائف العامة .

الخطة الخمسية في ادارة التخطيط والمتابعة بوزارة الداخلية

عقدت لجنة التخطيط والمتابعة بوزارة الداخلية اجتماعا بمبنى الوزارة صباح اليوم وذلك للاستماع الى المحاضرة التي القاها المنسق العام للخطة الخمسية في الدولة الدكتور عبدالهادي العوضي الوكيل المساعد لشؤون التخطيط بوزارة التخطيط وقد كان موضوع المحاضرة عن الخطة الخمسية الانمائية في الدولة وفي القطاع الامني ومنطلقاتها واهدافها ونظام متابعة تنفيذها .

وقد حضر الاجتماع كل من : وكيل وزارة الداخلية المساعد للشؤون المالية والادارية ورئيس لجنة التخطيط والمتابعة عبدالله عبدالعزيز الهديب ومدير عام الادارة العامة للمرور العميد فؤاد مساعد الصالح ومدير عام الادارة العامة لشؤون الهجرة العميد خالد محمد المنيس ومدير عام الادارة العامة لامن المنشآت والقوات الخاصة العميد يوسف ثنيان المشاري ومدير عام الادارة العامة لكلية الشرطة العقيد عبدالله حمزة الرومي ومدير عام الادارة العامة للشؤون الادارية عجيل عجران حسين ومدير ادارة التخطيط ومقرر اللجنة العقيد يعقوب يوسف السجاري ومدير ادارة مكتب وكيل وزارة الداخلية المقدم صالح عبدالله الصالح ومدير ادارة الميزانية سليمان زيد العتيبي وخبير التخطيط الدكتور مازن جميل علواني .

احتفالات المدارس بيوم المسرح العالمي

تنتهي اليوم (الاربعاء) احتفالات جماعات المسرح بالمدارس من احتفالاتها بيوم المسرح العالمي حيث تقدم عروضا مسرحية متعددة على مسرح مدارس التربية الخاصة تشترك فرق المسرح المدرسي بتقديم عروضها على النحو التالي :

- الغريب تأليف الفريد فرج يقدمها فريق المسرح بمدرسة ابن النفيس المتوسطة بنات .

- صلاة الملائكة لتوفيق الحكيم يقدمها فريق المسرح بمدرسة الرميثية بنات .

- تلميذ الموت لتوفيق الحكيم يقدمها فريق المسرح بمدرسة جليب الشيوخ المتوسطة بنات .

- الصحوة تأليف رحاب الهندي يقدمها فريق المسرح بمدرسة كاظمة المتوسطة بنات .

وقد وجهت الدعوة لاولياء الامور لمشاهدة العروض المقدمة ومن المعروف ان قد سبق تقديم عروض مسرحية بهذه المناسبة يوم الاحد الماضي حيث قدمت مدرسة القيروان مسرحية « السعادة » تأليف سبيكة العيسى ، ثم قدمت مدرسة مصعب بن عمير مسرحية بعنوان « سنعود » تأليف سعيد شوقي .

جمعية الصحفيين الكويتية ونقابة الصحفيين العراقيين

تبحثان سبل تنفيذ اتفاق العمل المبرم بينهما

صرح مدير المعهد القومي لاتحاد الصحفيين العرب وعضو مجلس نقابة الصحفيين العراقيين السيد ضياء عبدالرزاق حسن في الكويت امس انه بحث خلال زيارته لجمعية الصحفيين الكويتية مجموعة من افكار العمل بين الجمعية ونقابة الصحفيين العراقيين .

وابلغ وكالة الانباء الكويتية انه جرى بحث ما يفترض ان يتخذ من اجراءات لوضع اتفاق العمل المبرم بين النقابة والجمعية موضع التنفيذ وبما يخدم وحدة الصحفيين العرب ويعزز التوجه لتنسيق المواقف على الصعيدين المهني والقومي .

واشار رئيس الرابطة العربية للصحافة الرياضية الى ان حماس الزملاء في مجلس ادارة الجمعية كان ملموسا جدا من اجل تعزيز العلاقات بين الصحفيين الكويتيين والصحفيين العراقيين في جميع المجالات .وقال « لمست حرص الزملاء على تعزيز وقفة العراق وشعبه في مواجهة العدوان المفروض عليه » .

واضاف ان الزملاء في الجمعية دعوا وفدا من نقابة الصحفيين لزيارة الكويت للتعرف على التطورات المتقدمة التي تشهدها الصحافة الكويتية ومن اجل ترسيخ علاقات التعاون بين الاسرة الصحفية الكويتية والاسرة الصحفية العراقية .

واكد السيد ضياء عبدالرزاق حسن حرص جمعية الصحفيين الكويتية على التنسيق بين المنظمتين الشقيقتين في جميع مجالات العمل الصحفي وخصوصا في المؤتمرات والتظاهرات الصحفيه العربية والدولية ووصولها لما يعزز مسيرة العمل الصحفي العربي ويؤكد وحدة الكلمة العربية ووضعها في خدمة الامة العربية وتعميق مسارها القومي التقدمي .

هيئة التعليم التطبيقي تكرم خريجي الدورات الخاصة

تحت رعاية الدكتور جاسم محمد خلف مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب يتم تكريم المتفوقين وخريجي الدورات الخاصة للعام الدراسي ٨٥/٨٤ والذي سيقام على مسرح مقر الدورات الخاصة بحولي غداً في تمام الخامسة مساء .

« نظرة مستقبلية للميكروفيلم في دولة الكويت »

● ضمن محاضرات الموسم الثقافي الثالث للمعهد التجاري « بنين » تقام في الساعة السادسة والنصف مساء يوم الاحد الموافق ١٩٨٦/٤/١٣م محاضرة بعنوان « نظرة مستقبلية للميكروفيلم في دولة الكويت » يلقيها مدير مركز الميكروفيلم الاستاذ عبدالعزيز العسكر .

وزارة الاوقاف تدعو اصحاب حملات الحج للتسجيل

دعت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية امس اصحاب حملات الحج لتسجيل حملاتهم بادارة شؤون الحج بالوزارة .

وبينت مصادر الوزارة ان باب التسجيل سوف يفتح اعتبارا من اليوم وحتى منتصف ابريل الحالي .

اليوم الدراسي بالمعاهد التطبيقية من ٨ الى ٥

صدر قرار الدكتور مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بشان تحديد ساعات الدراسة والتدريب اليومية بالمعاهد التطبيقية ومعاهد ومراكز التدريب ونص القرار على ان تمتد ساعات الدراسة اليومية من الساعة الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء ، وتوزع ساعات المحاضرات والتدريب اليومية على الساعات المشار اليها . وجاء بالقرار ان تكون ساعات مزاولة الانشطة الطلابية بعد انتهاء مواعيد الدراسة والتدريب المشار اليها . ويسري هذا القرار اعتبارا من بداية الفصل الدراسي الاول ١٩٨٧/٨٦ .

ذوو الدخل المحدود وفيض من غيض!

لم نكن نتوقع ، صراحة ، ان يكون رد الفعل بهذا الحجم ، ولا التجاوب بهذه الفعالية .

فبعد ان نشرت «الرأي العام» خلال اليومين الماضيين الرسمين الكاريكاتوريين والمعبرين عن حقيقة معاناة ذوي الدخل المحدود ، حتى انهالت المكالمات الهاتفية من هؤلاء المواطنين الذين وجدوا في هذين الرسمين ما يعبر عن جزء من الواقع وشيء بسيط من المعاناة .

البعض من ذوي الدخل المحدود تعود الانتظار ، فقد مضى على طلبه سنوات عديدة وما زال يتأمل الفرج . ومنهم من نسي طلبه ، وكأنه فقد الامل تماما كالمواطن الذي قال امس في اتصاله الهاتفي «طلبي موجود منذ عشر سنوات .. ولا تقدم الاشغال لنا الا الوعود ، لقد تزوج ابني واضطر لتأجير شقة تماما مثلي .. وبرغم كل مراجعاتنا لم نحصل الا على الكلام المعسول » ..

واخر قال « منذ سبع سنوات وحالي حال الربع متمنيا لحظة اجراء القرعة .. والتي يبدو اني لن اشهدها في حياتي ، لكن المهم ان يحصل ابنائي على ما لم استطع الحصول عليه ويحصلوا على بيت يعيشون فيه » ..

وقصص المواطنين مع بيوت السكن ، طويلة ومثيرة في نفس الوقت ..

المئات ، بل الآلاف ، ما زالوا حتى الان يعيشون في شقق مستأجرة ، والشؤون تدفع لهم ، وكأنهم غرباء في وطنهم ، علما بان لهؤلاء افضلية واحقية بالنسبة لتسلم البيوت ، وهناك اخرون يستأجرون دون ان يتقدموا بطلبات الاعانة لوزارة الشؤون لان عزة نفسهم تمنعهم من ذلك ، مع العلم ان اوضاعهم المادية بالكاد تكفيهم .

والقضية كلها ، تتطلب علاجا حاسما ، لان مواطني الدخل المحدود يعتبرون في عداد المظلومين ، فمواطن بلا بيت تعني اشياء كثيرة ، خصوصا في بلد مثل الكويت والذي يساعد القريب والبعيد وبالملايين واحيانا تكون هذه المساعدات على حساب ابنائها ومصالحها .

لكننا تعودنا ، على معالجة هذه المشكلة بالمورفين .. وبتهدئة الخواطر ومن ثم بالتصريحات والبيانات والتي تتحدث عن مشاريع البيوت وعمليات تسليمها ووزير الاشغال يتصدر عمليا الذين اعتادوا الحقن بالمورفين للتهدئة حيث الكذب يبدو واضحا بشأن ذلك ، لان المواطن بحاجة الى بيت وليس تصريحا منمقا او بيانا يتضمن الكثير من الارقام دون ان يتضمن رقم بيته حتى يستقر ويشعر فعلا بمواطنيته بدلا من الضياع في شقة هنا او دور هناك .

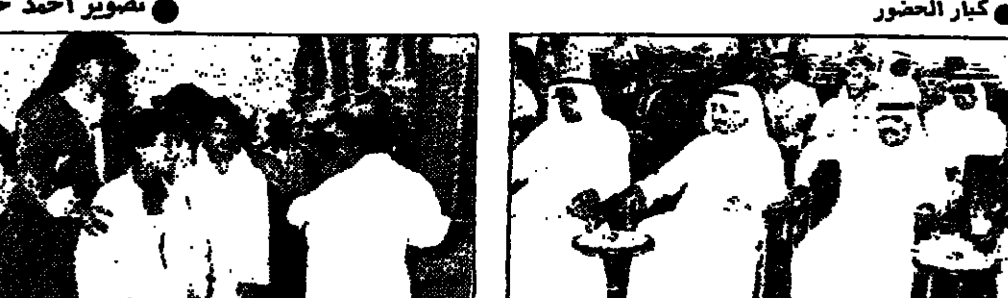
ولو سمع وزير الاشغال مكالمة هاتفية واحدة ممن اتصلوا بنا امس لوقف على الحقيقة كاملة ولمس حجم معاناة ذوي الدخل المحدود والذين «انفجروا» امس حيث الرسم الكاريكاتوري كان تعبيرا صادقا عن بعض ما يملأ صدورهم وكان فيضا من غيض .

« العميد »

المعرض العام والحفل الختامي لاشبال المرحلة الابتدائية



● كبار الحضور — تصوير احمد حسن



● جانب من الحضور

● من فقرات الحفل التمثيلية

● تحت رعاية وكيل وزارة التربية المساعد للشؤون الطلابية والرياضية الاستاذ عبدالمحسن السعيد ، افتتح المعرض العام والحفل الختامي لنشاط الاشبال في المدارس الابتدائية للبنين ، وذلك بمدرسة عمرو بن العاص الابتدائية ، حضره عدد من كبار المسؤولين في وزارة التربية ، وقد احتوى المعرض على العديد من الاجنحة التي عكست انشطة الاشبال في المدارس الابتدائية بصورة حازت اعجاب الحضور ، كما قدمت فقرات تمثيلية وموسيقية في الحفل قدمها طلبة المدارس ، وقد بذلت ناظرة مدرسة عمرو بن العاص والمدرسات جهودا في الاشراف على المعرض وتدريب الطلاب .



● تحية العلم



● من اجنحة المعرض

حفل خريجي مركز العلوم الطبية

● تحت رعاية الدكتور حسن الابراهيم وزير التربية والرئيس الاعلى للجامعة ، يقام في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٧ ابريل ١٩٨٦ ، حفل تخرج وتوزيع الشهادات على خريجي مركز العلوم الطبية بكليتي الطب وعلوم الطب المساعد والتمريض للعام الجامعي ٨٤/١٩٨٥ وذلك بمبنى مركز العلوم الطبية بكلية الطب بالجابرية .

■■■

المهرجان الرياضي الختامي الثالث لمنطقة الجهراء التعليمية

● تحت رعاية وكيل وزارة التربية المساعد للشؤون الادارية والخدمات الاستاذ/ سعود الطلب يقام في تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم الاربعاء ٢/٤/١٩٨٦م المهرجان الرياضي الختامي الثالث لمنطقة الجهراء التعليمية باشراف التوجيه الفني للتربية البدنية وذلك على ملاعب مدرسة سيد هاشم الحنيان الابتدائية للبنين بالجهراء .

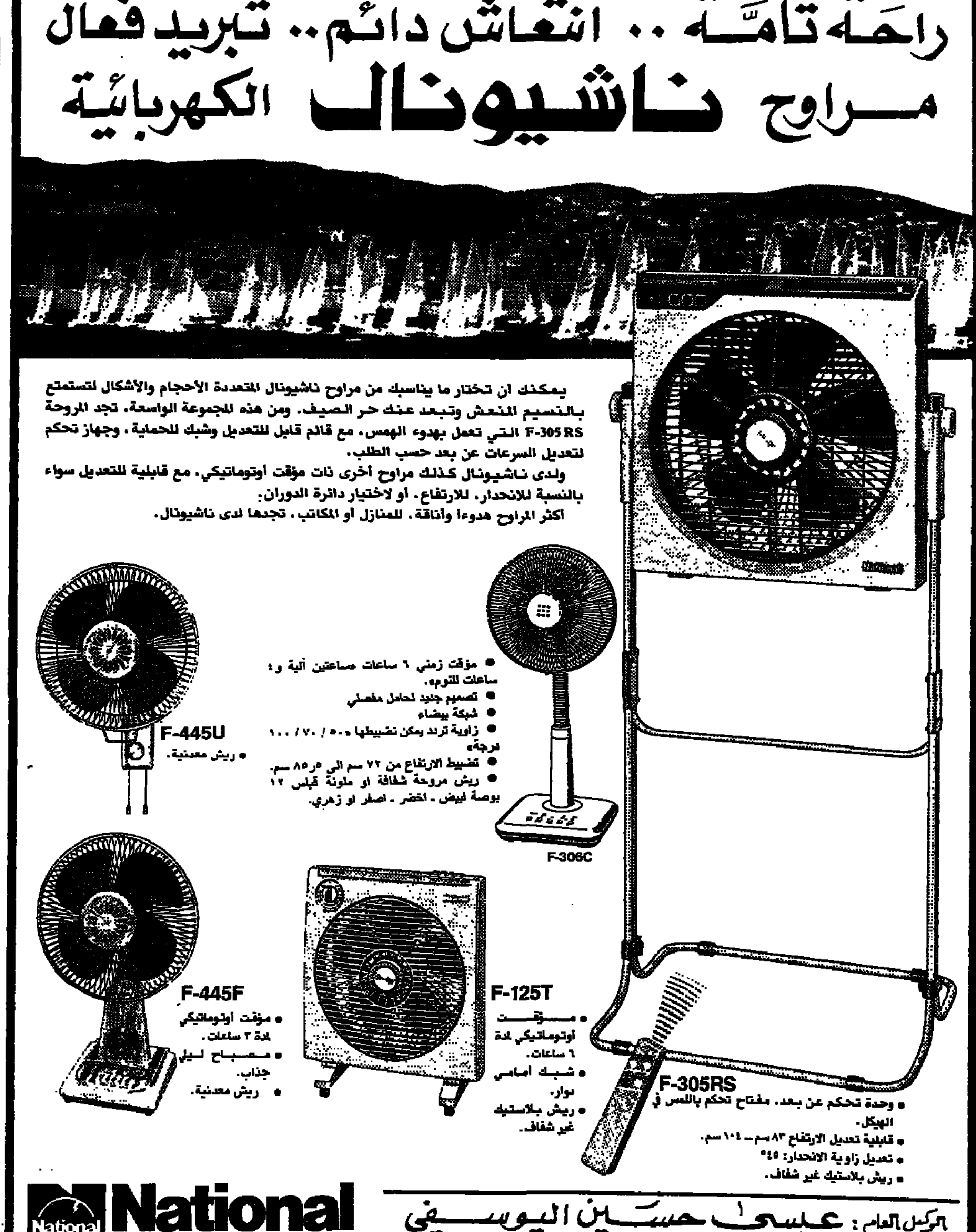
افتتاح الاسبوع الثقافي الكويتي بالجزائر



● صورة من افتتاح الاسبوع الثقافي الكويتي في الجزائر

● افتتح يوم امس الاول من ابريل ١٩٨٦ الاسبوع الثقافي الكويتي بالجزائر ، وقد تم تدشين الاسبوع من قبل رئيس الوفد الكويتي الدكتور العمر ، والوزير الجزائري للثقافة والسياحة السيد بوعلام بسايح .





حفل ساهر كبير للعرائس والعرسان



● حفل كبير للعرائس والعرسان ● تصوير احمد حسن

في فندق هو الاول من نوعه في الكويت اقيم في احد الفنادق الكبرى حفل ساهر كبير للعرائس والعرسان الذين اقاموا حفلات زفافهم في ذلك الفندق ، حيث جرى تكريمهم في حفل بهيج اشرف عليه مدير العلاقات العامة في الفندق وحضره عدد من المدراء والمسؤولين والعرائس والعرسان وعدد من عائلاتهم وقد جرى في الحفل تنظيم برنامج زفاف شكلي لجميع العرائس والعرسان بصورة جماعية حيث امتلأت القاعة بهم وقد احياء حفلة لهم اعادت الى الذكريات فرحة «الليلة الكبيرة» واول ليلة في الزواج وعلت البسمة الوجوه وجلس العرسان جنبا الى جنب يستعرض كل منهم ذكرياته خلال عام مضى والسعادة والسرور تملأ الوجوه التي يشع منها الامل نحو مستقبل زاهر وحياة ترفل بالسعادة والهناء .

● افراد علي ● مها محيي الدين ● بسمة نذير



● عليا عرفات ● شماع الهولي ● رجاء نعيم











● ناجيه نابل – من الحضور ● عبير نظمي ● جانب من الحفلة









● زفة من جديد!! ● جنبا الى جنب بملابس العرس

استعدادات اتحاد المرأة الفلسطينية للاحتفال بيوم الطفل الفلسطيني

كتبت حليمة الفرا

يحتفل الشعب الفلسطيني في الكويت صباح الجمعة المقبل «بيوم الطفل الفلسطيني» تذكرة للاطفال بتراثهم الشعبي وتاريخهم القومي وربطهم باخوانهم الاطفال من اشقائهم العرب. وكان في زيارة لدار «الرأي العام» اعضاء من اللجنة المنسقة ليوم الطفل الفلسطيني وعضوات الهيئة الادارية باتحاد المرأة الفلسطينية المناضلة وفاء شيخا وامهال الحكيم حيث تحدثتا عن هذه المناسبة بقولهما :

ان طفل الغربة ينشأ متأثرا بالبيئة ويفتقد احيانا الانتماء للحس الوطني الاصيل وان كان هناك بعض الاسر التي تعلم اطفالها منذ الصغر وبهذه المناسبة نحن نوجه نداء الى الاسرة الفلسطينية لتتحسس هذه المشكلة وتكون هي المعلم الاول على اعتبار ان الاسرة هي النواة الاولى التي تعقل فيها شخصية الطفل .

وحول فقرات البرنامج المقدم من خلال هذا اليوم تحدثتا بقولهما : اننا نحاول ربط الطفل في بلاده من خلال القصص والكتب والتراث والاكلات الشعبية المعروضة اضافة الى الالعاب الشعبية حيث يقسم الاطفال الى مجموعات تعطى معلومات جغرافية وسياسية مبسطة اضافة الى عرض الافلام .

وعن الهيئات المشاركة في هذا اليوم قالتا : يشارك في هذا اليوم اتحاد المرأة الفلسطينية والاتحاد العام لطلبة فلسطين والاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين وسوف يكون هناك مسؤولا لكل مجموعة .

وعن مسؤول الاطفال المتوقع مشاركتهم في هذا اليوم تحدثتا بقولهما :

في عام ١٩٨٣ زاد العدد عن الف طفل ونتوقع هذا العام المزيد من الاطفال وقالت ان هناك اطفالا من الاشقاء العرب يشاركون في هذا اليوم لان قضية الطفل الفلسطيني لا تنفصل عن قضية الطفل العربي .

● وحول مشاكل الفلسطيني تحدثتا بقولهما : اهم مشكلة نعاني منها حاليا هي تعليم الطفل الفلسطيني ولقد تبنى اتحاد المرأة الفلسطينية مشروع تعليم الطفل الفلسطيني حيث بلغ عدد الاطفال الذين يتعلمون على حساب الاتحاد ١٤٠٠ طفل منذ المرحلة الابتدائية وحتى نهاية المرحلة الثانوية ، وقالتا : ان الطفل الفلسطيني تأثر بالوضع الاقتصادي بالبلاد خصوصا الاسر ذات الدخل المحدود وقالتا : ان الصندوق القومي الفلسطيني وفاعليات اقتصادية فلسطينية تساهم في هذا المشروع ورغم ذلك هناك عجز وهناك امية وهناك اطفال يحرمون من التعليم!

وبسؤالها عن مشاركة برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية ومدى مساهمته في تعليم الطفل الفلسطيني ومحو اميته قالتا :

● لقد طرحنا الموضوع مرات عديدة على الدكتورة فريدة العلاقي مديرة ادارة المرأة والطفل ببرنامج الخليج الذي يدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية وحتى الان ننتظر الرد ونامل ان يهتم رئيس البرنامج سمو الامير طلال بن عبدالعزيز بهذا الموضوع خصوصا ومن اولي اهتمامات برنامجه محو الامية في العالم العربي كما اننا نمد يدينا لكل من يرغب في مد يد المساعدة للطفل الفلسطيني .

وعن معاناة الطفل الفلسطيني في الارض المحتلة تحدثتا بقولهما :

من خلال هذا اليوم نبث للطفل معاناة اخوانه في الارض المحتلة كل يوم وهو الذي يواجه العدو بالحجارة ويؤكد بكلمات بسيطة حبه للارض والوطن .

وعن مشاريع الاتحاد بربط الطفل الفلسطيني مع شقيقه الطفل العربي من خلال معسكرات قالتا : هناك مؤسسة الاشبال وهي مسؤولة عن هذا الموضوع وبالفعل قامت بدور كبير في هذا المجال .

وفي ختام حديثهما قالتا : من حسن الحظ يأتي مهرجان احتفالنا بالطفل الفلسطيني ضمن عدة مناسبات فلسطينية نعتز بها منها معركة الكرامة ويوم الارض وهاتان المناسبتان فيهما الكثير من العبر التي يجب ان تبث للطفل ويتعلم من خلالها ان الارادة تصنع المستحيل وان الارض هي الهدف ومن اجلها يجب ان نناضل وتأمل من جميع اطفال فلسطين والامة العربية مشاركتنا في هذا اليوم حيث يحتفل بيوم الطفل الفلسطيني في حديقة الشعب العامة في منطقة الشعب ونامل من الاهل من خلال مصاحبتهم للاطفال بث الوعي القومي والوطني والتاريخي والجغرافي لاطفالهم واكمال دورنا في هذا المجال، كما نناشد جميع وسائل الدعاية والاعلام والصحافة في هذا البلد الشقيق مشاركتنا هذا اليوم والعمل على انجاحه، ووجهنا الشكر لعميد الدار وجريدة «الرأي العام» التي تبنت هذا اللقاء مشاركة منها في يوم الطفل الفلسطيني بصفة خاصة ولكل من ساهم ويساهم في انجاح هذا اليوم .

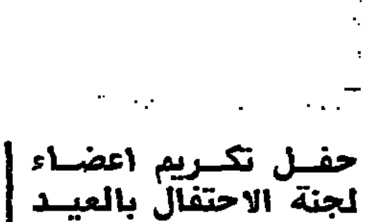


● وفا شيخا وامهال الحكيم تتحدثان للزميلة حليمة الفرا

إشفيه أبوي ؟!!!..... راح الدّوام اليوم ؟!!!!!

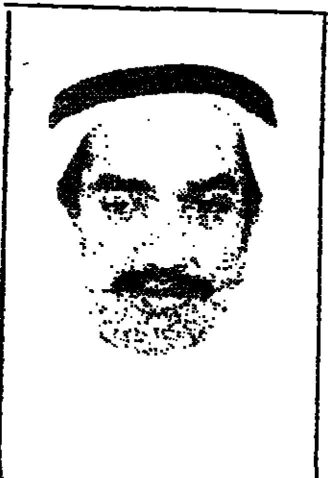
« التسيّب الوظيفي »

حفل تكريم اعضاء لجنة الاحتفال بالعيد الوطني



● تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل يقام بمقر مركز شباب الدعية حفل تكريمي لاعضاء لجنة الاحتفال بالعيد الوطني الخامس والعشرين وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم الاربعاء ١٩٨٦/٤/٢ .

حفل ترفيهي في المستشفى الاميري



● د . محمد الحداد



● عريفة الحفل تلقي كلمة

اقامت طالبات التدريب الميداني بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الكويت حفلا ترفيهيا في المستشفى الاميري بمناسبة عيد الام . وقد حضر الحفل العديد من المرضى واطباء المستشفى وشارك في الحفل عدد من الفنانين تطوعا وقد القت الطالبة فاطمة السعيد كلمة بالمناسبة قالت فيها : الاسرة كلمة صغيرة في مبناها عظيمة في معناها والاسرة من الاجتماع والترابط والتلاحم ، رائدها المحبة وعنوانها الوفاء ونبراسها التضحية ، والاسرة عماد المجتمع فلا امة حيث لا اسرة ان صلحت صلح المجتمع وان فسدت تفكك المجتمع .



● وجه من الحفل

الخضري يفتتح معرض حفصة وطبق الخير

● عبدالرحمن الخضري في المعرض

● جولة في المعرض

افتتح وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري المعرض التربوي لمدرسة حفصة المتوسطة للبنات . حضر الحفل وكيلة الوزارة المساعدة لشؤون الخدمة الاجتماعية السيدة فضة الخالد ومدير التعليم المتوسط عبدالله المهنا ومديرة ادارة الخدمة النفسية السيدة دلال المشعان وعدد من الموجهات وبعض المسؤولين كما اقيم في الحفل طبق الخير .

شعراء النبط يساهمون في ترشيد الاستهلاك

وزارة الكهرباء توزع الجوائز على الشعراء الفائزين

كتب نشأت الاغا

قام مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الكهرباء والماء خالد البديوي في الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم الاثنين وبمقر ديوانية شعراء النبط بتسليم درع لرئيس ديوانية شعراء النبط الكويتية الشيخ مشعل الاحمد الجابر الصباح .

كما تم تسليم الشعراء الفائزين جوائز قيمة وهم :

حباب سندي سبيل الرشيدي – الاول

عبدالله ذياب محمد الهاجري – الثاني

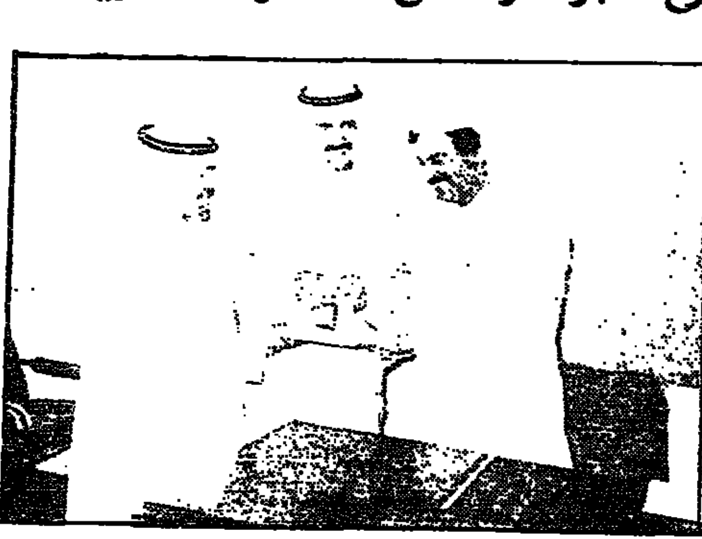
– سعود سعد الغريب العازمي – الثالث

وقد صرح خالد البديوي مدير العلاقات العامة «للرأي العام» بما يلي :

نظرا للدور الاجتماعي والثقافي الذي تؤديه ديوانية شعراء النبط ونظرا لكبر قاعدة عشاق الشعر النبطي ومتابعيه فان هناك دعما لقضايا استهلاك الطاقة الكهربائية والمياه من خلال برامج الديوانية الهادفة والتي تقدم من خلال وسائل الاعلام المختلفة . وايمانا من ديوانية شعراء النبط الكويتية في دعم مثل هذه الحملات فقد تم عرض الموضوع على اللجنة العامة للديوانية وقررت الاعلان عن تنظيم مسابقة خاصة بحملة ترشيد استهلاك الكهرباء وقد تقدم لهذه المسابقة عدد لا بأس به من الشعراء المنتسبين للديوانية .

وقد شارك في هذه المسابقة الشعراء :

عبيد رمضان فرحان العنزي ، وحجي خلف سالم الحربي ، وعطية سلامة ساكت الرشيدي ، وسعيد عبدالله الصوري ، وفهد جدعان ناصر العازمي ، وحربي دعسان الظفيري ، وعبيد دخيل مجاهد ، وصحن جوبان عشيران العنزي ، وسلمان سلطان ذياب الشمري ، ومسلم عبدالله محمد السبيعي ، وسلوم فريج سالم البذالي ، وثاني عوبجان هليل العنزي ، وفواز حواس مشعل الشمري ، ومحمد النجدي العنزي ، ومحمد ضيف الله عبدالله المطيري ، وحميد فيحان ثويني الرشيدي وقد حضر الحفل لفيف من الشعراء والمهتمين بالشعر النبطي .



● خالد البديوي والزميل الشاعر مسلم البحيري واحد الشعراء المشاركين



● توزيع الجوائز

الخرافي يرئس وفد الكويت لاجتماعات مؤسسة الخليج للاستثمار ولجنة التعاون المالي والاقتصادي بعمان

غادر وزير المالية والاقتصاد جاسم محمد الخرافي البلاد صباح امس على رأس وفد الكويت متوجها الى سلطنة عمان لحضور اجتماع مجلس الادارة والجمعية العمومية لمؤسسة الخليج للاستثمار والاجتماع الحادي عشر للجنة التعاون المالي والاقتصادي والمقرر عقده هناك في الفترة من ١—٣ ابريل الجاري .

ويضم الوفد المرافق لوزير المالية والاقتصاد وكيل الوزارة عبدالمحسن الحنيف ووكيل الوزارة المساعد للشؤون الاقتصادية مصطفى الشمالي ونائب مدير عام الادارة العامة للجمارك عبداللطيف السعيد ومدير مكتب الوزير غسان الابراهيم وفهد المهنا باحث اقتصادي في الوزارة وهشام ابراهيم الوقيان من الصندوق الكويتي للتنميه الاقتصادية العربية .

هذا وقد عقد مجلس الادارة والجمعية العمومية لمؤسسة الخليج للاستثمار اجتماعا صباح امس كما عقد في المساء الاجتماع الحادي عشر للجنة التعاون المالي والاقتصادي . وسيتم في هذا الاجتماع مناقشة مشروع القواعد الخاصة بحماية الصناعات الوطنية وكذلك مناقشة مشروع القواعد الموحدة باعطاء الاولوية للمنتجات ذات المنشأ الوطني في المشتريات الحكومية بدول المجلس وكذلك مناقشة محضر اجتماع اللجنة الفنية من بنوك وصناديق الاقراض الصناعي




● جاسم الخرافي

ومناقشة مذكرة الامانة العامة حول قرار المجلس الاعلى بتوحيد اسعار ورسوم الخدمات والمنتجات البترولية ومذكرة الامانة العامة حول توصية الوزراء المسؤولين عن الطيران بتخفيض اسعار وقود الطائرات .

اما اليوم فستجري مناقشة محضر الاجتماع التاسع لمدراء عامي الجمارك والجزء الخاص بالجمارك من مذكرة الامانة العامة حول برمجة الاتفاقية الاقتصادية الموحدة .

وسوف تدرس اللجنة الفنية الخاصة المعايير والاسس المقترحة لتحديد هيكلة العمل الاقتصادي وتمويل نشاطات المجلس وبقية مذكرة الامانة العامة حول البرمجة .

كما سيناقش محضر اجتماع شركات التأمين الوطنية بدول المجلس توصية الوزراء المسؤولين عن الطيران بالسماح للشركات الوطنية بالبيع المباشر في جميع الدول الاعضاء .

ومن المواضيع المطروحة للمناقشة مذكرة الامانة العامة حول السماح لمواطني دول المجلس بممارسة النشاط التجاري ومذكرتها حول احقية الشركات الخاصة والافراد في دول مجلس التعاون بالاشتراك في المناقصات المركزية الحكومية ومحضر الاجتماع الاول لوكلاء وزارات المالية .

وفي يوم الخميس القادم ستناقش فكرة الامانة العامة بشأن قوانين وانظمة استثمار راس المال الاجنبي وكذلك المذكرة الخاصة بالوكالة الدولية لضمان الاستثمار .

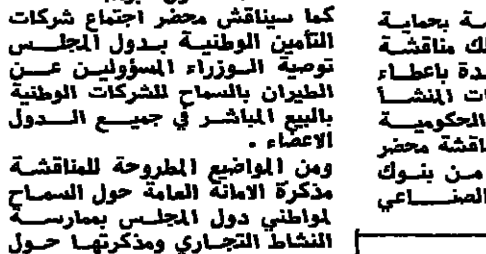
اضافة الى ذلك سوف ينظر المجتمعون في مذكرة الامانة العامة حول المفاوضات مع الدول والمجموعات الاقتصادية ومحضر الاجتماع الرابع لمسؤولي الحاسب الالي ومدراء عامي الاحصاء وكذلك قراءة المحضر النهائي .

وكان وزراء المالية والاقتصاد بدول المجلس قد بدأوا في التوافد الى العاصمة العمانية حيث وصل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي محمد ابا الخيل صباح امس يرافقه محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي حمد السيادي وعدد من كبار المسؤولين بوزارة المالية والاقتصاد .

وقال الراديو ان الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية الدكتور القويز وصل الى مسقط على نفس الطائرة .

واضاف ان وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة احمد حميد الطاير قد وصل الى العاصمة العمانية .

كما وصل وزير المالية للشؤون الخارجية بدولة قطر الشيخ احمد بن سيف ال ثاني ووزير المالية والاقتصاد الوطني بدولة البحرين ابراهيم عبدالكريم حيث كان في استقبالهم قيس عبدالمنعم الزواوي وكبار المسؤولين العمانيين .



اجتماع برئاسة مبارك لبحث الميزانية المصرية

القاهرة — الرأي العام

عقد الرئيس حسني مبارك اجتماعا موسعا صباح امس حضره رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب ووزراء الدفاع والتخطيط والزراعة والخارجية . وتم خلال الاجتماع الذي استغرق حوالي ساعتين ونصف الساعة مناقشة الخطوط الرئيسية لموازنة الدولة للعام المالي ٨٦—١٩٨٧ .

واكد الرئيس مبارك خلال الاجتماع على ضرورة ترشيد الانفاق الحكومي في كافة المجالات والحد من سفر الوفود الى الخارج ومظاهر الحفاوة والدعوات — وترشيد استخدام السيارات الحكومية وضغط

مصروفات القطاع الحكومي واكد الرئيس مبارك خلال الاجتماع على ضرورة عدم المساس بمرتبات محدودي الدخل وتحقيق الاكتفاء الذاتي في السلع الاستراتيجية . وقام الرئيس مبارك خلال الاجتماع بمراجعة مشروعات القوانين التي ستقدم بها الحكومة الى مجلس الشعب لتنمية موارد الدولة .

ينظم المعهد العربي للتخطيط بالتعاون مع مؤسسة ضمان الاستثمار في الفترة ما بين ٥—٧ ابريل الجاري لقاء حول تحويلات المغتربين من البلدان العربية المصدرة للعمالة .

ويهدف هذا اللقاء الى دراسة هذا الموضوع الهام بغرض بحث ابعاده واثاره المختلفة واقتراح السياسات المناسبة لتقليل الاثار السلبية وتجسيم الاثار الايجابية بدءا بخلق القنوات والاوعية المناسبة لجذب المدخرات وانتهاء بتوجيهها نحو مجالات الانتاج المنتج المستجيب لاولويات التنمية ولمقابلة الاحتياجات الاساسية للمواطنين .

وقد دعي لحضور هذا الاجتماع مجموعة مرموقة من خيرة الاقتصاديين والخبراء العرب لمناقشة موضوع التحويلات من كافة جوانبها . وسوف تناقش فيه عدة بحوث نظرية تغطى قضايا علاقة التحويلات بتمويل التنمية وبسعر الصرف والتجارب المقارنة — بنجلاديش وتركيا — وكيفية تلك التحويلات الى المجال الاستثماري .

اعتبارا من السبت المقبل :

البورصة تعيد تداول اسهم ٦ شركات مقفلة و٤ شركات خليجية

اصدر نائب رئيس لجنة سوق الكويت للاوراق المالية ومدير عام السوق خالد علي الخرافي قرارا باعادة تداول اسهم عدد من الشركات المساهمة الكويتية المقفلة والشركات المساهمة الخليجية في السوق .

وينص قرار نائب رئيس لجنة سوق الكويت للاوراق المالية على اعادة تداول اسهم شركات المساهمة الكويتية المقفلة التالية اعتبارا من يوم السبت الموافق ٥ ابريل الجاري .

شركة التسهيلات التجارية ، الشركة الاهلية للاستثمار ، شركة الصالحية العقارية ، شركة مشاريع الكويت ، المجموعة الاستشارية الكويتية العقارية ، شركة المقاولات والخدمات البحرية .

وينص القرار كذلك على اعادة تداول اسهم شركات المساهمة الخليجية التالية اعتبارا من يوم السبت الموافق ٥ ابريل ، شركة الخليج العالمية للتأمين ، الشركة العربية الدولية للتأمين شركة الشارقة للتأمين واعادة التأمين المحدودة ، شركة اتحاد الخليج للتأمين .

● خالد الخرافي

ندوة الحوار بين مؤسسات التنمية والدور الاستشارية

فيصل الخالد : دور بيت الخبرة يكمن في خبرته وطبيعة الخدمات التي يقدمها نوعا وكما



● جانب من ندوة الحوار

شدد مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية فيصل الخالد على الدور الهام الذي يلعبه العمل الاستشاري والمسؤوليات الكبيرة التي يتولاها في الجهود المبذولة نحو التقدم والتطور من اجل رفاهية المجتمعات البشرية وسعادتها .

واضاف الخالد في كلمة القاها لدى افتتاحه ندوة الحوار بين مؤسسات التنمية العربية الوطنية والاقليمية والدور الاستشارية الهندسية العربية بمقر الصندوق صباح امس ان دور بيت الخبرة الاستشاري يكمن في انه صاحب مهنة قوامها علمه ومعرفته وخبرته وكفاءته وهي المقومات التي تفتقر اليها العديد من الدول النامية . واشار الى ان المسؤوليات الكبيرة التي تقع على عاتق بيت الخبرة الاستشاري تكمن في طبيعة الخدمات التي يقدمها ونوعيتها ومستواها ومدى ملاءمتها للامكانات والظروف الاقتصادية والبيئة التي يخدم فيها لذلك فهو يحتل مكانة هامة من واقع ما يدلي به من رأي ونصح ومشورة وتوصيات تعد من صميم الامور التي يستند اليها اصحاب القرار .

وبين الخالد انه نظرا لاهمية الدور الذي تلعبه بيوت الخبرة الاستشارية والمسؤوليات الملقاة على عاتقها اصبح من الطبيعي ان تهتم مؤسسات التنمية العربية الوطنية والاقليمية ببيوت الخبرة العربية وغير العربية من الدول النامية سعيا وراء تشجيعها لتنمية قدراتها للقيام بدور فعال في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المختلفة .

واوضح انه من اجل ان تلتقي رغبة مؤسسات التنمية ببيوت الخبرة العربية فانه يلزم البحث عن الوسائل والاساليب التي من شأنها ان تساعد على ترجمتها الى حقيقة واقعة .

وقال ان الدول العربية قامت بانشاء العديد من المؤسسات الوطنية والاقليمية يهدف مساعدة الدول العربية والدول النامية الاخرى في جهودها الانمائية حيث صرحت هذه المؤسسات بان تكون الاساليب التي تتبعها والاجراءات التي تطبقها متفقة مع السياسات التي تحددها في اطار تعاونها مع الدول المستفيدة لخدمة قضايا واهداف التنمية بوجه عام .

وذكر ان اقامة هذه الندوة جاءت لتبادل الرأي والمناقشة بروح المسؤولية وبموضوعية بهدف التعرف على الصعوبات والمشاكل التي تعترض التعاون والاساليب الممكنة لتمهيد الطريق امام بيوت الخبرة العربية للمساهمة في الانشطة والجهود الانمائية في الدول العربية والدول النامية الاخرى .

وسيناقش المشاركون في الندوة التي تستمر لمدة يومين سبعة اوراق عمل مقدمة من دور الاستشارات الهندسية والصناديق العربية .

وتتناول الورقة الاولى نبذة تاريخية عن علاقة الاتحاد مع الدور الاستشارية الهندسية العربية ونشأة الدور الاستشارية وتطورها في الدول العربية ومحاولات حصر هذه الدور وما تم القيام به لتدعيم وتوحيد الجهود في مجال الهندسة الاستشارية والصعوبات التي وجهت في هذا الصدد .

وتتناول الورقة الثانية الحلقة المفرغة الناشئة عن عدم تكليف الدور الاستشارية الهندسية العربية لتقديم خدماتها بسبب قلة الخبرة الناشئة بدورها وخصوصا في اعمال الهندسة الاساسية وغير المعقدة وكيفية امكانية معالجة هذا الوضع وامكانية دعم الجهاز الفني في الدور الاستشارية العربية بالتعاقد مع متخصصين اجانب لفترات معينة متى دعت الحاجة .

وتتعرض الورقة الثالثة الى تحديات تأسيس دار استشارية هندسية عربية من الناحيتين المادية والفنية واختيار الاختصاص وفوائد مضار الاختصاص في مجالات معينة وتأمين العمل وضيق السوق ومجالات المنافسة .

واما الورقة الرابعة فتبرز المشاكل التي تواجهها بيوت الخبرة الهندسية العربية من حيث الاعتراف بها او تجاهلها او الاستفادة من خبراتها في الميادين التي تثبت قدرتها على العمل بها والسياسة التي يمكن اتباعها من قبل الدول العربية والنامية ومؤسسات التمويل لتشجيع بيوت الخبرة الهندسية العربية واستقطاب الخبرات العربية المستغلة في العالم الغربي .

وقد قدمت الصناديق باقي الاوراق احداها من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي تتناول خبرته في مجالاته لتشجيع بيوت الخبرة العربية والصعوبات التي تواجهه في هذا المجال والامكانات المتوفرة عند بعض بيوت الخبرة العربية .

العملات في الكويت

فيما يلي اسعار العملات الرئيسية كما اعلنتها البنوك المحلية وكما وردتنا من بنك الكويت المركزي :

العمله	شراء	بيع
دولار امركي	٠ر٢٨٩٩٥	٠ر٢٩١٧٥
جنيه استرليني	٠ر٤٢٤٠٠	٠ر٤٢٨٥٠
مارك الماني غ	٠ر١٢٣٢٠	٠ر١٢٤٥٠
فرنك سويسري	٠ر١٤٧٨٠	٠ر١٤٩٧٠
فرنك فرنسي	٠ر٠٤٠١٦	٠ر٠٤٠٥٣
ليرة ايطاليه	٠ر٠٠٠١٨١١	٠ر٠٠٠١٨٣٦
دينار بحريني	٠ر٧٦٨٠٠	٠ر٧٧٤٥٠
درهم امارات	٠ر٠٧٨٩	٠ر٠٧٩٤٦
ريال سعودي	٠ر٠٧٩٣٢	٠ر٠٧٩٩٧
ريال قطري	٠ر٠٧٩٥٩	٠ر٠٨٠١٨
ريال عماني	٠ر٧٥٢٨٠	٠ر٧٥٨٣٠

الذهب والفضة

كانت اسعار الذهب في السوق المحلية بعد ظهر يوم امس كما يلي :

	سعر البيع ظهر امس
كيلو ٩٩٥	٣١٢٥ر٠٠
كيلو ٩٩٩	٣٣٤٠ر٠٠
كيلو ٩٩٩٩	٣٣٤٧ر٠٠
١٠ تولات	٣٧٨ر٠٠
٥ تولات	١٨٩ر٠٠
توله واحدة	٣٧ر٩٠٠
اونصه واحدة	١٠١ر٠٠٠
نصف اونصة	٥٠ر٥٠٠
ربع اونصه	٢٥ر٢٥٠

الفوائد على الدينار

بلغ معدل اسعار الفوائد للدينار الكويتي على المعاملات الجارية بين البنوك المحلية كما وردت للبنك المركزي يوم امس الاول كالتالي :

المده	عرض	طلب
اسبوع	٩	٨
اسبوعان	٨ ١٣/١٦	٧ ١٣/١٦
٣ اسابيع	٨ ١٣/١٦	٧ ٧/٨
شهر	٨ ١١/١٦	٨ ١/٤
شهران	٨ ١١/١٦	٨ ٣/١٦
٣ شهور	٨ ٥/٨	٨ ٣/١٦
٦ شهور	٨ ٣/٨	٧ ٣/١٦
٩ شهور	٨ ١/٤	٧ ١١/١٦
سنه	٨ ٣/١٦	٧ ٩/١٦

العملات في الخليج

● السعودية :

اعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي امس الاسعار التقريبية على اساس متوسط اسعار لندن مقومة بالسعر الرسمي لبيع الدولار الاميركي .

العمله	ريال سعودي
دولار اميركي	٣ر٦٥
جنيه استرليني	٥ر٤٢
مارك الماني	١/٥٧
فرنك سويسري	١ر٨٧
فرنك فرنسي	٠ر٥١
ين ياباني «المائة»	٢ر٠٣

واوضحت المؤسسة ان سعر الدولار الاميركي هو سعر بيع المؤسسة للبنوك اما بالنسبة لسعر بيع البنوك للجمهور فيضاف ١/٨٪ لغاية مليون دولار اميركي و١/١٦٪ للمبالغ التي تزيد عن مليون دولار اميركي .

● البحرين :

	بيع	شراء
د . بحريني	٠ر٣٧٦٩٠/٠٥	٠ر٣٧٦٩٠/٠٣
د . اردني	٠ر٣٥١٦٠/١٠	٠ر٣٥٢٢٥/٠٠
د . كويتي	٠ر٢٩١١٠/٣٠	٠ر٢٩٠٥٥/٦٥
ر . عماني	٠ر٣٨٤٩٥/٠٥	٠ر٣٨٤٧٠/٢٠
ر . قطري	٣ر٦٤٠٠/١٥	٣ر٦٤٠٢/٢٣
ر . سعودي	٣ر٦٤٩٨/٠٣	٣ر٦٥٠٠/٠٥
د . امارات	٣ر٦٧٢٢/٣٠	٣ر٦٧٣٥/٣١
ل . لبنانيه	٢٢ر٥٠٠ر٠٠	٢٥ر٤٥٠ر٠٠
د . امركي	ر٣٧٢٥٠	ر٣٧٩٥٠
ج . استرليني	ر٥٤٧٢٥	ر٥٦١٧٥
م . الماني	ر١٥٩٧٠	ر١٦٢٧٠

● قطر :

فيما يلي اسعار العملات الاجنبيه بالنسبة للريال القطري كما وردت من بنك قطر الوطني .

دولار امركي	٣/٦٣	٣/٦٥٠٢
جنيه استرليني	٥/١٧٥	٥/٣٧٥
مارك الماني	١/٥١٧٥	١/٥٦٧٥
فرنك سويسري	١/ ٧٩٥	١/٨٨٥
فرنك فرنسي	٠/٤٩٧	٠/٥١٧
ين ياباني	٠/٠٢٠٠	٠/٠٢٠٥

الامارات :

اصدر بنك ابوظبي الوطني امس قائمة باسعار صرف العملات الاجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي :

	بيع	شراء
دولار امركي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
جنيه استرليني	٥ر٤٣٩٥	٥ر٣٤٩٥
مارك الماني	١ر٥٧٤٠	١ر٥٦٠٠
ين ياباني	٠ر٠٢٠٦٣٠	٠ر٠٢٠٣٩٦
فرنك سويسري	١ر٨٩٤٠	١ر٨٧٨٠
فرنك فرنسي	٠ر٥١٢٥	٠ر٥٠٨٥

الحركة في الميناء

تضمنت نشرة الحركة في ميناء الشويخ ليوم الثلاثاء ١٩٨٦/٤/١ م :

اولا : حركة الدخول والخروج لليوم السابق الاحد :

دخلت الى ميناء الشويخ السفن التالية :

وايت ريفر .

غادرت ميناء الشويخ السفن التالية :

جوارتا ، بولارستار ، ميزاريو بريطانيا .

البورصة

حركة تداول الاسهم ليوم الثلاثاء ١٩٨٦/٤/١

اسم الشركة	اسعار اليوم الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
اولا : قطاع البنوك							
بنك الكويت الوطني							
بنك الخليج	٢ر٢٠٠	٢ر١٦٠	٢ر١٦٠	٩٠٠٠		٢ر١٤٠	—٠ر٠٨٠
البنك التجاري الكويتي						٢ر٥٤٠	
البنك الاهلي الكويتي							
بنك الكويت والشرق الاوسط							
البنك العقاري الكويتي	٢ر٨٠٠		٢ر٨٠٠	٣٠٠			
بنك برقان							
بيت التمويل الكويتي					٢ر٥٢٠	٢ر٤٨٠	
ثانيا : قطاع الاستثمار							
الكويتية للاستثمار							
الاستثمارات الخارجية							
الدولية الكويتية للاستثمار							
ثالثا : قطاع التأمين							
الكويت للتأمين						٥ر١٠٠	
الخليج للتأمين							
الاهلية للتأمين						٢ر٧٦٠	
وربة للتأمين							
رابعا : قطاع الشركات العقارية							
عقارات الكويت							
العقارات المتحدة							
الوطنية العقارية							
خامسا : قطاع الشركات الصناعية							
الصناعات الوطنية						٣ر٠٤٠	
الانابيب المعدنية							
اسمنت الكويت							
مخازن وصناعة التبريد							
الوطنية لصناعة السيارات							
الخليج للكيبلات							
اطارات الكويت							
الكويتية للصناعات الدوائية						١ر١٢٠	
الكويتية لبناء واصلاح السفن							
سادسا : قطاع الخدمات							
النقل البري							
السينما الكويتية							
الفنادق الكويتية							
المخازن العمومية							
مجمعات الاسواق «م٥٠٪»					٠ر١٦٠		
الهواتف المتنقلة	١ر١٣٠		١ر١٣٠	٨٠٠٠	١ر١٣٠	١ر١٢٠	
سابعا : قطاع الاغذية							
نقل وتجارة المواشي	٢ر٣١٠		٢ر٣١٠	٦٠٠٠			
الاسماك الكويتية المتحدة							
الكويتية المتحدة للدواجن							
الكويتية للاغذية							
المنتجات الزراعية				— —			
ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية :							
بنك الخليج الاول							
بنك البحرين الدولي						٠ر٢٠٨	
بنك البحرين والشرق الاوسط							
بنك الخليج المتحد							
العربية للاستثمار (شعاع)	٠ر٠٣٩	٠ر٠٣٨	٠ر٠٣٩	٧٠٠٠٠٠	٠ر٠٤٠	٠ر٠٣٨	٠ر٠٠٢
المنتجات البترولية	٠ر٠١٤		٠ر٠١٤	٣٠٠٠٠٠	٠ر٠١٥	٠ر٠١٣	
الساحل للتنمية والاستثمار							

السوق الموازي

حركة تداول الاسهم ليوم الثلاثاء ١٩٨٦/٤/١

اسم الشركة	اسعار اليوم الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	آخر امر بيع	آخر امر شراء	الفرق
اولا : الشركات الكويتية المقفلة							
١ مركز البحرين الدولي للاستثمار					٠ر٠٣٠	٠ر٠٢٧	
٢ مجموعة البحرين والكويت	٠ر٠٥٠		٠ر٠٥٠	٣٦٥٠٠٠		٠ر٠٤٩	٠ر٠٠٣
٣ اللؤلؤة الاستثمارية							
٤ الاستثمارات الخليجية	٠ر٠٠٨		٠ر٠٠٨	٢٣٠٠٠٠٠	٠ر٠٠٨	٠ر٠٠٧	٠ر٠٠١
٥ المجموعة الخليجية للمشاريع	٠ر٠٣٠		٠ر٠٣٠	٢١٠٠٠٠			
٦ عقارات الخليج	٠ر٠١٩		٠ر٠١٩	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٢١	٠ر٠١٩	٠ر٠٠٢—
٧ الخليج للمشاريع الطبية						٠ر٠١٥	
٨ رأس الخيمة للدواجن والعلف	٠ر٠١٢		٠ر٠١٢	٢٠٠٠٠٠		٠ر٠١٢	
٩ الاسمنت الابيض					٠ر٠٣٠	٠ر٠١٨	
١٠ اسمنت عجمان							
١١ اسمنت الفجيرة						٠ر٠١١	
١٢ اسمنت الشارقة						٠ر٠٠٩	
١٣ اسمنت الخليج (م١٠٠٪)						٠ر٠١٣	
اسمنت الخليج (م٢٥٪)							
المجموع الكلي				٣٠٧٥٠٠٠			

أسعار السندات

نشرة تداول السندات ليوم الثلاثاء الموافق : ١٩٨٦/٤/١

الرقم اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح شراء	بيع	اسعار الاغلاق شراء	بيع	القيمة	عدد الصفقات
١— الصناعي الفنلندي	٧ر٥٠٠	٨٩/ ١/١٥	٩٨ر٥	٩٩	٩٨ر٥	٩٩		
٢— نورجس كومونال	٧ر٥٠٠	٨٩/ ٥/١٥	٩٧ر٧٥	٩٨ر٢٥	٩٧ر٧٥	٩٨ر٢٥		
٣— بنك باريس الوطني	٧ر٧٥٠	٨٩/ ٦/١٥	٩٨ر٢٥	٩٨ر٧٥	٩٨ر٢٥	٩٨ر٧٥		
٤— بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/ ٥/١٥	١٠٢ر٥	—	١٠٢ر٥	—		
٥— مدينة ستوكهولم	١٠	٩١/ ٩/١	١٠٢ر٧٥	—	١٠٢ر٧٥	—		
٦— انزوجو تويت	١٠	٨٩/ ٢/١٥	١٠٢ر٢٥	—	١٠٢ر٢٥	—		
٧— الوطني للائتمان	١٠	٩١/١١/١٥	١٠٢ر٧٥	—	١٠٢ر٧٥			
٨— كريديه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	٩٩ر٢٥	٩٩ر٧٥	٩٩ر٢٥	٩٩ر٧٥		
٩— مدينة اوسلو	٧ر٦٢٥	٩٠/١٢/١٥	٩٦ر٢٥٠	—	٩٦ر٢٥٠	—		
١٠—مدينة اوسلو	٩ر٢٥	٩٠/ ٩/١٤	١٠١ر٧٥٠	—	١٠١ر٧٥٠	—		
١١—الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/ ٩/١٥	٩٢ر٦٢٥	—	٩٢ر٦٢٥	—		
١٢—آسيا	٨	٨٩/١٠/ ١	٩٦ر٥	—	٩٦ر٥	—		
١٣—الشركة السويدية	١٠	٨٦/ ٩/١٥	١٠٠ر٨٧٥	—	١٠٠ر٨٧٥	—		
١٤—اورينت ليسنج	١٢ر٧٥	٨٧/ ٦/ ١	١٠٢ر٦٢٥	—	١٠٢ر٦٢٥	—		
١٥—بنك الكويت المتحد	عائم	٩٠/ ٧/١٨	٩٩ر١٢٥	٩٩ر٦٢٥	٩٩ر١٢٥	٩٩ر٦٢٥		
١٦—بنك الكويت المتحد	١٠	٨٨/ ٧/١٥	١٠١ر١٢٥	—	١٠١ر٢٥	—		
١٧—شاريوناج دي فرانس	١١ر٧٥	٨٩/ ٢/١٥	١٠٢ر١٢٥	١٠٢ر٣٧٥	١٠٢ر١٢٥	١٠٢ر٣٧٥		
١٨—تيوليسودين فايما	٧ر٨٧٥	٨٩/ ٩/١٥	٩٧ر٢٥	٩٧ر٥	٩٧ر٢٥	٩٧ر٧٥		
١٩—يوروفيما	١١	٨٩/ ٩/٣٠	١٠٢ر٧٥٠	١٠٣ر٥٠٠	١٠٢ر٧٥٠	١٠٣ر٥٠٠		
٢٠—البنك النمساوي	١٢ر٧٥	٨٧/ ٧/١	١٠٣	١٠٣ر٥٠٠	١٠٣	١٠٣ر٥٠٠		
٢١—الاستثمارات الخارجية	١٠	٩٠/١٢/٧	١٠٢ر٠٠٠	١٠٣ر٠٠٠	١٠٢ر٠٠٠	١٠٣ر٠٠٠		
٢٢—الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٢ر٥	١٠٣ر٠٠٠	١٠٢ر٥٠	١٠٣ر٠٠٠		
٢٣—الصناعي الكويتي	٩ر٢٥	٩١/ ١/٢٥	١٠٣ر٢٥٠	١٠٣ر٧٥٠	١٠٣ر٢٥٠	١٠٣ر٧٥٠		
٢٤—العقاري الكويتي	٧ر٢٥	٨٦/ ٧/١٦	٩٨ر٦٢٥	—	٩٨ر٦٢٥	—		
٢٥—العقاري الكويتي	٨ر٢٥	٩٢/١١/٣٠	٩٩ر٢٥	٩٩ر٧٥	٩٩ر٢٥	٩٩ر٧٥		
المجموع الكلي								

الاسهم الاردنية

سعر الاغلاق ليوم ١٩٨٦/٣/٣١

اسم الشركة	سعر الاغلاق
البنك الاسلامي	٢ر٢٧٠
البنك الاردني الكويتي	٢ر١٨٠
بنك الاردن والخليج	١ر٤٥٠
بنك الاسكان	١ر٥٣٠
بنك الاستثمار العربي	٢ر١٥٠
بنك الانماء الصناعي	١ر٥٠٠
المالية العربية—الاردن	١ر١٠٠
بنك البتراء	٢ر٦٠٠
بيت التمويل الاردني	٠ر٨٤٠
بنك الاردن	٢٠ر١٠٠
بنك القاهرة عمان	٢٨ر٤٥٠
البنك الاهلي الاردني	٢ر٥٤٠
البنك العربي المحدود	١٤١ر٥٠٠
الاردنية للاوراق المالية	١ر٠٢٠
التأمين الاردنية	١١ر١٥٠
التأمين العامه	٢ر٠٠٠
المتحدة للتأمين	٢ر٥٠٠
الاردنية الفرنسية للتأمين	٢ر٥٩٠
البتراء للتأمين	٠ر٥٠٠
التأمين العالمية	٠ر٨٣٠
البحار للتأمين	٢ر٢٥٠
الكهرباء الاردنية	١ر٤٧٠
العربية الدولية للفنادق	٠ر٣٩٠
المواشي والدواجن	٤ر٦٠٠
دار الشعب للصحافة	٠ر٦٧٠
الخطوط البحرية الوطنية	٠ر٧١٠
الاهلية للاستثمارات العامة	١ر٢٢٠
الانماء والاستثمارات العربيه	٠ر٧٠٠
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٠ر٦٩٠
الالبان الاردنية	١ر١٥٠
العامة للتعدين	١ر١٥٠
العربية لصناعة الالمنيوم	٠ر٨٣٠
العربية لتصنيع وتجارة الورق	٠ر٣٠٠
الصناعية التجارية الزراعيه	١ر٩٣٠
المنظفات الكيماوية العربيه	٤ر٢٠٠
الوطنية لصناعة الصلب	١ر٢٣٠
مصانع الزجاج الاردنية	٠ر٣٨٠
مناجم الفوسفات الاردنيه	١ر٩٩٠
الاردنية لصناعة الانابيب	١ر٣٠٠
الدباغة الاردنية	١ر٩٩٠
الصناعات الوطنية	٠ر٨٣٠
الاردنية للاستثمارات الماليه	٠ر٧١٠
صناعة الحجر والطوب	٠ر٢٨٠
العربية لصناعة الادوية	٣ر٤٨٠
مصفاة البترول الاردنية	٦ر٥٩٠
الاسمدة الاردنية	٢ر٥٠٠
المؤسسة المالية العقاريه «ريفكو»	٢٩ر٠٠٠
بيت الاستثمار الاسلامي	٠ر٨٣٠
الاراضي المقدسة للتأمين	١ر٠٩٠
الاردنية لتصنيع وتجارة الخشب	١ر٢٣٠
دار الدواء للتنمية والاستثمار	١ر٤٩٠
مصانع الاجواخ الاردنية	٣ر٨٧٠
مصانع الخزف الاردنيه	٠ر٩٨٠
مصانع الورق والكرتون	٢ر٥٥٠
العالمية للصناعات الكيماوية	١ر٠٠٠
علاء الدين	٠ر٦٥٠
العرب للتأمين	٠ر٨١٠
اليرموك للتأمين	٠ر٨٠٠
التبغ والسجائر الاردنية	١٣ر٥٠٠
القدس للتأمين	١ر٤٠٠
الاردن والخليج للتأمين	٠ر٨٥٠
الصناعات الصوفية	٠ر٨٣٠
الفنادق والسياحة الاردنيه	٢ر٨٠٠
الشرق الاوسط للتأمين	٦٠ر٠٠٠
العقاريه الاستثماريه	٠ر٦٥٠
المال والتأمين	٠ر٨٧٠
ريفكو للتأمين	١ر٠٣٠
التأمين الوطنية	٧ر٠٠٠
فلادلفيا للتأمين	٠ر٩٠٠
شركة الانماء الصناعي	٦ر٦٥٠
الازدهار للتأمين	٠ر٩٠٠
التأمين الاهلية	٢٣ر٥٠٠

العملات في بيروت

	الشراء	البيع
ليرة سورية	١٤٤ر٠٠	١٤٧ر٠٠
دينار عراقي	٢٢٣٥ر٠٠	٢٢٥٠ر٠٠
دينار كويتي	٩٦٨٥	٩٧٢٥
دينار اردني	٦٢٧٠	٦٣٢٢
دينار بحريني	٥٩٢٥	٥٩٦٠
دينار ليبي	٢٠١١	٢٠٢٥
درهم امارات	٦٠٧ر٠٠	٦١٢ر٠٠
ريال سعودي	٦١١ر٠٠	٦١٥ر٠٠
ريال قطري	٦١١	٦١٥
ريال عماني	٥٧٦٠	٥٨١٠
جنيه مصري	١٢٤٠	١٢٥٠
جنيه استرليني	٣٢٨٠	٣٣٢٠
مارك الماني	٩٦٠	٩٧٠
فلوران هولندي	٨٥٥	٨٦٥
دراخما يونانية	١١ر٠٠	١٢ر٠٠
فرنك فرنسي	٣١ر٠٠	٣٢ر٠٠
فرنك سويسري	١٥٠٠	١٥٥٠ر٠٠
فرنك بلجيكي	٤٥ر٧٠	٤٦ر٢٠
الكورون الدنماركي	٢٦٣	٢٧٣
كورون اسوجي	٢٩٦	٣٠٥
بزتا اسبانية	١٢ر٥٠	١٣ر٩٠
ليرة تركية	٣ر٠٠	٣ر٢٠
ليرة قبرصية	٤٠٠٠	٤٣٠٠
الف ليرة ايطالية	١٤١٠	١٤٤٠
الف فرنك افريقي	٦١٠٠	٦٢٠٠
الف ين ياباني	١٠٧٠٠	١٠٨٠٠
دولار امركي حوالة	٢٢٥٠	٢٢٧٠
دولار امركي بنكنوط	٢٢٣٠	٢٢٤٥
دولار استرالي	١٥٦٠	١٥٩٠
دولار كندي	١٥٦٠	١٥٩٠

الذهب في بيروت

	الشراء	بيع
الليرة الانجليزية		
ملك باب اول	١٨٠٠	١٩٠٠
الليرة العثمانية	١٥٠٠	١٦٠٠
البيزوس المكسيكي	٨٧٠٠	٨٨٠٠
كيلو ذهب ٩٩٥	٢١٨٠٠٠	٢١٩٠٠٠
اونصة الذهب	٦٧٤٥ر٠	٦٧٦٠ر٠
كيلو الفضة	٣٤٠٠	٣٥٠٠
اونصة الفضة	٥٥ر٥٥	٥٦ر٥٧

بورصة القاهرة

سندات الاسكان الاصدار الثاني	٧٣٠٠
سندات الاسكان الاصدار الثالث	٧٣٠٠
سندات الاسكان الاصدار السادس	٧٠٠٠
المتحدة للاسكان والتعمير	٤٧٥ ب
بورسعيد لانتاج الدواجن	١٦٠
الماكو	١٤٥
كيما	١٦٢
راكتا	٢٠٠
ابو قير للاسمدة الكيماوية	٨٤٤
غزل دمياط	٨٤٠
الدقهلية للغزل	٤٠٥
الشرقية للكتان	٢٤٠
العربية المتحدة للغزل	٥٩٦
الخزف والصيني	٦٦٨
القومية للاسمنت	١٤٥
الكوك	٧٠٥
سويس ماريا	٩٦٠
ابن سينا للعلاج	١٤٦٨
السعودية المصرية للاستثمار	٥٣٠
المصرية للدواجن	٤٥٨
القاهرة للاسكان	٧٧٠
الماكو للمحولات	١٤٥
دمياط للغزل	٨٤٤
بنك قناة السويس	١٥٤٤
بنك مصر اكتريو	٩٢٥٠
الاغذية المصريه	١٤٠٠

بورصة الاسكندرية

الشرق الاوسط للاراضي	١٠٦٠
الشرقية للسيارات	٥٤٠
العامة الصناعية الورق «راكتا»	٢٠٣

اسعار النفط تنخفض الى ادنى مستوى لها بعد وصول سعر البرميل الى أقل من "١٠" دولارات

أميركا تطالب الاوبيك بادراك مدى خسائر المنتجين!

انخفضت اسعار النفط في سوق نيويورك الى ادنى مستويات لها في خلال عقد كامل تقريبا ليصل سعره في الاسواق المستقبلية الى اقل من ١١ دولارا للبرميل الواحد.

ولم يستبعد محللون نفطيون في نيويورك الليلة قبل الماضية ان يصل السعر الى اقل من هذا فيما بيع نفط برنت بسعر ٨٠ر٩ دولارا للبرميل تسليم يونيو.

وعلقت مصادر سوق نيويورك للنفط على هذا الانخفاض بالقول ان هذه هي المرة الاولى التي يهبط فيها سعر الاقفال للبرميل الواحد الى اقل من ١١ دولارا منذ ثلاث سنوات عندما حددت اسعار النفط الخام بأجل في سوق نيويورك.

واضافت المصادر انه بسبب اغلاق اسواق لندن امس الاول بمناسبة عيد الفصح لم يطرأ اي عامل لايقاف هبوط الاسعار في السوق.

في غضون ذلك سارع وزير الطاقة الاميركي جون هيرنغتون الى التحذير من هبوط اسعار النفط وقال انه يؤثر بشدة على الصناعات النفطية الاميركية وحمل المملكة العربية السعودية كالعادة مسؤولية هذا الهبوط الحاد في الاسعار.

وطالب الوزير الاميركي السعودية وبقية اعضاء اوبيك في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن الليلة قبل الماضية بادارك حجم الخسائر التي يتعرض لها منتجو النفط في اميركا.

وكان مصدر سعودي مسؤول قد فند في تصريح نشرته وكالة الانباء السعودية امس الاول انباء نشرتها احدى المجلات الصادرة في لندن وزعمت ان السعودية لعبت دورها الرئيسي في اغراق السوق النفطية وساعدت على خفض اسعاره.

وقال ان السعودية سبق واعلنت انه لو كانت هناك لجنة تحقيق دولية تتحرى الحقائق لوجدت ان الذين يصعدون الحملات ضد السعودية هم الذين تسببوا في الوضع الحالي عندما زادوا انتاجهم وخفضوا اسعارهم رغم التحذير المستمر المتكرر الذي اصدرته السعودية من مغبة تلك التصرفات.

وعلى صعيد آخر هبطت اسعار البترول من نوع ويست تكساس وهو سعر الاساس لانواع النفط في اميركا بالنسبة لعقود شهر مايو بمقدار ٠٢ر١ دولارا ليصل الى ٤٢ر١٠ دولارا للبرميل.

وعلقت مجلة بتروليوم انتليجنس ويكلي الاميركية الاسبوعية امس الاول على تصريحات لوزراء نفط في منظمة اوبيك خلال اليومين الماضيين بالقول« انه مهما قرر وزراء نفط اوبيك بشأن اجتماعهم المقبل في منتصف ابريل فانهم قد يجدوا ان منتجي النفط في بلادهم قد حددوا بصرامة اي مجال لتخفيض سريع للانتاج ».

واضافت تقول انه حتى في الاجتماع الاخير لاوبيك في جنيف حاول بعض اعضاء اوبيك الارتباط بصفقات جديدة للفترة من شهر ابريل حتى شهر يونيو المقبلين.

ونقلت المجلة عن مسؤول كبير في احدى شركات النفط الاميركية قوله « ان مهمتي التأكيد على ان مبيعاتنا النفطية والتغييرات في الاتفاقيات التي تحدد حريتي في بيع النفط خلال هذا الصيف تبدو بعيدة. »

وقالت انه على الرغم من وجود دليل مادي بعدم رضى بعض زبائن السعودية عن الانتاج بطريقة ما يسمى بـ « نت باك » وهو ثمن سعر برميل النفط بعد خصم تكلفة انتاجه الا انه يتم توقيع اتفاقيات نفطية جديدة.



● ارتورو هيرنانديز

فنزويلا لن تخفض

وفي مؤتمر صحفي امس الاول قال وزير النفط الفنزويلي ارتورو هرنانديز جريسانتي ان فنزويلا لا يمكنها تخفيض انتاجها في اطار اي خطة لاوبيك للدفاع عن الاسعار.

وقال محللون نفطيون انه من المرجح ان تتحرك الاسعار نحو انخفاض اكبر خلال الاسبوع المقبل او قرابة ذلك.

وقال تاجر نفط دولي« لا يوجد مشترون في السوق .. ودون مشترين ستنخفض الاسعار اكثر. »

ومن جهة اخرى قال تجار ان اسعار النفط الخام نفط برنت هو خام قياس بحر الشمال بيع بسعر منخفض قياسي بلغ ٨٠ر٩ دولارا للبرميل تسليم حزيران « يونيو ».

وانخفض سعر نفط وست تكساس المتوسط وهو خام القياس الاميركي بمقدار دولارا ليبلغ ٤٠ر١٠ دولارا للبرميل في السوق الفورية.

وقال تجار في السوق الفورية انهم لا يرون علامة على ان منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » تخفض انتاجها او على ان شركات نفط كبرى ستشتري النفط بهذه الاسعار المنخفضة لزياد مخزوناتها.

وقالت مصادر صناعة النفط في الشرق الاوسط ان المملكة العربية السعودية خفضت انتاجها بمعدل ٥٠٠ر٠٠ برميل يوميا من حصتها التي تبلغ ٣٥ر٤ مليون برميل في اليوم ولكن التجار قالوا ان ذلك له اثر محدود على السوق لانه خفض صغير نسبيا.





● بلقاسم نبي

وزير الطاقة الجزائري يجتمع مع ولي العهد السعودي

اجتمع وزير الطاقة الجزائري بلقاسم نبي الذي وصل الى الرياض فجأة في وقت سابق امس الى ولي العهد ونائب رئيس الوزراء الامير عبدالله بن عبدالعزيز بحضور وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني.

ولم يعط راديو الرياض اي شيء عما جرى بحثه خلال الاجتماع وان كان يعتقد ان البحث قد تركز على تطورات السوق النفطية العالمية.

وفي الجزائر قالت وكالة الانباء الجزائرية ان الوزير نبي سينقل خلال الزيارة رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز.

وفي حين لم تذكر الوكالة الجزائرية شيئا عن محتويات الرسالة الا انه يرجح انها تتركز على قضايا النفط.

العتيبة: الوضع البترولي الحالي نتيجة حملة شنها أعداء العرب

اكد الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية ان الوضع البترولي الحالي هو نتيجة لحملة تشنها القوى المعادية للعرب من اجل اسقاط سلاح النفط من ايدي الامة العربية.

واوضح ان العرب اكتسبوا قوة سياسية اثر بروز دورهم في استخدام سلاح النفط عام ١٩٧٣ وحصلوا على قوة اقتصادية ومالية كبيرة بسبب البترول.

وقال في تصريحات تنشرها مجلة « كل العرب » في عددها الذي يصدر في باريس ان حرب اسعار البترول تاخذ شكل الحرب الاقتصادية الشاملة ويتأثر بها الجميع.

وحذر الدكتور العتيبة من استمرار هذه الحرب الى ان يتم الاتفاق بين جميع المنتجين على تحمل عبء الدفاع عن السوق البترولية بصورة عادلة ومتكافئة. وقال الدكتور مانع سعيد العتيبة ان الوضع البترولي الحالي يدعو الى ان يمارس العرب وجهة نظرهم من خلال منظور اكثر شمولا واشار الى ان منظمة الاوبيك عجزت عن مواجهة مشكلة انهيار الاسعار.

واضاف ان السياسة النفطية العربية الموحدة تستطيع التحرك من خلال التعاون على مستوى جميع المنتجين حيث يشكل اطارا اوسع من التعاون داخل اوبيك. ووصف الوضع الحالي بانه« وليمة مجانية » تدفع فاتورتها الدول المصدرة للبترول وتستمتع باكلها الدول المستهلكة.

وقال انه عندما تحول عشرات المليارات من خزائن شعوبنا النامية التي هي احوج ما تكون لها الى خزائن الدول الصناعية الغنية فلا بد للمرء ان يسجل هذا الشيء لان ما يجري هو مذبحة وهدر لطاقات كامنة ومنتجة كانت تصرف في طريق تنمية تطوير شعوب نامية هي احوج ما تكون لهذه الطاقات.

● مانع سعيد العتيبة

٨ر٧ بالمائة تراجع مبيعات المشتقات النفطية في البلاد

انخفضت جملة مبيعات دائرة التسويق المحلي لشركة البترول الوطنية الكويتية من مختلف المشتقات النفطية في شهر فبراير الماضي بنسبة حوالي ٧ر٨ بالمائة بالمقارنة مع الشهر السابق له.

فقد اوضحت احصائية صدرت في الكويت امس عن شركة البترول الوطنية الكويتية احدى الشركات التابعة لمؤسسة البترول الكويتية والمسؤولة عن انتاج وبيع المشتقات النفطية في السوق المحلي — ان جملة مبيعات دائرة التسويق المحلي من البنزين الممتاز والخصوصي وزيت الغاز والكيروسين في شهر فبراير الماضي بلغت حوالي ٥ر١٦٥ مليون لتر.

وكانت جملة هذه المبيعات في شهر يناير الماضي قد بلغت حوالي ٣ر١٨١ مليون لتر من مختلف المشتقات النفطية.

واشارت الارقام الاحصائية الى ان مبيعات الشركة من المشتقات النفطية للزبائن مباشرة من مستودع صبحان في شهر فبراير الماضي بلغت حوالي ٣ر٣٣ مليون لتر بارتفاع نسبته حوالي ١ر٣٣٨ بالمائة مقارنة مع الشهر السابق له.

وقد بلغت مبيعات الشركة من المشتقات النفطية من مستودع صبحان في شهر يناير الماضي حوالي ٦ر٧ مليون لتر من البنزين بنوعيه الخصوصي والممتاز والكيروسين وزيت الغاز.

اكتشاف حقل بترولي جديد في مصر

قنديل: أوبيك تتحدث كثيراً وتفعل قليلاً



● عبدالهادي قنديل

قال وزير البترول المصري المهندس عبد الهادي قنديل في حديث لصحيفة الاتحاد الظبيانية امس ان امكانية قيام تعاون بين منظمة البلدان المصدرة للبترول — اوبيك — والدول الخمس المنتجة من خارجها التي شاركت في الاجتماع الطارىء الاخير للمنظمة بجنيف تبقى قائمة — اذا كان الجميع مخلصين.

وكانت كل من مصر وماليزيا وسلطنة عمان وانغولا والمكسيك قد شاركت في الاجتماع الذي عقدته منظمة — اوبيك — يوم ١٦ مارس الماضي وابدت تعاونا في جهودها الرامية لاعادة الهدوء الى سوق النفط المنهارة.

وقال قنديل « ان مصر خفضت انتاجها البالغ ٩٠٠ الف برميل يوميا الى ٧٨٠ الف برميل دون طلب من احد للمساعدة في وقف انهيار الاسعار في السوق البترولية ».

واضاف « ان بريطانيا لا يمكن ان تتعاون مع اوبيك لانه لا يوجد فيها مؤسسة لتشغيل شركات البترول ».

وقال « ان استمرار الضغط على بريطانيا غير مجد ويجب الاقلاع عنه نهائيا ».

واتهم قنديل منظمة اوبيك بانها تتحدث كثيرا وتفعل قليلا.

واكد وزير البترول المصري ان اوبيك بالتعاون مع الدول المنتجة الاخرى يمكنها ان تصل الى سعر ٢٠ دولارا للبرميل وحتى الى سعر ٢٨ دولارا فيما بعد.

من جهة اخرى ذكرت انباء صحفية في القاهرة امس انه تم حقل بترولي جديد في شمال صحراء سيناء المصرية.

وقالت جريدة الاخبار انه ستعلن خلال الايام القليلة القادمة عن تفاصيل هذا الكشف البترولي الجديد — مانغو — الذي يقع شمال مدينة العريش.

ونقلت عن وزير البترول والثروة المعدنية المصري الدكتور عبدالهادي قنديل قوله ان تنمية الحقل الجديد واعداده للانتاج سوف يتحدد وفقا لتكلفة التنمية بالمقارنة بالانخفاض المستمر في اسعار بيع البترول.

الشنفري: لا توجد نية للانضمام الى اوبيك

اكد سعيد الشنفري وزير النفط في سلطنة عمان التزام بلاده بالتعاون مع الدول الاخرى المنتجة للنفط.

وقال في حديث لمجلة « المجلة » تنشره بعددها الذي يصدر في لندن اليوم انه لا توجد لدى سلطنة عمان النية للانضمام لمنظمة الدول المصدرة للبترول — اوبيك — لكنها على استعداد لمساعدة المنظمة للخروج من الازمة الحالية.

واضاف الشنفري ان الدول الخمس المنتجة من خارج اوبيك والتي شاركت في مؤتمر جنيف الاخير وهي سلطنة عمان ومصر وماليزيا والمكسيك وانجولا ستقوم باجراء اتصالات مع المنتجين الاخرين مثل بريطانيا والنرويج والاتحاد السوفياتي لكسب هؤلاء الى جانب مبدأ التعاون مع اوبيك لمواجهة الانهيار الحاصل في هيكل اسعار النفط عن طريق مساهمتها بخفض الانتاج وازالة الفائض من السوق النفطية.

واعرب عن اعتقاده بضرورة خفض سقف الانتاج لمنظمة اوبيك ما بين مليونين او ثلاثة ملايين برميل يوميا في فترة الصيف .. وقال اننا نأمل في ان تتمكن الدول المنتجة من خارج الاوبيك في التوصل خلال ثلاثة اسابيع من الان الى تفاهم مع دول اوبيك حول مقدار الخفض في الانتاج.

وحول الموقف البريطاني .. قال الشنفري ان انخفاض سعر النفط الخام قد لا يهم بريطانيا كثيرا لان عوائدها النفطية لا تزيد عن نسبة ٦٪ من اجمالي انتاجها القومي.

وحول انتاج بلاده من النفط الخام قال وزير النفط العماني ان السلطنة منتج صغير حيث لا يزيد انتاجها عن ٥٥٠ الف برميل يوميا.

ركن المستهلك

الفواكه

النوع	فلسا الكيلو
الحامض	٢٥٠—٣٥٠
التفاح	٢٥٠
البرتقال	٣٠٠
الجريب فروت	٢٥٠
الافندي	٥٠٠
السفرجل	١ر٦٠٠
العنب	٧٧٠
الرمان	١ر١٥٠
الخوخ	١ر١٠٠
الكمثرى	٦٥٠
البطيخ	٣٠٠—٤٢٠
الشمام	٧٠٠
الجوافة	٧٠٠
البرقوق	١ر—
الموز	٦٠٠
فراولة	٧٠٠
كيوى	٢ر٢٥٠

الخضار

النوع	فلسا الكيلو
الطماطم	٣٠٠
البطاطس	٢٠٠
الثوم	٦٥٠
الفاصولياء	٦٥٠
الفاصولياء	٦٥٠
الباذنجان	٣٠٠
البصل	٢٠٠
الخيار	٣٠٠
الكوسا	٣٧٥
الزهرة	٤٢٠
السبانخ	٥٠ الشدة
اللفت	٤٠٠
القلقاس	٥٠٠
الخس	٥٠٠
الجزر	٣٠٠
الفول الاخضر	٤٢٠
البامية	٨٠٠

السمك

النوع	فلسا الكيلو
الميد	٥٠٠
الحمرة	٧٥٠
سلطان ابراهيم	٧٥٠
النويبي	١ر٢٥٠
الزبيدي	١ر٧٥٠
سمك موسى	١ر٠٠٠
الخباط	١ر٠٠٠
السكن	٧٥٠
الهامور	١ر٢٥٠
الشعوم	١ر٦٥٠
الشيم	١ر٢٥٠
الحلوى	٧٥٠
البياح	١ر٢٥٠
الحمام	٧٥٠
الشعري	٧٥٠

اسعار العملات

العملة	المزيني ٢٤٦١١٣٥	المجموعة المالية ٢٤٤٤٠٢٣	الكاظمي للصرافة ٢٤١٧٧٧٤	المجموعة التجارية المتحدة ٢٤٢٠١١٦
دولار اميركي	٢٩٠ر٨٠٠	٢٩٠ر٦٥٠	٢٩٠ر٧٥٠	٢٩١ر٢٥٠
استرليني	٤٢٩ر٨٠٠	٤٢٧ر٧٠٠	٤٢٦ر٧٥٠	٤٢٨ر١٠٠
الماني	١٢٤ر٨٥٠	١٢٤ر٤٠٠	١٢٤ر٦٠٠	١٢٤ر٣٠٠
ياباني	١٦٤ر٠٠٠	١٦٣ر٠٠٠	١٦٣ر٣٠٠	١٦٢ر٦٥٠
فرنسي	٠٤٠ر٨٠٠	٠٤٠ر٥٠٠	٠٤٠ر٧٠٠	٤٠ر٧٠٠
سويسري	١٤٩ر٨٥٠	١٤٩ر١٠٠	١٤٩ر١٥٠	١٤٩ر٤٠٠
ايطالي	١٨٥ر٥٠٠	١٨٣ر٠٠٠	١٨٤ر٠٠٠	١٨٤ر١٠٠
تركي	٤٤٥ر٠٠٠		٤١٧ر١٠٠	
كندي	٢١٠ر٠٠٠	٢٠٩ر١٠٠	٢٠٨ر٧٠٠	٢٠٩ر٣٠٠
بلجيكي	٠٦١ر٥٠٠	٠٨٠ر٦٠٠	٠٦١ر٠٠٠	٠٦١ر٧٥٠
اسباني	٠٢٠ر٤٠٠	٠١٩ر٩٠٠	٢٠ر٠٠٠	٢٠ر٩٥٠
هولندي	١١٠ر٨٥٠	١١٠ر٣٠٠	١١٠ر٥٥٠	١١١ر٠٠٠
قبرصي	٥٦٧ر٠٠٠	٥٥٩ر٠٠٠	٥٥٦ر٤٠٠	٥٥٤ر٩٥٠
ايراني	٠٤٥ر٠٠٠			
هندي	٠٢٣ر٥٤٠	٢٣ر٥١٥		٠٢٣ر٤٩٠
باكستاني	٠١٨ر٢٧٠	٠٨٢ر١٠٠		٠١٨ر٢٣٥
سعودي	٧٩٨ر٠٠٠	٠٧٩ر٦٥٠	٠٧٩ر٧٥٠	٠٨٠ر٤٥٠
قطري	٨٠١ر٠٠٠	٠٧٩ر٨٥٠	٨٣ر٥٠٠	٠٨٠ر١١٥
عماني	٧٥٩ر٠٠٠	٧٥٥ر٣٠٠		٧٥٧ر٤٠٠
امارات	٠٧٩ر٣٢٠	٠٧٩ر١٥٠	٠٧٩ر٣٠٠	٠٧٩ر٣٧٥
عراقي	٢٧٨ر٠٠٠			
بحريني	٧٧٣ر٢٥٠	٧٧١ر٢٥٠	٧٧٢ر٠٠٠	٧٧٣ر٥٠٠
اردني	٨١٦ر٢٥٠	٨١٩ر٢٠٠	٨١٣ر١٥٠	٨١٣ر٦٠٠
لبناني	٠١٣ر٢٠٠	١٢ر٩٥٠	٠١٣ر١٠٠	٠١٣ر٧٠٠
سوري	٠١٩ر١٠٠	٢٩ر٨١٠		
ي جنوبي	٨٤٨ر٥٠٠	٨٤٧ر٢٥٠		٨٤٩ر٣٠٠
ي شمالي	٠٣٤ر٧٧٠	٠٣٤ر٢٧٥		٠٣٤ر٨٠٠
تونسي	٤٠٥ر٠٠٠		٤٠٥ر٦٥٠	
مغربي	٠٣٣ر٠٠٠			
مصري تحويل	٤٦٢ر٠٠٠	٢١٥ر٣٠٠	٤٦٠ر٠٠٠	٤٦٢ر٨٥٠
مصري نقدي	١٦٣ر٠٠٠	٢١٥ر٢٥٠		٤٦٠ر٦٠٠
تولات	٣٦٨ر٠٠٠	٣٧٠ر٠٠٠	٣٦٦ر٠٠٠	٣٧٩ر٠٠٠
٩٩٥	٣١٣٥ر٠٠		٣١٢٣ر٠٠	٣٢٢٤ر٠٠
٩٩٩	٣١٥٠ر٠٠	٣١٤٥ر٠٠	٣١٣٦ر٠٠	٣٢٣٧ر٠٠
٩٩٩٩	١٢٥ر٠٠			٣٢٤٠ر٠٠
سوداني	١٢٥ر٠٠٠			
سيرلانكا	٠١٠ر٥٨٠	١٠ر٣٩٥	٠١٠ر٥٠٠	١٠ر٥٣٥
يوناني	٠٠٢ر٥٥٠		٢ر٠٠٠	
نمساوي			١٧ر٧٠٠	١٨ر٩٥٠
هونغ كونغ	٠٣٧ر٥٠٠		٣٨ر٢٥٠	٣٨ر٢٠٠
سنغافوري	١٣٤ر٣٠٠		١٣٤ر٩٥٠	١٣٤ر٩٠٠
فلبيني	٠١٤ر٧٥٠	٠١٤ر٦٠٠	٠١٣ر٦٠٠	١٤ر٥٠٠
تايلندي				
نيوزيلندي				
صومالي				
استرالي		٢٠٨ر١٠٠		٢٠٨ر٤٠٠
بنغلادش	٠٠٨ر٨٠٠			

بورصة فرانكفورت

تليفونكن	٣٣٢ر٠٠
باسف	٣٣٠ر٠٠
باير	٣٣٩ر٥٠
بي.ام.دبليو	٥٤٨
دبملر	١٣٣٢ر٠٠
أوتوهوفنجن هونيه	٣٦٣ر٠٠
هوكست	٣١٦ر٠٠
هويش	١٨٤ر٠٠
مانزمان	٣٧٣ر٥٠
سيمنس	٦٩٠ر٥٠
تيسن	١٩١ر٧٠
فيبا	٣٠٦ر٥٠
فولكس فاجن	٥٨٣ر٠٠
كومرتس بنك	٣٢٢ر٢٠
ديوتش بنك	٣٦٦ر٠٠
درسدنر بنك	٤٣٤ر٠٠

بورصة نيويورك

	السعر
المنيوم امريكان	٣٩ ٧/٨
امريكان كان	٧١ ٥/٨
اليكورب	٤٥ ١/٨
امريكان براندز	٨٤ ٥/٨
بيت لحم استيل	١٦ ٥/٨
بوينج	٧٥
استمان كوداك	٦٣ ١/٨
جنرال الكتريك	٧٨
جنرال فودز	
جنرال موتورز	٨٨ ٣/٨
جوديير تاير	٣٠ ٥/٨
انترناشونال هارفستر	٨ ٧/٨
آي.بي.ام	١٤٨ ٣/٤
انترناشونال بيبر	٥١ ١/٨
امريكان اكسبرس	٦٨ ٣/٤
ثري.ام	٩٠ ١/٤
ميرك	١٣٧ ٧/٨
ايكو	١٤ ١/٨
اوين الينوي	٥٦
بروكتر اند جامبل	٦٧ ١/٢
سيرز	٣٧ ٥/٨
امريكان تلفون	٢٢ ١/٤
تاكساكو	٢٩
يونايتد تكنولوجيز	٤٥ ٧/٨
يونيون كربيد	٧٥ ٣/٨
وستنجهاوس	٤٩ ١/٨
يو.اس.ستيل	٢٥
اكسون	٦٠ ١/٤
وول ورث	٥٢ ١/٤
مونتي كوربوريشن	٥٩ ٣/٤
بورون انك	٥٨
بوروز كوربوريشن	٦٤ ٥/٨
داتا جنرال	٢٨ ٥/٨
كاتربلر	٣٣ ١/٨
تشيز مانهاتن بانك	٤٦
كرايزلر	٤١
جراند كومباني	٣٤ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٤٣ ١/٨
هلتون هوتيل	٧١
هولداي ان	٦٥ ١/٢

بورصة طوكيو

اساهي جلاس	١ر٠٥٠
كانون	١ر٠٨٠
سانيو	٤٠٢
فوجستو	١٠٥٠
هيتاشي	٨٠٠
هوندا	١١٠٠
تاكيما كورب	٤٦٥
ماتسوشيتا الكتريك	١٢٩٠
مشن سسننغ	
ميتسوبيشي هفي اندستريز	٣٧٣
ميتسوبيشي كورب	٥٩٤
نيبون الكتريك كامبني	١٣٠٠
نيبون اويل	٩٨٩
نيبون استيل	١٧٢
بايونير	١٧٨٠
تاكيدا كيميكال	٩٨٨
ت.د.ك	٣٩٥٠
توراي	٥٠٨
ياسوكاوا الكتريك	٤٩١
سوني	٣٧٨٠
سوميتومو الكتريك	٩٣٦
اقفال نكاي داو جونز	١٥٣٣٧ر١٨
حجم التعامل بالمليون	٧٣٠

بورصة لندن

اسعار اقفال بورصة لندن

بريتش بتروليوم	٥٣٨
بتشام	٣٦١
بوتس	٢٢٠
امبريال كروب	٣٤٣
اي.سي.اي	٩٥٥
نات وست	٨٨٥
رانك اورغانايزيشن	٥٣٧
راكال	١٨٣
[illegible]	٦٩٦
[illegible]	٣٧٥
مؤشر الاسترليني مقابل الدولار	٧١٩ر٧١
مؤشر الفاينانشال تايمز	٧١٩ر٧١

بورصة باريس

امور	٤٤٩ر٥
اير ليكيد	٦٧٩
بي اي بي	١١٧٠
بي اس ان	٤١١٠
كارفور	٣٣٨٠
سي جي اي بي	١٠٧٨
شارغور	١٢٢٤
دارتي	٢٨٤٤
دي ام سي	٥٣٧
دوبوا انفستمنت	٦٠٣
دومينيل ليبيل	٩١٥
اكو	٢٥٥٠
الف اكيتان	٣٣٣
جيرافيون دوران	٣٧١
هيرفيليبه	٥٥٠
لافارج كوبيه	١٣١٥
لوريال	٣٣٩٠
لوي فويتون	١١٠٦
ماترا	١٨٣٩
ام بي الكترونيك	١٠٠٢
موبه هنسي	٢١٨٠
بريتاباي سكومي	١٦٩٥
بروفاست	٢٧٨
روش ميريدونال	١١٥٠
روفيير كولاس	٦٩٨
سالومون	٢٠٩٠
سانوفي	٧٠٢
سب	٥٠٧
اس اي بي	١١١٣
سوبر البرت	١١٧٥
سينثلابو	٢٩٩
تومسون سي اس اف	١٠٧٩
مالترمان	٦٨٠
زودياك	١٦٢٠
مؤشر بورصة اكاك	١٣٤ر٤

مجلس الأمة يستنكر الاعتداء الأميركي على ليبيا
ويوصي بإلغاء قرار مجلس الوزراء بمنع إلقاء النواب محاضرات بالجامعة

كتب المحرر البرلماني :

استنكر مجلس الامة الاعتداء الذي تعرض له الشعب الليبي من قبل الاسطول الاميركي ودعا في بيان اصدره امس الى ضرورة تطبيق معاهدة الدفاع العربي المشترك وقرارات جامعة الدول العربية والوقوف مع كل شعب عربي يتعرض لعدوان اجنبي .
وكان المجلس قد بدأ جلسته التي عقدها برئاسة السيد احمد السعدون رئيس المجلس بالتصديق على مضبطته السابقة .
ثم استعرض عددا من الرسائل والاوراق الواردة اليه من ضمنها رسالة من رئيس مجلس الشعب السوري حول الاعتداء الاميركي على ليبيا .
وقد تقدم خمسة من الاعضاء باقتراح باصدار بيان حول الاعتداء الاميركي على ليبيا والاهابة بالشعبين السوري والليبي اتخاذ موقف قومي تجاه الحرب العراقية الايرانية .
ثم انتقل الى مناقشة طلب مقدم من بعض الاعضاء لبحث قرار مجلس الوزراء الخاص بمنع الطلاب من استضافة اعضاء مجلس الامة لالقاء المحاضرات والندوات في الجامعة .
واوضح وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة الدكتور حسن الابراهيم في البداية ان الحكومة لا تعني بهذا القرار حجب اعضاء مجلس الامة عن المساهمة في المحاضرات والندوات واللقاءات الطلابية التي هي اولا واخيرا جزء لا يتجزأ من الحياة الجامعية الهادفة الى التكوين الفكري المتكامل في ايجاد الطالب المسؤول والمفكر المعايش لواقع امته والمتفاعل مع آمالها العريضة على اساس الجماعية في التفكير والشورية في اتخاذ القرار .

وذكر الوزير ان الحكومة عنت بقرارها مزيدا من الاحترام لاستقلالية هذا الصرح العلمي وذلك بالالتزام الكامل باللوائح الطلابية كما وصفها مجلس الجامعة نفسه .

واضاف: لكنها تركز على ضرورة التزام الجمعيات العلمية في سبيل تحقيق اهدافها بمجال تخصصها العلمي وضرورة التقيد بالشروط التي تتضمنها اللوائح بخصوص الندوات والمحاضرات .
واكد بقوله : اننا جميعا نحرص على النأي بابنائنا الطلاب عن كل ما يصرفهم عن دراستهم وتحصيلهم ويدخل في ذلك الندوات واللقاءات والمحاضرات التي تخرج بصورة واضحة عن التخصص العلمي للطالب او الجمعية العلمية .

وانتقد النواب في النقاش العام الايضاح الذي ادلى به وزير التربية حول القرار رقم «٥» الذي اصدره مجلس الوزراء الخاص بمنع استضافة الطلاب اعضاء مجلس الامة للمشاركة في المحاضرات والندوات في الجامعة .

ووصف النواب القرار بانه قرار فيه حجر على حرية الرأي والمشاركة في حل المشكلات والقضايا المحلية والعربية .
واشاروا الى ان مشاركة النواب وغيرهم في المحاضرات والندوات التي تعقدها الجمعيات العلمية ينمي في الطلاب روح المسؤولية والتفاعل مع مشكلات المجتمع .

واكد الشيخ صباح ان الحكومة لا تريد تسييس الجامعة .
واكد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد الراشد ان وزراء الحكومة هم مواطنون لهم حقوق وعليهم واجبات يقومون بادائها .
واشار الى ان الطلاب عليهم ان يتجهوا للتحصيل العلمي الذي يفيد وطنهم ويستفيدون به لصالحهم .
ومن جانب اخر اعلن الوزير الراشد ان هناك تعليمات ابلغ بها ديوان الموظفين لتسجيل اسماء الطلبة من حملة الثانوية العامة للعمل على توظيفهم في مختلف الدوائر والمؤسسات الحكومية .
وبعد ذلك تلى اقتراح بقفل باب النقاش واصدار توصية للحكومة بالغاء قرارها السابق الذكر .
ولدى التصويت على الاقتراح وافق عليه غالبية الاعضاء ثم انتقل المجلس لمناقشة تقرير ديوان المحاسبة عن اعمال ضمان حقوق الدائنين المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل .
وقد اجمع النواب الذين تحدثوا في النقاش العام على ضرورة التزام الحكومة بالقوانين والقرارات التي صدرت لحل مشكلة سوق الاوراق المالية «المناخ» .



● الرئيس والى جانبه نائبه صالح الفضالة وامين السر راشد الجويسري

صباح الأحمد: لا نريد أن تكون الجامعة مسيسة.. ولا نقبل التجريح.. أو الاثارة!
الراشد: وزراء الحكومة هم مواطنون ولا يجوز توجيه الاتهامات لهم

عقد مجلس الامة جلسه في الساعة التاسعه والربع من صباح أمس برئاسه الرئيس احمد عبدالعزيز السعدون وبحضور الوزراء . وقد صدق المجلس على المضابط السابقه . ثم انتقل الى جدول الاعمال . ومنها رساله وزير العدل بشأن أعمال هيئة التحكيم وتقرر احالتها الى اللجنه التشريعية .

مبارك حمد الزوير

● بخصوص العريضة المقدمة من بعض العاملين بمؤسسة البترول الكويتيه ورفض وزاره الشؤون الاجتماعيه والعمل تكوين نقابة عماليه للعاملين بالمؤسسه .
الاخ الرئيس : لما قرأت هذه العريضه خرجت بملاحظات تثير الكثير من الدهشه والغرابة وملاحظاتي كالتالي :
— اذا كانت مؤسسه الخطوط الجوية الكويتية مؤسسة مملوكة بالكامل للدولة ولدى العاملين فيها نقابة عمالية . اذن ما الذي يمنع تكوين نقابة للعاملين في مؤسسة البترول الكويتية ؟
— واذا كانت مؤسسه البترول الكويتية تهيمن على ٥ شركات نفطية محلية وهذه الشركات لديها نقابات عمالية . اذن لماذا لا يكون هناك نقابة للعاملين فيها باعتبارها المؤسسة الام ؟
— واذا كان معروفا لدي الجميع أن مؤسسة البترول الكويتية مؤسسة عملاقة تملك الكثير من الشركات النفطية خارج الكويت فانه من الطبيعي أن تكون هناك الكثير من النقابات العمالية للعاملين فيها في تلك الدول ولا شك ان هؤلاء العاملين يتبعون مؤسسة البترول الكويتيه . اذن السؤال .. لماذا ترفض وزارة الشؤون الاجتماعية تكوين هذه النقابة وتحرم هؤلاء العاملين من ممارسة حقهم وهم في الدولة صاحبة المؤسسة ؟
— والملاحظة الاكثر غرابة أن وزارة الشؤون لم تفد بعدم جواز تكوين النقابة بل أفادت أيضا بعدم جواز الانضمام الى النقابات القائمة وكما يقول المثل الشعبي « لا أنت براحمني ولا مخلي رحمه الله تنزل علي » .
الاخ الرئيس :
ان دعم وتشجيع انشاء النقابات العمالية هو دعم للقنوات الديمقراطية لتأخذ مجراها الطبيعي في هذا الوطن العزيز .
وزير الشؤون الاجتماعيه : ما تفضل به العضو مبارك الزوير ، نحن لم نرفض اقامة نقابات ، ونحن عندما اختلفنا معهم ، أرسلنا كتابا الى ادارة الفتوى والتشريع التي أفادت بأنه لا يجوز مخالفة القانون بانشاء النقابة ، وبامكانه تعديل القانون .

الجمعية والنقابة

عباس مناور : أود أن أسأل .. ماهو الفرق بين الجمعية والنقابة ، ولماذا سمحت بالسابق بانشاء النقابة ثم عدلت عن الرأي ؟ أرجو من الوزير أن يجيبني على ذلك .

لا فرق

وزير الشؤون : بالنسبه للفرق ، لا يوجد فرق ..
وهناك رأي قانوني بالوزارة ، والفتوى أوضحت رأيها .. وقد يكون الاجتهاد بالسابق خطأ والان صححنا السابق .

على خطأ

عباس مناور : اذن يتضح لي أن النقابات التي أسست بالسابق على خطأ .. فنحن نطالب بمحاسبة من أفتى بالخطأ .

منع انشاء النقابات

سامي المنيس : يبدو أن الاتجاه لدى الحكومة منع انشاء النقابات وشكوى البترول ليست الاولى ، وهناك أكثر من جهة تقدمت منها جمعية حماية المستهلك والجمعية البحرية ، وأخشى أن يكون رد وزير الشؤون حول قانون ٧٩ هو محاولة للتحصن تحت هذه المادة ، والابقاء على الجمعيات ، أتصور أن عمل النقابات والجمعيات ، هو دور شعبي يعزز العمل في ادارة الشركات والمؤسسات . ان وجود الجمعيات والنقابات ، تشكل انتاجية أكبر وأداة أفضل للعمل .. أما اذا كان الاتجاه هو محاولة التضييق على العاملين بهذا الاتجاه ، فهنا .. تبدأ المشكلة ، وانشاء النقابات والجمعيات ، ماهي الا وسيلة ناجحة وجيدة للتعاون . وأمل من الحكومة أن تبادر الى تعديل المادة بالسماح باقامة النقابات .

انشاء النقابات

يوسف المخلد : الموضوع لا يحتاج الى الفتوى .. وهناك سابقة ولذلك ، أرجو الموافقة على انشاء النقابات واتركوا العمال .. يتكلمون .. وأرجو من الوزير اعطاءهم الحق .. كما هو الحال في نقابة شركة البترول الوطنية .














● الشيخ علي الخليفة ● وزير الشؤون الاجتماعية ● جاسم الخرافي

● صباح الاحمد ● وزير الدولة ● وزير الداخلية

حريصون على المصلحة

أحمد الشريعان : بسم الله الرحمن الرحيم ، الاخ الرئيس الله يشهد على حرصنا على المصلحة العامة ، وأنا أشكو مع أصحاب الشكوى من عدم تنفيذ حق الشعب .
وأرجو من الحكومة اعطاءهم حقهم ، أسوة بغيرهم .. وأضم صوتي لاصواته .. وأسأل الوزير المختص ، ما هو القرار الذي اتخذ من ادارة الفتوى والتشريع .. وأود أن أتطرق الى برقية رئيس مجلس الشعب السوري ، ولكن يجب الا ننسى موقف سورية وليبيا من العدوان الايراني على العراق .. ونحن مع البلدين الشقيقين ، ضد اي اعتداء خارجي ، فالاعتداء الاميركي

والاستفسارات ، لكنه اتى على مجموعة من المواقف التي يقول فيها أنه لا توجد خطوة أو تصور .. ووضع سلبيات كثيرة .. وللعضو الحق أن يضع هذا التصور .. ونحن عندما يسأل العضو ، عن موضوع .. فالجواب سيجيء وفقا للسؤال .. وأؤكد أن الوزارة سعيدة للاجابة على أي سؤال قد يطرحه العضو أو اللجنة المختصة .. وأنا أؤكد أننا مستعدون للاجتماع بالعضو لاجابته على كل استفساراته ، أو نقدم الملاحظات باللجنة .
أما بالنسبة للجنسية ، فنحن مهتمون

الرئيس : انتهى بند الاسئلة .
ونوه الرئيس الى احالة بعض المشاريع والاقتراحات الى اللجان المختصة .
وتلا الامين العام محمد ابراهيم العسكري اقتراحا باعطاء مشروع قانون خط التنظيم العام لجزيرة فيلكا صفة الاستعجال . وقدم الاقتراح النواب ناصر الروضان وعبدالله الرومي ، وجاسم القطامي ويوسف المخلد .

محاضرات النواب

وقد وافق النواب على ذلك .
وتلا الامين العام الاقتراح الخاص

د. عبدالله النفيسي: قرار منع النواب من القاء المحاضرات جائر!

د. الربعي: اذا كانت الحكومة تستطيع ادارة دفة البلاد دون المجلس فليكن!

ولي تعليق على برقيه رئيس مجلس النواب السوري للرئيس .. ونحن نؤيد ليبيا في دفاعها عن أي اعتداء ، ونأمل من الرئيس السوري أن يطلب دعم موقف العراق الذي يدافع عن أرضه وترابه . وأرجو من رئيس النواب السوري أن يرسل لي برقية ثانية ، بشأن تأييد موقف العراق ضد ايران .. وأرجو من الاخ رئيس مجلس النواب السوري ، الذي تكن له كل احترام ، أن يرسل برقية تأييد ، للعراق .
هادي هايف : بالنسبة للعريضة التي تضمنها كشف العرائض والشكاوى لجلسة اليوم المقدمة من بعض العاملين بمؤسسة البترول الكويتية ويطالبون فيها بتكوين نقابة للعاملين بالمؤسسة أسوه بما اتبع مع مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية التي تتماثل في طبيعتها القانونية مع مؤسسة البترول الكويتيه .. فلا شك السيد الرئيس في أحمية هؤلاء العاملين في تكوين نقابه لهم لتقوم بالدفاع عن مصالحهم وبحث مطالبهم والعمل على تحقيقها ، وخاصة أن عدد العاملين بمؤسسة البترول الكويتية كبير وفي تزايد مستمر ويفوق بكثير عدد العاملين بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية التي سمح لها بتكوين نقابلة للعاملين بها ، ومن ناحية أخرى فان هناك عددا كبيرا من الشكاوي ترد الى هذا المجلس من هؤلاء العاملين بخصوص أوضاعهم الوظيفية وأسلوب العمل والادارة المتبع في مؤسسة البترول الكويتية الامر الذي يحتم ضرورة السماح لهؤلاء العاملين بتكوين نقابة عمالية لهم لتقوم ببحث هذه الامور والعمل على تحقيق مطالب العاملين بتلك المؤسسة ذات الطابع الاقتصادي الهام للدولة من أجل تحقيق الامن والاستقرار لهؤلاء العاملين ، وحثهم على بذل المزيد من الجهد في عملهم الذي يقومون به ، ولذلك فانني أرى ضرورة العمل على تحقيق مطالب العاملين بمؤسسة البترول والسماح لهم بتكوين نقابة عمالية أسوة بما اتبع مع مؤسسة الخطوط الجوية الكويتيه التي تماثل في طبيعتها القانونية مع مؤسسة البترول الكويتية التي تعتبر من أشخاص القانون الخاص على الرغم من أنهما مملوكة للدولة ملكية كاملة ، كما نصت على ذلك المادة « ١٠ » من المرسوم الصادر بانشائها ، ولقد كان من الواجب على وزارة الشؤون الاجتماعية أن تقوم باجابة طلب اللجنة المؤقتة التي قامت باعداد مشروع اللائحة الداخلية لهذه النقابة وسلكت الطريق السليم ، دون حاجة الى عرض الامر على ادارة الفتوى والتشريع ، حيث أن حاجة العاملين بمؤسسة البترول لمثل هذه النقابة تفوق بكثير حاجة العاملين بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية لهذه النقابة ، وليس هناك أي مانع قانوني من انشاء مثل هذه النقابة .. لذلك فانني أطالب بضرورة العمل على تنفيذ هذا المطلب والسماح بتكوين نقابه عمالية للعاملين بمؤسسة البترول الكويتية .

مطلوب دعم
موقف العراق

سعد طامي : نحن نكن للشعب السوري والليبي كل التقدير والاحترام ، ونحن نرجو من النواب الافاضل في ليبيا وسورية ، أن يغيروا مواقفهم ، تجاه الحرب العراقية — الايرانية ، خاصة وأن هذه القضية عربية ، ونأمل أن لا يكون ونأمل أن لا يكون موقف سورية أو ليبيا مع ايران ضد العراق ، ونرجو من المجلس السوري الضغط على حكوماتهم لتغيير مواقفها الخاطئة تجاه العراق .. ونحن سنعمل على أن تكون كلمة الامة العربية واحدة .. لانه في تفرق الامة .. دليل على ضعفها وعدم قوتها .
الرئيس : شكرا للاخ سعد طامي ، تفضل الاخ دعيج الجري .
دعيج الجري : بسم الله الرحمن الرحيم
الاخ الرئيس بالنسبه للعريضة المقدمة من بعض العاملين بمؤسسة البترول الكويتية يطالبون فيها بتكوين نقابة للعاملين بالمؤسسة أسوة بالمؤسسات الاخرى التي حصلت على نقابات تدافع عن حقوقهم ، الاخ الرئيس انا أستغرب من الاخوة المسؤولين ، المادة « ٤٣ » من الدستور تنص على حرية تكوين الجمعيات والنقابات على أسس وطنية وبوسائل سليمة مكفولة وفقا للشروط والاوضاع التي بينها القانون ولا يجوز اجبار أحد على الانضمام الى أي جمعية أو نقابة ، الاخ الرئيس العاملين بمؤسسة البترول الكويتية يطالبون بحق دستوري ، يطالبون بمن يمثلهم ويرفع مطالبهم الى المسؤولين ، ولكن الاخ الرئيس الظاهر ومنذ بداية المجلس الحالي ومنذ بداية الدور الانعقادي الاول والشكاوي تنهال على مجلسنا الموقر ، وهذا دليل الاخ الرئيس ، هذا دليل على أن الاخوة السادة الوزراء يعيشون في ابراج عالية بعيدين كل البعد عن مشاكل العاملين بالقطاع الحكومي والمؤسسة الحكومية ، الاخ الرئيس يجب اعطاء العاملين حقوقهم ، ولا نريد الاسلوب الجديد الذي يتبعه بعض السادة الوزراء ، وهو أسلوب خطير الاخ الرئيس ، ترك المشاكل وترك الشكاوى تتفاقم وتزداد الى أن تصل حد الاضرابات ، الاخ الرئيس نحن ضد الاضرابات ولا نؤيد أي اضراب ، ولكن نؤيد سياسة

الباب المفتوح نحن بالكويت الاخ الرئيس يجب أن تظل هذه السياسة سياسة الباب المفتوح ويجب أن يعرف الوزير كل شكوى يشكوها المواطن ، وأن يستمع لكل صاحب مظلمة ، الاخ الرئيس لماذا لا يستمع السادة الوزراء لمشاكل العاملين الا بعد أن يضطر العاملين الى الاضرابات وهذا اسلوب جديد الاخ الرئيس نرفضه ، ونرجو من الاخوة والسادة الوزراء والمسؤولين اعطاء العاملين حقوقهم منذ البداية والجلوس مع النقابات ومع أصحاب الشكاوى ، وبحث الشكوى الاخ الرئيس أرجو اعطاء العاملين بمؤسسة البترول حقهم وشكرا الاخ الرئيس .

السيد الرئيس
شكرا للاخ دعيج الجري ، تفضل الاخ وزير النفط والصناعة .

وزير النفط والصناعة : الاخ الرئيس عندنا في المؤسسة شركات مختلفة أكثر من خمس نقابات ونتعاون وياها بروح الاخوة وروح التعاون ، وما عندنا معهم مشاكل تذكر ، بالنسبة لمؤسسة البترول الكويتية عدد العاملين اللي تقدموا لانشاء نقابة لا يزيد عن عشرين ، والحد الادنى في القانون « ١٠٠ » ، وبالاضافة الى الاعتراضات الاخرى ، لقد رحبنا بالنيابة متى ما تكتمل الشروط الواجب توفرها حسب قانون العمل اللي يسمح في بتأسيس النقابة ، شكرا .
الرئيس : شكرا للاخ وزير النفط والصناعة ، الاخ دعيج تفضل .
دعيج الجري : الاخ الرئيس الاخ الوزير يقول اللي تقدم عشرين ، اذا تقدم « ١٠٠ » هل يوافق ؟ شكرا .
الرئيس : شكرا للاخ دعيج ، تفضل الاخ أحمد الشريعان .

على سورية ، سبق وأن استنكرته ، وقلت أنا ضد أي اعتداء على أية دولة عربية ، وأطالب من مجلس النواب السوري أن يعمل لتصحيح موقف بلاده من العراق انطلاقا من معاهدة الدفاع المشترك والواجب القومي .

اقتراح

وتلي اقتراح بأن يصدر المجلس بيانا يشجب فيه موقف الولايات المتحدة من الاعتداءات على الاراضي الليبية ، ويناشد الحكومتين الليبية والسورية بالوقوف الى جانب العراق في مواجهتها للعدوان الايراني .
وقدم الاقتراح ، ناصر الروضان وجاسم القطامي ومحمد المرشد وفيصل الدويش وناصر البناي .
خلف العنزي : أنا قدمت ثلاثة أسئلة الى وزارة الصحة والتربية والكهرباء ولم تصلني الاجوبة .
مشاري العنجري : هناك سؤال لوزير النفط من ١٩٨٦/١/١٧ عن الودائع .. ولم يصلني الجواب حتى الان .
الرئيس : وصل الرد يا اخ مشاري أمس .
وانتقل المجلس الى بند الاسئلة والاجوبة .

الجنسية

ناصر البناي يعقب على جواب وزير الداخلية بشأن الجنسية .. ودور الادارة الجديدة التي سيتم انشاؤها .
وقال : لقد نشرت الصحف أن الحكومة ستشكل لجنة لدراسة موضوع التجنيس .. والان بعد مدة طويلة تجيء الحكومة وتقرر تشكيل اللجنة ، ونحن لا نبخس أحدا حقه ، وسنقول للمسيء أنت أسأت .. وللمحسن أنت أحسنت .
المفروض حسب الخطه المعمول بها أن النظام الالي يجب أن ينفذ اعتبارا من ١٩٨٥/٥/١ وأنا قلت من بنى على خطأ فهو خاطىء .. وقلت لوزير الداخلية أنك لن تستطيع تنفيذ ذلك .

استفسارات

وزير الدولة : أرجو أن يكون واضحا بأن غياب وزير الداخلية لاسباب اضطرارية ، ويجب أن لا يؤخذ بأن هذا السؤال ، ليس لديه الاستعداد للاجابة عليه . سؤال الاخ ناصر هو عبارة عن عدة استفسارات وأنا أقدر للعضو المحترم هذه الطلبات

بذلك ، حكومة ومجلسا في حل المشكلة .

حل مشكلة الجنسية

ناصر البناي : الان الوزير وصل .. فبإمكانه الاجابة عليه ، والان وزير الدولة .. أكد ما قلته أنه لا يوجد أي تصور لمسألة حل الجنسية .
الرئيس : بامكانك تحويل الموضوع الى طلب مناقشته .
وزير الداخلية : يؤسفني أنني لم أكن موجودا عندما عقب العضو ، وحسب ما علمت من وزير الدولة ، أن العضو تطرق الى غير ما جاء بالسؤال .. وأنا أجبته على سؤاله . وما سمعته أن التعليق خرج عن هذا الموضوع .. ونحن أجبناه على سؤاله .. فاذا أراد مزيدا من الاستفسارات ، فنحن نرحب بأي سؤال يقدمه العضو للمجلس .
ناصر البناي : أنا لم اخرج عن الموضوع .

عملة نادرة

الرئيس : خلاص .. وانتهي ..
وعقب النائب يوسف المخلد على جواب وزير الصحة فقال :
ان الصيدلي عملة نادرة .. لذا أطالب بتوفير الحوافز لهم .
قال : لا أعرف كيف سيجيء الوزير لي بالخطة بحوالي ٧٠٠ صيدلي .. فكيف وضعت الخطة الخمسية .
على هذا الاساس ، علما بانه لا يوجد أي صيدلي يدرس في الخارج .
أريد جوابا شافيا حول هذا الموضوع لانه ركيزة من ركائز الخطوة لان الصيدلي هو الساعد الايمن للوزير .
وزير التربية : احب أن أؤكد للعضو المحترم أن الخطة الخمسية ، قائمة على التعاون بين وزارات الدولة ، واتفق معه .. على ضرورة ارسال مبعوثين صيادلة للخارج .

حوافز

وزير الدولة : بالخطة نحن نسعى الى توفير ٧٠٠ صيدلي ، وفي مجلس الخدمة المدنية ، اتفقنا على منح الحوافز للصيادلة ، وارسال البعض في بعثات دراسية للخارج ، وهناك تعاون بين وزارة التربية والوزارات المختصة والجامعة بهذا الصدد .

تساؤل

يوسف المخلد : السؤال قدمته منذ ثمانية شهور .
وأود أن أسأل منذ ذلك الوقت حتى الان كم صيدليا أرسل للخارج ؟ وما هي الحوافز التي اعطيت للصيادلة العاملين بالكويت ؟
وزير التربية : الواقع ان البعثات لم توقف .. ونحن نرسل للخارج المبعوثين .. وفق خطط سنوية وخمسية للخارج .
يوسف المخلد : أين كلية الصيدلة اذن ؟!

بطلب مناقشة منع النواب من القاء أية محاضرات بالجامعة .

استقلالية الجامعة

وزير التربية : فيما يتعلق بطلب مناقشة قرار مجلس الوزراء المتعلق بالمحاضرات والندوات في الجامعة أود ان أوضح النقاط الاتية :
أولا : ان الحكومة لا تعني بهذا القرار ، حجب اعضاء مجلس الامة عن المساهمة في المحاضرات والندوات واللقاءات الطلابية التي هي أولا وأخيرا جزء لا يتجزأ من الحياة الجامعية الهادفة الى التكوين الفكري المتكامل ، من ايجاد الطالب المسؤول ، المفكر المعايش لواقع أمته المتفاعل مع آمالها العريضة على أساس الجماعية في التفكير والشورية في اتخاذ القرار .
ثانيا : انما عنت الحكومة بقرارها ، مزيدا من الاحترام لاستقلالية هذا الصرح العلمي ، وذلك بالالتزام الكامل باللوائح الطلابيه كما وضعها مجلس الجامعة نفسه وكلها تركز على ضرورة الجمعيات العلمية في سبيل تحقيق اهدافها بمجال تخصصها العلمي .. وضرورة التقيد بالشروط التي تتضمنها اللوائح بخصوص الندوات والمحاضرات .
ثالثا : اننا جميعا نحرص على النأي بابنائنا الطلاب عن كل ما يصرفهم عن دراستهم وتحصيلهم ، ويدخل في ذلك الندوات واللقاءات والمحاضرات التي تخرج بصورة واضحة عن التخصص العلمي للطالب أو للجمعية العلمية .

رابعا : ان الاعتبارات التي دعت مجلس الوزراء الى اتخاذ هذا القرار ما لمسته الحكومة من أن بعض الجمعيات الطلابية تقوم بتنظيم ندوات تذهب بعيدا عن تخصصها العلمي وعدم تقيدها باللوائح المنظمة للجمعيات العلمية . وتعتقد الحكومة ان كافة الاخوة اعضاء المجلس يشاركونها الرأي أن تسييس الجامعة سوف يؤدي الى خروجها عن الاغراض والانشطة الاساسية التي قامت من أجلها لذا فهم يضعون أيديهم في يدها لحماية استقلالية الجامعة ومستواها العلمي والاكاديمي .
خامسا : هذا وتؤكد الحكومة أنها لم تكن تقصد أبدا بهذا القرار المساس بحق السادة الاعضاء أو غيرهم من خارج الجامعة في المشاركة في أية ندوة أو محاضرة ، وغاية ما تقصد اليه هو أن يتم ذلك في اطار القواعد والقوانين النافذة والمنظمة لمثل هذه النشاطات .

الجو السياسي

● د . عبدالله النفيسي : بيان وزير التربية الذي ألقاه الان ، هراء في هراء ، ولا يخرج عن الكثير من الهراء الذي اتحفنا به الوزير منذ فترة طويلة بالمجلس . وانا من حيث فهمي الشخصي لقرار مجلس الوزراء ، الذي أحتفظ بصورة منه ، لا أصل الى ما وصل اليه وزير التربية ، حيث ان القرار واضح جدا ، في بقصده منع أعضاء مجلس الامة بالذات ومن دون الناس بالمشاركة في الندوات التي تعقدها الجمعيات الطلابية بالجامعة ، أنا أنظر الى هذا الموضوع نظرة واسعة ، أنا أعتقد أن الحكومة تهيء الجو السياسي في البلاد ، لشيء كبير .. الله وحده العالم به ، فهي تستفز المجلس بشتى الاساليب لكي تصل الى شيء ما هو ؟ الله أعلم ، والقرار رقم ٥ الصادر عن مجلس الوزراء بمنع النواب من القاء المحاضرات لا يخرج عن موقف الحكومة ازاء عدة قضايا أثيرت بالمجلس . هذه الحكومة تفتعل التشاحن ، مع مجلس الامة .. لانها تريد شيئا وتاريخها مع هذا المجلس لا يشرفها . فمنذ فترة انتدبنا الاخ حمد الجوعان لكي يقوم بمهمة حماها الدستور وهي النظر في أعمال .. البنك المركزي . والحكومة منعت ، وأصدر المجلس عدة قرارات في موضوعات بالتربية والصحة والاسكان . والحكومة تمنع .. أصدرنا قوانين بوضعنا ممثلي الشعب ، لكن القوانين ذهبت للحكومة ثم عادت للمجلس .. تشغيل الطلبة ، ناقشناه في الماضي .. ثم جاء مندوب الحكومة وأخذ معنا الحديث طويلا من مندوب الحكومة بالعراك اللفظي .. وقضية تشغيل الطلبة .. وقف وزير الدولة ليلقي بيانا هاما في هذا المجلس .. بينما صفقة مشبوهة لوزير النفط تكلفت ألفي مليون دولار ، ما حد يحاسبه .. ولا كلام .. وكل شيء على ما يرام . سياسة القبول لهذا الوزير الذي ذهب ضحيتها مئات من الطلبة ، الذين ذهبوا الى التعليم التطبيقي أو كلية الشرطة .. أو غيرهما ولم يقبلوا .. لان الحكومة رفضت ذلك .. وأخذوا يتسكعون بالشوارع بسبب قرارات الحكومة ، شركة زجاج كويتية أعلنت أنها تحتاج الى كويتيين اثنين فتقدم لها ٦٨٥ كويتيا للعمل بهاتين الوظيفتين فماذا تريد الحكومة .. هل تريد تسخين الجو .. والازمة بالبلاد . ربما .. ربما لانها تخطط لشيء ما .. ربما ..
ورغم ذلك نجدها تتبنى فلسفة كل شيء على ما يرام .. ولا اقتراح ولا توصية ولا سؤال .. ولا وزير عنده الجرأة .. يقول أننا أخطأنا ونحن نود أن نصحح الاخطاء .. وأرى وأنظر أنا الى قرار رقم ٥ المشؤوم ، الذي صدر عن مجلس الوزراء .. أرى أنه مفتعل .. وتريد أن تفتعل من المجلس أزمة ، لان الحكومة عندما تريد أن تمنع النواب من القاء المحاضرات تريد أن تقبر الديمقراطية ، وخاصة انهم ممثلون للشعب الكويتي الذين انتخبوهم بمنتهى الحرية ، استغرب أن مجلس الوزراء هو الذي أصدر القرار .. فلماذا لم يلق البيان وزير الدولة بدلا من وزير التربية ؟ لان وزير التربية حاول بأساليبه الملتوية .
ان يطبقه بدون الورق ولكن بدون فائدة .. كما يفعل وزير النفط .. اتصل الوزير بعميد شؤون الطلبة هاتفيا وقال له : لا نريد ان نقبل النواب بالقاء ندوات بالجامعة فرد عليه انه لا يمكن ذلك .. الا بقرار من مجلس الجامعة ثم طرح الامر على مجلس الجامعة .. ومدير الجامعة رجل تربى .. على اصول استقلال الجامعة .. ولم يستطع ان ينفذ طلب الوزير مما اضطر الى عرضه على مجلس الوزراء فصدر القرار المشؤوم .. ولماذا تكابر الحكومة في كل صغيرة وكبيرة .. حتى في تشكيلها .. وزير التربية ..

(البقية على ص ١١)

(تتمة المنشور على ص١٠)

عين عميد للتجارة في عام ١٩٧٠ وفشل ثم عمل مديرا للجامعة ثم فشل .. وانا يشرفني انني عملت استاذا للجامعة لمدة ١١ سنة وعندما ارادت السلطة تعيينه عملنا اضرابا لانه علماني ..

صباح الاحمد يقرع على الطاولة ..

الرئيس : من حقك ان تقول ذلك اذا طرح الموضوع الى استجواب .

د . عبدالله النفيسي : الجامعة تغلي : وعساها تغلو لانها ستصحح من هذا الموج .. والكبير هناك ٣ لوائح طلابية تسبب بالجامعة ازمة وهي لائحة السلوك الطلابي والنشرات والعلمي ..

لا تسييس للجامعة

● نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية : لن ارد على عبدالله النفيسي ولكني اضع اللوم على الرئاسة عندما ترك العضو يكيل الاتهامات الى ان وصل حتى رئيس الوزراء والمفروض في الرئاسة ان توقفه عند هذا الحد ..

اما ان يقول ان وزير التربية بانه عميل امبركي فلا تقبل ولا نقبل ان يقال عن زميل لنا انه عميل .. نعم اقول يا سعادة الرئيس انه لا احد يقبل ثم يقول : هراء في هراء فنحن لن نسيس الجامعة ، وهناك مجلس امة .. وفيه برلمان .. يمكن من خلاله طرح الاراء فيه ويقول العضو ما يريد بالمجلس وتحدث فيه البرلمان .

واذا كان مربيا فاضلا يقول عسى ان تغلي .

الجامعة .. تغلي لماذا يريدها حتى يكون لقاء بين البوليس والطلاب .. وعلى الرئاسة ان توقف هذا الرجل عند حده .. اما ان يتهم وزير التربية او وزير النفط .. .. فهذا لا يجوز وعلى الرئاسة ان لا تسمح بذلك .. واذا كان لديه معلومات صحيحة فعليه ان يقدم استجوابا وعلى الرئاسة ان تحمي الوزراء .

ملاحظات

الرئيس لا يمكن ان نقبل بنائب رئيس مجلس الوزراء .. ان يدير الجلسة من تحت ولا اقبل ابدا .. وانا كنت ادون بعض الملاحظات وساطلب الشطب بعد ان ينتهي العضو من كلامه .

● د . احمد الربعي : لم يقل د . عبدالله النفيسي ان وزير التربية عميل اميركي بل قال انه علماني اميركي .

● وزير التربية : ورد على لسان الاخ عبدالله النفيسي كلمات ارجو شطبها عندما قال انا اقدس اللهجة الانكليزية .

الحرية والديمقراطية

د . عبدالله النفيسي : من حقي محاسبة رئيس الوزراء .. واشكر زميلي احمد الربعي على كلامه عندما اوضح انني لم اقل ان وزيرالتربية عميل اميركي بل اقول انه (...) انا شخصيا اعتقد ان هذا القرار الصادر من مجلس الوزراء يدين الحكومة باجمعها وهذا القرار سيكون مثل قانون التجمعات الذي يعادي كل مضامين الحرية والديمقراطية .

الرئيس : انا دونت بعض الملاحظات .. ارجو شطبها .

عبدالله النفيسي : انا امانع بشطب العجزالسياسي للحكومة .

الطلبة ابناؤنا

وزير التربية : لا نحجب الحق للاخ عبدالله النفيسي بان يقول تقديراته الخاصة بالوزير .

لكن الاخ عبدالله النفيسي يقول ويحتر كيف حصل على هذه الورقة ولا يسال نفسه كيف حصل عليها وليس من حقنا ان نتساءل كيف حصل عليها بوسيلة غير طبيعية انه امر غير طبيعي فنحن وان كنا وزراء وانا اتكلم عن نفسي ما نالنا حق وواجبات ونحن هنا .. كمواطنين اذا جلسنا كاخوان ان جلسنا وعملنا ونجحنا فلنا اجران .. وان لم ننجح فلنا اجر واحد .

اما اذا وجد علينا عبدالله النفيسي خطأ واحد فمن حقه ان يستجوبنا اما ان يدخل ويقول لناس عملوا ثلاثين سنة بالدولة فلا يمكن ان نقبل به ومرفوض والرئاسة لا تقبل ذلك وارجو من اخواننا وعلى راسهم اخي عبدالله النفيسي ان يبدأ صفحة جديدة .. انا جزء من هذا الوطن .. والطلبة ابناؤنا انا لا اعطي العون . وقد وضعت الضوابط بالنسبة لتشغيل الطلبة ورفضت فبامكان الاخوان ان يعملوا قانونا حول تشغيل الطلبة اذا ارادوا ان يعملوا في كل قطاعات الدولة .

واقول هذا والله العظيم صادقا .. وانا مؤمن بالعمل لخدمة هذا البلد ، ونحن هنا ان رايتمونا صالحين فتقدير ذلك لسمو ولي العهد الذي طلب منا العمل وصاحب السمو الذي كلفنا القيام بالمهمة .. فارجو ان يكون الحوار بهذا المجلس لخدمة البلد ولا ان يكون الحوار لنبش القبور لان نبش القبور فتنة يجب ان نبتعد عنها .. نريد التعاون .. نريد التعاون .. ونريد التعاون «قيل صفوا صفين مثل نحن » اثنين» قلنا من يريد الذهاب للجامعة فعليه ان يتفضل ضمن القواعد والضوابط التي تحددها الجامعة اقول ذلك ونحن نريد الحماية ليس لنا وانما حماية لاعمالنا حرصا لمصلحة هذا البلد والمواطنين .

لا يجوز التجريح

وزير التربية : استمعت لكلام زميلي عبدالله النفيسي التي كنت قد استمعت له على مدار ١٦ سنة وانا اعرف ان لعضو مجلس الامة الحق في محاسبة رئيس الوزراء والوزراء لكنني اعتقد ان الرئاسه تتفق معي انه لا يجوز التجريح . والوزير عضو في مجلس الامة .. واقسم اليمين بهذا المجلس واذا كان لاي عضو شبهة باي وزير فما عليه الا ان يطلب استجوابه وانا على استعداد لذلك .

وقال ان الجامعة والهيئة العامة للتعليم قد قبلت كل مخرجات الثانوية ممن يحملون النسب التي وضعت ضمن الشروط ومن لم يقبل كانت فيهما نسبتهم متدنية .. بالنسبة لتشغيل الطلبة حق ناقشناه في اللجنة المختصة .

بالنسبة لاستقلالية الجامعة ومدير الجامعة متفقان على استقلالية الجامعة والحرية الاكاديمية ..



● وزراء الكهرباء والاعلام والاشغال

● جانب من الجلسة

صالح الفضالة يطالب بإعادة النظر بتشكيل شركة المقاصة ومحاسبة رئيسها والأعضاء

محمد المرشد : نحن لانخاف التهديدات وليزعل من يزعل !

فالحرية الاكاديمية هي حرية التعبير .. وهي تشمل حرية الجامعة في شؤونها .

شطب

الرئيس : شكرا للاخ وزير التربية ، الحقيقة أنا وفقا لنصوص اللائحة وفقا للمادة « ٨٨ » سأشطب كل ما دار وورد على لسان الاخ الدكتور عبدالله النفيسي في مساس بالاشخاص أو الوزراء أو الحكومة أو رئيسها واذا فيه هناك اعتراض فيسجل اعتراضه وسانتقل الى المتحدث الاخر .

د . عبدالله النفيسي : أسجل اعتراضي واحتفظ بكلماتي .

الرئيس : هذا القرار اتخذ بدون نقاش ، وتفضل الاخ عباس مناور .

عباس مناور : سعادة الرئيس ، اتنازل عن دوري للزميل مبارك الدويلة واحتفظ بدوره .

الرئيس : شكرا للاخ عباس مناور وتفضل الاخ مبارك الدويلة .

مبارك الدويلة : الاخ الرئيس ، عفوا ، أنت الان قلت أنا راح أسكر النقاش وأسجل الاعتراضات الموجودة بعدين انتقلت علطول للبند الثاني ، فاذا فيه اعتراضات سجل الاعتراضات .

الرئيس : هذا هو القرار ، المعترض يرفع يده رجاء ، المعترض على قرار الشطب .

الرئيس : تفضل الاخ عباس مناور .

عباس مناور : سعادة الرئيس ، قلت لك اعط دوري لمبارك الدويلة واحتفظ بدوره .

الرئيس : شكرا للاخ عباس مناور وتفضل الاخ مبارك الدويلة .

تعقيب

مبارك الدويلة : شكرا الاخ الرئيس وأشكر السيد عباس مناور ، الاخ الرئيس ، الحقيقة كنت أتمنى لو



● د . احمد الربعي

أنك معطي الاخ الدكتور عبدالله النفيسي حق التعقيب حتى يوضح بعض القضايا التي صار فيها لبس عند الاخوة الحضور والمستمعين .

اللائحة

الرئيس : أخ مبارك رجاء ، يعني هذا الكلام لا يجوز ، هذا قرار انتهى لانه لا يجوز أيضا يطلب مني أن أشطب دون اذن عن المجلس ثم يقال الكلام هذا ، أنا عملت وفقا للائحة وأمر قرره المجلس وانتهى .

د . عبدالله النفيسي : شنهو اللي يشطب ؟

الرئيس : أنا قلت يشطب كل ما فيه مساس ..

د . عبدالله النفيسي : طيب منهو يحدد انه فيه مساس بالاشخاص ؟

الشطب

الرئيس : لما تأتي المضبطة في الاسبوع الجاري ومشطوب الكلام هذا يمكن يرفض .

د . عبدالله النفيسي : أنا اعترض على مبدأ الشطب .

الرئيس : تفضل الاخ مبارك الدويلة .

تخوف شديد

مبارك الدويلة : الاخ الرئيس ، منذ أن تشكلت الحكومة ونحن قد أبدينا تخوفنا حقيقة بالطرق الودية والقانونية والقنوات المتفق عليها حول مستقبل التربية في الكويت ، وقلنا ترى احنا عندنا تخوف شديد على مستقبل التربية في هذا البلد الطيب وحطينا أمام ناظري المسؤولين مبدأ التخوف واسباب التخوف وان شاء الله عز وجل أن يثبت في خلال فترة بسيطة لا تتجاوز ١٢ شهرا تخوفنا ويبرز حقيقة التخوف اللي كنا متوقعينه يبرز على شكل واقع ملموس ماهو تخوف من المستقبل حتى وصل الامر الى تقييد الحريات في جامعة الكويت وهذه من

التخوفات اللي احنا حقيقه نبهنا عليها وقلنا ان هناك احتمالا كبيرا لان يكون مستقبل الحريات في جامعة الكويت مستقبلا مقيدا بشكل أو بأخر ، وظهر لنا القرار اللي استغرب وزير الدولة وحصل عليه الدكتور عبدالله النفيسي ، ظهر لنا ليبين ويؤكد أن الامر تطاول وتجاوز ووصل حتى الى حريات حركات أعضاء مجلس الامة اللي انتخبهم الشعب وقد أعطاهم الثقة المطلقة في كل ما يقولون معتقدين تماما بان أفكارهم تمثل على الاقل قطاعات كبيرة في الشعب الكويتي ، أنا حقيقة لا أجد أي مبرر نهائيا لهذا القرار ولا أجد أي معنى ولا سمعت فيه لا في القريب ولا في البعيد ، لا في الماضي ولا في الحاضر ، لا في الدول المتقدمة ولا حتى في الدول المتأخرة أن يمنع عضو مجلس امة من أن يبدي رأيه في قضية داخل الحرم الجامعي ، هذا الكلام قد يقبل لو أنه حظر على أن يتكلم في مجتمع جاهلي في حرم جاهلي ، في مكان المحظور من الطبقة التي لا تفهم ولا تميز ، أما أن يمنع عضو مجلس الامة أن يبدي رأيه في مجتمع الجامعة ، الطبقة المثقفة ، الطبقة الراقية ،

الطبقة المتعلمة فهذا اصلا طعن واضح في قدرات أبنائنا الطلبة على التمييز بين الحق والباطل ، القضية الاخرى ، كيف يعقل أن يمنع ابن الكويت ممثل شعب الكويت من أن يدلي برأيه في الجامعة ويؤتي بالامريكان والاوروبيين الشرقيين والغربيين لالقاء محاضرات وندوات في الجامعة ؟ وبعدين بيان وزير التربية الاخر اللي القاه قبل شوي مليء بالمغالطات ، مليء جدا بالمغالطات لمن قال إننا لا نريد الندوات التي تخرج عن التخصص



● ناصر الروضان

العلمي ، ما عندك ؟ زين اذا ما تبي ندوات تتطرق للجوانب السياسية والاجتماعية شحقه فاتح لي كلية طويلة عريضة كاتب كلية التجارة والعلوم والاقتصاد والعلوم السياسية ، وشحقها حاط لي قسم للعلوم السياسية ؟ لا نريد أن نخرج شباب تتابل الاخ الرئيس ، لا نريد أن نخرج شباب بلهاء ما يفهمون ، اذا بتمنع الطرح السياسي داخل الجامعة شحقه بعد أنت بالله فاتح لي كلية اقتصاد وعلوم سياسية ؟ قول يا جماعة لا تجوبون السياسة حتى نصل الى مستوى ما وصل له حتى بعض رؤساء الدول العربية في العهد الغابر ، أنا حقيقة الحجة باننا لا نريد ندوات تخرج عن التخصص العلمي حجة غير مقبولة لاننا لا نريد أن نخرج خريج عبارة عن ماكينة كوكة وخليه يشغل ، ما هي مقبولة الاخ الرئيس ، أنا يهمني يطلع شاب في الجانب السياسي مدرك ، في الجانب الاجتماعي عارف ، في الجانب العلمي فاهم ، هذا الشاب اللي نبيه ، أما يطلع الواحد ماكينة شغله كوكه وهذه ما يصير الاخ الرئيس ، القضية الاخرى الاخ الرئيس وزير التربية قال في بيانه الاخير بأننا لاحظنا توجهات حزبية سياسية تقود طلاب الجامعة ، معنى كلامه ما هو بالنص ، وأنا أرجع وقول شنهي التوجهات الحزبية السياسية اللي

الان موجودة داخل الجامعة ؟ ما هو التوجه الحزبي اللي قاعد يقود دفة العمل الطلابي الان ؟ توجه اسلامي واضح ، وشو اللي مخوف وزير التربية من التوجه الاسلامي عند الطلبة ؟ ما اللذي يضايق وزير التربية في ان يكون توجه طلاب الجامعة توجها اسلامي ؟ شيء ما يعجبك قيده ، لكن ما يعجبك الدين ؟ ما يعجبك توجه الطلبة

للاسلام ؟ ما يعجبك الطرح الاسلامي اللي يطرح اليوم في الجامعة ؟ اعتقد الاخ الرئيس أيضا هذا غير مقبول من وزير التربية ، التخوف موجود عندنا من زمان وقلناه وقامت الصحافة بالدفاع عن وزير التربيه ومع هذا نرجع ونقول كل تخوفاتنا تتجسد في عالم الواقع اليوم ، فالاخ الرئيس انا لم اجد اي مبرر تماما لهذا التخوف من التوجه الحزبي السياسي الذي يقصده وزير التربية ان كان يقصد التوجه الاسلامي ، القضية الاخرى الاخ الرئيس :

جاء وزير التربية للجامعة وعمل عملة ما عملوها جميع وزراء التربية السابقين ، اذا اركنا كل الكلام اللي ذكره الاخ عبدالله النفيسي ، حطه كله على صوب تعال للحريات ، والحريات ياجماعة . الحريات التي لا تزعزع الامن الحريات التي لا تزعزع الاستقرار ، الحريات التي تجعل الشاب يشعر باستقلاليته وذاتيته ، هذه الحرية هذه الحرية يجب ان نحافظ عليها الاخ الرئيس سمعنا كيف ان وزير التربية اصدر قرارات لائحة النظاء الجامعي ومذكرته التفسيرية الجديدة ، حتى ابين لك كيف تعالج الحكومة العمل النقابي داخل جامعة الكويت كيف تعالج الحكومة الوضع التربوي العلمي داخل جامعة الكويت ، لما اصدر وزير التربية هذه اللوائح وصدق على اللائحة ومذكرته التفسيرية بعدما صدقها مجلس الجامعة في ٢/١٥ ، حقيقة تم تسليم الاتحاد صورة منها من تصديق مجلس الجامعة لهذه المذكرة ، فنفاجأ بوزير التربية يصدر قرارات ولائحة نظام جامعي جديدة بمذكرة تفسيرية جديدة كلها تقييد للحريات واضح ليس له تفسير اخر ، عضوية الاتحاد في لجنة النظاء الجامعي



● محمد المرشد

الغاها ، الزامية المذكرة التفسيرية حسب المادة «٢٢» الغاها تفسير المادة ١٢ اللي تحط استخدام المباني وكذا بمناقشة شؤون الطلبة غيرها ثلاثة قضايا رئيسية في لائحة النظام الجامعي ، الاتحاد الوطني لطلبة الكويت اصر على بقائها وصدق مجلس الجامعة عليها وياتي وزير التربية من فوق مجلس الجامعة ويطلع قراراته كلها حاذف هذه النقاط الثلاثة .

الاتحاد من شاف قبل ليصدق وزير التربية راح لمدير الجامعة وشكره على جلسة ٢/١٥ وقال يعطيك العافية مدير الجامعه وهذا اللي ظنينا فيك ، وفعلا كان مدير الجامعة عند حسن الظن ، لكن فجأة صدر قرار وزير التربية لينسف تماما كل هذه الضوابط التي تكفل حرية العمل الطلابي ، احد مساعدي مدير الجامعة قابله ، الاتحاد قابله فويل من مجموعة معينة وانكر احد مساعدي مدير الجامعة انكر هذا التغير اللي صار ، وقال لا ينبغي لوزير التربية ان يصدق هذه القرارات بالطريقة هذه ، بل يجب ان يلتزم بجلسة مجلس الجامعة في ٢/١٥ ، الاخ الرئيس حقيقة انا يحز في نفسي ان ينزعج البعض من الكلام المباشر من الكلام الصحيح يا جماعة عضو مجلس الامة له حق ما يقول . له الحرية فيما يقول ان كان تعتقد بان كلامه صحيح فهو صحيح ، وان كان غلط فهو يعبر عن رايه يا جماعة ، لما قال الدكتور عبدالله النفيسي العجز السياسي هذا رايه ، ما نريد ان نحجر على عضو مجلس الامة في كلامه ، انا وياك اشطب ما تشاء كيفما تشاء لكن خلوا العضو يا جماعة يعبر عن وجهة نظره الشخصية انا متاكد عن منزلة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في نفس الدكتور عبدالله النفيسي ،

يكفي امس اكثر من ثلاث ساعات قاعد بجنب سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالله النفيسي في الاحتفال اللي صار بمحافظة حولي لكن الدكتور عبدالله يا جماعة ما قصد ذات سمو ولي العهد وانما قصد الحكومة كحكومة ، وهذا له الحرية المطلقة يكفله الدستور واللائحه الداخلية كما يشاء ارجو كل الرجاء من الاخوان الوزراء او الحكومة ان تدرك بان العضو يكفله الدستور واللائحة الداخلية ، حرية ما يقول وان كان في كلام يخالف رايهم خلهم يعبرون عن راي المخالف هذه الاخ الرئيس عجالة حول هذا الموضوع واكتفي بهذا القدر وشكرا .

وزير التربية : السيد الرئيس .

الرئيس : شكرا الاخ مبارك الدويلة تفضل الاخ وزير التربية .

مستقبل التربية

د . حسن الابراهيم : شكرا الاخ الرئيس اشكر الاخ الزميل مبارك الدويلة على ما تفضل فيه ، ولكن ذكر أن تشكيل الوزاره كان هناك مخاوف على مستقبل التربية وأتمنى أن يشرح لي ما هذه المخاوف أن يستطيع ذلك أنا لست ضد التوجه الديني فأنا مسلم مثلي مثل غيري في هذا البلد ، منذ أن توليت حقيبة وزارة التربية لم أتخذ قرارا منفردا مطلقا ، وانما كل القرارات التي اتخذت ، اتخذت عن طريق اللجان ، اللوائح التي أشار لها الزميل الدويلة هي لوائح درست منذ فترة طويلة ، درست قبل التشكيلة الوزارية الحالية ، واللوائح هذه صدرت ليس من وزير التربية وانما من مجلس الجامعة وعلى وزير التربية أن يصادق عليها ، اللوائح الجامعية التي صدرت قد أصدرها وزير التعليم

● سامي المنيس

بعد موافقة مجلس الجامعة ، ومجلس الجامعة وفقا لقانون التعليم العالي رقم ٢٩ لسنة ١٩٦٦ ، هو الذي يختص بتنظيم الشؤون الاجتماعية لطلاب الجامعة المادة « ١٤ » فأسلوب ممارسه الانشطة الطلابية ينظمه مجلس الجامعة بما يراه متفقا مع المصلحة العلمية للطلاب ، وبما لا يتعارض مع أهداف الجامعة ، وهو ما تم فعلا ، فمجلس الجامعة اقر هذه اللوائح ثم اصدرها وزير التربية بصفته الرئيس الاعلى للجامعة فيما يتعلق بقرار منع الاخوة النواب ، في الواقع أن هذا القرار جاء بتفسير أخر بقرار لاحق من مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٨٦/٣/٩ وأوضح تماما في أنه ، أولا : أن الاصل هو تنظيم الجمعيات العلمية للمحاضرات والندوات واللقاءات أمر جائز شريطة أن يتم في اطار ووفق اللائحة الداخلية للجامعة وهي التي وضعها مجلس الجامعة بنفسه ، وهو ما يقتضي ان تكون المحاضرة أو الندوة داخله ضمن التخصص العلمي للجمعية ، ثانيا : أما المحاضرات واللقاءات والندوات التي يراد تنظيمها بالمخالفة للوائح الجامعية فهي التي طلب مجلس الوزراء من الجامعة أن تباشر مسؤولياتها اتجاهها أيا كان الاشخاص المشاركين في المحاضرة أو الندوة أو اللقاء وسواء كان من داخل الجامعة أو من خارجها فهذا ينطبق على الجميع السيد الرئيس وشكرا .

مبارك الدويلة : السيد الرئيس .

الرئيس : شكرا الاخ وزير التربية ، تفضل الاخ مبارك الدويلة .

مبارك الدويلة : شكرا الاخ الرئيس وأشكر وزير التربية على تعقيبه بس أحب أبين لوزير التربية ترى ما أحد كفره ، وكونه مسلم وان شاء الله مسلم والارض فيها أكثر من ألف مليون مسلم بفضل الله عز وجل ،

فارجو ألا يفهم أن هناك تكفير مباشر أو غير مباشر كذلك ما ودنا نحول القضية الى قضيه شخصية ، لا يفهمها الوزير بأنها قضيه شخصية ، هي قضية تربية قضية مستقبل أجيال ، قضية عامة .

وأرجو ألا يفهم أن الكلمات تكفير مباشر أو غير مباشر ، كذلك ما ودنا نحول القضية الى قضيه شخصية لا يفهمها الوزير بأن قضية شخصية هي قضية تربية قضية مستقبل أجيال ، قضية عامة لذلك احنا نناقشها من هذا المنطلق ، الشيء الاخر أنه كونه ما اتخذ قرار فردي وانما اتخذ قرار جماعي ، احنا ندرك بأن مجلس الجامعة اتخذ قرار صدق على لائحة النظام الجامعي بمذكرته التفسيرية ، انا دفعا للاحراج وحتى أضع أيدي على الكلام الصحيح وجهت سؤال أرجو أن يوضح فيه وزير التربية جوابه هذه اللي قاعد يقوله بصور من محاضر مجلس الجامعة حتى نعرف بالضبط شنهو القرار الفردي أو القرار الجماعي ، وأرجو الا يجيني وزير التربية يقولي والله هذا سؤال جوابه سري أو معلومات سرية أو يطلب حفظه في الامانة لاني أعتقد هذا قرار قاعد يقوله الان قدام الناس كلها فما أعتقد ما في أي حرج أن يزودني بنسخة من محضر اجتماع الجامعة اللي طلبت في سؤالي حول هذه القضية ، الشيء الاخر لما يقول شنهي المخاوف اللي يتخوفها من الوزير طيب احنا قلناها وذكرناها في اكثر من مجلس وتكلمنا عنها والدكتور عبدالله النفيسي عطا مختصر مفيد فيها الان . كل هذه المخاوف كنا متخوفنها والان قاعدة تتجسد ، قاعدة تتجسد وأنا على يقين بأن من كان يحمي وزير التربية ويدافع عنه ويستميت له في المستقبل

● يوسف المخلد

أنه لا بد وأن يتراجع عاجلا أم أجلا بعد أن تتضح الحقيقة ، شكرا الاخ الرئيس .

محضر الاجتماعات

مبارك الدويلة :

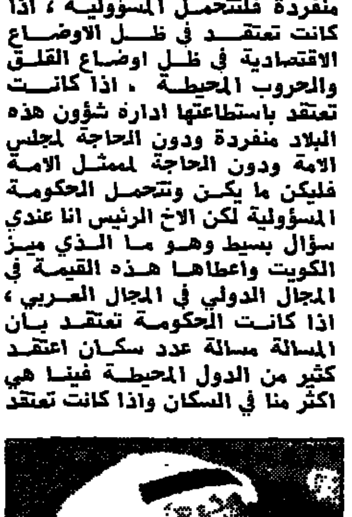
نحن لا نرغب أن نحول الموضوع الى موضوع شخصي ، وهي قضية أجيال ، وقضية عامة .. وأرجو من الوزير أن يزودني بمحضر اجتماعات الجامعة بالنسبة للوائح الطلابية ، وأرجو أن لا يجيء الوزير ويقول لي .. ان السؤال سر .

د . احمد الربعي : شكرا الاخ الرئيس ، الاخ الرئيس الكلام اللي تفضل فيه الاخ وزير التربية كلام غريب ، هذا الفصل التعسفي بين تخصص الطلبة وبين القضايا السياسية والقضايا الاجتماعية في المجتمع هو امر مقبول من وزير للتدريس ، ولكن ليس من وزير للتربية ومهمة التربية هي اوسع بكثير من مهمة تدريس قضايا متخصصة ، الى جانب ان الدستور في المادة ٣٦ ربط ربطا واضحا ولا لبس فيه حين قال حرية الراي والبحث العلمي مكفولة ولكل انسان حق التعبير الى اخره ، وبالتالي فان قضية الراي وقضية البحث العلمي وضعا معا لانه ليس هناك امكانية اصلا للفصل بين أن يكون لي رأي في الحياة ، وان يكون لي راي في البحث العلمي وخاصة ان الاخ الوزير متخصص في العلوم الاجتماعية في علم السياسة بالتحديد ، وايضا لا أريد ان احمل المسؤولية لوزيرالتربية منفردا ، رغم اني اعتقد انه يتحمل جزءا كبيرا من المسؤولية ولكن اعتقد هذا قرار حكومي متفق عليه ، وهذه سياسة عامة وانا لا انظر لهذا القرار باعتباره قرار منع نواب المجلس من الحديث في الجامعة وانما انظر له باعتباره سياسة عامة تدخل في ضمن ما حذرنا

منه اكثر من مرة وهي تلك السياسة المستمرة المعادية للديمقراطية ، هناك ضيق في هذا البلد من المحاسبة الحكومة متضايقة من هذا المجلس لان المجلس يريد ان يحاسب والحكومة لا تريد لاحد ان يحاسبها .

انا مستغرب الاخ الرئيس ان في كل قضية الحكومة عندها مشكلة معانا ، وفي كل قضية واضح ان الحكومة هي اللي تفتعل هذه المشكلة ، ومنذ بدأنا في هذا المجلس والحكومة تفتعل مشكلة بعد مشكلة حتى وصلنا لقرار مجلس الوزراء الاخير وهو جزء من حملة التصعيد المستمرة ضد مجلس الامة ، وانا ما افهمه غير هذا الفهم ، الاخ الرئيس دعني اكون واضحا اما ان يكون هناك مجلس امة ، مجلس امه يكفله هذا الدستور اللي اتفقنا عليه واما فلا يكون ولا يعتقد احد انه تفضل علينا بهذه الكراسي .

الاخ الرئيس نحن جئنا هنا منتخبين من الامة ، واذا كان هناك من يعتقد وتحديدا السلطة التنفيذية انها قادرة على ادارة شؤون هذه البلاد منفردة فلتتحمل المسؤولية ، اذا كانت تعتقد في ظل الاوضاع الاقتصادية في ظل اوضاع القلق والحروب المحيطة . اذا كانت تعتقد باستطاعتها ادارة شؤون هذه البلاد منفردة ودون الحاجة لمجلس الامة ودون الحاجة لممثل الامة فليكن ما يكن وتتحمل الحكومة المسؤولية لكن الاخ الرئيس انا عندي سؤال بسيط وهو ما الذي ميز الكويت واعطاها هذه القيمة في المجال الدولي في المجال العربي ، اذا كانت الحكومة تعتقد بان المسالة مسالة عدد سكان اعتقد كثير من الدول المحيطة فينا هي اكثر منا في السكان واذا كانت تعتقد



● مبارك حمد الزوير

مساحة او قوة عسكرية فالكل يعرف ما هي طبيعة واوضاع المحيطين فينا قوتنا الوحيدة وهذا يجب ان يكون واضحا هي في هذا النظام الديمقراطي الموجود ، وانا اقول من الان وقبل فوات الاوان اذا فقدنا هذه الديمقراطية ستفقد هذه البلاد كل قوتها ، قوة هذه البلاد هي في هذا النظام الديمقراطي في هذا المجلس والذين يفكرون بالخمسينات عليهم ان يتوقفوا الان عن هذا التفكير نحن نعلم ما الذي يدور من محاولات تصعيد احيانا بالتلميح واحيانا بالتصريح ضد هذا المجلس ، وكأن اعضاء المجلس هم مجموعة من شذاذ الافاق الذين دخلوا الى هذا المجلس عنوة ، نحن جئنا هنا منتخبين واذا كان هناك من يعتقد بان هذه البلاد يمكن ادارتها بطريقة اخرى فليتفضل ويتحمل مسؤوليته .

هذا المجلس جاء نتيجة لتضحيات من هذا الشعب من الثلاثينات والاربعينات الى الان وانا اعتقد هذا المجلس وجد بارادة شعبية والذين يفكرون بغير هذه الطريقة هم مخطئون والذين يستمعون لما يقال وما يدور من المستفيدين او من بعض الناس المتضررين الان من المحاسبة انا اعتقد انهم راح يودون البلاد في داهية ، الاخ الرئيس قوتنا في هذا النظام الديمقراطي ، كل محاولات الافتعال معروفة ، هذا القرار جزء من عمليات الافتعال المستمرة ، الان سنة ونصف وقضية وراء قضية رفض قوانين ، عدم الاجابة على الاسئلة ، قضية التعاون هذه التي اصبحت الان تردد وكان المجلس هو الذي لا يريد التعاون ، كل المشكلات مخلوقة من الحكومة وكل النتائج مطلوب ان نتحملها نحن وواضح من مسيرة المجلس خلال سنة كاملة بان هذا المجلس لا يتحمل مسؤولية ما يدور من مشكلات ، وان الحكومة

بتركيبتها التي حذرنا فيها من البداية نحن قلنا هذه البلاد تواجه مشكلات فعلية والذي دائما يقول ان ليس لدينا مشاكل وان مشاكلنا بسيطة ونريد فقط ان نخلص النية وتنتهي المشاكل ، انا اقول لا عندنا مشاكل ومشاكل جدية لكن فلنتصارح ولنتحاسب واللي يخاف من المحاسبة لا يستطيع ادارة اموره ولا اعتقد ان الدول الديمقراطية تخاف من حرية الرأي وتخاف من حرية التعبير واي كلمة تخيفها واي كلمة تشطبها ، لكن الاخ الرئيس صراحة الواحد تعب من هالطريقة في التعامل لنا اعتقد الحكومة ويجب على المواطنين ان يعرفوا هذه الحقيقة ، تتحمل مسؤولية كل هذه المشاكل انا اريد ان افهم على اي اساس اتخذ هذا القرار بمنع عضو مجلس الامة من القاء محاضرات في الجامعة وعدا ربما يصدر قرار ممنوع ان الطلبة يحضرون مجلس الامة ، ما هي نفس القضية سياسه زين باكر يطلع قرار يقول لك ممنوع تتكلم بالسياسة بالدواوين .

انا اعتقد ان هذا القرار ليس صدفة وانها قضية غير معزوله وانما هي جزء من حملة التصعيد المستمرة ضد الديمقراطية ، الاخ الرئيس يعني الواحد يعيدها مرة ثانيه ويكررها دائما هذا المجلس ليس منة من احد ، نحن هنا لم نأت بطلب من احد نحن جئنا منتخبين من الامة في انتخابات حرة ونزيهة وشهدت لنا الحكومة قبل غيرها بنزاهة هذه الانتخابات التهديد ضد الديمقراطية التلويح كل يوم بطريقه او باخرى ضد المجلس واغلاق المجلس نحن لسناخالصين من الغاء المجلس ، نحن كافراد لسنا مستفيدين من المجلس الاخ الرئيس ، ولكن انا اعتقد ان هذه البلد راح نوديها بداهية اذا نجح هذا التفكيرالغريب ، التفكير اللي ما ينطلق من مصالح الامة وانما من المصالح الشخصية والفردية والاقتصادية ، الناس اللي ما يبون احد يحاسبهم ما يبون احد يتكلم ما يبون احد يقول شيء انا اعتقد راح يودون البلد في داهيه . انما الكلام اللي قيل هذا اليوم وسيقال وسيعاد انا احب اؤكد ان هذا المجلس وجد بارادة شعبية واي واحد يفكر بغير هذه الطريقة فهو يلعب بالنار .

الشيخ صباح الاحمد : شكرا الاخ الرئيس .

اود أن أوجه للرئاسة هل نحن نثير النواب أم النواب يثيروننا .. ونحن ماسكين أعصابنا وهم يثيروننا ، يقولون سياستنا الخرقاء .

هل نحن منعنا أحدا .. لقد قلنا اذا كان النواب أو غيرهم يريدون القاء المحاضرات بالجامعة فما عليهم الا أن يتقدموا بطلب لالقاء المحاضرات .. لكن أن يبقى الامر على الشكل فهذا لا يجوز .

يعني اذا كانت الرئاسة تريد أن تسمع ما قيل في الجامعة ، فنحن على استعداد أن نأتي بكل التسجيلات حتى تسمع هنا ، ويعرف الجميع ماذا يقال بالجامعة ، فالاخ الرئيس أرجو أن لا يكون هذه الاثارات تجعل بيننا نوع الذي لا نرغبه والمجابهة فلذلك طلبي من الرئيس أن يحاول بقدر ما يستطيع أن لا نصل الى المجابهة التي تجعلنا لا لمصلحتنا ولا لمصلحة بلدنا أن نكون بهذا الشكل ، وأؤكد له مرة أخرى بأن عندما منعنا ، طلبنا منع المحاضرات في الجامعه لم نطلبها فقط للنواب بل لكل شخص بناء على لوائح الداخلية للجامعه ، ان يقدم قبل اسبوعين وينظر ما هو المحاضرة التي سيلقيها في الجامعه ثم يعطى اذن ، انما اذا أراد الاخ الربعي أن يستمع المجلس والاخوة جميعا هنا الى ما قيل في الجامعة من هذه المحاضرات ، فنحن على استعداد أن نقدمها بالتسجيل لتسمعوها ، شكرا السيد الرئيس .

السيد الرئيس : شكرا للاخ نائب رئيس مجلس الوزراء ، تفضل الاخ الدكتور أحمد الربعي .

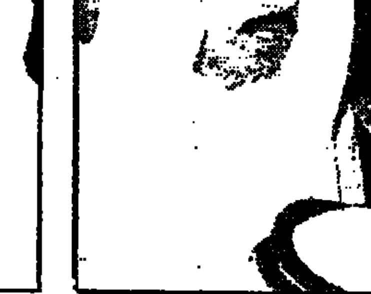
السيد أحمد الربعي : الرد على كلام وزير الخارجية

الاخ الرئيس أنا أشكر الاخ وزير الخارجية على الروح الطيبة اللي تكلم فيها ، بس أنا أحب أوضح بس نقطتين وبكل برودة أعصاب ، النقطة الاولى موضوع التسجيلات ، الاخ الرئيس احنا نعرف أن كل كلام يقال علنا يسجل ، وأيام الانتخابات كنا نعرف من الذي يسجل ولمن ، كانت أمن الدولة تأتي وتسجل وكنا فرحين أنهم يأتون ، وأنا أعتقد أن يسمع نائب رئيس الوزراء التسجيلات في بلد حر وديمقراطي أفضل من أن تمنع هذه الندوات ويضطر أشخاص ان يعملوا الندوات كما يحدث في دول اخرى في أماكن لا يسمعها السيد نائب رئيس الوزراء ، من هنا نحن ننطلق ، من الديمقراطية لمصلحة الجميع ، كلام نقوله يسجل على عيني وراسي وخل تسمعه الدولة وخل نتناقش فيه ربما يكون فيه شيء خطأ وربما يكون في شيء صحيح ، بس أعتقد يسمع وبشكل علني أفضل بكثير من أن تكون مثل الدول الاخرى ، اللي يا ريت نائب رئيس الوزراء يسمع ماذا يقال فيها ، وفي انظمتها ، ولكن يقال بالدهاليز وفي الغرف المغلقة ، هذا اللي احنا خائفين منه . ١٨ سنة جامعة الكويت مفتوحة ، جامعة حرة ، تحدث فيها كل الناس من كل المشارب والاتجاهات ، كلنا تخرجنا منها ، والحمد لله ما صار شيء ، احنا استفدنا درسنا أربع ، خمس سنوات قضيناها بالجامعة كانت أحسن أيام حياة أي طالب أعتقد في هذا البلد ، يتعلم فيها ويسمع ويناقش ويتحاور سياسة ودين واجتماع ، ولا أعتقد أن في ذاك مشكلة ، اذا كان من تجربة الـ ١٨ سنة في اخطاء فأنا كنت طالب في الجامعة ومحاضر في الجامعة والى الان علاقتي في الجامعة ولم أجد الشيء اللي تفضل فيه نائب رئيس مجلس الوزراء ويتخوف منه ، بس ان اللي أحب أؤكده ان افضل للجميع للحكومة وللمجلس وللمواطنين أن يتم الحديث في القاعات المفتوحة ، وأن يأتي الكل ويسجل ويسمع ولا عندنا شيء نخفيه ، وأعتقد هذا جو

(البقية على ص ١٢)


● صالح الفضالة




● هادي هايف




● سعد طامي




● عبدالله النفيسي


● ناصر البناي


● دعيج الجرى


● مبارك الدويلة




● عباس مناور





سامي المنيس: تجاوز الصرف برأسمال صندوق المستثمرين فيه مخالفة!

عبدالله الرومي: أزمة المناخ تفاقمت نتيجة عدم تطبيق القوانين

(تتمة المنشور على ص ١١)

الحريه وهذا اللي احنا نطالب فيه ، نحن لا ننطلق ونوجه الكلام للاخ نائب رئيس الوزراء من منطلق ان الواحد يريد أن يثير الثاني ، والله ما لنا مصلحة في أثارة شيء ، نبي مصلحة هذا البلد ، بس ربما الخلاف في طريقة فهمنا للموضوع ، أنتم فهمكم للموضوع أن منع الكلام راح يخدم ، احنا نقول لا . منع الكلام راح يؤدي الى أحقاد ومشاكل أكثر ، ربما يؤدي الى اشياء خطرة ، وتجربة الدول المحيطة فينا أحسن مثال ، نحن دولة مثالية في هذه المنطقة يا جماعة ، دولة مثالية في هذه المنطقة بالنسبة للي قاعد يدور حوالينا والسبب هو يمس هذا الجو من الحرية ما عندك قوله كلنا قاعد نتناقش الحجر عليك الرأي ترى خطير واحنا نقول هذا الكلام الان في ١٩٨٦ ، بس والله ان مشت هذه السياسة بعد سنوات راح نشوف نفسنا في وضع غير هذا الوضع ، هذا اللي احنا خائفين منه ، ولا مو القصة أن الواحد يبي يتخذ موقف ضدكم او الواحد مثارة أعصابه ، بعدين القرار الاخ الرئيس لتصحيح المعلومات ، القرار واضح بعدم تكليف السادة أعضاء مجلس الامة بالمشاركة في القاء المحاضرات في مدرجات الجامعة ، مو عن الكل فقط عن أعضاء مجلس الامة ، والمسألة واضحة ، وحتى لو كان عن الاخرين لا أعتقد أن هناك يعني شيء من الحكمة في منع اعضاء مجلس الامة من الحديث في الجامعة ، لان طلبة الجامعة هم أعضاء في المجتمع يحضرون دواوين ، يحضرون مجلس الامة ، يستمعون ، وبالتالي أنا أرى حرية الرأي تزيد كلما زادت الديمقراطية ، علاج مشاكل الديمقراطية هو بمزيد من الديمقراطية ، وهذه تجربة الدنيا كلما زادت الديمقراطية خفت مشاكلها .

الشيخ صباح الاحمد : السيد الرئيس .

الرئيس : شكرا للاخ الدكتور احمد الربعى ، تفضل الاخ نائب رئيس مجلس الوزراء .

الشيخ صباح الاحمد : شكرا السيد الرئيس ، لا أريد أن أرد على الكثير مما قاله ، بس اقول بأن هنا في مدرج لمجلس الامة وللعضو الحق في أن يقول ما يشاء ، ولكن لا نترك لاولادنا أن يدخلوا في أمور ليسوا هم متحمليها ، ولنتحملها نحن في مجلس الامة وندع أولادنا ان يقوموا بدراستهم ليفيدوا بلدهم ، لذلك أنا لا أمنع الحرية من أن أقول لاي عضو هنا أو أي طالب جامعي أن يأتي ويستمع من الاخوة الاعضاء سواء كان في مجلس الامة أو خارج مجلس الامة .

وقال : نحن لا نمنع الحريات .. وعندنا مجلس أمة ، فليقل ما يشاء .. اذن لماذا ندخل أولادنا بالجامعة .. وعلينا أن لا نزجهم بأشياء وعلينا أن نحثهم للاهتمام بدراستهم لانني سمعت

سمعت تسجيلات .. لا تفيد الطلبة .

لا تجسس على الطلبة

وزير التربية : تسجيل المحاضرات .. ليس تجسسا على الطلبة بل هو عمل علمي .. درجت عليه الجامعة والقرار شمل النواب وغير النواب . وكلام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية يذكرني بكلام رئيس الجامعة في طوكيو عندما قال انه يجب ان لا يدخلوا الطلبة في الانقسامات خارج اسوار الجامعة . والجامعة يجب ان تكون فقط للتعليم .

شطب

الرئيس : انتم لا تفسحوا المجال لنا .. بالطلب من النواب نشطب الكلام .. وانا ادون ملاحظات واطالب بشطبها .

صرح اخر

يوسف المخلد : ان الجامعة .. هي صرح اخر للديمقراطية وعليها ان تسمح بالقاء المحاضرات للنواب بالرغم من انه لم تتح لي الفرصة بذلك ..

والجامعات لها دور مهم بالعالم .. تشكل الوزراة .. وتسقط الوزارات ايضا بالعالم انا اقدر الوزير .. لكن يقول لي ان ٣٥٠٠ طالب عليهم انذارات فالمطلوب ان نعرف سبب هذه الانذارات .. وانا اناشد الطلبة بالحد من المزايدات ايضا .. قالوا « صفوا صفين .. احنا اثنين» وتحدث عن موضوع قبول الطلبة في الجامعة فقال .. هل الجامعات الاخرى تنهج نفس نهجنا .. انا لا ارغب من صديقي واخي ابوعبدالعزيز ان يزعل .. ولا من الاخ ابوناصر لكن يجب الاهتمام بشؤون الجامعة .. وطالب بالسماح للنواب بالقاء المحاضرات بالجامعة لان الحديث في العلن افضل من السراديب . وقال : اعطوا الديمقراطية حقها .

الخطة الخمسية

وزير الدولة : اذا الاخ ابواحمد يستعمل إسبرو .. فنحن نستعمل البانادول .. فاذا كان هناك طلبة بدون عمل فما عليهم الا ان يتقدموا الى ديوان الموظفين لتسجيل انفسهم ..

وقال : اما السماح بفتح الشبابيك للحصول على المعرفة والعلم فهذا موضوع صحيح .. وهناك ندوات طرحت حول الخطة الخمسية خارج الجامعة .

ونحن طالبنا بان يطلب قبل اسبوعين الاذن حتى نسمح لاقامة الندوات .

وزير التربية : بالنسبة لقائمة الانذارات .. لا يوجد اي طالب يطلب منه الفصل .. الا بعد ان يتضح انه لا يصلح .

الحوافز

يوسف المخلد : طالب بالاهتمام بالطلبة الجامعيين واشار الى انه سبق وطلب توفير الحوافز للصيادلة وطالب بتوفير المساعدات للمحتاجين .

وتلي اقتراح بقفل باب المناقشة وقد وافق المجلس على الاقتراح بالاغلبية .

ثم تلا الامين العام التوصية بالغاء قرار مجلس الوزراء القاء القرار الخاص بمنع اعضاء مجلس الامة من القاء المحاضرات بالجامعة . وقدم الاقتراح الخطيب والعنجري وصرخوه والقطامي والدويلة . فقد وافق المجلس على ذلك .

استراحة

وحوالي الساعة الثانية عشرة والربع رفعت الجلسة للاستراحة .. وحوالي الساعة الواحدة استؤنفت الجلسة .

تقرير ديوان المحاسبة

وانتقل المجلس الى مناقشة تقرير ديوان المحاسبة في شأن صندوق صغار المستثمرين .

الدور الرقابي

صالح الفضالة : شكرا الاخ الرئيس ، بسم الله ، الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسوله الله وعلى آله وصحبه ومن والاه ، بودي الاخ الرئيس بالبداية ان انقدم حقيقة الى الاخ رئيس ديوان المحاسبة وكذلك سائر موظفي الديوان على هذا التقرير الجيد والجهد المبذول في اعداده واعتقد انهم فعلا قاموا الاخوة في الديوان بالدور الرقابي تماما ، الاخ الرئيس يتضح من التقرير المقدم ان هناك اربعة نقاط رئيسية النقطة الاولى هي زيادة المبالغ المخصصة من قبل المجلس وفق القانون رقم ٥٩ اللي وافق على اساس ان تكون قيمة هذه المبالغ او قيمة ما يسحب من الاحتياطي العام ٥٠٠ مليون الي ان وصلت مليار ، النقطة الثانية الاخ الرئيس هي عدم تحصيل النسبة المقررة

في القانون « ٥٩ » ال ١٪ اللي كان يفترض أن تحصل وفق القانون رقم « ٥٩ » ٣٦٠ مليون ، على وجه التقريب ، النقطة الثالثة هي استفادة بعض المتعاملين بمبالغ تزيد عن الحد الاقصى وهو مليوني دينار والنقطة الرابعة الاخ الرئيس هي عملية تجيير الشيكات ، الاخ الرئيس بودي أن أنقل مجلسكم الموقر الى بداية هذا القانون وهو قانون « ٥٩ » وبداية انشاء القرض ومن حسن الحظ الاخ الرئيس أني أنا كنت مقرر لجنة الشؤون التشريعية اللي عالجت هذا القرض ، تقدمت الاخ الرئيس الحكومة بطلب سحب ٥٠٠ مليون دينار من الاحتياطي العام للدولة وذلك لتعويض ما سمي بصغار المستثمرين ، وبالتالي دخلنا الاخ الرئيس احنا كاعضاء لجنة تشريعية وأنا أتكلم عن نفسي وأتكلم عن الفهم الخاص فيني عندما كنت

عضوا في هذه اللجنة طلبت ٥٠٠ مليون ، فالاخ الرئيس قلنا لها في ذلك الوقت أن هل ال ٥٠٠ مليون عندما تقدم الى صغار المستثمرين هل ستعود ال ٥٠٠ مليون الى الاحتياطي العام للدولة كما سحبت أو كما يفترض أن ينسحب ؟ قيل في وقتها كان يرد علينا وزير المالية السابق عبداللطيف الحمد وكان يرد علينا وزير العدل السابق قيل نعم بل أكثر قد يعود أو حسب فهمي الشخصي قد يعود أكثر من ٥٠٠ مليون دينار فقلت على الاقل نورونا كيف تستعيدون يا حكومة مبلغ ٥٠٠ مليون ، فقالوا طبعا بعد ما طرح ال ١٪ أن مجموع قيمة الشيكات المودعة في شركة المقاصة تزيد عن ٢٦ مليار و ٧٠٠ مليون دينار هذه قيمة الشيكات ، فاذا افترضنا أن يحصل من هذه المبالغ المودعة داخل شركة المقاصة رايح نحصل ال ٢٦٧ مليون دينار هذا مثل ما يقولون من البداية من المنبع ، كل شيك راح آخذ عليه ١٪ ، طيب وبعدين البقية ، ال ٢٤٣ كيف تحصلونها؟ قيل ستكون هناك تنازلات من قبل بعض الاشخاص اللي راح يحصلون مليونين نقدا أو على سندات عندما يكون يحصلون مليونين نقدا او على سندات عندما يكون لهم مليونين أو مليونين وربع ، أو ثلاثة ملايين يتنازل تنازل نهائي الى الصندوق فبالنهاية كل هالمبالغ هاذي رايح تصب في الاحتياطي العام ، فالاخ الرئيس اتفقنا معاهم على هذا الاساس ، فتقدم لنا الاخ الرئيس وزير المالية الحالي الاخ جاسم الخرافي ، وكان حنبلي يعني باعتبار اللجنة متساهلة تقدم لنا الاخ جاسم باقتراح اسمح لي اتلو لك هذا الاقتراح يطلب ، ماهو حق المية ، يطلب ٥٪ أن تخصم من قيمة الشيكات واسمح لي أن أتلو لك هذا الاقتراح ، يقول الاخ جاسم الخرافي عندما كان عضو ، بسم الله الرحمن الرحيم ، السيد رئيس مجلس الامة الموقر ، تحية طيبة وبعد ، بالاشارة لمشروع القانون المقدم من الحكومة بانشاء صندوق لضمان حقوق الدائنين المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل والذي أحيل الى لجنة الشؤون التشريعية والقانونية للدراسة ، وحيث تنص المادة الاولى منه على أن يكون رأسمالها ٥٠٠ مليون دينار تؤخذ من الاحتياطي العام للدولة ، ولما كانت هذه المبالغ المتواجدة لهذا الاحتياطي العام للدولة تمثل احتياطيا استراتيجيا للاجيال القادمة كان احتياطي استراتيجي عندما كان عوض ، اما الان ماهو احتياطي استراتيجي ، ولما كان احتياطي استراتيجي للاجيال القادمة مما يستوجب الحرص عليها هذه نقطة ، الحرص ، والعمل باستمرار على تنميتها وتوجيهها لافضل استثمار ولا يكون الصرف منها الا في أضيق الحدود ، أضيق الحدود وأنت تصرف الان مليار بدل ٥٠٠ ، وين أضيق الحدود ، لا بعد مليار و ٤٣ مليون وحرصا منا على ايجاد البدل الذي تقتضيه الظروف الراهنة ، هذاك في ذلك الوقت الظروف الراهنة مو الان ، عندما صار سعر البرميل ١٤ دولار ، للسوق المالية دون المساس بهذا الاحتياطي العام للدولة ، شوف الاقتراح أنني اقترح تعديل نص المادة الاولى منه من مشروع القانون المشار اليه بحيث ينص فيه على خصم نسبة ٥٪ من قيمة الشيكات او وسائل الدفع الاخرى التي تم تسجيلها بالمقاصة لصالح الصندوق ، يعني صار حنبلي والمطلوب ١٪-٥٪ وبما أن القيمة الاجمالية لحقوق الدائنين المسجلة لدى شركة المقاصة بلغت أكثر من ٢٦ مليار دينار وبعد فك التشابك قد تصل الى ١٠ مليار دينار فان ما يمكن توفيره بموجب هذا الاقتراح قد يتجاوز ٥٠٠ مليون يعني مثل ما اتفقنا باللجنة لو أخذنا ال ١٪ ماهو ال٥٪ مما يتيح فرصة للصندوق ، فرصة أكبر لسداد أكبر عدد من العاملين في الصندوق وفي أقرب ، مما يساعد على انعاش السوق ويساعد على حل المشكلة القائمة دون المساس بالمال الاحتياطي العام للدولة ، لذا يرجى احالة هذا الاقتراح الى لجنة الشؤون التشريعية ، هذا الاخ الرئيس اقتراح وزير المالية عندما كان عضو وطالعنا الاخ الرئيس ديوان المحاسبة يقول ان الحكومة أنفقت مليار و٤٣ مليون تقريبا ، طيب ، كذلك الاخوان في شركة المقاصة ، الان انا أتناول الاخوان في شركة المقاصة وعلى رأسهم هلال المطيري اللي كنا نعتقد وانا كنت أعتقد شخصيا أنه يشع بالوطنية ، وكان هو أو ما يزال كان أو ما يزال هو رئيس أو المسؤول عن شركة المقاصة لن يلاحق الاشخاص اللي ما يدفعوا أو تهربوا عن تسديد هذه المبالغ ، وقال لنا في اللجنة عندما نتوصل معاه ، هل تعرفون الاسامي ، كان رجل وطني تشع الوطنية من جبينه بأن احنا لا ننظر الى الاسماء ولا تعنينا الاسماء

وبالتالي سوف نطبق هذا القانون بحذافيره وبالتالي ما فيه احد يهرب من هذا القانون ، ديوان المحاسبة الاخ الرئيس يقول عكس ذلك ، يقول أن هناك أشخاص استفادوا بمبالغ أكثر ، ويقول كذلك ان هناك أشخاص أصلا ما سددوا ال١٪ طيب ، وين شركة المقاصة ؟ اليس هذا من مسؤولية شركة المقاصة ؟ ألا يفترض بوزير المالية الان أن يستدعي الاشخاص اذا كانوا ما زالوا يعملون عنده وبالتالي ما يلقى واحد حتى أربعة وعشرين ساعة ، لان هي مسؤولية شركة المقاصة ، الشيكات مودوعة عندها، ودفعت للاشخاص اللي فعلا ما يستحقون، ودفعت

احد عنده ٢٤ ساعة لان هي مسؤولية شركة المقاصة الشيكات مودعة عندها ودفعت للاشخاص اللي فعلا ما يستحقون ، ودفعت لاشخاص اكثر مما يستحقون ويمكن ما زال بعضهم يعمل في شركةالمقاصة ، طيب مسؤولية من ؟ وزير المالية يفترض ان يكون هنيه ويجاوب على كل هذه الاسئلة واذا ما كان موجود وزير المالية مسؤولين شركة المقاصة يفترض ان يجاوبون من هذا المنبر على هذه الاسئلة ، اما ان ناتي ونناقش موضوع مثل هذا الموضوع بالاهمية وما نلاقي واحد يرد علينا اعتقد الاخ الرئيس هذا هروب من المسؤولية ، وبالتالي الاخ الرئيس عودتنا الحكومة على هذا النمط عندما تقدم تقارير تدين الحكومة ادانة كاملة ما تلاقي واحد يرد او يطلبون احالته الى او يطلبون تمديد الوقت او يتعذرون بان الوزير ما هو موجود والوزير كان يعرف ان اليوم هو مناقشة هذا الوضع وبالتالي انا ما استطيع الوم اي وزير موجود باعتبار ان هذا الوضع على الاقل ما كان موجود عندما نوقش هذا الوضع في مجلس ١٩٨١ ، الاخ الرئيس نناقش النقطة الثانية وهي عملية الشيكات المجيرة ، عملية الشيكات المجيرة نوقشت فياللجنة التشريعية نقاش مستفيض وقيل في وقتها وكذلك قيل في داخل المجلس ان ما فيه عملية شيكات مجيرة واذا كانت هناك شيكات مجيرة ستكتشفها شركة المقاصة وبالتالي يعني نوعدكم بان العلمية ما راح تفوت علينا باعتبار بان احنا راح نلاحق كل من يجير وبالتالي نعرف تقرير ديوان المحاسبة يقول لك هناك ذكر مجموعة من الارقام الحسابية اللي لها اصحاب شيء طبيعي لكن هذا الديوان ابتعد عن الاسماء مثل ما طلب مقدم السؤال او مثل ما طلب منه مجلسكم الموقر بان نبتعد عن الاسماء لكن ذكر ارقام الحسابات ان س و ص و ع و د هم اللي عندهم شيكات المجيرة هم الاشخاص اللي استفادوا باكثر المبالغ ، هم الاشخاص اللي ما دفعوا للصندوق طيب نعرفهم الان طرح كذلك الاخ الرئيس اقتراح اذا ما خانت الذاكرة داخل المجلس ان تشكل لجان تحقيق حول عملية الشيك بشيك جاءت الحكومة بذاك الوقت ما فيه عملية شيك بشيك وعطونا فرصة واحنا راح نناقشها وفق القانون وبالتالي شوف رد الحكومة كل ما ذكرته الحكومة ودافعت عنه دفاع المستميت الان بين الاخ الرئيس تقرير ديوان المحاسبة ولا تستطيع الحكومة الان تدافع عن نفسها ، عن صندوق صغار المستثمرين الاخ الرئيس هذه تجاوزات كيف تطلبون منا الاخ الرئيس ان نثق في مثل هذه الحكومة اذا تاتيك باللجان وتطرح لك موضوعات وتتعهد على الملا وفق القانون وبالتالي هذه النتائج عندما نقول لهم الاخ الرئيس ان في منتدياتكم اشخاص ما يطولهم القانون يزعلون ، عندما نقول له يا حكومة عندكم اشخاص متنفذين لا ينفذ عليهم القانون يزعلون ما يعرف الواحد كيف يتفاهم مع هذه الحكومة وهذه التقارير هي خير دليل واكبر برهان على ما ندعي الاخ الرئيس عجزنا عجزنا وبالتالي عندما تثير اي موضوع قيل لا انت ما تتعاون انت مو متعاون طيب هذه اموال شعب احنا ممثلين الاخ الرئيس احنا نحمل امانة احنا كل يوم نتحاسب بالدواوين حساب عسير ، ما عادت العملية وجاهة ما عادت العملية مظهرية ، الاخ الرئيس قاعدين نحاسب كأننا في محاكم ، في بعض المرات نحاسب من اشخاص يمكن حتى جنسية ما عندهم لكن لهم الحق .

هنا بدأت اشارة من السيد الرئيس بانتهاء الوقت .

الرئيس : هل يوافق المجلس على اعطاء الاخ صالح ؟

الرئيس : تفضل اخ صالح .

صالح الفضالة : مكملا فبالتالي الاخ الرئيس انا قربت الحقيقة النقاط اللي عندي على الانتهاء اطلب من وزير المالية ان يعيد النظر في تشكيل شركة المقاصة وان يقوم بمحاسبتها ابتداء من رئيس مجلس ادارتها اللي تعهد داخل لجنه الشؤون التشريعية وبين لنا تقرير ويقدم لنا تقرير عن هذه التجاوزات وهل شركة المقاصة هي المسؤولة عن هذا ام لا ، وبالتالي الاخ الرئيس ما لم يقدم هذا التقرير اعتقد ما يستطيع ان وزير المالية ان يجابه هذا المجلس وشكرا الاخ الرئيس .

وطني وما يزال

ناصر الروضان : تكلم الاخ صالح الفضالة واشار الى ان الاخ هلال المطيري كان وطنيا .. فانه قد يفهم انه كان في السابق .. لذا ارجو ان اوضح ذلك ان الاخ هلال كان وما يزال .

الرئيس : الاخ صالح لا يقصد ذلك انه كان !

وزير الدولة : ارجو تاجيل هذا الموضوع حتى يعود وزير المالية من زيارته الحالية الى مسقط .

المخالفات

محمد المرشد : ان بلدنا يئن من كثير من المخالفات ولا يوجد من يواجهها دون هذا المجلس الذى يحاول البعض ان يسلط

أشكر الاخ سامي المنيس الذي أثار هذا الموضوع .

وقال : هل وراء هذا السؤال أغراض شخصية ، كما قيل عن سؤال الاخ حمد الجوعان ؟! وتساءل كيف تريدون مناقشة الموضوع والتعقيب عليه .. ماذا تريدون أن نقول .. بدلا من أن تزعلوا صمموا .. أما المضايقات والاجتماع ونرفزة وتحميل المجلس ما لا يحتمل .. لا يجوز .

انا اشارك الاخ صالح الفضالة استغرابه وقال ان شرهنا على وزير المالية كبيرة .. وقال : ان وزير النفط الحالي .. تدور حوله الشبهات .

وقال : ان وزير المالية الحالي ماله علاقة بهذه الامور مرت عليه سنة ، ماذا فعلت من اجراءات يا أخ أبو عبدالمحسن لوضع حد لهذه الفضائح .. فهل صحصحت ؟!

الملاحظة عليه : أنه لم يفكر .. من خلال المجلس أو من الصحافة .. عن هذه الامور .. وعلمت أنه كان سيحضر بعض الموظفين الذين سيجاوبون على أسئلة النواب .. فلماذا لا تكون صريحا . على أسئلة النواب .. وما على الوزير الا أن يقول ان هناك اخطاء .. ليسعى النواب الى الاصلاح .

وقال : نحن نتحمل المسؤولية .. ولا نخاف من التهديدات وقلناها ونقولها مرة وأخرى .. وليزعل من يزعل وليغضب من يغضب .

بعض النواب : تصفيق

ويتابع حديثه بقوله : الحديث كله عن المال العام .. مليارين ذهبت .. ونحن نتحدث عن الوحدة الوطنية ، ونحن من المؤيدين للنظام العام .. ونضع يدنا بيده .. ولكننا لا نسكت على الخطأ .. وأنا لا كنت محتجا عن الشعر .. ولكن هذه المصيبة أوحت لي ببعض الابيات .

الرئيس يقاطع النائب محمد المرشد : الوزير غير موجود حتى يرد عليك . ويتابع النائب محمد المرشد قصيدته

● عبدالله الرومي : اقدم بالشكر الى الاخ الزميل سامي المنيس على هذا الاقتراح ، وكما لا يسعني الا أن اشيد بكفاءة القائمين على المقاصة وصندوق الضمان ، ولكن هذا لا يمنع من أن نلوم الاخوان بشركة المقاصة وصندوق الضمان .. الان تعود أزمة المناخ لتطرح نفسها من جديد من خلال هذا التقرير .. الازمة حصلت في عدم التزام الحكومة بالقانون .. حيث نحيت القوانين جانبا .

مجلس الامة يستنكر الاعتداء على ليبيا

ويطالب بتطبيق معاهدة الدفاع المشترك

● أصدر مجلس الامة البيان التالي :

يستنكر مجلس الامة الكويتي الاعتداء الذي تعرض له الشعب الليبي من قبل الاسطول الامريكي كما يستنكر بقية الاعتداءات على بقية الاراضي العربية جميعها .. وينتهز الفرصة ليدعو الى ضرورة تطبيق معاهدة الدفاع العربي المشترك وقرارات جامعة الدول العربية والوقوف مع كل شعب عربي يتعرض لعدوان أجنبي انسجاما مع مبادئنا العربية والقوميه الاصيلة وايمانا منا بأن اي اعتداء على اي دولة عربية هو اعتداء على جميع الدول العربية .


● عبدالله الرومي — ● احمد نصار الشريعان

وأعتقد انه لو التزمنا بالقوانين لما حصلت هذه الازمة . خاصة أن عدم الالتزام أضاعت الامور وسادت الفوضى .

وقال : ان المخالفات جاءت لاوامر وأحكام وقوانين وقرارات . وقال ان من ضمن المخالفات .. تجاوز رأسمال الصندوق البالغ ٥٠٠ مليون دينار دون أن تكلف الحكومة نفسها لتطلب الزيادة من المجلس .. نحن لا نشكك بالنوايا .. ولكن علينا الالتزام بالقوانين ..

الامر الاخر .. عدم تحصيل النسبة المقررة وفقا للمادة ٨ من القانون حيث كان يفترض أن تحصل نسبة واحد بالمائة ، حيث حصل أن الشركة لم تكلف نفسها في تحصيل بعض المبالغ . فاذا كانت الشركة تفرط في المال العام .. فمن اذن نلوم ؟!

أرجو أن تكون الازمة عبرة ولنلتزم بالقوانين التي نضعها للحد من المخالفات التي وقعت عند التطبيق ؟!

صحة التقرير

سامي المنيس : أشارك الاخوان الذين سبقوني بالحديث ، وكنا نود من الحكومة أو وزير المالية أن تفسر لنا ما جاء في تقرير ديوان المحاسبة ، وهذا مما يدل على ان عدم وجود بيان من الحكومة على ديوان المحاسبة ، هو دليل على صحة ما جاء في التقرير .

عندما تقدمت باقتراح بتكليف الديوان ووافق عليه المجلس كنت أتصور أن عددا من الاسئلة التي تقدمت بها لوزير المالية وصغار المستثمرين ، كان يراودني الشكوك حول صحة الاجوبة والبيانات .. ولكن أعيد واكرر شكري وتقديري للعاملين بديوان المحاسبة وعلى

رأسهم رئيس ديوان المحاسبة .. وقال : يؤسفني أن أقول أن الاخ وزير المالية جاء في اجاباته على بعض الاسئلة بعض المغالطات .. وقال : للاسف ان وزير المالية يشارك في تضليل المجلس ببعض الاجابات وهذا أمر لا يجوز اذا استمرت هذه الممارسات الخاصة من بعض أعضاء الحكومة ، وقال : أرجو تحويل هذا السؤال الى استجواب لوزير المالية لمخالفته .

وقال : ان وزير المالية اشار في احدى اجاباته ان الحد الاقصى لم تصله المبالغ .. وتقرير ديوان المحاسبة يشير الى ان هناك تجاوزا لما حدده مجلس الوزراء وقد ورد التقرير ١٩ حالة تجاوز خلال ٣ شهور . والوزير يقول ماكو شيء .. والتقرير يقول ١٩ وعدد المستفيدين من الـ ١٩ حالة في هذه الحالات بلغت ٣٢ مليونا و ٥١٤ الف دينار . عندما يقول الوزير ماكو .. ويجيء الديوان ويحدد بالاسماء وبالشيكات ماذا نقول ؟

كما ان اجابة وزير المالية المغالطات الواضحة .. ولقد تكلمت عن راسمال الصندوق وسالت هل تم تجاوز ولقد تكلمت عن راسمال الصندوق وسالت هل تم تجاوز رأسمال الصندوق ، الاخ الوزير اغفل الاجابة ثم اراد ان يقنعني في معلومات مغلوطة .. والوزير قال ان ما صرف ٣٥٠ .. وقفز على السؤال واشار الى ان السندات التي لم تدفع بلغت حوالي ٦٥٠ مليونا . وهذا الامر يؤكد ان الصندوق تجاوز الحد المرسوم له حيث وصل الى مليار و ٤١ مليون دينار .

ويسال الديوان كيف يتم تغطية هذا العجز .

وكما قلت نحن لا نتعامل مع الاشباح او الفراغ بل نتعاون مع تقرير ديوان المحاسبة

المسؤولية السياسية لوزير المالية تتطلب ان تطرح به الاستجواب .

وضع رقابي سليم

مبارك الدويلة : التقرير الذي بين ايدينا يجلعنا نطمئن الى انه مهما بلغت التجاوزات في الدولة فلا بد ان تكشف وتحاسب .. هذا التقرير جعلنا اننا في وضع رقابي سليم لذلك انا اطالب من هذا المنبر انشاء ديوان للمراقبة الادارية وكم كنت اتمنى ان يكون ديوان الموظفين تابعا لمجلس الامة كما هو الحال في ديوان المحاسبة .

وقال : لقد تكلمت عن ظاهرة عدم ردود الوزراء على اسئلة النواب .. والان ارى ظاهرة جديدة وهي ان ياتي الوزير المختص ويتغيب عن الجلسة .. وهو يعرف ان هذا البند من اوائل الموضوعات وارجو ان لا تكون هذه الخطوة لتحجيم دور مجلس الامة .

وتساءل لماذا لم نحصل نسبة الواحد بالمائة عن الجميع بدلا من ان تشمل البعض ويترك الاخر .

وتساءل : ان النقص بلغ ١٦٥ مليون دينار وهذه تبني جامعات ومحطات الكهرباء وهذا في بند من بنود الميزانية .

وقال ان وزير المالية هو المسؤول عن تطبيق القوانين .. ميزانية تبلغ ٥٠٠ مليون دينار تصل الى ضعف ذلك فهل هذا يجوز .

الرئيس : اعتذر وزير المالية اليوم بسبب ارتباطه للسفر بالخارج .

وزير العدل : الاخ وزير المالية غاب عن الجلسة لارتباطه باجتماع يعقد في مسقط .

استغلال الظروف

د . ناصر صرخوه : مر علي احد الاخوان وسألته ماذا نسمي ذلك قال اننا نسميها ذكاء .. وحسن استغلال للظروف ! نحن عندما نحاول حل هذه المشكلة وهناك من يحاول اخفاء المعلومات وبالتالي يقحمون سلطة ثالثة وهي السلطة القضائية بين الحكومة والمجلس .

لقد وجهت سؤالا لوزير المالية عن المحولين للخارج فجاء الجواب «نظرا لسرية المعلومات لا نستطيع الكشف عنها» .. والاخ حمد الجوعان عندما يقر المجلس ندبه تقولون لا يجوز قبل ان تقول المحكمة الدستورية رأيها شلون نتعاون نعلم

فاذا كان الوزير السابق والمسؤول فالوزير الحالي هو المستمر .. فالاستجواب يجب ان يوجه للوزير وتساءل ما هو رد الحكومة بعد استعراض الحكومة لتقرير الديوان بشأن التجاوزات وتساءل ما هي نية الحكومة بالنسبة لهذا الموضوع . وتساءل هناك ناس اخذ منهم واحد بالمائة وهناك ناس لم يحصل منهم واحد بالمائة لذا ارجو الرد .

انتعاش مثمر

وزير العدل : تساؤل الحكومة في محله .. فالمطلوب تأجيل البحث حتى يعود الوزير من مهمته وعندما طلب الوزير ارجاء المناقشة حتى يعود الوزير طلب ذلك حتى يكون النقاش مثمرا وبعدها يمكن ان يقرر المجلس ما يشاء .

د . ناصر صرخوه : يؤسفني ان اسمع هذا الكلام من الاخ الفاضل وزير العدل .. هذه القضية الحكومة تناقش الموضوع لمناقشة العجز والحكومة يجب ان تساهم فيها واكرر ان الحكومة يجب ان ترد على الاسئلة .

د . احمد الخطيب : يمكن ان يكون نقاشنا غير موضوعي اذا لم تجبنا الحكومة ونحن نسأل هل بحث الامر في مجلس الوزراء .. والموضوع واضح ويجب ان تكون رؤية واضحة . واذا لا يوجد عندي خلق للمناقشة ونود ان نعرف رأي الحكومة اذا خلقهم ضايق .

نحن مستعدون للتعاون نعلم لاصلاح الاخطاء وانتم اعطيتمونا درس بالوطنية لحب الكويت فتعالوا لنحاسب كل من يلعب باموال الكويت واقترح ان نعطي الحكومة اسبوعا ثم نجيء ونحاسب الحكومة والا ما نخلي واحد يقعد قدام .

واقترح النائب الدكتور الخطيب الاقتراح فوافق عليه المجلس بحيث تعطى الحكومة مهلة اسبوعين بناء لطلب من وزير الشؤون .

ورفعت الجلسة في الساعة الثانية والربع على ان تعقد يوم الثلاثاء المقبل .

قصيدة النائب محمد المرشد

ألا يا ابن الخرافي يا وزيرا
ألم تك نائبا ليثا هصورا
فكيف تقول في كشف جلي
أبان بأن مال الشعب هدر
ويسأل شعبنا في كل يوم
ألا احد يقول الحق جهرا
فأين وزيرنا من كان يبكي
اذا كان الخرافي غير راض
ويرفع صوته في كل جمع
ولكن الخرافي ذاق طعما
وإن ينطق فشوك في حلوق
عجيب أمره هل جاء طبا
فاما يستقم ويكن لسانا
والا فالحساب حساب عسر
وهذي صرخة من عمق قلب
وحسبي انني أبديت نصحا
تقبل نصحنا يا ابن الخرافي
حذار حذار أن تلقى شريكا
فانك واجد خسرا بدنيا

تحول راغبا للصامتينا
الم تك مقسما حقا يمينا
يقرره رئيس المحاسبينا
وأصبح نهبة للناهبينا
ويبدون التألم قائلينا
ويحفظ مالنا من عابثينا
على المال المحرم والامينا
لماذا لم يقل قولا مبينا
معيبا للاساءة أو مدينا
لذيذا فانتحى صمتا ولينا
لاخوان له كانوا المعينا
لوضع أم أتي داء دفينا
لقول الحق لا يرجو ثمينا
يراه العضو عند الناخبينا
اذا لاقت صدى أو سامعينا
وهذا واجب دنيا ودينا
ولا تك حاميا للاعبينا
بكونك راضيا أو مستهينا
ونارا عند رب العالمينا





● دخل الرئيس احمد السعدون ونائبه صالح الفضالة وامين السر راشد الجويسري قاعة المجلس حوالي الساعة التاسعه وخمس دقائق .

● كان عدد الحضور في الصباح حوالي ٤٤ عضوا وعند الظهيرة بلغ ٤٨ عضوا .

● الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وصل حوالي الساعة التاسعة و٤٥ دقيقة وجلس الى جانبه عدد من النواب ورد على النواب بهدوء كعادته .

● وزير الدولة جلس الى جانب زميليه وزير الاعلام والنفط والكهرباء والاشغال وعندما غادر مكانه قال له وزير الاعلام هذه الساعة المباركة يا اباعبدالعزيز .

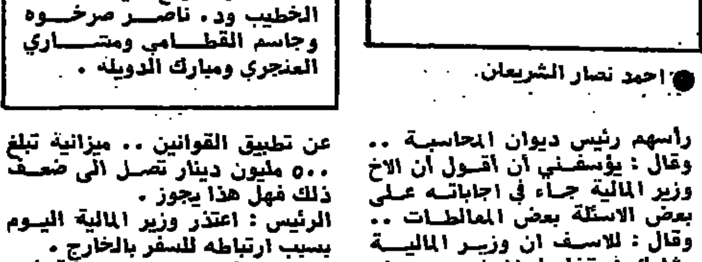
● قبل ان يقرع الجرس جلس النائب الربعي الى جانب الرئيس احمد عبدالعزيز السعدون .

● الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع تبادل الحديث مع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لفترة من الوقت وجلس الى جانبه عدد من النواب حيث تبادلوا الاحاديث المختلفة .

● سئل النائب حمد الجوعان هل تنتظر قرار المحكمة الدستورية لتنفيذ مهمتك اجاب: انا سانفذ مهمتي باقرب وقت!

● طلب النائبان هادي هايف ومبارك الدويلة تاجيل تعقيبهما .

اجتمع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر مع اعضاء لجنة الشؤون الخارجية وقال مقرر اللجنة النائب هادي هايف الحويلة للصحفيين ان اللجنة بحثت اخر تطورات الحرب العراقية الايرانية والاعتداء الاميركي على ليبيا وقرار جامعة الدول العربية بشأن تطبيق ميثاق الدفاع المشترك . واضاف الحويلة ان الشيخ صباح الاحمد عرض موقف الكويت من كل هذه القضايا .



نص التوصية التي وافق عليها مجلس الامة بشأن السماح للنواب :

نقترح نحن الموقعين ادناه ان يتخذ المجلس الموقر التوصية التالية :

يلغى القرار رقم ٥ الذى اتخذه مجلس الوزراء في جلسته ٨٦/١٢ بتاريخ ٨٦/٣/٢ بشأن منع اعضاء مجلس الامة من المشاركة في القاء المحاضرات في مدرجات الجامعة وقد وقع عليه د. احمد الخطيب ود. ناصر صرخوه وجاسم القطامي ومشاري العنجري ومبارك الدويله .

هكذا منذ الأصل

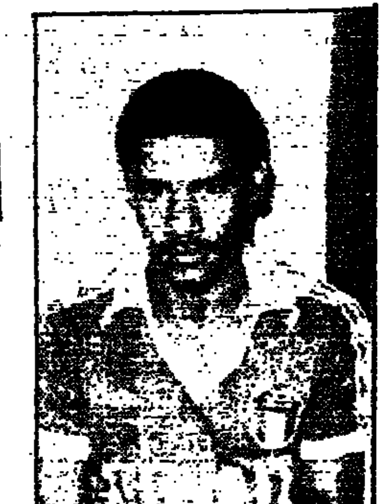
الأزرق .. وبس

بجدارة فازت الكويت على قطر ٢/١ لتواصل الصدارة بالدورة

جميع لاعبينا نجوم .. والدخيل سجل هدفين لا يسجلهما سواه والحداد دوّخ دفاع قطر

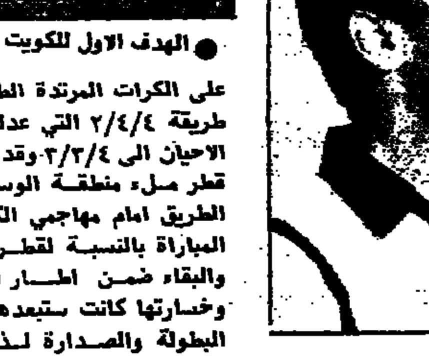
بكل جدارة واستحقاق واصل منتخب الكويت سلسلة انتصاراته في بطولة الخليج الثامنة بالفوز امس على المنتخب القطري ٢/١، وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر لصالح الكويت، سجل الهدفين النجم الكبير كابتن المنتخب فيصل الدخيل ليتساوى مع ماجد عبدالله نجم منتخب السعودية في تصدر قائمة الهدافين ، وسجل هدف قطر عادل خميس في الدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني وبهذا الفوز يرتفع رصيد الكويت الى ٨ نقاط دون اية خسارة وبقي قطر على رصيد النقاط الاربع وخرج من المنافسة على بطولة الدورة ..وعليه من الان ان يستعد للبطولة المقبلة؟ او يحاول الحصول على احد المراكز المتقدمة اذا فاز على السعودية والامارات!!

المباراة في مجملها كانت متوسطة المستوى غلب عليها طابع الحماسة والندية وحاول كل فريق تطبيق اكثر من طريقة لكن مدربنا الوطني صالح زكريا استطاع ان يقود الفريق بذكاء ودهاء في جميع المباريات التي خاضها وكانت تغييراته ايضا سليمة وموفقة وتفوق على كثير من المدربين البرازيليين اصحاب الخبرة في منطقتنا في الخليج بفضل الاداء الجيد والروح العالية التي لعب بها نجوم الازرق جميعهم في المباريات الاربع السابقة واستحقوا الفوز بها عن جدارة وكانوا ابطالا في ارض الملعب .


● مؤيد الحداد

خطوط الكويت الثلاثة متقاربة

تميزت خطوط الكويت الثلاثة بالترابط والتجانس وكانت هجمات الفريق المرتدة وخطرة على مرمى قطر وتميز لاعبوه بالتحكم في اعصابهم ولعبوا كوحدة متكاملة وتفوق بالخبرة وكان مرتاحا نفسيا لفوزه في جميع اللقاءات السابقة بعكس منافسه المنتخب القطري الذي لعب من اجل الفوز وتسرع في تحقيقه فغلب على العابه عدم التركيز لكن كان دفاعه قويا وصلبا لكن خط هجومه لم يفعل شيئا يذكر سوى الكرة التي جاء منها الهدف وكان خطا الوسط وهجوم الكويت قويين ونجحا بحركتهما الديناميكية في الوسط والهجوم بالتغلغل داخل خطوط قطر وامتاز لاعبونا بالتوازن طيلة المباراة وكانت كل الخطوط متقاربة ومتفاهمة ، وعمل الفرد من اجل خدمة الاداء الجماعي .


● فيصل الدخيل

● الهدف الاول للكويت

لعب قطر بطريقة رجل لرجل وكشف التسلل

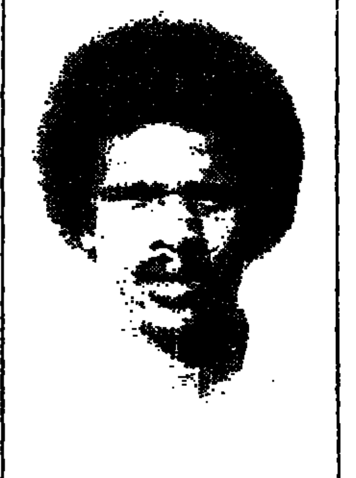
لعب المنتخب القطري بطريقة رجل لرجل مع لاعبي الوسط والهجوم من اجل الحد من تحركاتهم مع الاعتماد على الكرات المرتدة الطويلة وطبق طريقة ٢/٤/٤ التي عدلها في بعض الاحيان الى ٣/٣/٤ وقد حاول لاعبو قطر ملء منطقة الوسط لاغلاق الطريق امام مهاجمي الكويت لكون المباراة بالنسبة لقطر مصيرية والبقاء ضمن اطار المنافسة وخسارتها كانت ستبعدها نهائيا عن البطولة والصدارة لذلك لعب القطريون افضل مبارياتهم وكانوا ندا قويا للاعبي الكويت وقاتلوا حتى اللحظات الاخيرة في محاولة للخروج متعادلين ولعبوا مباراة كانت بالنسبة لهم حياة او موتا . وقد لعب القطريون مباراة جيدة وامتازوا بالسرعة واللياقة البدنية العالية بالاضافة الى انهم لعبوا بقوة خاصة مع اللاعب الذي كان يسيطر على الكرة ، وما ينقص القطريين الهداف الذي يعرف طريق المرمى ويجب عليهم من الان البحث عن الهداف الذي يخطف الاهداف الجميلة مثلما فعل نجمنا الكبير فيصل الدخيل في خطف هدفين لا يسجلهما الا الدخيل صاحب الخبرة والذي استغل دهاءه وخدع الدفاع في المرتين وسجل اغلى هدفين له ولفريقه ليرتفع رصيده من الاهداف الى اربعة .. وما زلنا نأمل منه الكثير من الاهداف لكي يتصدر القائمة ويفوز بلقب هداف البطولة الثامنة .

لاعبونا كانوا نجوما

لعب الشمري مباراة جيدة وكان موفقا ونجح في الذود عن مرماه وانقذ فريقه من عدة كرات خطرة .. لكن قرب نهاية المباراة اهتزت اعصابه بعد ان مني مرماه بالهدف . اما نعيم سعد فقد ادى واجبه الدفاعي على اكمل وجه وقام على فترات بواجبه الهجومي واوقف الجناح الايسر علي زيد الذي حاول المرور منه فلم يستطع وكان عادل عباس صخرة الدفاع ولعب مباراة كبيرة تعتبر من افضل مبارياته وكاد ان يسجل هدفا عندما تقدم في الضربة الركنية وتبادل مع حمال في مراقبة رأس الحربة القطري .

جمال يعقوب كان مهزورا في البدايه لكن لعب بمبدأ السلامة وقطع كل الكرات العالية والارضية ونظف المنطقة ولكن يؤخذ عليه عدم مراقبة عادل خميس الذي سجل الهدف اما وليد الجاسم فاجاد في الشوط الاول وطبق الخطة تماما لكن تباطأ في تشتيت الكرة التي جاء منها الهدف وقد صنع الهدف الاول لفريقه عندما مرر الكرة لمؤيد الذي «قات» من الظهير ورفعها للدخيل ليسجل منها الهدف الاول .

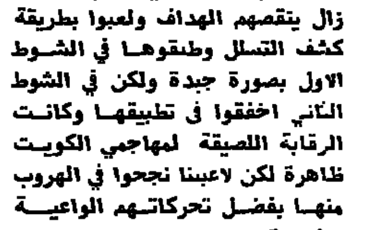
خط الوسط المكون من ناصر والبلوشي وسويد ظهر على فترات وكان ناصر الغانم مهندسا بحسن تمريراته القاتلة وأدى في الشوط الاول واجباته الدفاعية على حساب الواجبات الهجومية لكن بعد ان سجل الدخيل الهدف الاول زالت الرهبة ونشط اللاعبون جميعا وسيطروا على وسط الملعب ولما شارك معهم خالد الشريدة ظهرت الالعاب الجميلة والكرات الماكرة في محاولة لكسر مصيدة التسلل التي لعبها القطريون ونجحوا في تسجيل الهدف الثاني عندما مرر مؤيد الكرة بالمقاس الى سويد الذي خدع الدفاع ومررها جميلة بينية الى الدخيل الذي اودع الكرة «بدهاء» داخل المرمى وسط ذهول لاعبي قطر اما ثلاثي الهجوم فكان مؤيد مصدر خطورة وازعاج لجميع لاعبي قطر بل ازعج ايفرستو الذي خصص له اكثر من لاعب لمراقبته لكن نجح في صنع الهدفين؟! اما الدخيل الكابتن — الملك — فسجل هدفين بطريقة رائعة خدع فيها لاعبي دفاع قطر كلهم واثبت ان «الدهن في العتاقي» وكان يوسف سويد همزة الوصل بين الدفاع والهجوم وقام بواجباته على اكمل وجه .. وللحقيقة كان جميع لاعبينا ابطالا ولعبوا برجولة وقوة من اجل الفوز فكان من نصيبهم . ونحن نهنئهم بهذا الفوز الكبير الذي حققوه عن جدارة .


● محبوب جمعة

لاعبو قطر لم يقصروا

لعب المنتخب القطري مباراة جيدة وكان جميع لاعبيه في مستوى عال وكانت لياقتهم البدنية عالية لكن ما زال ينقصهم الهداف ولعبوا بطريقة كشف التسلل وطبقوها في الشوط الاول بصورة جيدة ولكن في الشوط الثاني اخفقوا في تطبيقها وكانت الرقابة اللصيقة لمهاجمي الكويت ظاهرة لكن لاعبينا نجحوا في الهروب منها بفضل تحركاتهم الواعية والجيدة .

«مبروك» لمنتخبنا هذا النصر الكبير والى مزيد من الانتصارات الاخرى والعودة بالكأس لكي تحتفظ به نهائيا .


● عادل عباس

جمهورنا الوفي .. نجم المباراة !

بعد فوز منتخبنا الوطني في مباراته امس على قطر ٢/١ استطلع الوفد الصحفي الكويتي اراء بعض الشخصيات والمسؤولين الرياضيين حول المباراة فقالوا :

— العميد عبدالعزيز المخلد : ان التوفيق من رب العالمين وخبرة لاعبينا ساعدتهم على انهاء المباراة لصالحهم وان كان الفريق القطري احرج منتخبنا الوطني كثيرا خاصة في الدقائق الاخيرة من المباراة وحتى الان لم تضمن البطولة كما يقول اخرون فالفريق العراقي قوي جدا وصعب المراس وسنلاقيه يوم غد الخميس وقد تكون هناك مفاجآت ، فكرة القدم لا تعرف كبيرا او صغيرا .

احمد المباركي سفير الكويت بالبحرين

لعب الفريقان بروح عالية تميزت بالطابع الاخوي وشدا انظار المتفرجين لما قدماه من مستوى رفيع ، ورغم فوز الكويت فان الفوز يعتبر شيئا اعتياديا فنحن اشقاء وانتصار الكويت يعني انتصار قطر وانا شخصيا اتمنى للفريق القطري التوفيق والفوز في مباريات اخرى وتمنياتنا لمنتخب الكويت الوطني وان شاء الله ان تتوج جهودهم بالفوز بكاس الدورة .

الامير فيصل بن فهد

المباراة كانت مثيرة وجميلة والفريق الكويتي سيطر على المباراة وان كان الفريق القطري في الشوط الثاني خصما عنيدا وكاد ان يحقق التعادل في اخر لحظة وبالنسبة للمباراة فقد خرجت بصورة جميلة واعتقد انها مؤشر جيد على ارتفاع المستوى الفني للدورة واخالف كثيرا من يقول ان المستوى الفني للدورة لم يتطور واعتقد ان النتيجة لم تحدد البطل حتى الان وهناك الكثير حتى الان فيما تبقى من البطولة .

الامير سعود بن نايف رئيس الوفد السعودي

كانت المباراة من طرف واحد سيطر عليها المنتخب الكويتي على اغلب اوقات المباراة بينما تحرك المنتخب القطري في اول الشوط الثاني وفي نهاية المباراة وظهر على الفريق الكويتي التصميم على الفوز ونجح بتحقيقه وهؤلاء لاعبو منتخب الكويت ابناء الشيخ فهد الاحمد الف مبروك للكويت وان شاء الله دائما وابدا لهم التوفيق .

الشيخ بطي المكتوم رئيس اللجنة الاولمبية بالامارات

مبروك لمنتخب الكويت وهاردلك لقطر فريق الكويت كان هو الافضل خلال الشوط الاول وقبل نهاية الشوط الثاني كان المنتخب القطري ندا قويا وظهر افضل من الكويت ولكن الحظ لم يحالفه .

جاسم السيتي مدير المنتخب

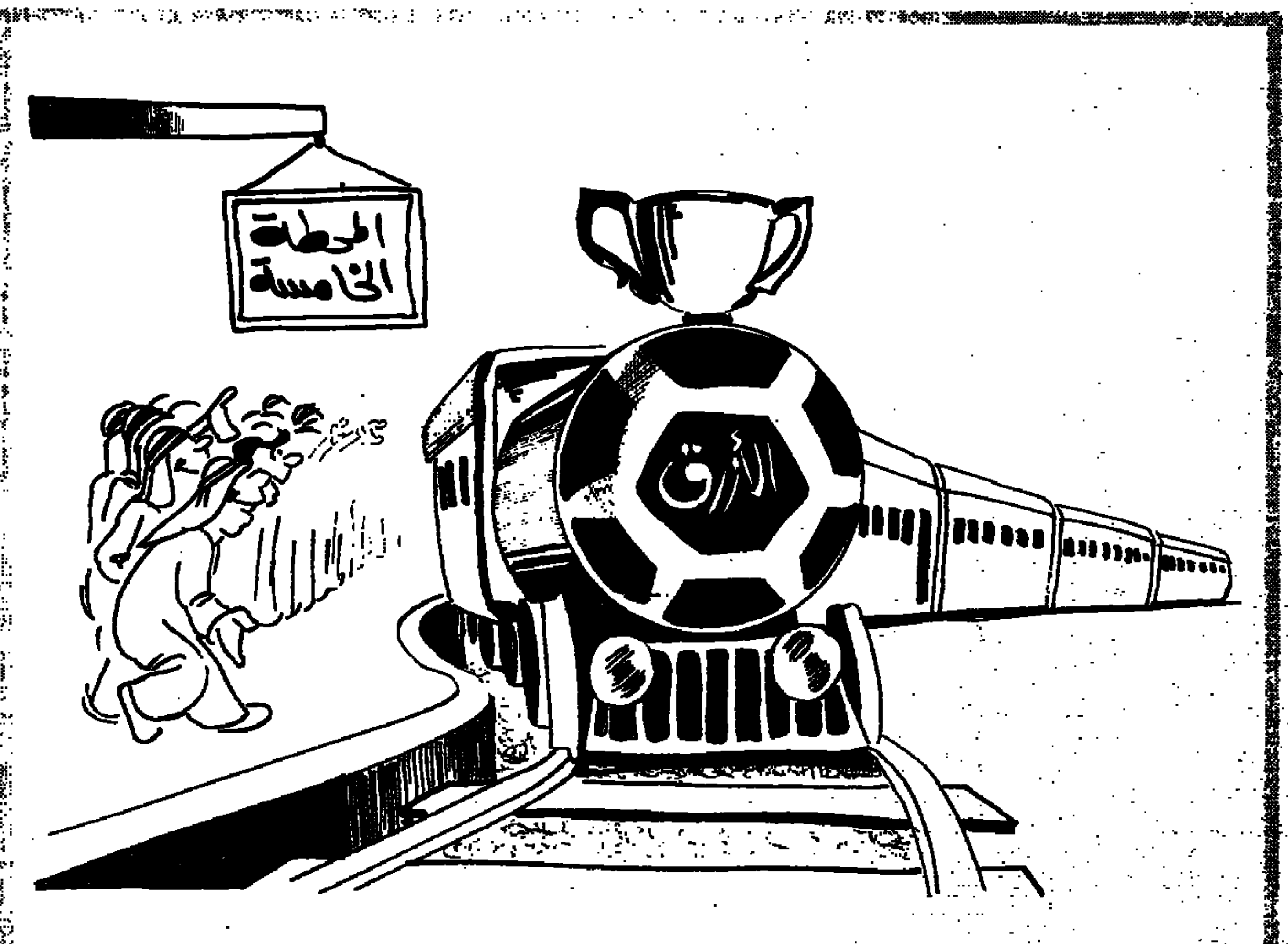
انا غير راض على اداء منتخبنا في مباراته مع قطر فلديه الكثير مما لم يقدمه في المباراة خاصه في الشوط الثاني وكنا متقدمين بهدفين وكان بامكان منتخب قطر احراجنا وتحقيق نتيجة امامنا ونحمد الله على اننا خرجنا بتلك النتيجة . وعلى العموم لم يقدم فريقنا العرض الذي كان يتوقعه الجمهور وتلك حقيقة لا بد من الاعتراف بها .

صالح زكريا مدرب المنتخب

قدمنا مباراة جيدة وكان الفريق القطري ندا قويا لنا ونحمد الله على اننا خرجنا فائزين من المباراة ولا زال الطريق امامنا طويلا تقريبا للوصول لكاس البطولة فالكرة ليس لها امان وقطعنا ٨٥٪ من البطولة .

محبوب جمعة: إن شاء الله يعود الازرق بكأس الدورة

تحدث محبوب جمعة نجم دفاع المنتخب الوطني لكرة القدم بعد مباراة المنتخب الوطني وقطر عن رأيه حيث قال : بالنسبة للمباراة فقد كانت هامة جدا لمنتخبنا الوطني ليكون اقرب الى البطولة وقد اخذت طابع الخطورة منذ البداية وقد لعب معنا الفريق القطري باسلوب يختلف عن مبارياته السابقة وكان يسعى لاقتناص اي فرصة لاحراز اي هدف وقد لعب منتخبنا من اجل الفوز وكان له ما اراد . وحقيقة كنت متفائلا من مباراتنا الاولى في الدورة امام السعودية ان الازرق سيكون بطلا لدورة الخليج بفضل جهود الاداريين والاعلاميين وكل اعضاء الوفد لعب منتخبنا مبارياته حتى الان في الدورة بروح عالية جدا عوضت فترة الاعداد القصيرة جدا وارجو ان يوفق منتخبنا في باقي مبارياته حتى يكمل المنتخب مشواره ويعود الازرق بالكاس .



وايضا نجحت توقعات العميد

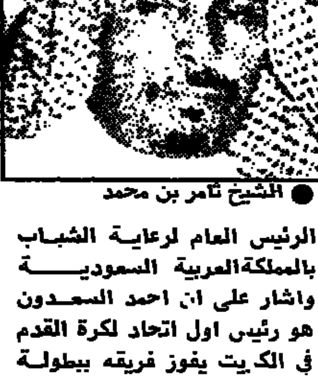

● عميد الدار

للمرة الثانية تنجح توقعات عميد الدار الاستاذ عبدالعزيز المساعيد حيث توقع فوز الكويت على قطر ٢/١ وقد سبق ان توقع فوز الكويت على الامارات ١/صفر .

نرجو من الله ان تكون توقعات «ابويوسف» دائما صائبة حتى يتحقق النصر الاكيد باذن الله .

الشيخ ثامر : تمنيت ان يكون الامير خالد الفيصل والسعدون ضمن المكرمين

اشاد الشيخ ثامر بن محمد ال ثاني نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب بدولة قطر الشقيقة بخطوة اللجنة المنظمة لدورة الخليج العربي الثامنة لكرة القدم لتكريمها بعض الشخصيات الرياضية التي ساهمت في ارساء واستمرارية هذه الدورة ، وقال الشيخ ثامر في تصريح ادلى به امس لوكالة الانباء القطرية انه كان يتمنى لو ان هذا التكريم قد شمل الامير خالد الفيصل امين منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية واحمد السعدون رئيس مجلس الامة الكويتي وذلك للخدمات التي قدماها للرياضة في بلديهما وفي المنطقة خاصة وان الامير خالد الفيصل هو صاحب فكرة دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم وقت ان كان يشغل منصب الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية واشار على ان احمد السعدون هو رئيس اول اتحاد لكرة القدم في الكويت يفوز فريقه ببطولة الدورة اربع مرات متتالية فضلا عن الدور الطيب الذي قدمه لكرة القدم في الكويت وفي منطقة الخليج العربي .


● الشيخ ثامر بن محمد

والله يا الازرق رفعت الرايات

كلمات : الشيخ خليفة عبدالله الخليفة الصباح
لحن : عبدالرحمن البعيجان
غناء : خليفة بدر

والله يا « الازرق رفعت الرايات
وكل الملاعب اشهدت لك بالذات
هذا خبرنا فيك
ما هي غريبة عليك
والله يا « الازرق » رفعت الرايات
ارض الملاعب تعرفك يا « الازرق »
والكاس ينطر يملك بالحق
وهذا خبرنا فيك
ما هي غريبة عليك
والله يا « الازرق » رفعت الرايات

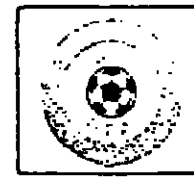


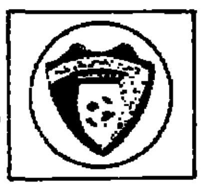
مبروك « للازرق » تصدره للبطولة !!

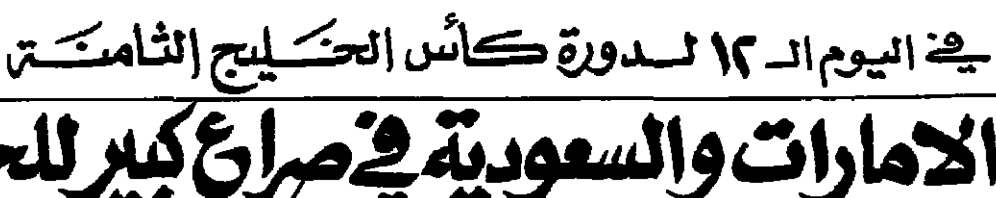
تخطى « الازرق » المحطة الرابعة بنجاح بعد العرض المشرف الذي قدمه امس امام منافسه الفريق القطري حيث كان اللقاء مثيرا بشوطيه استطاع نجومنا البواسل من خلاله ان يخطفوا الفوز ٢/١ سائرين على بركة الله نحو المحطة الخامسة في اقوى لقاءات دورة الخليج العربي الثامنة . وقد لعب نجوم « الازرق » مباراة رائعة وخطفوا اغلى نقطتين لتضاف الى رصيدنا بالدورة ، الامر الذي سيعطي منتخبنا الوطني الدافع القوي لتحقيق البطولة باذن الله بفضل الجهود الكبيرة الذي يبذلها المسؤولون عن الوفد الكويتي المشارك من اجل راحة لاعبينا .. وكم كانت سعادة اهل الكويت امس بفوز « أزرقنا » وتصدره للبطولة والكل يشيد بالدور الذي ظهر به نجومنا خلال مبارياتهم بالدورة والجميع متفائل ان ينهي منتخبنا مبارياته القادمة بنفس المستوى لعبا ونتيجة حتى يحقق اغلى امنية للاعبيه وهو الرجوع الى الكويت بسلامة الله مرفوع الرأس وحاملا كأس الدورة بجدارة واستحقاق لان مستواه يؤهله الى تحقيق ذلك .. لقد استطاع نجومنا ان يخطفوا الاضواء بأدائهم الرائع وروحهم العالية التي تحلوا بها طيلة المباريات التي خاضوها بجدارة وكانوا دائما هم المنتصرين لعبا ونتيجة رغم قلة الاعداد والاستعداد .. وان الذي حققوه يعتبر من اكبر الانتصارات الكروية واثبتوا انهم رجال بمعنى الكلمة في الاداء والروح والولاء للكويت الحبيبة وشعرنا امس بالفرح الكبير لانتصارهم الرائع داعين الله ان يوفقهم في آخر محطتين وهما اطول المحطات بالنسبة لنا .. واخيرا لا اقول إلا « الازرق » وبس » . وجمهورنا الوفي كان وراء تلك الانتصارات وادعو معي ان تكون ايامنا كلها اعيادا وانتصارات بفضل تماسك الاسرة الكويتية الواحدة ...
والله الموفق .

محمد السمار







في اليوم الـ ١٢ لدورة كأس الخليج الثامنة

الامارات والسعودية في صراع كبير للحاق بالصدارة

البحرين بمؤازرة جمهوره يسعى لتخطي عمان والدخول في المنافسة

رسالة البحرين — من وفد جمعية الصحفيين

يشهد استاد البحرين الوطني بعد عصر اليوم لقاءين مهمين في المرحلة قبل الاخيرة لبطولة كأس الخليج العربي الثامنة لكرة القدم وذلك بلقاء السعودية والامارات في الرابعة عصرا يعقبها لقاء البحرين وعمان في السادسة مساء .. والمباراتان لهما اهمية بالغة بالنسبة للفرق الاربعة المشاركة حيث يسعى كل منهم الى الخروج بنقطتي الفوز في محاولة لنيل مركز متقدم ولتعويض ما فقدوه من نقاط خلال الدورة .. و لاشك ان المباراتين سوف تأخذان صفة المنافسة القوية خاصة وان مدربي الفرق قد عرف كل منهم طريقة لعب الآخر ومواطن القوة والضعف بالفريق المواجه مما يصعب معها التكهن بالفائز وذلك يزيد من اشتعال المنافسة .

السعودية والامارات

ولقاء السعودية والامارات سوف يحظى باهتمام الجماهير نظرا لتقارب مستوى الفريقين والمنافسة المستمرة بينهما حيث سبق وان ابعدت الامارات الفريق السعودي من مواصلة الطريق في تصفيات كأس العالم وفازت عليه .. ويسعى الفريق السعودي الى رد الدين وايقاف الامارات عن مواصلة المنافسة على كأس البطولة الحالية .. وتدور التوقعات هنا حول الفريق الفائز إلا ان كرة القدم لا تعترف بالتكهنات او التوقعات .. وتتوقف النتيجة على معرفة كل منهما الطريق الى شباك الآخر .

موقف الفريقين

يلعب المنتخب السعودي وحصيلته ٤ نقاط من اربع مباريات .. فاز في مباراتين على عمان ١/٣ وعلى العراق ١/٢ فيما خسر مباراتين امام الكويت ٣/١ وامام البحرين ٢/١ .. سجل الفريق ٧ اهداف وسكن مرماه نفس العدد .. وهذا يبين فاعلية مهاجميه وضعف خط دفاعه رغم وجود اكثر من مدافع يتمتع بالخبرة الدولية كصالح النعيمة ومحمد عبدالجواد .. ويعتبر ماجد عبدالله مركز خطورة الفريق وهدافه لاحرازه ٤ أهداف من السبعة مما جعله يتصدر قائمة هدافي البطولة .. واذا نظرنا لافراد المنتخب السعودي نجد انه يضم العديد من العناصر الدولية الذين يتمتعون بالخبرة .. ولكن لم يقدم المنتخب العروض الملائمة لمستواه كبطل أسيا خاصة في بداية الدورة ونال خسارتين متتاليتين مما اثر على نفسيات لاعبيه .. وان حقق بعد ذلك فوزين على عمان والعراق إلا انه لم يظهر بمستوى ادائه المعروف نظرا لهبوط مستوى بعض افراده مما جعله يبتعد عن الصدارة التي كان مرشحا لها قبل بداية الدورة من كل المشاهدين والنقاد الرياضيين ..

اما منتخب الامارات فحصيلته ٣ نقاط من ثلاث مباريات فاز في واحدة بهدف يتيم على منتخب عمان وتعادل في اخرى امام العراق ٢/٢ فيما خسر امام الكويت صفر/١... سجل الفريق ٣ اهداف وسكن مرماه مثلها .. وهذا يوضح تقارب وتوازن الهجوم والدفاع .. ويعتمد الفريق على مهاجميه فهد خميس الذي سجل هدفين وعدنان الطلياني وسجل هدفا واحدا .. ويضم الفريق مجموعة كبيرة من العناصر الدولية التي استطاعت ان تفرض وجودها في المنطقة الخليجية بالعروض الجيدة تدعمها خبرة المدرب كارلوس ألبرتو في المنطقة ومعرفته باسرار معظم الفرق المواجهة .

صراع قوي حول النقطتين

من الصعب تحديد الفائز في هذا اللقاء الذي نتوقع له ان يشهد صراعا قويا في محاولة كل منهما الخروج بالنقطتين .. وفرصة الفوز لكليهما واردة خاصة وان فرصة الامارات للمنافسة على البطولة اقوى من السعودية لان فوزه سيرفع من رصيده الى ٥ نقاط ويتبقى له مباراتان مع البحرين وقطر .. اما السعودية فيتبقى له مباراة واحدة واخيرة مع قطر وفوزه اليوم يرفع من حصيلته الى ٦ نقاط ويستطيع ان يحتل احد المراكز المتقدمة .

طريقة اللعب

يلعب الفريقان بطريقة متشابهة وهي ٢/٤/٤ ولكن مع اختلاف اسلوب التنفيذ .. ووضح من خطة لعب الامارات الاعتماد على اغلاق المنطقة الدفاعية بتعاون من رباعي الوسط مع رباعي الدفاع مع الانطلاق السريع واستغلال التمريرات الامامية للمهاجمين فهد خميس وعدنان الطلياني .. ويعتبر المدافعان غانم مبارك وخليل مبارك مركز الامن الدفاعي نظرا لخبرتهما وتفاهمهما في التغطية مع اجادتهما العاب الرأس من الكرات العالية . ويجيد الوسط الانتشار السليم واحتلال المراكز المناسبة ولكن يميل الى المعاونة الدفاعية على حساب واجبهم الهجومي وهذا يفقد الفريق الضغط الهجومي المطلوب حيث يعتمد في احراز الاهداف على براعة فهد خميس والطلياني بخبرتهما الدولية .

اما الفريق السعودي الذي سيغيب عنه صالح النعيمة بسبب وضع الجبس في يده فسوف يتأثر بغيابه وان كان عبدالرحمن الرومي خير من يسد الفراغ بجوار سمير عبدالشكور .. ويعتمد الفريق على محمد عبدالجواد الظهير الايسر المتقدم وصاحب الاهداف المفاجئة لاجتيازه في التسديد الخارجي .. كما يمتلك خط وسط قويا وفعالا لوجود فهد المصيبيح وفهد الهريفي وميلهما للنواحي الهجومية مما سيزيد من التفاهم مع ماجد عبدالله القناص ومحيسن الجمعان صاحب الجهد الوافر والتسديد القوي .. والسؤال هنا .. لمن سيكون الفوز ؟ هذا ما سنشاهده بعد عصر اليوم آملين للفريقين التوفيق والنجاح .

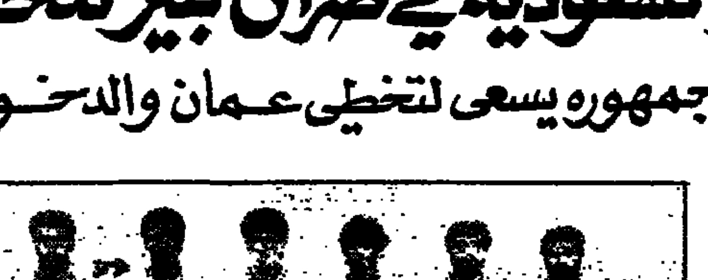
البحرين وعمان

يحظى لقاء البحرين وعمان بالاقبال الجماهيري من البحرينيين الذين سيؤازرون فريقهم كما وضح منذ بداية الدورة حتى يتخطى الفريق العماني من اجل مواصلة المنافسة على الصدارة .. والبحرين جمع ٤ نقاط من ٣ مباريات نتيجة فوزه على السعودية ١/٢ وتعادله امام قطر والعراق بدون اهداف .. ومن ذلك يتضح ان الفريق تنقصه الفاعلية الهجومية حيث لم يسجل غير هدفين وسكن مرماه هدف واحد نظرا لانه يطبق خطة دفاعية تعتمد على المهاجم الوحيد حمد محمد .. والفريق يمتلك لاعبين جيدين ويستطيع ان يحقق نتائج واهدافا افضل لو انتهج الاسلوب الهجومي والتي من المتوقع ان يلعب بها اليوم نظرا لعدم وجود خطورة واضحة للفريق العماني الذي يلعب بنفس الاسلوب الدفاعي .. وان كان لعمان الحق في اتباع الطريقة الدفاعية على اساس انه فريق حديث ولا يستطيع المدرب المغامرة وسط هذه الخبرات الكبيرة التي تحتويها فرق الدورة . وفي اعتقادنا ان بيركنشو مدرب البحرين سوف يطور من اسلوبه اليوم ويعتمد على الهجوم حتى يضمن الفوز بالنقطتين لمواصلة المنافسة على الصدارة .

والفريق البحريني يضم بعض المواهب التي برزت في الدورة مثل حارس المرمى محمد صالح والمدافعين جعفر حسين وكريم سيف وعدنان ضيف الذي يعتبر مفتاح الهجمات .. ولاعبي الوسط يوسف السيعي صانع الالعاب ومرجان عيد « المنقذ » بجانب حمد محمد وابراهيم حردان في الهجوم .

اما الفريق العماني الذي نال اعجاب المشاهدين رغم عدم حصوله على اية نقطة حتى الآن فهو فريق يتميز بالروح العالية وعدم اليأس وسيحاول ان يثبت جدارته اليوم وسيسعى لتحقيق الفوز حتى يؤكد تواجده في البطولة ولا يخرج منها صفر اليدين .. ولذا نتوقع للمباراة ان تشهد كفاحا كبيرا من كلا لاعبي الفريقين في محاولة كل منهم لتقديم كل ما لديه من جهد وطاقة .. فهل ينجح البحرين في مواصلة التقدم ليظل في دائرة المنافسة ام يحقق الفريق العماني اول نقطتين له في الدورة ؟ .

تمنياتنا للفريقين بالتوفيق وتقديم العرض الجيد والى اللقاء باستاد البحرين الوطني لنستمتع جميعا بمشاهدة المعشوقة الصغيرة .



● منتخب السعودية



● منتخب الامارات



● منتخب عمان



● منتخب البحرين

بطي المكتوم وصل البحرين صباح امس

وصل البحرين صباح امس الشيخ بطي المكتوم رئيس اللجنة الاولمبية بدولة الامارات العربية المتحدة لحضور اجتماعات رؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون .. وقد زار الشيخ بطي فور وصوله مقر اقامة اللاعبين حيث اطمأن على لاعبي منتخب الامارات .

هؤلاء حضروا مباراة الكويت وقطر

وصل الى البحرين يوم امس العديد من الزملاء الصحافيين والشخصيات الرياضية في مقدمتهم محمد جاسم الصقر رئيس تحرير جريدة القبس . ويوسف السميط . وعدنان السيد ، وفيصل القناعي . وذلك لحضور مباراة المنتخب الكويتي ومنتخب قطر . كما وصل للمهمة نفسها عدد من الرياضيين من بينهم جاسم الحميضي وناصر الخباز . وجواد مقصيد وعبدالرضا عباس وعبدالله احمد الخميس واحمد عبداللطيف ومحمد طالب . وسعود عبدالعزيز ، بالاضافة الى الجماهير الرياضية الوطنية التي ساندت المنتخب امس في مباراته امام قطر .

فندق الخليج يقيم حفلا للاعلاميين

اقام فندق الخليج بالتعاون مع لجنة السكن والضيافة لدورة الخليج العربي لكرة القدم حفل عشاء حول حوض السباحة بالفندق مساء امس حيث تضمن الحفل عرضا فنيا وبعض الفقرات الغنائية . كما تخلل الحفل بعض المسابقات الترفيهية عن دورات الخليج . وقام المعلق الرياضي خالد الحربان بتقديم الهدايا وفقرات الحفل .

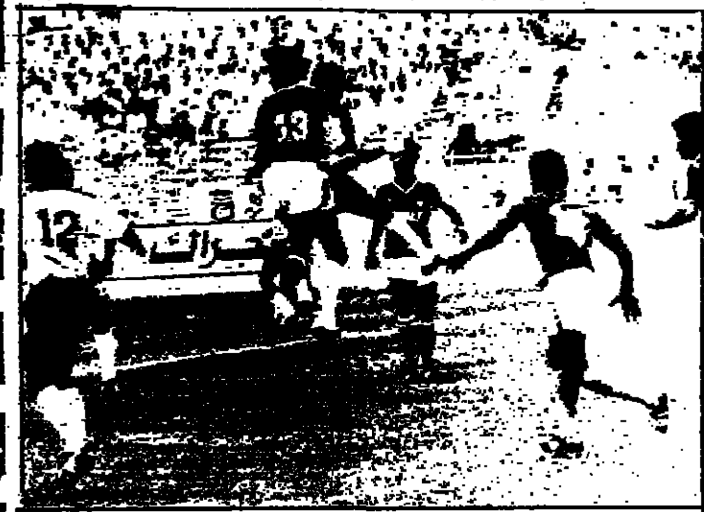
وصول الاميرين نواف وعبدالله من السعودية

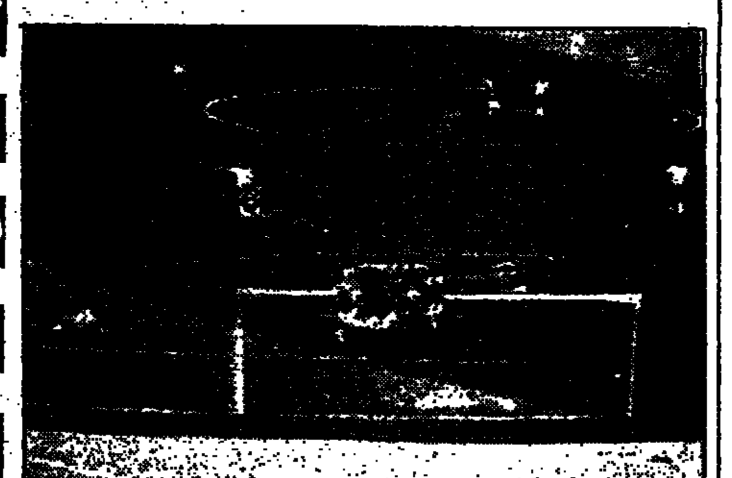
وصل البحرين امس الامير نواف بن محمد بن عبدالله ال سعود عضو شرف نادي الهلال السعودي ورئيس اللجنة المنظمة العليا لبطولة اندية مجلس التعاون لكرة القدم التي ستقام في ابريل المقبل بالرياض وذلك بتوجيه الدعوات الرسمية لعدد من الشخصيات الرياضية بدورات الخليج ، كما وصل الامير عبدالله بن سعود ال سعود رئيس نادي الهلال وذلك لبحث موضوع تأكيد مشاركة نادي النصر الاماراتي . هذا وقد كان في استقبالهما راشد الشريدة مراقب العلاقات العامة بالمؤسسة العامة للشباب والرياضة والرياضي يوسف الشريدة من العلاقات العامة بالمؤسسة .

الكويت والسعودية اعلى دخل

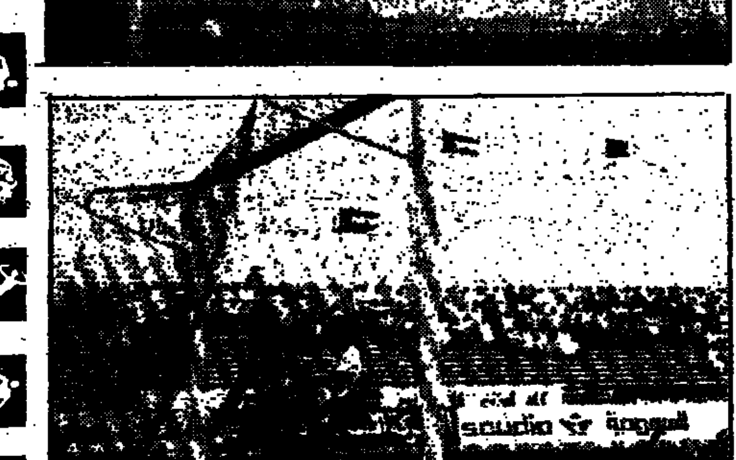
تعتبر مباراة الكويت والسعودية التي اقيمت ثاني ايام الدورة اكثر المباريات دخلا ولازالت تحتفظ باعلى رقم في نسبة الحضور . وان كان حفل الافتتاح هو اليوم الوحيد الذي نافس دخل هذه المباراة . ويحتمل ان تكسر مباراة الكويت والبحرين بختام الدورة الرقم القياسي للدخل في الدورة الثامنة لكرة القدم .

لقطات من البحرين







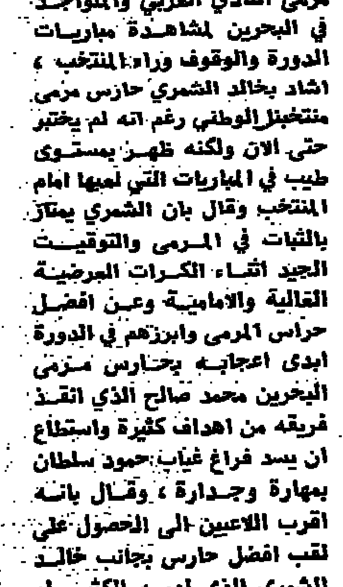




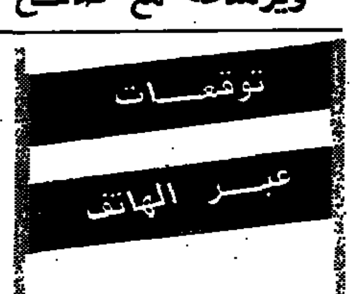


عبدالرضا عباس يشيد بالشمري ويرشحه مع صالح « البحرين » للقب

احسن حارس



اشاد عبدالرضا عباس حارس مرمى النادي العربي والمتواجد في البحرين لمشاهدة مباريات الدورة والوقوف وراء المنتخب ، اشاد بخالد الشمري حارس مرمى منتخبنا الوطني رغم انه لم يختبر حتى الان ولكنه ظهر بمستوى طيب في المباريات التي لعبها امام المنتخب وقال بان الشمري يمتاز بالثبات في المرمى والتوقيت الجيد اثناء الكرات العرضية العالية والامامية وعن افضل حراس المرمى وابرزهم في الدورة ابدى اعجابه بحارس مرمى البحرين محمد صالح الذي انقذ فريقه من اهداف كثيرة واستطاع ان يسد فراغ غياب حمود سلطان بمهارة وجدارة ، وقال بانه اقرب اللاعبين الى الحصول على لقب افضل حارس بجانب خالد الشمري الذي لديه الكثير لم يقدمه .



توقعات عبر الهاتف

يسر القسم الرياضي بـ « الرأي العام » ان يفتح زاوية جديدة في ملحقه الرياضي اليومي بمناسبة دورة الخليج العربي الثامنة وذلك باستقبال المكالمات الهاتفية للتوقعات لمباريات منتخب الكويت الباقية بالاضافة الى المباريات الأخرى المتبقية وستجرى بين التوقعات الصحيحة قرعة لجائزة تسلم في اليوم التالي مع اعلان الفائز وستكون المكالمات اعتبارا من اليوم على هاتف رقم ٨٣٣٤٧٦ و٨١٣١٣٣ من الساعة الرابعة مساء .

مدرب عمان : سأقدم استقالتي لو خسر فريقي امام البحرين

صرح مدرب المنتخب العماني البرازيلي انطونيو كليمنت لرجال الصحافة انه سيقوم بتقديم استقالته من التدريب في حالة خسارة فريقه في مباراة اليوم امام المنتخب البحراني وهي المباراة قبل الاخيرة لفريقه بدورة كأس الخليج الثامنة . وقد اشار الى ذلك من باب التأثير على الفريق الخصم ولرفع معنويات لاعبي فريقه قبل ختام مباريات عمان بالدورة .

رسالة الوفد الصحفي

جاسم اشكناني، مطلق النصار، ياسين ابراهيم، فاروق التركي، سيد الوهيدي.

● الزياني : لا توقعات والمهم النقطتين

ادلى خليل الزياني مدرب منتخب السعودية بحديث صحفي حول مباراته مع الامارات اليوم قال فيه : انني لا استطيع التكهن بشيء في هذه الدورة واقول عن مباراتنا اليوم لا توقعات . والمهم تحقيق النقطتين . فريق الامارات جيد ومستعد يشاركنا الرغبة في الفوز بالنقطتين وهذا سيزيد من حماس الفريقين . وقد وضعت لهذه المباراة اعتبارا مثل اي مباراة وليس في حساباتي رد الاعتبار بقدر ما اريد استمرار صمود منتخبنا والعودة لمستواه الطبيعي .. ورغم تجاوزه فترة الاحباط بعد خسارتين وفوزه على العراق الا انه لم يرتق للمستوى الذي كان عليه في سنغافورة . وهذا ناتج عن اختلاف العامل النفسي .

واضاف ولكل مباراة ظروفها وستقرر النتيجة اليوم على ضوء عطاء اللاعبين داخل الملعب .. اما عن المستويات الفنية في الدورة فهي متفاوتة من مباراة لاخرى وليس هناك استقرار على وجه الاطلاق عدا منتخب الكويت .

واعلن عن وجود اصابات في الفريق قد تجبره على تغيير التشكيل في مباراة اليوم .. وقال وهناك احتمال في اشراك المصابين على ضوء تقرير الطبيب صباح اليوم .

● خليل الزياني

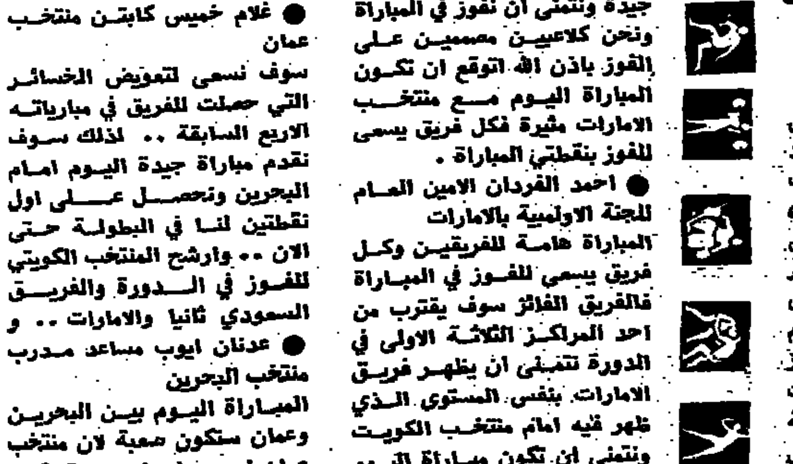
اتوقع مفاجأة من المنتخب العماني

قال بركنشو مدرب المنتخب البحريني لكرة القدم ان المنتخب العماني قدم عروضا جيدة ..

واتوقع ان يحدث مفاجأة في احدى مبارياته الباقية خاصة وانه خسر ثلاث مباريات بصعوبة امام الكويت في آخر عشر دقائق واما السعودية كاد ان يتعادل لولا سوء الحظ ، وامام قطر خسر بشرف . واضاف بانني اضع كل الاعتبار لمواجهة المنتخب العماني وسوف نلعب اليوم بنفس الفريق والطريقة واتوقع مباراة قوية وعن لقاء السعودية والامارات قال :

— الفريق السعودي في حالة طيبة بعد فوزه على العراق .. وامامه اكثر من تطلع في هذه المباراة .. الانطلاق الى الافضل في المقدمة وهزيمة منتخب الامارات الذي هزمه في تصفيات كأس العالم .. وفي المقابل يريد منتخب الامارات ان يحسن وضعه ومركزه ويكرر فوزه على منتخب السعودية .. وهذا يجعلنا نتوقع مباراة سريعة وهامة .. ولا شك ان نتيجة لقاء الكويت وقطر قد حددت الرؤية بالنسبة للمنافسة على بطولة الدورة .

آراء حول مباراة اليوم



كارلوس البرتو
مدرب الامارات :

المباراة ستكون صعبة اليوم امام المنتخب السعودي وسوف نسعى لتقديم عطاء جيد ونطمح للفوز لاننا لم نقدم العطاء المطلوب في المباريات السابقة .. وكان للحالة النفسية للاعبي الامارات دور في عدم تقديم كل ما عندهم في المباريات السابقة لذلك سوف تركز في مباراة اليوم على رفع الناحية الفنية للفريق والاصابة دور ايضا في تذبذب مستوى الفريق ومباراة اليوم ستحدد مصير فريق الامارات في البطولة

● **محيسن الجمعان مهاجم المنتخب السعودي**

اتمنى ان تظهر المباراة بصورة جيدة ونتمنى ان نفوز في المباراة ونحن كلاعبين مصممين على الفوز باذن الله اتوقع ان تكون المباراة اليوم مع منتخب الامارات مثيرة فكل فريق يسعى للفوز بنقطتي المباراة .

● **احمد القردان الامين العام للجنة الاولمبية بالامارات**

المباراة هامة للفريقين وكل فريق يسعى للفوز في المباراة فالفريق الفائز سوف يقترب من احد المراكز الثلاثة الاولى في الدورة تتمنى ان يظهر فريق الامارات بنفس المستوى الذي ظهر فيه امام منتخب الكويت ونتمنى ان تكون مباراة اليوم عامرة بالروح الرياضية والفريق الافضل سوف يفوز في المباراة واتمنى الفوز لفريق الامارات .

● **حمد محمد — مهاجم منتخب البحرين**

تتمنى التوفيق في مباراة اليوم امام عمان لان الفوز بالنسبة لمنتخب البحرين يجعله يواصل المنافسة على البطولة لذلك ستكون المباراة هامة لتطور مستوى المنتخب العماني من مباراة لاخرى واتمنى ان نقدم مباراة ترضي الجمهور ونقدم عرضا جيدا نمحي به ما قدمناه في المباراة السابقة .

● **غلام خميس كابتن منتخب عمان**

سوف نسعى لتعويض الخسائر التي حصلت للفريق في مبارياته الاربع السابقة .. لذلك سوف نقدم مباراة جيدة اليوم امام البحرين ونحصل على اول نقطتين لنا في البطولة حتى الان .. وارشح المنتخب الكويتي للفوز في الدورة والفريق السعودي ثانيا والامارات .. و

● **عدنان ايوب مساعد مدرب منتخب البحرين**

المباراة اليوم بين البحرين وعمان ستكون صعبة لان منتخب عمان لم يحصل على اي نقطة له في الدورة حتى الان والبحرين يسعى الى ذلك للبقاء ضمن الفرق المنافسة لذلك ستكون المباراة صعبة للفريقين ويعيب الفريق العماني النهاية السليمة للكرة امام المرمى على الرغم من انه كفريق يلعب كرة جيدة داخل الملعب والفريق البحريني يميل الى الدفاع في طريقة لعبه .

قرارات اللجنة الفنية لدورة الخليج الثامنة

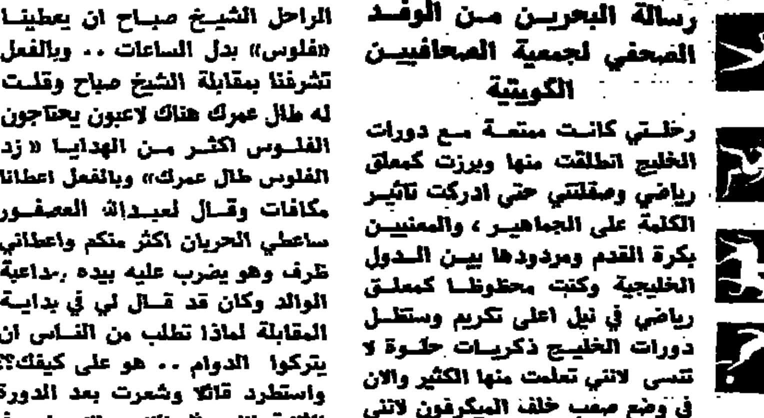
● حرمان مترجم منتخب العراق دخول الملاعب طيلة الدورة

● عقدت اللجنة الفنية لدورة كأس الخليج العربي الثامنة اجتماعا لها هنا اليوم برئاسة المقدم صالح بن هندي رئيس اللجنة وصرح المقدم بن هندي عقب الاجتماع بان اللجنة اعتمدت خلال هذا الاجتماع محضر الاجتماع السابق للجنة كما استعرضت اعمال لجنتي الانضباط والحكام اضافة الى تقارير مراقبي المباريات السابقة للدورة .

وقال ان اللجنة توقفت عند التقارير المقدمة اليها حول مباراة السعودية والعراق من قبل مراقب المباراة وحكم المباراه والمسؤولين في اللجنة الفنية حيث وضعت هذه التقارير في اطار شامل وقررت على ضوئه حرمان المترجم المصاحب للمنتخب العراقي من دخول ارض الملعب الى نهاية الدورة كما وجهت اللجنة الشكر الى ادارتي المنتخب العراقي على مبادرتهم الطيبة في اتخاذ نفس المبدأ على المترجم .

كما وجهت اللجنة الشكر الى اللاعبين العراقيين على ما بدر منهم من حسن تصرف واخلاق عالية خلال المباراة وبعد المباراة وتعاونهم الكبير مع المسؤولين مشددين على حرصهم في انجاح الدورة وتحقيق اهدافها .

وقال ان اللجنة قامت خلال هذا الاجتماع بصياغة مقترحات اللجنة الفنية التي ستقدمها الى اجتماع رؤساء الاتحادات الخليجية التي سيعقد في الخامس من ابريل الجاري حول تطوير الحركة الرياضية بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص في منطقة الخليج .



● صالح بن هندي رئيس اللجنة الفنية

وتم تشكيل لجنة مصغرة لصياغة المقترحات في اطار متكامل لعرضه على اجتماع اللجنة الفنية التي سيعقد هنا يوم غد .

واشار الى ان اللجنة باشرت في اجتماعها اليوم في وضع مراقبين للمباريات الاربع القادمة من الدورة .

واوضح المقدم بن هندي بان اللجنة سوف تضع في اجتماعها اليوم الحد الادني للجوائز التي تقدمها المؤسسات والشركات والهيئات تكريما للاعبين خلال الدورة مؤكدا على ان قضية التكريم لا بد وان تكون بحجم الهدف المقام حاليا .

فيصل الدخيل وماجد عبدالله هدافا الدورة

بعد ان سجل فيصل الدخيل هدفي المباراة تساوى مع ماجد عبدالله باربعة اهداف ، وتصدرا قائمة الهدافين برصيد ٤ اهداف .

يليهما كل من عادل خميس — قطر ، فهد خميس ، الامارات ، كريم نصار ، العراق ، ورصيد كل منهم هدفان ثم ١٥ لاعبا رصيد كل منهم هدف واحد وهم : عادل عباس ، يوسف سويد ، صلاح الحساوي ، مؤيد الحداد — الكويت ، عيسى احمد قطر ، هلال حميد ، غلام خميس ، عمان ، عدنان الطلياني — الامارات ، رحيم حميد ، حبيب جعفر ، مؤيد حسين ، لحبيب — العراق ، وحمد محمد ، ومرجان عيد — البحرين ، محمد عبدالجواد ، محيسن الجمعان — السعودية .



تفيد الانباء الواردة من نيروبي ، عاصمة كينيا ان فرق تويوتا تسيطر على المراكز الثلاثة الاول بسباق مارلبورو سفاري رالي لهذا العام ، حيث حافظ المتسابق العالمي عضو فريق تويوتا بيورن والدغارد على مركز الصدارة منذ لحظة الانطلاق من امام النصب التذكاري لمدينة نيروبي . وقد تابع والدغارد تقدمه في المرحلة الاولى وبقي محافظا على مركزه الاول حتى انتهاء المرحلة الثانية والتي بلغت مسافتها ١٤٧٤ كيلومترا، ولم تعجز سيارة تويوتا سيليكا توربو عن اعطاء كل ما هو مطلوب منها ، حيث لم يواجه بيورن اي عطل فني خلال هذه المراحل الصعبة لاعظم واشق سباق من نوعه في العالم .

ولعل وصول سيارات فريق تويوتا على التوالي الى نهاية المرحلة الثانية كان مفاجأة لمعظم المراقبين ومحبي هذا السباق ، حيث استطاع زميل والدغارد المتسابق الالماني وعضو فريق تويوتا الوصول الى نهاية المرحلة الثانية في المركز الثاني وتبعه زميله بسيارته تويوتا سيليكا توربو ايضا المتسابق السويدي لارس ايريك تروف في المركز الثالث ، واصبحت ارقام المعادلة الجديدة للمنافسة في سباق مارلبورو سفاري رالي مكونة من تويوتا « ١ ، ٢ ، ٣ » .

هذا وسوف يتابع المتسابقون هذا السباق لتغطية المرحلة النهائية والتي تبلغ مسافتها ١٤٦٥ كيلومترا حيث من المتوقع ان تشتد المنافسة بين الفرق المختلفة في هذا الرالي الصعب والذي يظهر المعنى الحقيقي للتحدي ، ليس بالنسبة للسائقين والمرشدين فحسب ، بل لمصنعي السيارات المختلفة حيث يعد سباق مارلبورو سفاري رالي من اصعب الاختبارات التي تثبت لمصنعي السيارات كفاءة الياتهم . ولقد اثبتت تويوتا على مر السنين خبرتها في هذا المجال ، ليس في منطقة الشرق الاوسط واوربا فحسب ، بل في بلدان افريقيا وخاصة في هذا الرالي الصعب .

ترتيب الفرق بعد المرحلة الثانية

- المركز الاول : تويوتا سيليكا توربو — بيورن والدغارد .
- المركز الثاني : تويوتا سيليكا توربو — ايروين ويبر .
- المركز الثالث : تويوتا سيليكا توربو — لارس ايريك تروف .
- المركز الرابع : بيجو — جوها كانكونين .
- المركز الخامس : لانسيا ماركو الن .

الحربان وحديث الذكريات عن دورات الخليج

عدم اشتراك الكويت بالصف الأول أثر على المستويات بالدورات

رشحني المخلد للتعليق على أول دورة وانطلقت من البحرين

رسالة البحرين من الوفد الصحفي لجمعية الصحافيين الكويتية

رحلتي كانت ممتعة مع دورات الخليج انطلقت منها وبرزت كمعلق رياضي وصقلتني حتى ادركت تأثير الكلمة على الجماهير ، والمعنيين بكرة القدم ومردودها بين الدول الخليجية وكتبت محظوظا كمعلق رياضي في نيل اعلى تكريم وستظل دورات الخليج ذكريات حلوة لا تنسى لانني تعلمت منها الكثير والان في وضع صعب خلف الميكرفون لانني امينا لسر اتحاد كرة القدم حاليا ولا بد ان اؤدي المهمتين بصورة متكافئة .

كانت هذه مقدمة حديث الذكريات عن دورات الخليج لشيخ المعلقين الخليجيين خالد الحربان الذي علق على سبع دورات خليجية وغاب عن الميكرفون في الدورة السادسة بعد ان عين مديرا لادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية وقال الحربان :

المخلد رشحني للدورة الاولى

اخذت فرصتي في دورة الخليج الاولى في البحرين كمعلق رياضي لاذاعة الكويت بترشيح من العميد عبدالعزيز المخلد رئيس اتحاد كرة القدم حاليا ومدير منتخب الكويت في الدورة الاولى ،ولعبت الصدفة دورا كبيرا في نيلي هذه الفرصة بعد خلاف بين الاتحاد والمرحوم عبدالعزيز الخطيب المعلق الرياضي الاول ،وكانت خبرتي قليلة في مجال التعليق وقال العميد المخلد للمسؤولين في الاتحاد هناك معلق رياضي جديد جيد ،وكنت صغيرا في تلك الفترة وقال رشحوه على مسؤوليتي وبالفعل رشحت للدورة الاولى ولعبت الصدفة والحظ دورا في نجاحي في البداية من البحرين ،حيث كان حمد المؤمن كبير المذيعين في اذاعة الكويت موجودا في البحرين اثناء الدورة الاولى فانقذني بعد ان قلت له انني اعرف التعليق على المباراة فقط اما المراسم والبروتوكول فليس لدي خبرة عنهما وطلبت منه ان يتولى مهمة نقل مراسم البداية ويعطيني الميكرفون بعد ان يقدمني للتعليق على المباراة وبالفعل علقت على اول مباراة للكويت امام السعودية بعد الافتتاح الذي كان بين البحرين وقطر وفي نهاية المباراة سلمت الميكرفون للاخ حمد المؤمن ليقول ديباجة بعد التعليق على المباراة .

واضاف انفعلت في مباراة الكويت والسعودية وشحنت الجماهير الكويتية ثم ازدادت الحماسة في مباراتنا الثانية في هذه الدورة والحمد لله ان الجمهور الكويتي عندما تدافع على البحرين لعب منتخبنا مباراته الثانية افضل فتقدمت معه خطوة للامام لان الفوز حلو وينعكس علي ايضا وقد ازدادت ثقتي في نفسي وارتحت نفسيا عندما شعرت انني مقبول من الجمهور .

اول تكريم من سمو اميرنا المفدى

واستطرد قائلا وقد حظيت باول واعز تكريم في حياتي كمعلق رياضي بعد العودة من البحرين . رغم انني لم اكن من ضمن الوفد الرسمي وذلك عندما امر سمو اميرنا المفدى الشيخ جابر الاحمد حفظه الله عندما كان وليا للعهد باعطائي هدية الفوز وكانت هذه لفتة ابوية لا تنسى وكان اغلى تكريم لي وانا في بداية الطريق ،وشعرت بوجودي كمعلق رياضي وبدات شعبيتي من الدورة الاولى ثم رافقت منتخب الكويت في دورة الخليج الثانية في السعودية . معلقا للاذاعة وكانت المباريات تسجل تلفزيونيا وترسل للكويت .. واتذكر في هذه الدورة انني واجهت موقفا حرجا عندما حدثت مشكلة في مباراة البحرين والسعودية ثم انسحب المنتخب البحريني .. وقد طلبت من الاذاعة قطع الارسال عن المباراة لانني لا املك المقدرة وقتها وانا معلق على بداية الطريق لاتحدث لمدة ٤٠ دقيقة بدون لعب وبعد تتويج منتخب الكويت بطلا للدورة الثانية انفعلت وطالبت الجمهور باستقبال الفريق وتحيته وقلت مامعناه اتركوا الدوام وبالفعل حضرت جماهير غفيرة لمطار الكويت وكان الاستقبال رائعا بابطال الدورة الثانية .

ومن الاشياء الطريفة بعد هذه الدورة ان عبدالله العصفور قال لي يالحربان الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع حاليا دائما يتكلم معاك فاطلب منه ان يبلغ والده سمو الامير الراحل الشيخ صباح ان يعطينا «فلوس» بدل الساعات .. وبالفعل تشرفنا بمقابلة الشيخ صباح وقلت له طال عمرك هناك لاعبون يحتاجون الفلوس اكثر من الهدايا « زد الفلوس طال عمرك» وبالفعل اعطانا مكافات وقال لعبدالله العصفور ساعطي الحربان اكثر منكم واعطاني ظرف وهو يضرب عليه بيده بدعابة الوالد وكان قد قال لي في بداية المقابلة لماذا تطلب من الناس ان يتركوا الدوام .. هو على كيفك؟؟ واستطرد قائلا وشعرت بعد الدورة الثانية انني مثل اللاعب الاساس في منتخب الكويت .. ارتبطت مع الفريق بعد ان نجحت في استغلال الفرصة وفي دورة الخليج التي نظمتها وفازت ببطولتها الكويت لعب الحظ معي ايضا وكانت احلى فرصة لي في هذه الدورة بوجود اكبر حضور جماهيري في تاريخ الكويت وعلقت على المباراة النهائية في الدورة بعد ان قدم المرحوم عبدالعزيز الخطيب مباراة الافتتاح وكنا اربعة معلقين للاذاعة والتلفزيون في هذه الدورة وكان معنا المرحوم نوري الثويني وعادل ياسين حيث نتناوب التعليق حسب جدول وضع للاذاعة والتلفزيون وبعد ان ظهر منتخبنا دون مستواه في مبارياته بمجموعته في الدورة لعب احلى مباراة في النهائي ولقبت فتحي كميل بالفارس الاسمر وشهدت المباراة النهائية جماهير هائلة .. لم يتحملها استاد الكويت وبعضها ظلت خارج الاستاد الى ما بعد المباراة .

الصخرة السوداء والغراب

وقال: ومن ذكريات الدورة الثالثة كان ضمن منتخب السعودية اللاعبان الصاروخ والغراب ومن الكويت مرزوق سعيد الملقب بالصخرة السوداء وقلت في تعليقي على المباراة كل ما يصل الغراب للصخرة السوداء «يطب عليها» وفي هذه المباراة لم يلعب الصاروخ وقلت فيها السعودية تلعب دون صاروخ . وسدد محمد شعيب كرة قوية قلت هذا هو الصاروخ وبعد المباراة غضب مني الجمهور السعودي لانني انفعلت فيها كثيرا وبعد هذه الدورة غادر منتخب الكويت الى لبنان لمقابلة الشيخ صباح السالم رحمه الله حيث كان مريضا وقد هنأه بالفوز ثم عاد المنتخب للكويت وتشرف بمقابلة نائب الامير سمو الشيخ جابر الاحمد حفظه الله ولم اكن ضمن الوفد .

استدعاء للديوان الاميري

وبعد مقابلة الوفد لسمو الشيخ جابر الاحمد اتصل بي مدير مكتب سمو ولي العهد وقال لي لا بد من حضورك فورا للديوان الاميري لمقابلة سمو نائب الامير .وكان هذا بعد مقابلته الوفد وفي الحقيقة انتابني الخوف وقمت استعرض شريط المواقف هل انا اخطات هل هناك شيء .. وذهبت على الفور للديوان الاميري وانتظرت لمدة ساعة على اعصابي حتى تنتهي المقابلات الرسمية .. واثناء انتظاري سالت مدير مكتب سمو ولي العهد عن سبب الاستدعاء فقال لي ما ادري يالحربان ثم دخلت مكتب سمو نائب الامير .وكانت المفاجاة التي ذهلت امامها وهزت اعماقي ولم اتمالك مشاعري عندما دخلت لمقابلة سمو الشيخ جابر الاحمد وجلست بعيدا عن مكتبه وقام وجلس بجواري وفي تلك اللحظات زادت دقات قلبي وتمنيت ان ترى الدنيا هذا الموقف وانا ارتعش واخرجني الوالد الشيخ جابر من هذا الموقف عندما سالني عن احوالي وهنأني على نجاحي وقال لي مشكور على الدور الذي قمت به وبعد ان شكرت الفريق على جهده اوجه لك الشكر ايضا وبعد هذه الكلمات السامية قمت مرة ثانية لا شعوريا وقبلت سمو نائب الامير واستغرب سموه وعرف مشاعري التي لم استطع الافصاح عنها امام هذا الموقف الكبير واعطاني مكافاة طيبة .

بدات فترة التقييم

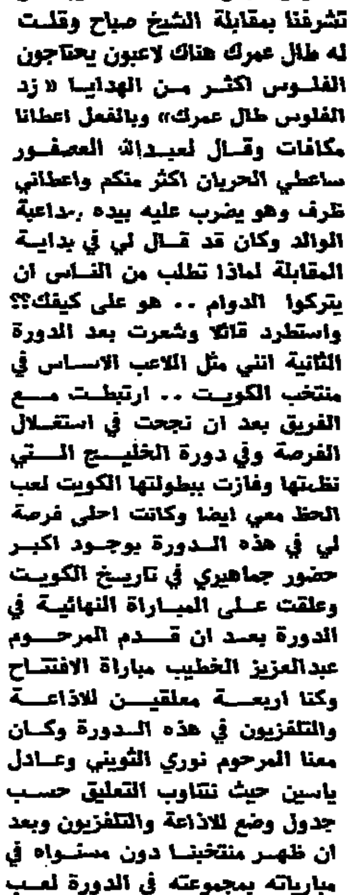
بدات بعد الدورة الثالثة اشعر بمسؤولية كبيرة بعد ان حظيت بهذا التكريم وركزت اهتمامي على تقييم ادائي في كل مباراة مثل اللاعب كنت اطلب من بعض الاصدقاء تسجيل المباريات بصوتي وابداء رأيهم بي صراحة . والحقيقة احرص على معرفة رأي الاخرين بالنسبة لي .وقد تحولت من مرحلة التحضير بالكتابة قبل المباريات الى مرحلة المعرفة والاستيعاب بفضل المتابعة والقراءة عن كل ما يخص مهمتي كمعلق رياضي .. ودائما اهتم بالتحضير الذهني .. ادرس اهمية المباراة احضر المشاهدين والمستمعين للمباراة وعرفت كيف اتعامل مع الجمهور والمسؤولين واللاعبين واحد من العاطفة .. واتمنى ان تسجل لي كل المباريات التي اعلق عليها للتلفزيون بشريط خاص لكل مباريات الكويت وشريط خاص بالاهداف ومواقف الانفعال واحرص على مشاهدتها ودائما اسأل اولادي عن رأيهم وفي احدى المرات قالت لي ابنتي خلاص مافي داعي صرت قديم فقلت لها انني مثل اللاعب اظل اهتم بعملي حتى الاعتزال! واضاف وايضا احيانا اوفق واحيانا لا اوفق مثل اللاعب في المباريات .

منتخب الكويت له دور

وقال انني انطلقت مع الكرة الكويتية من الدورة الثالثة وكانت انتصارات منتخب الكويت وراء انطلاقي وله دور في نجاحي كمعلق رياضي وقد كان العصر الذهبي لي مع منتخب الكويت من عام ٧٦ الى ٨٢ ومع الفوز ينطلق الجميع ويتحمس الناس للفوز وتصبح مهمتي سهلة .

شهدت دورة الخليج الرابعة منافسات قوية بين الاعلاميين والجماهير والمنتخبات والمدربين والاداريين واشتد الصراع على البطولة بعد مشاركة منتخب العراق لاول مرة وايضا بدا التحدي الكروي وقد بكيت خلف الميكرفون الاخيرة بين الكويت والعراق وقد استقبلنا الجمهور احسن استقبال عند عودتنا وخرجت الكويت كلها لاستقبال ابطال دورة الخليج الرابعة .

واضاف وقد نلت اعز تكريم في حياتي وقد اتصل بي الشيخ سالم الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في تلك الفترة ووزير الدفاع حاليا وطلبني للحضور للتشرف بمقابلة سمو الامير الراحل الشيخ صباح السالم الذي انتقدني بشدة بسبب انفعالي الزائد . وبعد ذلك قال لي انني لا اكلمك ولا انصحك الا انني اعتبرك في مكانة سالم ابني وبهذه الكلمات خفف على الموقف والحقيقة استفدت من هذه التوجيهات وقد حظيت بنيل بيت مثل الوفد الرسمي وبعد ان طلب الشيخ صباح السالم بان يكون اسمي ضمن الذين ستخصص لهم هذه البيوت والحمد لله اقيم في هذا البيت مع اسرتي في حياة طيبة .



● الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع

ظهور المعلقين من الدوحة

وقال وقد بدأ المعلقون الخليجيون يظهرون مع الدورة الرابعة ثم زاد عددهم في الدورة الخامسة في بغداد .واذكر منهم محمد نوح من قطر ويوسف سيف الذي استمر ويعتبر الان المعلق الاول في قطر وهناك الدوسري وعلي حميد من الامارات .

وفي دورة الخليج الخامسة في بغداد شارك منتخب الكويت دون بعض اللاعبين الاساسيين واحتل المركز الثاني وفاز ببطولة الدورة منتخب العراق .ولم اكن في مستوى ادائي في الدورة الرابعة في الدوحة واعتذرت عن الدورة السادسة لانني عينت وقتها في منصب بوزارة التربية وشعرت بالاسف الشديد بعد الاعتذار وانا اتابع بعض المباريات خلف شاشة التلفزيون وعشت شعور اللاعب ثم سافرت لابوظبي وحضرت بعض المباريات وبعد هذه الدورة شعرت انني لا استطيع ترك الميكرفون ومنتخب الكويت يلعب ورافقت منتخب الكويت في الدورة السابعة في عمان رغم انني كنت اعرف جيدا ان الفريق لن يحرز بطولة الدورة لانه يلعب بمجموعة جديدة من الشباب بدون عناصر الخبرة .

الحربان وامتحان جديد

وحول مهمته الحالية مع منتخب الكويت الوطني في دورة الخليج الثامنة في البحرين قال :

انني امام امتحان جديد معلق رياضي ومسؤول في اتحاد كرة القدم وهذه اول تجربة لي في هذا المجال موقفي حساس جدا هل اتخلى عن جمهوري في التعليق هل اتخلى عن مهمتي في الاتحاد ولهذا احرص على التوازن واقدر حساسية الكلمة بشكل اكثر في هذه الظروف وعندما قلت نشكر الجماهير ونتأسف للجماهير في المباراة الاولى مع السعودية لاننا لم نستطع نقل كل الجماهير للبحرين قال البعض انه يستغل الموقف ويقدم الاعتذار لانني امين سر لاتحاد كرة القدم وعندما قلت مبروك لعبد العزيز المخلد رئيس الاتحاد قيل انني اشكر الرئيس لذلك اتمنى الا تؤخذ الامور بحساسية ولو خيروني بين التعليق واي منصب فسأفضل التعليق وقد سألت في الانباء ماذا ستفعل في التعليق لو اصبحت وزيرا فقلت ساظل اعلق على المباريات لان التعليق في حياتي هواية .

واضاف وانني سعيد جدا بانني اتعامل الان مع عبدالعزيز المخلد ضمن علاقة عمل وطيدة بعد ان عملت معه بصفته مديرا للمنتخب الوطني وانا معلق رياضي والان يوجد تشاور بيننا في العمل واشعر انه كان وراء انطلاق خالد الحربان ووصوله لهذه الدرجة لانه الذي رشحني باصرار لمرافقة المنتخب الوطني في الدورة الاولى في البحرين وعن علاقته مع اللاعبين حاليا قال : هناك علاقة وطيدة بيني وبين اللاعبين لم تتغير الان واتعامل معهم بحكم علاقتي الشخصية وليس كامين للسر العام حتى قلت لهم انكم كنتم في الماضي تفصحوا لي عن الكثير بحكم علاقتي بكم فارجو الا يتغير الامر وانا امين للسر العام وافهم اللاعبين جيدا خاصة من النواحي النفسية واشعر الان انني معلق رياضي مع الوفد اكثر من كوني امينا للسر العام .

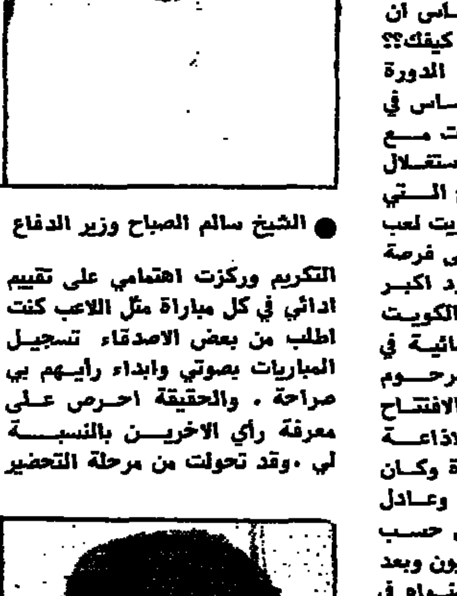
وقال وبخصوص دورة الخليج الحالية في البحرين ففيها الجديد في كل شيء في التقدم وفي التكنولوجيا الاجهزة الاعلامية الكمبيوتر القمر الصناعي العربي وجاءت الدورة رائعة في الافتتاح وقال ان هناك فارقا هائلا بين الدورتين الاولى والثامنة في البحرين يساوي عمر الزمن بين الدورتين من حيث التنظيم والاستعداد لكن المستوى الفني لم يرتق الى مستوى الامكانات التي وفرت للمنتخبات الاخرى وجاء دون التوقعات وقد اهتز المستوى في كل شيء بعد الدورة الرابعة في قطر في الدورة الخامسة لم يشارك منتخب الكويت بتشكيلته الاساسية فاثر على مستوى المنتخب .

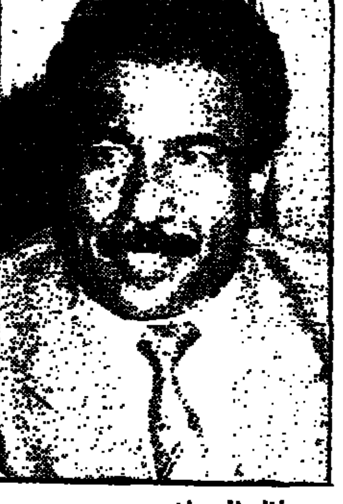
اهتزاز لغياب النجوم

وفي الدورة السادسة لعب بتشكيلة مختلفة في غياب بعض النجوم وانسحب منتخب العراق فلم تكتمل بهجة الدورة ولم ترق للمستوى المطلوب وشارك منتخب الكويت بتشكيلة من الشباب الصاعد في الدورة السابقة فانخفضت روح المنافسة ولم ترق الدورة للمستويات الحقيقية .

وفي الدورة الحالية شارك منتخب العراق بتشكيلة من الشباب فقلت حرارة المنافسة على احراز البطولة وظهر المنتخب السعودي دون مستواه في اول مباراتين واختل ميزان الدورة وقد اعطى جمهور الكويت لفريقه زخما من الحماسة تميز عن المنتخبات الاخرى من ناحية الترتيب والمستوى وبخلاف التوقع من ان المنافسة على بطولة الدورة ستكون شديدة وواسعة انحصرت واثرت في الاداء الفني .

وفي ختام حديثه قال اتمنى ان اكون محظوظا مع المنتخب واللاعبين الذي اكون امين للسر العام وقد قال لي رئيس الاتحاد صالح زكريا لماذا لا تكون محظوظا وانت امين للسر فقلت له اتمنى ان يلعب الحظ معي ونعود بالكأس هذه الدورة للكويت ونسجل الانتصار السادس لنا في قائمة بطولات دورات الخليج .

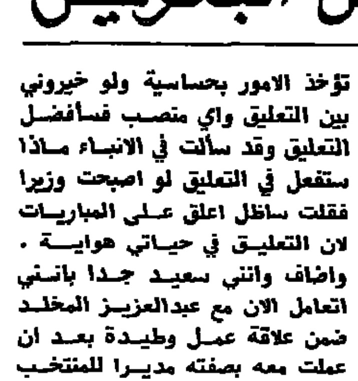




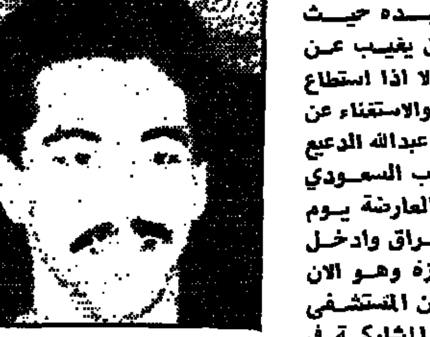
● خالد الحربان



● حمد المؤمن



اصابة النعيمة والدعيع من المنتخب السعودي



● صالح النعيمة

تعرض رئيس الفريق السعودي صالح النعيمة لاصابة في يده حيث « جبست » ويحتمل ان يغيب عن بقية مباريات فريقه الا اذا استطاع ان يلفها برباط ضاغط والاستغناء عن الجبس .. كما تعرض عبدالله الدعيع حارس مرمى المنتخب السعودي لحادث اثر ارتطامه بالعارضة يوم مباراة فريقه مع العراق وادخل غرفة العناية المركزة وهو الان بحالة جيدة وخرج من المستشفى ولكنه لن يتمكن من المشاركة في مباراة اليوم .

وراء الأخبار

رسالة عطر مفتوحة الى وفد الكويت بدورة الخليج

● الوفد الاداري :

الف «مبروك» للكويت «مبروك» .. الانجاز والادارة .. والارادة «مبروك» التكاتف» .. واعادة السمعة للكرة الكويتية «مبروك» لاتحاد القدم بقيادة المخلد .. وبكل الحب والورد .. اهل الكويت يهنئونكم يا رجال الكويت المخلصين .

● الى نجوم الكويت:

رجال على قدر المسؤولية .. اعطيتم للكرة الكويتية حقها .. واثبتم انكم نجوم الكويت والخليج .. يا «ملح» الديرة يا ابناء الكويت.. كلكم ثقة ومسؤولية .. وابطال للكرة الخليجية .. الكل صفق لكم ورجال الخليج اشادوا بكم وانظروا الى الصحف والاجهزة الاعلامية كلها تقف وراءكم .. والكل يؤازركم .. وفوزكم عيد بكل بيت .. واهل الكويت يتطلعون اليك «يا الازرق» ويهللون اذا جيت بالكأس ، بالحب والتقدير نهنئكم يا نجوم الخليج «مبروك» يا الازرق» وبالورد والياسمين الله يهنيك .

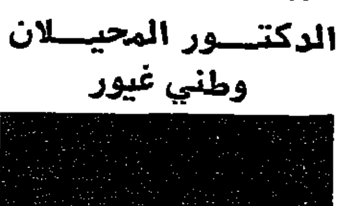
الى جماهيرنا الوفية

● والله ما قصرتم .. والخسارة من اجل الكويت ضحية .. سافرتم وراء منتخبكم .. ووقفتم تصفقون وتغنون «يا الازرق» يا حلو اللون .. وبمؤازرتكم تحقق الفوز .. انتم سبب حماسة منتخبنا والله تشكرون على موقفكم وراء حلو اللون ومن اجل الكويت كل شيء يهون .

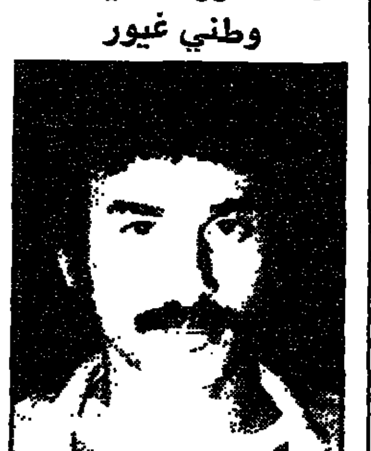
اخر الكلام

«مبروك» لكل من كان وراء هذا الانجاز الرائع من لعب وفن وادارة «مبروك» وهنيئا لكل الكويت.. على هذا الفوز وتحية شكر وتقدير الى وفدنا الاداري والفني والاعلامي وكل جندي مجهول يبذل جهدا في سبيل الكويت وشبابها والله الموفق .

ثامر الصالح



الدكتور المحيلان وطني غيور



كلمة شكر و تقدير ومحبة نابعة من القلب الى الدكتور عبدالرحمن المحيلان الذي يبذل جهودا طيبةمع وفد الكويت المتواجد حاليا بالبحرين المشارك بدورة الخليج الثامنة لكرة القدم حيث انه يذهب الى البحرين عندما تكون اي مباراة للمنتخب الكويتي حتى يتعرف على لاعبي المنتخب قبل بداية كل مباراة ،ومع العلم ان الدكتور المحيلان ملتزم بعمله في الكويت بوزارة الصحة ومع كل هذايكرس وقته للمنتخب من اجل توفير الراحة للاعبين الذين يعرفونه منذ زمن بعيد .هذا العمل يعتبر روح الوطنية والاخلاص لهذا البلد الطيب ومرة اخرى يتقدم القسم الرياضي الى الدكتور المحيلان بدوام الصحة والتوفيق في مجال عمله المشرف والله يعطيك العافية وكثر الله من امثالك .



اليوم ثلاث مباريات في دوري كرة اليد

القادسية والعربي في مباراة تلعب فيها الأعصاب دورًا في الفوز

السالمية يريد الفوز والنصر استعادة خطورته
كاظمة يطمع في البطولة عن طريق خيطان

في الاسبوع قبل الاخير لدوري كرة اليد للدرجة الاولى تقام اليوم ثلاث مباريات حيث يلعب العربي مع القادسية على صالة العربي والنصر مع السالمية على ملعب النصر وخيطان مع كاظمة على ملعب خيطان وتقام جميع هذه المباريات الساعة ٤٫١٥

ومع انتهاء مباريات اليوم تكون المسابقة قد اقتربت من النهاية ويبقي لنهايتها تماما اسبوع واحد ومباراة مؤجلة واحدة بين خيطان والكويت .

ونتائج اليوم ربما تحدد البطولة وربما تؤجلها الى الاسبوع القادم خاصة بين فريقي المقدمة كاظمة والسالمية وما عدا ذلك فهو تحسين مراكز للفرق الاخرى .

العربي والقادسية

كالعادة مباراة العربي والقادسية تاخذ طابعا خاصا وهو الطابع الجماهيري والحماسة ولذلك تلعب الاعصاب دورا كبيرا في تحديد النتيجة .

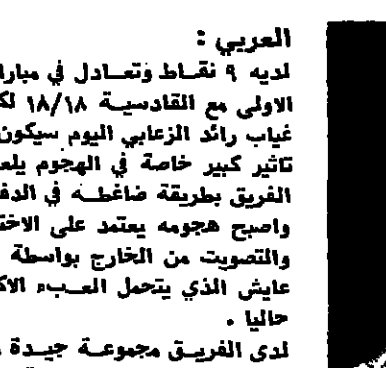
القادسية :

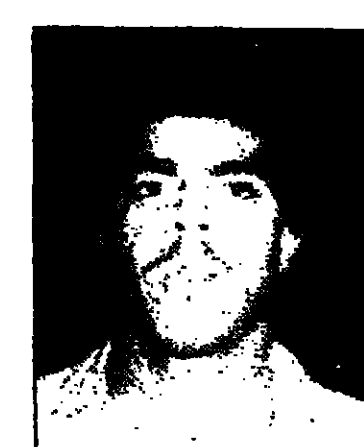
يلعب اليوم وكله امل في الفوز وفي الحصول على المركز الثاني على اقل تقدير خاصة وان لديه ١٥ نقطة وبفوزه اليوم يصبح لديه ١٧ نقطة وتنتهي جميع مبارياته انتظارا لنتائج كاظمة اليوم امام خيطان وبعدها امام العربي والقادسية لا يختلف اثنان على ان الفريق قد تطور بشكل جيد ويكفي انه احتل مركز الصدارة ودخل منافسا بعد ان كان في الموسم الماضي مهددا بالهبوط حيث احتل المركز السابع والاخير ويعود الفضل في ذلك للمدرب الجيد عفت رشاد الذي بذل جهدا كبيرا مع فريقه .



● عبدالله جاسم

● صالح ضايف





● عيسى عبدالقدوس

العربي :

لديه ٩ نقاط وتعادل في مباراته الاولى مع القادسية ١٨/١٨ لكن غياب رائد الزعابي اليوم سيكون له تاثير كبير خاصة في الهجوم يلعب الفريق بطريقة ضاغطه في الدفاع واصبح هجومه يعتمد على الاختراق والتصويب من الخارج بواسطة امير عايش الذي يتحمل العبء الاكبر حاليا .

لدى الفريق مجموعة جيدة من الناشئين . بدأوا في المشاركة بشكل جيد .

وعموما ستكون المباراة قوية ومتكافئة .

السالمية والنصر :

اهتزت عروض السالمية الاخيرة عندما خسر امام كاظمة والقادسية ويفارق هدف واحد في المباراتين وبذلك ابتعد عن الصدارة ويهمه اليوم الفوز خاصة وان كاظمة تنتظر مباراتين قويتين .

يعتمد الفريق على خط الظهر والتصويب البعيد خاصة من عبدالخالق عبدالقدوس كما يمتاز الهجوم بالسرعة والكرات المرتدة .

السالمية لديه ١٣ نقطة ولديه امل ان يفوز بالبطولة ولذلك سيعمل على الفوز .

النصر :

تحسنت عروضه في الفترة الاخيرة وقد لعب مباراة جيدة امام العربي وكان الافضل وخرج متعادلا بعدها لعب مباراة جيدة امام الكويت وفاز فيها بفارق ١٤ هدفا ويهمه ايضا الفوز اليوم لتحسين مركزه وذلك استعدادا للكأس والنصر لديه ٧ نقاط ويملك افضل هجوم .

كاظمة وخيطان :

كاظمة انطلق نحو البطولة منذ بداية الدور الثاني وقد تحقق له ما اراد وتصدر الدوري بكفاءة ولاشك انه استفاد من الاحتكاك في الدورة الخليجية فوزه اليوم يجعله «قاب قوسين او ادنى» من البطولة ولا بد انه يعمل اليوم على ذلك ولديه ١٥ نقطة والفريق متكامل المراكز واستعداده جيد .

خيطان :

خسر امام كاظمة في الدور الاول ولديه ١٠ نقاط وله مباراة مؤجلة مع الكويت ويعمل للفوز اليوم على امل الحصول على مركز متقدم ولكنه بعيد عن المنافسة . وخطورة الفريق في لاعبي خط الظهر خالد عبدالقدوس وجليل .

رسالة مصر

الاتحاد المصري لكرة القدم ينضم الى الاتحاد العربي

شطب نتائج ناشئي الزمالك
طائرة البحرين في ضيافة وزير الداخلية

الرسالة الرياضية من عبدالفضيل طه

الغاء كرة السلة بالنادي الاهلي وشطب نتائج فريق الزمالك

قرر مجلس ادارة النادي الاهلي في اجتماعه الاخير برئاسة صالح سليم رئيس النادي ايقاف نشاط كرة السلة بالنادي والانسحاب من اتحاد كرة السلة .

وقد اتخذ المجلس هذا القرار بعد ان تلقى برقية من اتحاد كرة السلة تفيد بان الاتحاد قرر اعتبار النادي الاهلي الاخير في جدول مباريات الدوري العام نظرا لعدم حضوره مباريات الدور الاول التي اقيمت بمدينة الاسكندرية . وعلى الفور عقد المجلس جلسته الطارئة واتخذ القرار السابق .. وقد افاد المجلس بان القرار اتخذ بعد ان علموا بتجاهل الاتحاد البرقية التي ارسلها النادي اليه يشرح فيها الظروف القاهرة التي منعت الفريق من السفر الى الاسكندرية نظرا للاحداث التي مرت بها البلد في ذلك الوقت .

ولكن لم يلتفت الاتحاد لبرقية النادي واعتبر الفريق متخلفا وحدد له المركز الاخير بما لا يليق بمكانة النادي ولهذا كان القرار السابق .

ومن ناحية اخرى فقد تم اختيار احمد زكي عبدالهادي امين صندوق النادي رئيسا لبعثة فريق كرة القدم المسافرة الى اوغندا لملاقاة فريق اكسبريس في المباراة الثالثة لدور ٣٢ .

استكمال مسابقات اتحاد كرة القدم

قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم برئاسة عزمي بدوي وكيل اتحاد الكرة ورئيس لجنة المسابقات استكمال مسابقة كاس مصر ، وسوف يقام دور الـ ٨ للمسابقة يوم ٢ يوليو ويليه الدور قبل النهائي يوم الجمعة ٤ يوليو .

اما بالنسبه لمباريات الدوري العام فقد عزمت اللجنة على وضع جدول للمباريات المتبقية قبيل انتهاء بطولة كاس الامم الافريقية ، وقد تم اعلان الجدول . وقد راعت اللجنة في الجدول مباريات الاندية الاهلي والزمالك والاسماعيلي في بطولة اندية افريقيا للاندية ابطال الكأس والدوري في الدورين الـ ٣٢ ولـ ١٦ وبذلك تم تأجيل مبارياتهما على ان يستمر الدوري دون توقف وقد حددت اللجنة الفترة من ٢٧ ابريل حتى ٢٧ مايو لاقامة المباريات المؤجلة للاندية الثلاثة وقد صرح عزمي بدوي ان الهدف من سرعة اتخاذ هذه القرارات يرجع لما تردد بين الاوساط الرياضية وخاصة كرة القدم لان بطولة الكأس ستلغي هذا العام .



● حسن عبدون



● صالح سليم

الزمالك يلاقي الفهود

يؤدي فريق الزمالك لكرة القدم مرانه الاساسي اليوم الاربعاء استعدادا لمباراته بعد يوم الجمعة مع فريق الفهود السود في اولى مباريات دور الـ ٣٢ لبطولة افريقيا لابطال الدوري . وسوف يشترك في المران جميع اللاعبين باستثناء ابراهيم يوسف وايمن يونس اللذين يتم علاجهما في الاسكندرية ويخضعان لبرنامج علاجي مكثف لضمان اشتراكهما في مباريات البطولة الافريقية المقبلة . وذلك بخلاف جمال عبدالله الذي يؤدي تدريبا علاجيا منفردا بعد اصابته الاخيرة قبل مباراة الترسانة .

وصرح حمادة امام المشرف العام على الكرة بالنادي انه قد تم الحصول على فيلم مسجل لفريق الفهود السود في مباراته الاخيرة مع بطل الصومال والتي انتهت بتعادل الفريقين دون اهداف وقد سبق للفهود الفوز في راوندا ٣/صفر .

واتضح من مشاهدة الشريط ان الفريق يملك لاعبين لديهم مهارات عالية بالاضافة الى لياقتهم البدنية وابرز لاعبيهم الظهير الايمن والجناح الايسر .

ومن ناحية اخرى من المقرر وصول بعثة فريق الفهود القاهرة ظهر اليوم وذلك على ضوء البرقية التي تلقاها اللواء عبدالعزيز قابيل مدير عام نادي الزمالك .

اتحاد كرة القدم ينضم للاتحاد العربي

تلقى الدكتور حسن عبدون رئيس اتحاد كرة القدم برقية من الاتحاد العربي لتلك اللعبة تفيد بأن اللجنة التنفيذية للاتحاد قررت في اجتماعها الاخير الذي عقد بالبحرين وعودة عضوية الاتحاد المصري للكرة الى الاتحاد العربي ومن المنتظر ان يتم اعتماد القرار في اقرب فرصة تجتمع فيها الجمعية العمومية للاتحاد العربي .

ونظرا لاصابة الدكتور حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة فقد اعتذر عن حضور مباريات دورة الخليج التي تلقى فيها اكثر من دعوة للحضور .. ووعد بحضور المباريات النهائية في حالة تمام شفائه .

الاهلي يستعد للاكسبريس عن طريق المصري

يواصل فريق النادي الاهلي تدريباته استعدادا لمباراة الفريق يوم الاحد المقبل مع المصري في مباريات الاسبوع الرابع عشر للدوري العام .. ويشترك في تدريبات الفريق جميع اللاعبين ما عدا المصابين الخطيب ومصطفى عبده اللذين يتدربان تدريبا علاجيا تحت اشراف علاء شاكر اختصاصي العلاج الطبيعي ويواجه فريق الاهلي حاليا مشكلة وهي مدى امكانية اشتراك طاهر ابوزيد في المباراة نظرا لاصابته بالشد العضلي .

ومن هذا المنطلق فقد اعد الجوهري مدرب الفريق تعديلا في تدريب الفريق امس بحيث اعتمد على غلق منطقة الجزاء عن طريق دفاع المنطقة مع رقابة رجل لرجل في بداية وسط الملعب وخاصة للاعبين ذوي المهارات العالية ومنهم جيفري وكالانجا ، وسوف يؤدي الفريق مباراته مع المصري في ظروف تشابه مباراة اكسبريس مع محاولة تكثيف القوة الهجومية .. وعلى الناحية الاخرى نجد الفريق المصري لكرة القدم يواصل تدريباته تحت قيادة اوجاتوفتش مدرب الفريق الذي يحاول في تدريباته النيل من الاهلي بعد ان علم بأصابة نجومه الكبار ولن يكون هناك خوف على الدفاع كما يحدث من قبل عندما كانت قوة الفريق الهجومية للاهلي كاملة .

طائرة البحرين في ضيافة وزير الداخلية

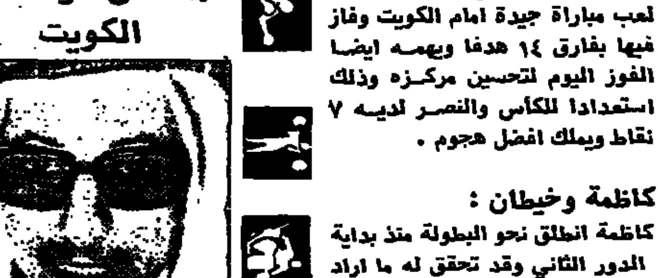
استقبل زكي بدر وزير الداخلية بمكتبه كلا من احمد عبدالله رئيس بعثة المنتخب القومي للاتحاد البحريني للكرة الطائرة وعبدالرازق محمد المدير الاداري للبعثة . واكد الوزير لممثلي بعثة البحرين اهتمام الوزارة بالانشطة الرياضية لما لها من دور بارز في حياة المواطن المصري ووضع جميع امكاناتها لخدمة الرياضة في الوطن العربي .

ومن المعروف ان المنتخب البحراني يقدم حاليا بمعسكر تدريب بالقاهرة يستمر لمدة اسبوع يلعب خلاله عدة مباريات ودية مع منتخب الشرطة وذلك في اطار استعداده للاشتراك في بطولة العالم للكرة والطائرة .

اليوم ٧ مباريات تحت ٢٠ سنة لكرة القدم

● تقام اليوم ٧ مباريات تحت ٢٠ سنة لكرة القدم حيث يتقابل فريق السالمية مع التضامن على ملعب محمد الحمد والفحيحيل مع خيطان على ملعب عبدالله الخليفة والقادسية مع النصر على ملعب صباح السالم ، والشباب مع اليرموك على ملعب كاظمة والعربي مع الجهراء على ملعب الكويت . وتقام هذه المباريات في الساعة الرابعة مساء وفي الساعة السادسة يتقابل كاظمة مع الكويت على ملعب حمد الحمد والصليبخات مع الساحل على ملعب كاظمة .

تهنئة من خضير المشعان لوفد الكويت



ارسل خضير المشعان الرئيس الفخري لنادي الكويت الرياضي امس برقية تهنئة لرئيس واعضاء وفد الكويت المشارك بالدورة الثامنة بمناسبة فوز المنتخب الوطني ١/٢ على منتخب قطر .

ادارة نادي الكويت تهنىء وفد الكويت بالفوز

ارسل مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي برقية تهنئة لرئيس واعضاء وفد الكويت المشارك بالدورة الثامنة بمناسبة فوز منتخب الكويت ١/٢ على منتخب قطر وبرقية مماثلة الى الاتحاد بمناسبة الفوز .

دورة ناشيونال للتنس

تقيم شركة عيسى حسين اليوسفي دورة ناشيونال للتنس المفتوحة على ملاعب النادي البحري الرياضي براس السالمية .



● توصل ١٥ متسابقا الى التوقعات الصحيحة من اصل ٢٧٠ متسابقا .. والمتسابقون الذين توصلوا هم : ابراهيم احمد ابراهيم ، ابراهيم علي ابراهيم ، ريم عبدالله الشمري ، حسن عطية حسين ، سحر فايز الجردان ، وائل محمد نور ، عباس علي العنزي، سميحة احمد عمر، عبدالله مطلق الديلان، عمر سيد يعوقب الرفاعي ، عبدالله حاتم ، فاتن مصطفى محمود ، راشد صالح الشطي ، مساعد عيد الذايدي ، طلال شيحان جويعد ، هذا وستجري القرعة اليوم لاختيار فائز واحد فقط .

الجامعة تفوز بالبطولة المفتوحة الخامسة للهيئات لكرة السلة

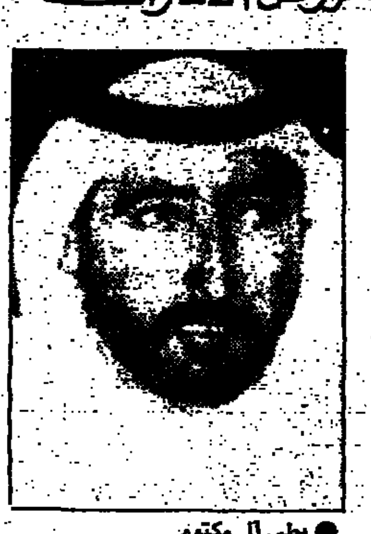
● نظمت ادارة النشاط الرياضي بجامعة الكويت البطولة المفتوحة الخامسة للهيئات في كرة السلة للسيدات والتي اقيمت بعد ظهر امس على صالة الالعاب بالخالدية .

وفازت الجامعة بالمركز الاول بعد تغلبها في المباراة النهائية على بوبيان ٢٠/٤ بعد ان انتهى الشوط الاول بنتيجة ٨/صفر للجامعة . وفي نهاية البطولة قام كاظم بهبهاني مساعد مدير الجامعة للابحاث العلمية بتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة .

السشيخ بطي آل مكتوم:

أهنئ البحرين على نجاح هذا العرس الخليجي

اعجبني المنتخب الكويتي .. والاصابات وراء عروض الامارات



● بطي آل مكتوم

وصل الى دولة البحرين صباح امس الشيخ بطي آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية في دولة الامارات العربية الشقيقة بدعوة من اللجنة المنظمة العليا لمشاهدة بقية مباريات الدورة ولتمثيل اللجنة الاولمبية بدولة الامارات باجتماع رؤساء اللجان الاولمبية الخليجية الذي سينعقد في البحرين، وفور وصوله التقينا به في «لوبي الدبلومات» فأعرب عن سعادته بالنجاح الواضح لدورة الخليج الثامنة حيث اثبت الاخوة في دولة البحرين الشقيقة حسن اعدادهم وتنظيمهم للدورة وقال بانه يهنىء كل من ساهم في نجاح هذا الحفل الرائع والعرس الخليجي الذي نطمح اليه جميعا كشباب خليجي وقال بان حفل الافتتاح كان مبسطا وادى الغرض المطلوب منه ، واظهر الطابع الخليجي من خلال العروض ، وكان للكلمات المعبرة التي صاغها الشيخ عيسى بن راشد وانشدها الفنان احمد الجميري دور مؤثر في اعطاء الافتتاح رونقا اخر جميلا .

وعن فريق دولة الامارات العربية المشارك في الدورة قال الشيخ بطي بان فريق الامارات جاء الي البحرين وهو مشحون بتحقيق نتائج طيبة والفوز بالكاس وهي طموحات كل رياضي في دولة الامارات وعلى رأسهم الشيخ حمدان بن زايد رئيس الاتحاد لاننا كنا نعرف قدرات لاعبينا وامكانيات الفريق والدعم غير المحدود للفريق من قبل الجميع وعلى رأسهم سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة ولكن للاسف ولسوء الحظ تعرض الفريق لعدد من الاصابات في صفوف بعض لاعبي الفريق الاساسي وادى ذلك الى خسارتنا نقاطا مهمة كنا في حاجة لها ، ولكن ولله الحمد ما زال منتخب الامارات في اطار المنافسة ، ونتوقع ان يقدم مباريات افضل وجيدة امام الفرق المتبقية حتى يستمر في المنافسة على اللقب .

منتخب الكويت ليس مفاجاة

وابدى الشيخ بطي استغرابه لقول بعض الناس بأن منتخب دولة الكويت الشقيقة كان مفاجأة الدورة وهذا كلام مغالط وغير صحيح ويمكن ان نقول بأن فترة الاستعداد كانت قصيرة فعلا ولكن اغلبية لاعبي المنتخب الكويتي اصحاب خبرة ويلعبون مع بعض منذ فترة طويلة ولديهم الانسجام والتفاهم المطلوب .

الاعلام قام بدوره كاملا

واشاد الشيخ بطي بدور الاعلام الرياضي من صحافة واذاعة وتلفزيون في هذه الدورة وقال انه لاحظ التنسيق الواضح والاهتمام البارز بتغطية فعاليات واخبار ومباريات الدورة وقال ان جميع الاعلاميين الخليجيين قاموا حتى الان بدور كامل وانه دائم الاطلاع على جميع الصحف الخليجيه ومشاهدة التلفزيون وسماع الاذاعة ولم يجد اي نوع من الاثارة او نية لخلق مشاكل قد تؤثر على نجاح الدورة واتمنى ان يستمر هذا التنسيق غير المباشر لمصلحة نجاح الدورة والتقاء الشباب الخليجي في هذا العرس الرياضي .

رئيس نادي الفحيحيل عبدالله عدس يهدي قصيدة لمنتخبنا الوطني

● عبدالله عدس

ارسل رئيس نادي الفحيحيل الرياضي عبدالله عدس الخميس قصيدة لرئيس وفد الكويت جاء فيها :

الاخ الفاضل العميد عبدالعزيز المخلد

تحية ملؤها التقدير ..

لقد دفعتني حماسي لمنتخبنا الوطني .. واخلاص ووفاء ابناء الكويت لوطنهم وجماهيرهم الرياضية بالعروض الجميلة والنتائج الطيبة وتقدم المستوى الرجولي الذي ظهر به جميع افراد المنتخب والجهود الكبيرة التي يبذلها المدرب ومساعداه والاخوة الاداريون برئاستكم ، لان اهدي هذه الابيات المتواضعة لشبابنا الابطال :

هناك في البحرين

هناك في البحرين — شبابنا الطيبين
في نصرهم ماشيين — هم عزنا في كل حين
من اجل ديرتنا
ما اسعد الايام — بالازرق المقدام
يمشي الى جدام — ويحقق الاحلام
احلام ديرتنا
كل الشباب يهدون — وللازرق يغنون
شوفوا فنون وفنون — يشدو بها الشادون
لعيال ديرتنا
—هناك في البحرين—

د . سليمان حجر يثمن جهود الكويت في اعادة عضوية مصر للاتحاد العربي لالعاب القوى

تلقى عبدالعزيز الهدبة رئيس الاتحاد الكويتي لالعاب القوى رسالة تقدير من الدكتور سليمان علي حجر رئيس الاتحاد المصري لالعاب القوى وذلك عن الدور الايجابي الكبير الذي لعبه الاتحاد الكويتي لالعاب القوى وكذلك قيادته الرياضية التي اسفرت عن الاجماع العربي في بغداد باعادة نشاط الاتحاد المصري للبطولات العربية والتي ينظمها الاتحاد العربي لالعاب القوى وانهاء تجميد عضويته .

وقد اكد د . سليمان حجر سعادته بذلك القرار وهذا الاجتماع والذي ان دل على شيء فانه يدل على الاصالة العربية والمكانة الاخوية التي تحتلها مصر وشبابها في قلوب الاخوة العرب مؤكدا ان مسيرة العاب القوى وهي الرياضة التربوية الاساسية يجب ان تحتل مكان الصدارة بما توفره من فرص جادة للمنافسة في ساحاتها الشريفة ، آملا ان يؤدي هذا الامر الى دفع الاتحادين المصري والكويتي الى المزيد من التنسيق والتعاون لتحقيق هذه الاهداف .

خليجيات

اللجنة التنفيذية بدورة الخليج العربي اغفلت عددا من الشخصيات الرياضية واللاعبين الذين لمعوا بدورات الخليج منذ الدورة الاولى حتى الرابعة .. ولم توفق اللجنة باختيار من سيتم تكريمهم .. وسيكون التكريم ظلما لعدد من الرياضيين الذين وضعوا حجر الاساس لدورات الخليج .. واغفلت اللجنة التنفيذية الذين عقدوا اول اجتماع تأسيسي من اجل وضع الاسس والشروط والقوانين لكي تنطلق دورة الخليج العربي . ونلاحظ ان من شروط اللجنة لمن سيتم تكريمه ان يكون قد ساهم في الدورة الاولى ولازال يعمل بالرياضة ويقدم خدمات جليلة .. اليس للسعدون وغيره من رؤساء الاتحادات الخليجية الذين عقدوا اول اجتماع فضل كبير في انطلاقة دورة الخليج

اليس ذلك العمل من الانجازات الكبيرة والاعمال العظيمة التي لازال شباب الخليج يتغنون بها بعد ١٦ سنة . من هنا نشعر بالاسف الشديد للشروط التي وضعت والتي جاءت ظالمة بحق رياضيين لهم مكانتهم . وهم اصحاب الفضل الكبير في انطلاقة بطولة كأس الخليج .. مثل الامير خالد الفيصل ، ومحمد بن خليفة واحمد السعدون وغيرهم من الرياضيين .

اللجنة نسيت من انجبتهم الدورة الام

كما ان اللجنة التنفيذية اغفلت تكريم بعض النجوم الذين انجبتهم الدورة واصبحوا نجوما على المستوى الدولي والعالمي . كل ما نتمناه ان تعيد اللجنة التنفيذية النظر في عملية الاختيار ولشروط التي وضعتها حتى لا نقول ان اللجنة قصدت في شروطها عددا من الرياضيين .

مهما كانت خلافاتنا بوجهات النظر الا اننا جميعا نعمل للمصلحة العامة .. ونضع مصلحة الشباب الخليجي فوق كل اعتبار . ولا يجوز ان نظلم بعضنا من اجل خلافات بوجهة النظر .

«رياضي خليجي»

الاتحاد العربي للالعاب الرياضية يوصي بالاهتمام بالطب الرياضي

● عثمان السعد

تلقى الاتحاد الكويتي لالعاب القوى رسالة من عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية يطالب فيها الاتحادات العربية بالاخذ بتوصية اللجنة الفنية بالاتحاد العربي بضرورة ان تتضمن برامج دورات المدربين على محاضرات في الطب الرياضي بجانب البرنامج الاساسي للدورة لما في ذلك من اهمية للمدربين لتجنب الاصابات بين اللاعبين اثناء تدريباتهم او عند المشاركة في المسابقات والمنافسات .

في حوار مع الشاعر الأردني علي الفزاع

الحرية .. كبرى مشكلات الحركة الثقافية في الوطن العربي

هناك أزمة عالمية في المسائل الابداعية

عمان — محمد سمحان

علي الفزاع شاعر اردني — ولد في مدينة السلط عام ١٩٥٤ .

نشأة في قرية زي ، وتخرج من قسم اللغة العربية في الجامعة الاردنية عام ١٩٧٦ ، وعمل معلما في وزارة التربية من عام ١٩٧٦ وحتى عام ١٩٨٠ ثم انتقل الى الاذاعة الاردنية وعمل معدا ومقدما للبرامج . في عام ١٩٧٨ عاد الى الجامعة الاردنية والتحق ببرنامج الدراسات العليا في كلية الاداب ، وفي سنة ١٩٨٢ حصل على درجة الماجستير في الادب الحديث .

في سنة ١٩٨١ عين رئيسا للقسم الثقافي في الاذاعة الاردنية وفي سنة ١٩٨٣ عين رئيسا لمراقبة البرامج الثقافية في الاذاعة ايضا وما زال يعمل في هذه الوظيفة حتى الان .

وللشاعر علي الفزاع مجموعة من الاصدارات هي :

١ — نبوءة الليل الاخير — ديوان شعر — صدر عن وزارة الثقافة سنة ١٩٨٢ .

٢ — جبرا ابراهيم جبرا — دراسة في فنه القصصي — لقد صدر عن دار المهد في عمان ١٩٨٤ .

٣ — الخروج من جزيرة الضباب — ديوان شعر — صدر في عمان عام ١٩٨٦ .

٤ — مسرحيتان باللهجة المحلية — الاولى بعنوان ملحون ابو المصاري » وقد نشرت في مجلة الفنون الاردنية ومثلت في اكثر من مكان في عام ١٩٧٨ ، والثانية بعنوان « الفرسان » وتجري الان البروفات النهائية لاخراجها على مسرح وزارة الثقافة .

٥ — مجموعة شعرية بعنوان « مراثي للمحطة الثالثة » منشورة في المجلات العربية — وهو بصدد اصدارها في ديوان .

٦ — عشرات المقالات والدراسات النقدية منشورة في الصحف والمجلات الاردنية والعربية .

٧ — عدد لا بأس به من البرامج الاذاعية الثقافية .

وفي عمان اجرينا مع الشاعر علي الفزاع حديثا دار حول هموم الحركة الثقافية الاردنية وتجربة الشاعر الذاتية ورؤيته النقدية للحركة الثقافية في الاردن ، وفيما يلي نص الحديث :

● لكل حركة ثقافية همومها وشجونها فكيف ترى هموم الحركة الثقافية الاردنية من موقع المواطن والمسؤول ؟

— لا اظن ان هموم الحركة الثقافية في الاردن تختلف كثيرا عنها في اي قطر عربي شقيق ، وان كان اختلاف فهو في مدى حدة المشكلة او مدى اتساعها او ضيقها . كذلك لا فرق بين همومي الثقافية كمواطن او كمسؤول فأنا مواطن في كل الحالات لكن العبء الملقى على عاتقي كمسؤول اكبر من ذلك الذي اعانيه كمواطن فقط .. في رأيي — بتواضع — ان كبرى مشكلات الحركة الثقافية في الوطن العربي عموما وفي الاردن بشكل خاص ، هي مشكلة الحرية — حرية التعبير والتفكير ، والصراخ ان شئت . وللحرية التي اعنيها ثلاثة ابعاد رئيسية او هي على الاصح ثلاثة انماط من الحرية .

اولا : الحرية السياسية ، واقصد هنا ان تعطى للكاتب والمثقف الحرية في ان يناقش القضايا السياسية التي تعيشها بلاده ومواطنوه ، بمنتهى الوضوح والصراحة دون ان يقع تحت طائلة العقاب او الاضطهاد او المحاصرة او مصادرة نتاجه الابداعي . وانت تعرف كما يعرف كل انسان في العالم الثالث بان يد السلطة دائما يد طويلة وقوية ، واحيانا غاشمة .

ثانيا : الحرية الاجتماعية اقصد هنا حرية الكاتب والمثقف في اعادة النظر في كل القناعات والمعتقدات وكل الموروث الاجتماعي ، وابداء رأيه فيه ، سواء قبولا او رفضا . وهذا اللون من الحرية في رأيي هو الاهم لانه في المحصلة هو المسؤول عن توجيه تفكير المواطن والمسؤول على السؤال ، فقد يوجه هذا الموروث تفكير المسؤول والمواطن ، وجهة ديمقراطية او وجهة قمعية وعلينا ان يعترف هنا ان المثقف يصادف من الوان القهر الاجتماعي ربما اكثر بكثير من الوان القهر السياسي . وهنا لا تنسى ان السلطة او « الحاكم » على قوتها وجبروتها تضطر لمهادنة وممالأة الموروث الاجتماعي ، وتتحالف معه لقمع المثقف أو الباحث عن الحرية والحقيقة .

ثالثا : الحرية الفنية ، بمعنى حرية الكاتب او المبدع عموما في ان يتجدد في ادواته الفنية واساليبه التعبيرية . الست ترى معي اننا ما زلنا نتعارك حول شرعية الشعر الحر او عدم شرعيته ؟ الا ترى ان كثيرا من كتابنا ومثقفينا مازالوا ينظرون الى هذا الشعر على انه مؤامرة على حضارة الامة ، وان انصار هذا الشعر او كتابه ما هم الا عملاء ومتسللون ؟! مع الاسف ، هذا لون من القمع ايضا واقول مع الاسف لان القمع هنا يقع من المثقفين انفسهم على بعضهم اما هموم المثقف الاردني الاخرى والتي تكاد تكون كابوسه اليومي فهي عدم توفر امكانيات النشر او الانطلاق .. ليس في الاردن دار وطنية للنشر ، هناك مؤسسات خاصة ، وهي تجارية بطبيعة الحال بمعنى ان همها الاول هو الربح المادي ، ولا شأن لها بالثقافة . والكاتب الاردني امام خيارين صعبين ، اما ان يستسلم لمشيئة هذه المؤسسات وبالتالي ابتزازه وتشويه نتاجه ، واما ان ينشر نتاجه على حسابه الخاص . وهنا عليه ان يجوع ويعرى هو وعياله . صحيح هناك وزارة الثقافة وهناك رابطة الكتاب الاردنيين ، تقومان بنشر بعض الانتاج ، ولكن ما تقومان به لا يكفي ، ولا يفي بنصف الغرض .

اما بالنسبة للصحف والمجلات ، فهي ايضا تخضع لمزاج صاحب الجريدة وصاحب الجريدة يفضل نشر اعلان عن « الاحذية او الملابس الداخلية » اكثر من نشر قصيدة حتى لو كانت للمتنبي . فالاعلان يدر عليه ربحا ماليا اما القصيدة فلا . نحن في الاردن محتاجون الى مجلات تمولها الدولة ، ويشرف عليها المثقفون وليس الاغنياء . الكاتب الاردني ايضا يعاني من مسالة الانتشار عربيا على الاقل .

مع الاسف لم تفلح وسائل الاعلام الاردنية الرسمية وغير الرسمية ولا الصحافة الاردنية في ايصال صوت الكاتب الاردني الى كل الاقطار العربية . وحتى الى الاقطار المجاورة .

سمة اخرى او مصيبة اخرى يعاني منها الكاتب الاردني هي « الشللية » في الوسط الثقافي ، فانت قد تحارب وتحاصر وقد لا ينشر نتاجك في اية صحيفة لمجرد انك من شلة فلان وليس من شلة علان المشرف على الصفحة الثقافية في تلك المجلة او تلك الجريدة . ونتاجك الادبي ايضا يقيم في ظل هذه الاعتبارات الشخصية . ونتيجة لهذه العلاقات الشخصية قد تكون عند شلتك « عبقري الانس والجن » وتكون عند الشلة المقابلة رجعي وسطحي ودعي . وهكذا .

● الشاعر علي الفزاع

● انا الفلاح القادم من القرية الجميلة الحزينة

التجربة الشعرية

● بعدما حدثتنا عن هموم الحركة الثقافية في الاردن ، هل لك ان تحدثنا عن تجربتك الشعرية ومكوناتك الثقافية ؟

— نشأت في قرية « زي » وهي من اجمل القرى الاردنية بغاباتها ومناخها ، وهي احدى المعالم السياحية في الاردن ، وهناك في القرية كان بامكاني ان ارى كم هي الاردن جميلة ، وكم يعاني فلاحو زي ، وهم فلاحو الوطن العربي كله .. فقراء طيبون ، مخلصون في كل شيء . محزونون حتى العظم ، ولكنهم لا يتذمرون اذن نشأت بين حدين ، حد الطبيعة الرائعة ، وحد البؤس والعوز الذي يعيشه المواطن .. يا سبحان الله ! كيف يكون اهل هذه الارض بؤساء ولماذا ؟ ما زال هذا السؤال هو هاجس حتى الان .

في مدرسة القرية بدأت اقرأ ابي العلاء المعري .. لا تستغرب حفظت جميع اللزوميات وعمري لم يتجاوز السادسة عشرة . حفظت معظم القرآن وانا في ذلك العمر . في المدرسة الثانوية في المدينة ، عرفت ابا تمام وجرير وابن الرومي ، وطرفة بن العبد — فتنت بجرير وابن الرومي وآمنت بطرفة والخيام . في المرحلة الاعدادية في مدرسة القرية عرضت على اساتذتي بعض ما اكتبه اعجبوا به وشجعوني ، في المدرسة الثانوية ايضا شجعني اساتذتي ونشرت لي اول قصيدة وانا في الصف الثاني الثانوي .

في الجامعة ، هناك بدات التجربة بالتعمق والاتساع ، صاحبت المتنبي وابا نواس ، وشغفت بالسياب وصلاح عبد الصبور ، وعرفت شكسبير و ت . س . اليوت ولوركا وامل دنقل ومظفر النواب تبناني اساتذتي في الجامعة ، وصرت اكتب بغزارة وانشر في الصحف بغزارة ومن هناك من الجامعة انطلقت في الجامعة ايضا ادركت مدى اتساع الفجوة بيني وبين الاخرين .. انا الفلاح القادم من القرية الجميلة الحزينة ، والزملاء الذين ينفقون في يوم ما لا احلم انا بانفاقه في شهر . هناك ايضا تذكرت حرب حزيران عندما كنت طفلا في الثالثة عشرة اعمل مع ابي في حصاد القمح قبل ان تحرقه الطائرات الاسرائيلية ، واقسمت ان واحدا من زملائي اولئك لم يسمع بالحرب الا من الراديو ، وانا واحدا منهم لم يقلق على بيدر مهدد ولم تلفح الشمس وجهه الطفل .

في الجامعة ايضا قرأت تاريخ الحضارة العربية الاسلامية وقرأت في اللاهوت والاساطير بكثرة ، وقرأت ماركس وسارتر ، تغير في كل شيء ، واصبحت انسانا آخر .. قلبي هو الشيء الوحيد الذي احمله من « زي » ورأسي ما هو الا صخب العواصم وضوضائها .

● كيف تقيم الحركة الثقافية في الاردن ؟

— قبل ان اجيب على مثل هذا التساؤل ، ينبغي لي ان اشير الى عدد من الملاحظات والحقائق التي تتدخل بشكل واضح في رسم وتحديد ملامح الحركة الثقافية في الاردن .

والحقيقة الاولى : ان هذه الحركة جزء من الحركة الثقافية في الوطن العربي بمعنى انها تتأثر تلقائيا باي شيء يطرأ على الساحة الثقافية العربية ، وصورة هذه الحركة وهذا الواقع الثقافي لا تختلف الا جزئيا عنه في اي قطر عربي آخر .

الحقيقة الثانية : العلاقة الجدلية القائمة بين واقع الحركة الثقافية ، وبين هموم تلك الحركة التي تحدثنا عنها في السابق .

الحقيقة الثالثة : قصر عمر الحركة الثقافية في الاردن قياسا ببعض الاقطار العربية الاخرى — اقصد هنا الضفة الشرقية من الاردن — ويكفي هنا ان اذكر انه لم يكن في الاردن في الربع الاول من هذا القرن الا مدرسة ثانوية واحدة وان اول جامعة اسست في الاردن كانت في النصف الثاني من هذا القرن .

الحقيقة الرابعة : هناك موجة من التراجع والكساد في سوق الادب ، في العالم — عفوا للتعبير . اعني ان هناك ازمة عالمية في المسائل الابداعية ، وهذه الازمة عند الى الوطن العربي ، وتلقي بظلالها عليه .

الحقيقة الخامسة : موقع الاردن في الوطن العربي كدولة مواجهة مع العدو الصهيوني ، ومعايشة الانسان الاردني لهزيمة حزيران وأيار معايشة مباشرة وتماس يومي .

بعد تذكر هذه الحقائق يمكن ان ننظر للحركة الثقافية الاردنية في ضوئها وفي اطارها ، وانت حين تقرأ النتاج الثقافي في الاردن تجد اثر كل حقيقة من الحقائق السابقة واضحا بشكل يستطيع اي قارىء عادي ان يدركه .

وبالرغم من كل ذلك فانني اشعر بالتفاؤل واحيانا بالسعادة للمستوى الذي حققه الكاتب الاردني .

عندنا في الاردن شعراء وكتاب قصة ورواية ، ونقاد في مستوى جيد ، ونفخر به ، وهم لا يقلون في مستواهم الفني عن عمالقة هذه الفنون في الاقطار العربية الاخرى ، لكن مصيبتهم انهم لم يجدوا الدعاية و « التلميع » الذي يجده غيرهم من اخوانهم العرب . التقينا في بعض المهرجانات العربية الشعرية بالشعراء العرب الكبار فدهشوا وفرحوا جدا بمستوى الشاعر الاردني وهذه حقيقة لمستها بنفسي في اكثر من موقع . على اي حال انا متفائل بمستقبل هذه الحركة الثقافية الشابة .

من وريقات بعيدة عن الأدب

رغم كل محاولات التستر وراء شعارات النضال المزيفة الفارغة من مضمونها العملي لم تستطع بعض الاقلام العاملة في الوسط الصحفي رغم مرور ردح من الزمن على عملها ان تمحي الصورة الحقيقية لعنوسة افكارها . فبعد ان فاتها قطار الفكر بدأت محاولات الالتصاق بقضية الشعب الفلسطيني حتى تكون جمهورا حولها . وهي تجهل ان من يريد ان يؤيد قضايا الشعوب عليه الانتماء قبل اي شيء لبلده وشعبه الذي يعاني يوميا تصفيات جسدية من قوات القمع المخابراتية . ولجهل هذه الفئة بالقضايا النضالية التي لا تحتاج لاعلانات صحفية نراها من حين لآخر تعبر عن رغباتها الدفينة من خلال وريقاتها فتدعو المجتمع علنا لاقامة طقوس حب سنوية على الطريقة الاوروبية حتى تتجاوز بها كل مآسيها وانكساراتها المستمرة .

وما يجعلني اكتب الان هي القصة التي سمعتها من احدى الامهات المناضلات التي رفضت نشر ما قالته لكنني اصريت مع عدم ذكر اسمها لان معرفتي بها تكفي . لقد شكت هذه الام من تفاهة سلوك وفكر حاملة قلم هذه الفئة من المجتمع التي تزج بالقضايا الخاصة والشخصية في الامور الاجتماعية العامة . لقد ارسلت تلك الام المناضله سياسيا واجتماعيا — هي ام لثلاثة اولاد وبنت ، واحد طبيب والاخر مهندس والثالث التحق بالثورة الفلسطينية منذ صغره ثم استشهد اثناء قيامه بعملية داخل الارض المحتلة — ارسلت صورة ابنتها الصغيرة المتفوقة على كافة شعب صفها في المدرسة وهي تتسلم جائزتها وشهادة تفوقها من وكيلة وزارة التربية لنشرها في صفحة المجتمع ربما تكون قدوة يحتذى بها بدل اعلانات العطور وعروض مصممي الازياء . اقول بدل تلك التفاهات المستوردة التي توحي بالابتعاد عن القضايا الجادة اخفت واحدة من محررات الوريقات تلك الصورة المشرفة مدة اسبوعين لكن الام بعد ذلك سحبت الصورة عندما علمت تفاهة سبب عدم النشر الذي يرجع لخلاف بين طالبات المدرسة قائم بين ابنتها وقريبة لتلك العاملة الاجتماعية التي لم تستطع الوصول للتفوق على زميلتها .

هذه القصة في مواجهة مثل هذه العناصر مقارنة بتاريخ تلك المرأة النضالي ربما لا تستحق النشر .

لكنني من منطلق فضح اي عمل قائم بالخفاء في المجتمع اسردها ربما لا تتكرر مرة اخرى .

وكلامي هذا غير موجه لاقلام الوريقات انما لادارة تحرير صحيفة نكن لها كل الاحترام والتقدير على مواقفها .

ونتساءل كيف تسمح بنشر اعلانات لدعوات الحب الموسمية حينا واحيانا للقوانين وللمؤهلات السينمائية لممثلات هوليود في المجتمع تلك الاعلانات المأخوذة من وريقات صحفية يطاردها هاجس الفشل الدائم في حياتها .

اتساءل كيف تسمح الصحيفة بمثل هذه المضامين المبتذلة لقراء المجتمع حيث تدفع بهم في اتجاه الهاوية وبنفس الوقت تسيء للصحيفة نفسها التي تعمل بها والتي من المفروض انها صوت الحق والمجتمع والوطن .

منال صعب

صدى الذاكرة

منيرة مصباح

بمناسبة يوم الارض
كيف نصيغ المقاومة ثقافيا ؟

في الارض المحتلة من قبل العدو الصهيوني يواجه مثقفونا في الداخل الفكر الصهيوني الشرس بقوة ومرارة ، رغم احتياجهم الدائم للدعم الفكري التقدمي من ادباء الخارج يكون بمستوى نضالهم ومواقفهم الثابتة .

ففي الكيان الصهيوني لا يتنازع او يختلف الكتاب والادباء — بكافة انتماءاتهم — تقدمية كانت ام عنصرية — حول اية قضية من قضاياهم كدولة بنيت على انقاض شعب آخر هو شعبنا الفلسطيني .

وهذا ما نستنتجه من كتاب خليل السواحري « حرب الثماني يوما في الشعر الاسرائيلي » الذي تضمن فصلا عن يقظة العنصرية اليهودية ومطالبة الشارع في الكيان الصهيوني رغم تشتت امزجته وانتماءاته السياسية والفكرية — بدخول الحرب لتحقيق التوسع لدولتهم والانتقام من العرب .

عندما طالت الحرب على ارض لبنان وسقط الالاف من القتلى وسال الكثير من الدم اليهودي (المقدس على حد زعمهم) يقول السواحري ان ذلك اوجد لدى الادباء هناك حالة من المطالبة بايقاف هدر هذا الدم اليهودي ، وخاصة لدى ادباء حركات السلام .

● وفي معرض تناول السواحري (لشعراء اليمين والتونيب اليهودي) مثل « ابشولوم كور » و « افرايم تسيدون » وشعراء اليسار والدم اليهودي مثل ابيشاي غروسمن ويوئيلا هاشفي وايلي آلون وغيرهم ، يؤكد السواحري ان جميع هؤلاء من خلال نماذج اشعارهم كاتجاهين اساسيين لشعر الحرب لا يختلفون في طروحاتهم المبدئية المتمحورة حول كسب الحرب وانهائها باقل قدر من الخسائر .

رغم مطالبة الطرف الاول (اليمين) بتحطيم العرب بهمجية اعتادوها في السابق وفعلوها في اريحا ودير ياسين والقنيطرة وبيروت وقرى الجنوب . ومطالبة الطرف الثاني وهو (اليسار) الى الرأفة بالخصم غير المحارب ويعني المدنيين والسرعة في انهاء الحرب مادام الخصم قد سلم بحق الدولة اليهودية وما دام النصر قد تحقق .

● خليل السواحري في كتابه يؤكد على ان الفكر الصهيوني في الدولة اليهودية والذي يتبناه ادباؤها وكتابها لا يتخذ موقفا وسطا فهو مؤيد لكيانه سواء كان يسارا او يمينا . وفي مواجهة هذا الموقف للمثقفي في الكيان الاسرائيلي نتساءل : ما هو موقف المثقف العربي خارج الارض المحتلة وهو يحس هذا الدمار الكامل للوطن والانسان وللشخصية العربية ؟ الايجدر به ان يترجم هذه القضايا بمواقف ثابتة في هذه المرحلة التي لا تحتمل الا ان يكون المفكر والاديب اما مناضلا او عميلا . ؟

● لذلك تحتاج هذه المرحلة من المثقف ان يصيغ المقاومة بدلالة ثقافية واسعة وعميقة حتى نقرأ في هذه (الدلالة — العلاقة) فعل المقاومة في اتجاه المستقبل الافضل القادر على تغيير وعي الجماهير وتطويره داخل فعل المواجهة والحياة .

● ان (الدلالة — العلاقة) التي نتحدث عنهاوالتي تدخل في دوره الثقافي وعلاقته بالنضالي،هي دلالة متقدمة في صياغتها ويحتاجها واقعنا ليبين المنطق وينطق به ويصبح بالتالي نسيجا مقروءا في نظرة الناس وفي احساسهم انها التعبير القائم بالكتابة والفعل ،بالحركة والممارسة .

● ان المقاومة كعمل نضالي قائم على الفعل من اجل استرداد الحق لجدير بالصياغة الثقافية التي تعمق اثره فيالحياة والزمن من قبل المؤسسات والافراد حتى يطرح كمسألة فكرية وادبية وعلمية قادرة على النهوض بالمستوى الثقافي نفسه ، ودون مواقف متذبذبة تحمل شعارات مكتوبة دون فعل يدعم ظاهرها المترجرج . . فالانتماء اول ما يكون للارض والوطن والقضية حتىالتحرير ومن ليس له انتماء وولاء لبلده وشعبه لن يكون له ولاء لقضية الشعب الفلسطيني او اي شعب آخر في العالم .

"البعد الوجداني في العملية التعليمية" في محاضرة بمعهد التربية للمعلمين

د.عبد الوجود: التدريس سلوك انساني يحدث التعليم ولا يسببه

ضمن نشاطات الموسم الثقافي السادس لمعهد التربية للمعلمين ، القى الدكتور محمد عزت عبدالموجود محاضرة بعنوان « البعد الوجداني في العملية التعليمية» وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء امس الاول بمقر المعهد بالعديلية... وبدأ المحاضر حديثه عن التربية التقليدية التي تنظر الى التدريس على أنه « عملية نقل المعرفة من المعلم الى التلميذ حيث كان ينظر الى الاول باعتباره مرسلا والى الثاني باعتباره مستقبلا » .

وقال أن المعلم كان يعتبر خازنا للمعرفة وحاملا مفاتيح كنوزها، أما التلميذ فعقله فراغ أو صفحة بيضاء تقوم المدرسة بصقله وملئه بالمعارف والمعلومات، وواضح من هذا المفهوم مدى تسلط المعلم وسلبية المتعلم ، فالتلميذ يأخذ ولا يعطي ، ويتأثر ولا يؤثر، كما يتضح من المفهوم ايضا قصره للعملية التعليمية على جانب واحد وهو الجانب العقلي أو جانب المعلومات ، بينما هناك جوانب أخرى للتعلم منها ما يتصل بتنمية المهارات العقلية العليا كالابتكار والاختراع والنقد، ومنها ما يتصل بتعلم القيم والاتجاهات والمشاعر، ومنها ما يتعلق بتنمية المهارات الحسية الحركية... وأخيراً فان هذا المفهوم التقليدي للتدريس جعل المدرسة هي المصدر الوحيد للتعلم وجعل المدرس هو العنصر الاساسي في هذا المصدر فيما اتضح من دراسات وبحوث كثيرة أن العوامل البيئية أو غير المدرسية والعوامل والخصائص الشخصية للتلميذ لها قوة العوامل المدرسية ان لم تكن تفوقها أحياناً في التأثير على نمو التلميذ وتحصيله الدراسي .

وأضاف المحاضر :

وسرعان ما تغير هذا المفهوم عن التدريس بل وتغير دور المعلم في العملية التعليمية وأصبح ينظر الى التدريس على أنه سلوك انساني يهدف الى مساعدة التلميذ ليساعد نفسه فهو لا يحدث التعلم ولا يسببه ولكن ييسره ويوجهه... ولم نعد ننظر الى المعلم على أنه مصدر المعرفة أو المصدر الوحيد لها... وساعدت النظريات والبحوث التربوية والنفسية على شيوع مفاهيم جديدة تؤكد على حرية المتعلم وتحترم ميوله ورغباته وتؤكد ايضاً على دوره في العملية التعليمية اذ لا بد للمتعلم من المشاركة في الموقف التعليمي ومن التفاعل معه والانتقال به لكي يتعلم من هذا الموقف ويكتسب سلوكاً جديداً ولهذا تهتم البحوث الان بما يجري في الفصل الدراسي من تفاعل بين المدرس والتلميذ وبين التلاميذ بعضهم البعض .

وقال أن التدريس أصبح موقفاً اجتماعياً وعملية اتصال وشبكة من العلاقات التي لا بد أن يسودها الاحترام المتبادل والاعتراف بقدرات الاخرين... وأصبح التعليم بالمشاركة . وليس بالقلق والتلقين، وتذكر الدراسات النفسية والتربوية أن التلميذ لا يتأثر فقط بالمعلم ولكنه يؤثر فيه وفي تكوين اتجاهاته وقيمه المهنية كما تؤكد ايضاً على أهمية البعد الوجداني والانساني في العملية التدريسية . فاذا لم تقم علاقات انسانية ومشاعر ودية بين المعلم وتلامذه، فلن يستطيع المعلم التأثير فيهم بل قد ينتج عن ذلك اضعاف لثقة التلميذ في نفسه وقدراته على التحصيل والاداء ، وبمقدار ما تكون طرق التدريس ديمقراطية وغير مباشرة بمقدار ما تتحسن العملية التعليمية كماً وكيفاً ، فاذا ما شارك المتعلم في الموقف التعليمي وفي ادارته فانه سينشط ويحرص على الاستفادة منه وهنا سيحتفظ بنتائج التعلم لمدة أطول ويمكنه استدعائها في وقت أقل .

وفي نهاية المحاضرة تحدث الدكتور محمد عزت عبدالموجود عن المعضلات التي تواجه البحث التربوي وقال أنه :

— من المعضلات التي تواجه البحث التربوي تحديد موقع التدريس من خريطة العوامل والمتغيرات التي تؤثر في التحصيل الدراسي للتلاميذ فهناك تناقض بين نتائج الكثير من الدراسات التي تحاول تحديد هذه العوامل كذلك هناك التناقض في الوزن النسبي المعطى لكل عامل فمثلا لا يوجد اتفاق وحسم بين الباحثين عن علاقة بعض العوامل التي كان يظن أنها مؤثرة في العملية التعليمية ومرتبطة ارتباطاً مباشراً بتحصيل التلاميذ ومن بين هذه العوامل مثلا : خبرة المعلم ومستوى اعداده، كثافة الفصل، كلفة الوحدة، وحجم الانفاق، والتدريب في أثناء الخدمة، والبيئة الاجتماعية والثقافية للمعلمين ... الا أن هذه الاستنتاجات البحثية يجب أن لا تثني عزمنا وتعطل جهودنا الرامية الى تطوير مفهوم التدريس وتحديث اساليبه وتقنياته والاهتمام ببحوثه ليصبح علماً منضبطاً له أصوله ومناهجه وتصبح التربية مهنة رقيقة وسيلتها النظرة وغايتها التطبيق .

والمحاضر حاصل على ليسانس الاداب من جامعة القاهرة عام ١٩٦٠ ، وعلى دبلوم التربية وعلم النفس من جامعة عين شمس عام ١٩٦١، والماجستير في الاداب من جامعة القاهرة عام ١٩٦٣ ودكتوراة في « الفلسفة في التربية» عام ١٩٦٩، وعمل في وظائف عديدة منها وظيفة استاذ مساعد بكلية التربية بجامعة عين شمس، ومستشار جامعة القاهرة لشؤون الدراسات العليا، كما عمل بالبنك الدولي للانشاء والتعمير، ويشغل الان وظيفة كبير خبراء التعليم والقوى العاملة بالبنك الدولي، وهو معار حاليا للعمل كمستشار لوزير التربية بدولة الكويت لشؤون مشروع نظام التقويم التربوي، وله ثمان مؤلفات وتسعة كتب مترجمة تدور كلها حول المناهج وطرق التدريس وتعليم الكبار والتعليم الاساسي والتعليم الجامعي .

متابعات ثقافية

● لاول مرة في تاريخ الادب الاميركي «روبرت بن وارين » يمنح لقب الشاعر الرسمي .. ●● اعشق العالم حتى في نوبات غضبي ..

كتب : صادق عبدالله

لاول مرة في تاريخ الادب الاميركي او في التاريخ الاميركي يمنح لقب «شاعر البلاط» او لقب « امير الشعراء » « كما في تقاليد ادبنا العربي » لاديب من الادباء الاميركيين .. فلقد منح اللقب قبل ايام للشاعر والروائي الاميركي الشهير «روبرت بن وارين » صاحب الرواية الشهيرة «كل رجال الملك » ومن المعروف ان تقليد منح لقب شاعر البلاط او الشاعر الرسمي متصل بالتقاليد الادبية الانكليزية حيث منح اللقب لاول مرة في القرن السابع عشر للشاعر «جون درايدن » الذي اصبح في حينها اول شاعر يحمل اللقب ، اما في وقتنا الحاضر فاللقب يحمله الشاعر «تيدهيوز » بعد وفاة الشاعر «جون بتجمان » الذي توفي في العام ١٩٨٤ .

وبمناسبة منح الشاعر «روبرت بن وارين » لقب الشاعر الرسمي او شاعر البلاط وشاعر الشعب قال :« انا اعارض فكرة المنصب الذي يستمر مدى الحياة وذلك لان المنصب لا يناسب وطننا حيث لا يوجد لدينا عرش ولا حكم ملكي » اما زوجة الشاعر فقالت : « في بريطانيا يتولى الشعراء الرسميون تمجيد وتكريم الملكية اما في اميركا فالحكومة هي التي تتولى تكريم الشعراء »

والكاتب « روبرت بن وارين » معروف بكثرة الجوائز الادبية التي حصل عليها اذ سبق له ان فاز مرتين « بجائزة بولتيزر » وهي اكبر جائزة في اميركا كما فاز بجائزة « بولنفين » اضافة الى فوزه بالميدالية الرئاسية .. ويقول النقاد ان منح الشاعر «روبرت بن وارين » لقب الشاعر الرسمي مناسبة عظيمة خاصة ان الشعراء والادباء في اميركا يعبرون دائما عن سخطهم حول مكانتهم الهامشية في الحياة وبالنسبة للفنون التي يتولون انتاجها كما ان المناسبة تشكل اهمية خاصة وذلك انها تعطي للشعر اهمية كبيرة في مجرى الحياة الثقافية الاميركية .. ويقول النقاد بأن الشاعر »روبرت بن وارين » جدير بلقب الشاعر الرسمي وذلك لان شعره يحمل «صوتا كونيا » كما انه شعر ارضي وميتافيزيقي .. وبرغم مراراته واحزانه واحباطاته فقد كتب الشاعر في احدى قصائده يقول :

«اعشق العالم حتى في نوبات غضبي » .. وهذا الغضب الذي يشير اليه الشاعر «روبرت بن وارين » ناتج لكونه ينتمي للجنوب الاميركي الذي خاض كل اشكال الاحباط والخيبات وعانى من اقسى الازمات الاجتماعية والاقتصادية وهي ازمات عبر عنها احسن تعبير عدد من الكتاب والقصاصين من امثال الروائي الكبير «وليام فوكنر » خاصة في روايته الرائعة «الصخب والعنف » التي ترجمها الى العربية الاستاذ «جبرا ابراهيم جبرا » والكاتب المسرحي «تنيسي ويليامز » والروائية «كارسون مكالرس » ولا شك ان منح الشاعر « روبرت بن وارين » بلقب الشاعر الرسمي يأتي بعد موجة الجدل التي اثيرت خلال انعقاد مؤتمر نادي القلم الدولي الذي انعقد في نيويورك مؤخرا حيث اثيرت مشكلة الادب الاميركي وازمته .. وبذلك فتكريم الشاعر «روبرت بن وارين » يأتي من باب الدعاية على اساس ان الحكومة الاميركية تولي عنايتها بالادباء وهي ناحية تثير جدلا متشعبا لا يخلو من الشك ..

كلمـــــــــــا

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ن	ن	ن	ب	ر	د	د	ج	س	م	ر	١
ا	ه	ا	ب	ر	ا	ع	ي	ن	م	ر	٢
ح	ا	ه	ب	ر	ا	غ	م	غ	غ	ا	٣
ي	ر	ر	ر	ر	ا	غ	غ	ع	ا	غ	٤
ر	ر	ي	د	غ	غ	غ	غ	ي	ل	ب	٥
ر	ي	ر	ض	ض	ر	ر	غ	ب	ب	ب	٦
ر	ع	ب	ب	ب	ي	ا	ب	ا	ب	ن	٧
ب	و	ث	ب	ب	ر	ر	ا	ع	ع	ي	٨
ق	ا	ث	و	ب	ب	ا	ر	ي	ي	ا	٩
ق	ع	ا	و	ص	ص	ي	ه	د	ن	ن	١٠
ق	و	ا	ع	د	ر	ح	د	د	ر	ن	١١

كلمة السر : اسم طائر

رهان — غضب — بصر — غيب — قواعد — درب — وثاق — عين — رعب — بلاغ — نهار — غريب — ضرير — بخار — نرد — ثوب — غمر — دهر — ريحان — غارب — ديار — غار — مغارب — بنيان — غدير — مسجد — عيد — باب — صواعق — غرب — براكين .

كلمـــــــات

اعداد : وديع ناشر العيسى

راسيا

١— عاصمة عربية ، ٢— من الوجبات الغذائية — بمعنى روحي ، ٣— ثلث كاف — احد الوالدين — اسم مسلسل اطفال ، ٤— حرفان متشابهان — من الجواهر — م— اصبع — شابا معكوسة ، ٥— بمعنى ينسى ، ٦— ضعف ، ٧— يقفز — بمعنى الخير ، ٨— غير مستو — مفترض ، ٩— ب/اغنية لعبدالحليم حافظ .

افقيا

١— عاصمة عربية — احد الوالدين ، ٢— شواطىء معكوسة — يمتلىء او يزدحم ، ٣— قاذورات — رداء ، ٤— موا مبعثرة — رد معكوسة ، ٥— مفرد هموم ، ٦— الاستيقاظ لوقت متأخر معكوسة — بمعنى تنطلق ، ٧— من الفواكه معكوسة — نحب ، ٨— عاد الى الله بعد الخطأ — ظرف زمان ، ٩— عالم الماني شهير .

قوة ملاحظة

كل صورة من صور الربابنة الاربعة تضم تفصيلة ليست موجودة في الصور الثلاث الاخرى . فهل تستطيع تحديد هذه التفاصيل الزائدة حسب أرقامها ؟

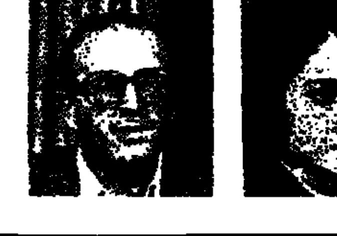
من هو ؟

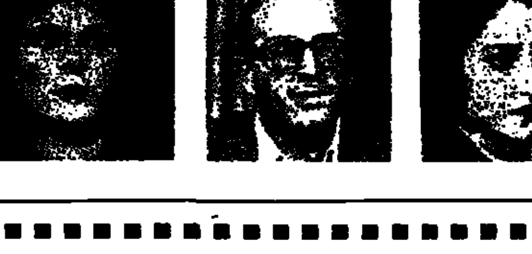
اجمع الحرف الاول من الاسم الاول لجميع الصور بالتسلسل فتحصل بذلك على الاسم المطلوب .

ارسل الحل على العنوان التالي :

دار « الرأي العام » صباح الخير ص . ب ٦٩٥



جوائز المسابقة

الجائزة الاولى ١٥ دينارا
الجائزة الثانية ١٠ دنانير
الجائزة الثالثة ٥ دنانير

كوبون
المسابقة (٥)

الاسم :
العنوان :
الحل :



حظك اليوم

برج الحمل : ٣/٢١—٤/٢٠
رسالة تحمل اخبارا سارة في الطريق اليك

برج الثور : ٤/٢١—٥/٢٢
صديق قديم يظهر فجأة وينقل اليك اخبارا هامة

برج الجوزاء : ٥/٢٣—٦/٢٢
سعادة في جو الاسرة هذه الايام .

برج السرطان ٦/٢٣—٧/٢٢
يوم السعد الجمعة المقبل اخبار سارة .

برج الاسد ٧/٢٣—٨/٢٢
تحزن لمرض قريب لك ولكن سرعان ما يشفى

برج العذراء : ٨/٢٣—٩/٢٢
فرص لتحسين وضعك الوظيفي حاول ان تستغلها

برج الميزان : ٩/٢٣—١٠/٢٢
صديق عزيز يلجأ اليك في ضائقة مالية ساعده

برج العقرب : ١٠/٢٣—١١/٢٢
لا تتسرع في اتخاذ قرار الزواج فكر جيدا

برج القوس : ١١/٢٣—١٢/٢١
مشكلة عائلية بين صديقين ساهم في حلها .

برج الجدي : ١٢/٢٢—١/٢٠
مارس بعض الرياضة في الصباح هذه الايام

برج الدلو ١/٢١—٢/١٩
ماذا تنتظر رفقا بوالديك .

برج الحوت : ٢/٢٠—٣/٢٠
مساعيك للحصول على الوظيفة الجديدة تنجح .

العيادات الخاصة

د . فيصل احمد الفوزان .
(اخصائي اسنان) ٠٢٥١٩٥٥٧
د . عبداللطيف عبدالمحسن الخترش .
(اخصائي اسنان) ٠٢٤٦٦٦١٧
د . محمد عبدالله المشاري .
(استشاري جلدية وتناسلية)
٠٣٦٦٨٦٦٨
د . رياض سعود النفيسي .
(استشاري باطني) ٠٥٧٥٣٩٥٩
د . سند راشد الفضالة .
(استشاري انف واذن وحنجرة) ٠٥٧٥٠٤٩٩
د . محمد صالح ابوحمرة .
(استشاري جلدية وتناسلية)
٠٥٦٣٦١٦٢
(استشاري جلدية وتناسلية)
٠٥٦٣٦١٦٢
د . خالد سليمان بوحيمد .
(اخصائي اطفال) ٠٣٦٤٢٥٤٤
د . فهد عيسى العثمان .
(اخصائي جلدية وتناسلية)
٠٢٦٤٤٥٧٨
د . مهجة سليمان البدر .
(اخصائية نساء وولادة
٠٢٤١٣٢٨٢
د . احمد الانصاري —
استشاري أمراض باطنية وغدد صماء وهرمونات
ت : ٥٧٤٧٧٧٧

الطقس

الطقس معتدل والرياح شمالية غربية ، خفيفة الى معتدلة السرعة .



البحر

حالة البحر خفيف الموج .

اعلى مد	٤ مساء
ادنى جزر	١١صباحا

التاريخ حكاية

التضحية

احتجز ديسيبا لوس ، ملك داشيا والتي اصبحت اخيرا اقليما رومانيا ، الجنرال لونجينوس السفير الروماني كرهينة عنده الا ان ذلك السفير قتل نفسه حتى لا تتحرك مشاعر الشفقة والحنان في قلب الامبراطور الروماني — تروجان — الذي غزا اقليم داشيا اخيرا .. ثم يقبل بشروط وطلبات ملك داشيا .

كان جاكون كارلو ، من سانتا بربارا في كاليفورنيا ، اول قاض مقاطعة في كاليفورنيا يعين عقب الاحتلال الاميركي لتلك المنطقة — مع انه لم يدرس القانون ابدا ولم يكن بوسعه التحدث في الانجليزية .

هل تعلم ؟

● هل تعلم انك تحتاج لكي تمض شيئا الى استخدام خمس عضلات .

● هل تعلم ان القانون الانجليزي الوحيد الذي لم يخرقه احد هو القانون الذي اصدره الملك هنري الرابع « محذرا رعايا الملك من تحويل المعادن الخسيسة الى ذهب » ؟

● مستشفى لندن من اكبر المراكز الطبية في العالم افتتح سنة ١٧٤٠ برأسمال لم يتجاوز شلنا واحدا .

لعبة الفوارق




٢٢ فارقا بين الرسم الاول والرسم الثاني .. حاول ان تجدها في اقل من عشرين دقيقة .

الصيدليات

الكويت — الجهراء — ش فهد السالم .
الكويت — السلام — ش مبارك الكبير .
السالمية والرميثية — نيما — شارع بغداد .
الفحيحيل — ابوخليفة — الطريق الساحلي .
خيطان — التسامح — خيطان الجديد .
الجهراء — النور — شارع المطافىء .
حولي والنقرة — الفردوس — شارع بيروت .

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٢٣٣٦٦
الصباح	٨١٠٣٢١
مستشفى مبارك	٥٣١٢٧٠٠
رقم الاسعاف	٥٣١١٤٣٧
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤١٤٥٥
الولادة	٨٤٢١٠٠/٨١١١٠١
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
الفروانية	٨٨٣٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٤٤٨
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الاسعاف

مركز الاسعاف	٤٢٢٣٦٦
الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
الفيحاء	١٥٥٣٧٧٩
الدعية	٧٥١٠٨٥٤
فيلكا	٧٩٠١٦٦

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوي	١١٧

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠

المطار

٧٣٥٥٩٩—٧٣٦٦٩٩

الطوارىء

★ المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١
	٨٤٧٢٠٦
★ الصناعية	٨١٧٣٢٨
★ خيطان	٧١٠٣٦٩
	٧١٠٠٦٦
★ جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
★ حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
★ السالمية	٥٦١٢٢٥٩
	٥٦١١١٣٠
★ الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
★ الفحيحيل	٣٩١١١٣٣
★ فيلكا	٧٠٩١٢٥
★ انارة الشوارع	٢٥٣٧٩٣٢

هاتف مكافحة القوارض

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٥٨/٢٤٣٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥
● الشويخ	٨٣٢٩٣٣
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤
● حولي	٢٥٣٧٧٢٨
● الاحمدي	٣٩٨٤٩٣٦
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥

التلفزيون

البرنامج الاول

٥٫٠٠ النشيد الوطني والقران الكريم ، ٥٫١٨ المسلسل الكارتوني — وذي بيكر ، ٥٫٤٥ تم تك والاطفال ، ٦٫٠١ البرنامج المروري — قف ، ٦٫١٥ خلق الله ، ٦٫٣٦ اغنية ، ٦٫٥٨ اهم الانباء ، ٧٫٠٩ اغنية ، ٧٫٣٢ البرنامج التربوي — اطفالنا والمستقبل ، ٨٫٣٢ مساء الخير ، ٩٫٠٠ الاخبار العربية ، ٩٫٥٨ المسلسل العربي — سفر الاحلام ، ١٠٫٥٠ البرنامج الوثائقي المحلي — صفحات من تاريخ الكويت — مقابلة مع الحاج خالد عبداللطيف الحمد ، ١١٫٤٠ اهم الانباء والقران الكريم — الختام بالنشيد الوطني .

البرنامج الثاني

٣٫٠٠ النشيد الوطني والقران الكريم ، ٣٫٠٨ رسالة الكويت الخاصة عن دورة الخليج العربي الثامنة لكرة القدم المقامة في دورة البحرين الشقيقة ، ٣٫٥٥ الانتقال الى ستاد البحرين الوطني بدولة البحرين الشقيقة لنقل مباراة بين فريقي منتخب المملكة العربية السعودية ومنتخب الامارات العربية ، ٥٫٥٥ الانتقال الى ستاد البحرين الوطني لنقل مباراة بين فريقي منتخب البحرين الوطني ومنتخب عمان الوطني ، ٧٫٥٠ رسوم متحركة ، ٨٫٠٠ الاخبار الانكليزية ، ٨٫٣٣ المسلسل الاجنبي — الامل ، ٩٫٣٦ البرنامج المروري — قف ، ٩٫٣٣ المسلسل الثقافي — العالم من حولنا ، ١٠٫٣٠ رسالة الخليج المشتركة عن دورة الخليج العربي الثامنة لكرة القدم ، ١١٫٠٠ المسلسل الاجنبي — نيلسون ، ١٢٫٣١ الختام بالقران الكريم والنشيد الوطني .

● جاح الموجي

● الفريق العماني

الاذاعة

٥٫٣٠ القران الكريم ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦٫١٥ برنامج وتلك الامثال نضربها للناس ، ٦٫٣٠ برنامج صباح الخير ، ٧٫٠٠ موجز الانباء ، ٧٫١٥ صحافتنا اليوم ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٩٫٠٠ عالم الاسرة ، ٩٫٣٠ احلى الاغاني ، ١٠٫٣٠ موجز الانباء ، ١١٫٥٠ دعاء ، ١١٫٥٣ اذان الظهر ، ١١٫٥٨ حديث اهتمام الاسلام بالمساجد ، ١٢٫١٠ قراءة البرنامج ، ١٢٫١٥ اغنيتان ، ١٢٫٣٠ مسلسل لعبة القرية ، ١٢٫٤٥ قصة حب لسيتا ، اغنية ، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٫١٥ برنامج عالمنا اليوم ، ١٫٤٥ كويتنا المحروسة ، اغنيتان ، ٢٫٠٠ عالم غريب ، ٢٫١٥ اربع اغنيات ، ٣٫١٥ ابتهال ، ٣٫١٨ القران الكريم ، ٣٫٢٤ اذان العصر ، ٣٫٣٠ ركن الجيش والقوات المسلحة ، ٤٫٠٠ موجز الانباء ، ٤٫٠٥ اغنية ، ٤٫١٥ اخبار جهينة ، ٤٫٣٠ اغنية ، ٤٫٣٥ نافذة على التاريخ ، ٤٫٥٥ اغنية ، ٥٫٠٠ نجوم القمة ، ٥٫٢٤ اغنية ، ٥٫٣٠ الشعر ديوان العرب ، ٥٫٤٥ القران الكريم ، ٦٫٠٠ موجز الانباء ، ٦٫٠٥ دعاء ، ٦٫٠٩ اذان المغرب ، ٦٫١٤ برنامج مساء الخير ياكويت ، ٧٫٣٦ اذان العشاء ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨٫٢٠ اوبريت ، ٨٫٣٠ اخبار الرياضة ، ٨٫٣٥ ثلاث اغنيات ، ٩٫٠٠ ديوانية شعراء النبط ، ٩٫٤٥ حفلة موشحات حتى العاشرة ، ١٠٫٠٠ موجز الانباء ، ١٠٫٠٧ مسلسل الفتح العظيم ، ١٠٫٢٢ اغنية ، ١٠٫٣٠ معكم في كل مكان ، ١١٫٠٠ سهرة غنائية مع فيروز ، ١٢٫٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢٫٠٥ امسية الاربعاء ، ١٫٠٠ موجز الانباء ، ١٫٠٥ القران الكريم ، موعد اذان الفجر ٤٫١٦ ، ١١٫١ الختام بالسلام الوطني .

القران الكريم

٤٫٥٨ السلام الوطني — افتتاح الاذاعة ، ٥٫٠٠ القران الكريم ، ٥٫١٨ قراءة فقرات البرامج ، ٥٫٢٦ حديث قران وسنة — ان الله كتب الاحسان في كل شيء ، ٥٫٣٦ الختمة المرتلة ، الطيب من القول ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦٫١٥ الختمة المرتلة ، ٦٫٤٢ مواقف قرآنية ، الطيب من القول ، ٦٫٥٤ من الذكر الحكيم ، ٧٫٠٥ برنامج تأملات في سورة يوسف ، الطيب من القوم ، ٧٫٢١ الحديث الديني — المجتمع المسلم مجتمع عبادة وذكر ، ٧٫٢٩ القران الكريم ، ٨٫٠٠ الختام والسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٠٤٫١٧
الشروق	٠٥٫٣٧
الظهر	١١٫٥٢
العصر	٠٣٫٢٣
المغرب	٠٦٫٠٧
العشاء	٠٧٫٢٥

السينما

سينما الاندلس
جان ميشال فنسنت — جوليا كارمن «الهروب»

سينما السالمية
فرانك مارشال — كاثلين كندي «كنز الاعماق المرعب»

سينما الحمراء
سينيثيا ديلي — ريتشارد ريمار «تمارين راقصة»
فاروق الفيشاوي — مديحة كامل «مشوار عمر»
زاش جاليجان — فوبي كاشي «العفاريت»

سينما السيارات
نور الشريف — ليلى علوي «كلمة السر»

سينما الفردوس
ميثون تشاكرا بورتي — ديفا رانا «قسم الام»
«طريق الاقارب»
جيب»

سينما الاحمدي
« كلمة السر »

الفحيحيل الصيفي
« المشنقة »

سينما الفحيحيل الشتوي
« مرح في القطار »

سينما الجهراء
« خاني اعظم »

سينما غرناطة
« اجراس الخطر »

سينما الصليبخات
« ماكس المجنون الصديق ج٣ »

سينما الجليب
« اكاديمية الشرطة ٢ »

سينما سيارات الاحمدي
« واحة الاسيرات الفاتنات »

حديث الفن

الحركة الفنية ومتابعة المسؤول

جهات الاختصاص المسؤولة مباشرة عن القطاع الفني تتعامل مع الفنانين من خلال المكاتب والرسائل وتكاد الاتصالات المباشرة في مواقع العمل ان تكون مفقودة ان لم تكن نادرة او عندما تبرز مناسبة لا يكون المجال والحوار بها مناسبا لقول كل ما في القلب ..

واذا كانت هناك سلبيات داخل الفرق الاهلية فان المسؤول المباشر يكاد يعيش في برج عاجي يطل على الحركة الفنية من فوق وهو داخل هذا البيت الزجاجي الذي تم توفير كل اسباب الراحة له يقرر ويفصل ويشرع للحركة الفنية دون ان يعيش الواقع مع هذه الفرق عن قرب لتتاح له الفرصة كاملة للاطلاع على كل شيء بنفسه بحيث يكون قراره نابعا من المتابعة اليومية للعمل الفني .. ودائما ما يسال الفنان عن المسؤول ليكون قريبا منه يشاهد كل شيء بنفسه بدون التقارير المنمقة المعدة اعدادا جيدا ليرى كل الامور على الطبيعة ثم يبدأ عملية الحكم وقياس الامور واصدار بعض القرارات التنظيمية التي تساير طبيعة العمل .

والحقيقة في عهد كل مسؤول جديد تسود حالة من التفاؤل بان يقترب اكثر من العمل الميداني وذلك بزياراته المتكررة لاماكن تواجد الفنانين بصفة دائمة وليس بالمناسبات النادرة التي لا تتيح الفرصة للحوار والنقاش وعرض الهموم والمشاكل على بساط البحث .. ويرافق زيارة المسؤول الجديد اهتمام من داخل وزارته ويتم تسجيل ذلك في محاضر نجد انها مع الوقت تتبخر وينسى المسؤول وعوده وعهوده.للفرق والفنانين وبعد ان يضمن منصبه بدرجة لا تقبل الشك تصبح بقية الامور والزيارات شكلية روتينية .. زيارات مجاملة ودية لمجرد شغل ساعات الفراغ ..

وبصراحة كنا نامل بعد تجربة المسرح بالكويت الكبيرة ان تظل الجسور مفتوحة لان العمل الميداني هو المحك العملي للكثير من القرارات التنظيمية .. وتظل العلاقة مستمرة بين جهات الاختصاص والفرق الاهلية .

●●●

● نحب ان نسجل شكر وتقدير رقابة وزارة الاعلام . بخصوص اعادة النظر بالقرار الشفوي الخاص بمسرحية « حامي الديار » حول الملاحظات التي قيلت عند مشاهدة المسرحية على خشبة المسرح وكانت المصلحة العامة رائد الجميع سواء بالوزارة او اسرة المسرحية وتم تقريب وجهات النظر .. لاننا لا نريد ان يكون العرض الاول للمسرحية خارج اسوار الكويت .. بل يجب ان يكون داخل الكويت وبين الجمهور الكويتي وبالحوار والنقاش الهادىء يمكن تذليل كل الصعوبات دون ان يساء الى احد .. ان عرض المسرحية داخل الكويت اولا يدل ان حرية الرأي والتعبير مكفولة للجميع ضمن احترام وتقدير متبادل بين الجميع بحيث لا يأخذ الواحد حقوق الاخر .. مرة ثانية شكرا لرقابة وزارة الاعلام ..

بلال عبد الله

بعد انتهاء حلقات « عطشان ياصبايا »

ماذا فعل المسلسل في سيرة الشاعر الحقيقية ؟!

ازياء من مختلف العصور .. وقصة حب غير مبررة .. ونهاية بوليسية فجة

● الشاعر الشعبي محمود بيرم التونسي

عرض وتحليل / خلود سالم

●● « نصدي » الكاتب شوقي خميس مؤخرا لاحد ابرز شعراء الزجل والاوبريتات في الوطن العربي الا وهو « بيرم التونسي » الذي عرضت له مؤخرا اخر حلقات المسلسل وهو « عطشان يا صبايا » وفي هذا المسلسل تابعنا مسيرة الشاعر التونسي منذ ان كان يعمل في بقالة يملكها ويعيش من ايراداتها حتى عودته من سوريا بعد ان سافر اليها من تونس اثر نفيه الثاني الى فرنسا وما بين هذا وذاك رحلة طويلة تبدأ في مطلع القرن الحالي وتنتهي في الستينات منه .. هذه الرحلة التي لم يتعمق فيها كاتب المسلسل ولم يكن امينا في تفاصيلها ومفرداتها .. ومن هنا نبدأ ..

فالمسلسل المسمى « عطشان يا صبايا » يتحدث كاتبه عن شخص اسمه « بيرم التونسي » .. هذا الشخص فيلسوف وشاعر شعبي وزجال ومؤلف مسرحيات كانت له صولات وجولات عديدة مع الاستعمار الذي كان يطبق على انفاس الشعوب العربية منذ بدايات القرن الحالي .. هذا الشخص كتب عنه « شوقي خميس » بسطحية شديدة وباسلوب فج لا يمت بأي صلة الى الشاعر بيرم التونسي الذي نعرفه ونقرأ عنه ونستمتع باشعاره .

ففي البداية ، اغفل المسلسل طفولة بيرم التونسي ونشأته التي كان لها اثر كبير في تكوين شخصيته كشاعر شعبي من الطراز الاول .. وغير ذلك فالمسلسل حفل بالعديد من المغالطات التاريخية التي لا يصح الوقوع فيها عند التعرض لشخصية لها حضورها ونتاجها الادبي والشعري المميز .. ونحن عندما ننتقد المغالطات التاريخية التي وقع فيها المسلسل لا نعني بذلك فقط اخفاقه في ايضاح الكثير من الحقائق الخاصة بحياة بيرم التونسي انما نحن نفعل ذلك لان هذه الحقائق كانت تمثل منعطفات كثيرة في مواقفه واتجاهاته سواء على المستوى الاجتماعي ام على المستوى السياسي .

ولنعد الى البداية .. لقد ولد محمود بيرم التونسي في حي الانفوشي بالاسكندرية في مارس [illegible] وليس له من الابناء سوى اثنين بنت واحدة من زوجته الاولى وابن واحد هو بيرم التونسي .. اما البنت فكانت تكبر شاعرنا بعشرين عاما !! وقد ارضعته مع ابنائها !

● وهذه اول مغالطة يسجلها مسلسل « عطشان يا صبايا » حيث جعل اخت الشاعر الوحيدة في سن متقاربة من سنه . وايضا فقد جعلها تحسن معاملته وترجو سعادته في حين ان الشاعر كتب عنها في مذكراته بأنها « كانت تعد على الانفاس والحركات والسكنات وتضيق ذرعا باي خدمة تؤديها لي .. » .

وذلك بعد ان انتقل للاقامة معها اثر وفاة امه وهو في سن السابعة عشرة اما ام الشاعر فيقول عنها انها تزوجت اثر وفاة ابيه من نجار هوادج .. « تعلمت عنده صناعة النجارة واكتسبت منذ ذلك الحين عضلات في كتفي نفعتني فيما بعد في حياة الشقاء التي عشتها في فرنسا اثناء المنفى .. » اما ابوه فقد كان يملك مصنعا لنسج الحرير وكان فنانا بالسليقة حيث كان يدعو باستمرار شعراء الربابة لينشدوا له الشعر البدوي القديم وحكايات ابي زيد الهلالي والزير السلامة مما كان له بالتالي الاثر البالغ في نفس الشاعر الصغير حيث اتجه منذ ذلك الحين الى الشعر الشعبي حتى كاد ان ينفرد به .. هذا بعض ما اغفله المسلسل عن حياة الشاعر ونشأته وهو بلاشك امر لا يفترض ان يتم تجاهله وتناسيه لانه يمثل اللبنة الاولى في تكوين سمات بيرم التونسي الشعرية .. والمسلسل بعد ان يقفز عشرين سنة اساسية في حياة التونسي حيث اظهره كبقال لا حول له ولا قوة .. يبين لنا بعد ذلك كيف بدأت شهرة بيرم التونسي حينما كتب قصيدة المجلس البلدي التي نفست عن مشاعر العديد من المواطنين حيث كانت هذه القصيدة هي الشعلة الاولى التي نبهت سلطات الاحتلال الى خطورته وتاثيره الشديد على الناس خصوصا بعد ان اصدر جريدة المسلة في مايو ١٩١٩ حيث ازداد ضيق سلطات الاحتلال به .

العدد « رقم ١٣ » من المسلة الذي كان حافلا بذم السلطان فؤاد وكشف نزواته وتساهله مع سلطات الاحتلال حيث اصدر السلطان امرا باغلاق الصحيفة ليصدر بيرم صحيفة اخرى اسماها الخازوق ضمنها نقدا شديدا لزوج ابنة السلطان « فوقية » ليشتد غضب السلطان عليه فكان ان اوعز للسلطات الفرنسية لترحيله وتم ذلك بالفعل حيث رحل الى تونس في اغسطس ١٩٢٠ ثم يغادرها الى فرنسا بعد ان تعالى عليه اقرباؤه هناك ومن فرنسا يعود بيرم متخفيا الى مصر فيلتقي سيد درويش ويؤلف له اوبريت شهرزاد الذي اسماه في البداية « شهوزاد » اشارة الى شهوات العائلة المالكة وقد قام ببطولة هذا الاوبريت كل من « منيرة المهدية » في دور « شهرزاد » اما دور « زعبلة » فقد قام به الموسيقار « محمد عبد الوهاب » وليس سيد درويش كما بين المسلسل — ولكن السلطات تشعر بوجوده فتعمل على ترحيله مرة اخرى لتبدأ بعد ذلك رحلته مع النفي وتمتد لاكثر من عشرين عاما قضاها بين موانيء البحر الابيض المتوسط حيث تجول فيها ما بين فرنسا وتونس ولبنان وسوريا . هذه

الرحلة التي اختصرها المسلسل وجردها من كثير من احداثها ومعانيها فظهرت لنا شخصية بيرم التونسي باهتة هزيلة لا توازي ابدا شخصيته الحقيقة .. فحسن يوسف الذي ادى دور بيرم التونسي لم يكن ابدا بمستوى الفيلسوف الساخر بيرم التونسي وهذا خطأ يتحمله مخرج العمل وحسن يوسف الذي قبل تقديم شخصية تحمل خصائص تختلف كثيرا عن خصائصه كفنان وكإنسان ذلك ان حسن يوسف تجاوز الخمسين عاما وهو في هذا السن لا يمكن ان يستحضر احاسيس شاعر



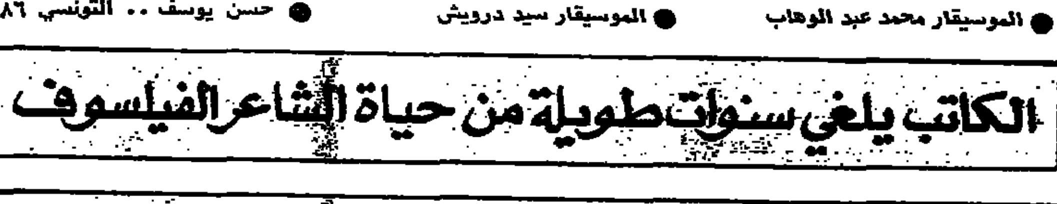
● الموسيقار محمد عبد الوهاب



● الموسيقار سيد درويش



● حسن يوسف .. التونسي ٨٦ !



الكاتب يلغي سنوات طويلة من حياة الشاعر الفيلسوف

ويحمل العمل أيضا الكثير من المغالطات التاريخية

التي أثرت في حياته الاجتماعية والسياسية

يتدفق شبابا وحيوية كبيرم حينما كتب اول قصائده وهو في العشرينات من عمره ! .. اما المخرج فلم يفلح باختيار زوايا التصوير فظهرت لنا عيون حسن يوسف وهي تغوص في تجاعيدها حينما كان يتجول في شوارع تونس وفرنسا في منفاه الاول حيث كان بيرم ما بين السادسة ثم السابعة والعشرين من عمره في ذلك الحين .. اما الكاتب فقد اغفل مواقف التونسي من سعد زغلول والنحاس باشا اللذين استنجد بهما اثناء مرورهما بباريس ليعيداه الى مصر ..

فبيرم التونسي الذي كتب زجلا يحيي فيه نجاح الشعب المصري في الضغط على الانجليز للافراج عن سعد زغلول يقول فيه :

قولوا لعين الشمس ما تحماشي ..
علشان رئيس الوفد صايح ماشي
وقولوا لموج البحر يا موج هدي
واصبر لما السفينة تعدي
يا يوم مبارك يوم ما شفت بلادك
والامة حولك كلها ولادك

يعود ليغير رأيه في زعيم الوفد لانه لم ينجده لان زعيم الوفد حسب رأيه اراد ان يساير الانجليز ولكن والحديث لبيرم « ابى له ذلك فقد انتهت حياته دون ان يحقق اي رجاء للامة وشاع عنه انه قال مفيش فايدة » ..

هذا هو موقفه من سعد زغلول زعيم الامة .. اما النحاس باشا الذي لجأ اليه اثناء مروره بباريس ايضا في طريقه الى لندن لتوقيع معاهدة ١٩٣٦ فقد هجاه في قصائد عديدة اثناء حكم الملك فاروق بعد ان تسلل مرة اخرى الى مصر بعد غيبة استمرت عشرين عاما وكان ذلك لان النحاس باشا قد ابلغ البوليس الفرنسي بان هناك شخصا يرغب باغتياله مما جعل السلطات

الفرنسية تقبض عليه حال دخوله مبنى السفارة .. وهذا هو موقف بيرم التونسي من النحاس باشا .. وهذا هو الثمن الذي دفعه للملك فاروق ليبقى في مصر خصوصا وان النحاس كان يملك شعبية واسعة ارادت الحكومة التقليل منها عن طريق التونسي الذي فعل ذلك في فرنسا ردا على موقفه منه لحين ولم استمر في ذلك طويلا فقد شفيت غليلي منه ! .. هذه المواقف وغيرها لم يبينها المسلسل رغم اهميتها وضرورة توضيحها لتبرير بقائه في مصر بعد عودته اليها هذه العودة التي جعلها المخرج والكاتب تبدو اشبه بالمغامرات البوليسية ما بين شخصية متخفي بنظارة سوداء وبوليس يبدو كالدمى في ازياء لا تمت لتلك المرحلة باي صلة .. كذلك فقد اغفل المسلسل التطرق لسنوات طويلة من حياة بيرم التونسي تأتي بعد تسلله الى مصر للمرة الثانية هذه السنوات التي جامل فيها الملك ليضمن بقاءه في مصر .. وتفرغه بعد ذلك لكتابة الاوبريتات والروايات للسينما والاذاعة والتلفزيون ثم بعد ذلك قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ وحصوله على الجنسية المصرية ١٩٥٤ ومساهماته بعد ذلك في اصدار قانون حماية المؤلف والملحن في مصر وحصوله على جائزة الدولة التقديرية سنة ١٩٦٠ حتى وفاته عام ١٩٦١ . كل هذه المراحل وغيرها كثير اغفلها المسلسل وتفرغ فقط لاظهار لمحات موجزة وسطحية من حياته التي امتدت لما يقارب السبعين سنة ..

ولا ادري لماذا يقبل فنان مثل حسن يوسف بأداء مثل هذه الشخصية التي لا يوجد بينها وبينه اي تقارب وتشابه سواء على المستوى الظاهري فشكله وبنيته لا تتوافق ابدا وشكل بيرم التونسي .. كذلك فقد بدا عجوزا متثاقلا في خطواته حتى وهو يؤدي دور بيرم في شبابه وايضا فقد كان يتكلف كثيرا ليبدو اسكندراني ولكن حتى اللهجة خانته فبدا وكأنه حسن يوسف وهو يتعلم كيف يتحدث بلهجة اهل الاسكندرية !! ان التعرض لاي شخصية معاصرة يتطلب اولا البحث عن فنان يحمل شيئا من سماتها الظاهرية اضافة لكونه يملك القدرة على تقمصها واستخراج مكنوناتها وهذا عبء يتحمله كاتب ومخرج العمل .. ولكن يبدو ان مثل هذه الاعمال تؤدى من قبيل رفع العتب وتأدية واجب ثقيل تجاه احد رواد الادب في وطننا العربي .. هذا الرائد الذي قال عنه امير الشعراء احمد شوقي انني لا اخشى على مستقبل الشعر العربي الفصيح من احد او من شيء ولكنني اخشى عليه الان من بيرم التونسي . وبعد فالمسلسل حفل بالكثير الكثير من المغالطات الفنية اضافة الى المغالطات التاريخية فالازياء كانت خليطا مقرفا من الملابس التي تجمع عصورا متباعدة في عصر واحد هو اوائل القرن الحالي ! كذلك فان طاقم العمل لم يستغل خروجه الى تونس وفرنسا فخلت اللقطات التي صورت فيها من اي قيمة فنية او جمالية تعزز العمل وتؤكد بعض اهدافه .. هذا عدا عن ان المخرج حاول ان يوحي بوجود قصة حب بين نورا « نبوية » والتونسي هذه القصة التي استمرت بشكل خفي وكأنه بذلك يريد ان يقول بأن لكل شاعر ملهمة تدفعه للانتاج والابداع الانساني .. والملهمة هنا هي « نورا » للاستفادة من وجودها في المسلسل الى اقصى حد ممكن ! ..

وبعد ..

كم كان محمود بيرم التونسي في غنى عن هذا المسلسل الهزيل فذكراه باقية بوجوده وبدون وجوده .. لان « عطشان يا صبايا » لم يفعل شيئا يضيف لبيرم التونسي مجدا على مجده بل ان عدم انتاج هذا المسلسل كان على الاقل سيبقيه في مخيلتنا وافكارنا كما هو دون ان تزاحمه صورة الممثل حسن يوسف الذي ضاعف من عذابه وغربته وضاعف أساتا عليه .. !!

المفكرة التشكيلية

محمد موسى السليم



● استراحة

نبذة عن الفنان :

● خريج إكاديمية فلوران الجميلة بايطاليا .

● من مواليد بلدة « مرات » بالمملكة العربية السعودية عام ١٣٥٨ هـ /١٩٣٨ م .

نشاطاته :

● عمل في تدريس التربية الفنية منذ عام ١٣٧٧هـ /١٩٥٧م في بلدة « مرات » ومدينة الرياض في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ثم التفتيش بمنطقة الرياض التعليمية لمادة التربية الفنية .

● عمل مهندسا للديكور بمحطة تلفزيون الرياض منذ عام ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣م حتى ١٣٩٩ هـ /١٩٧٩م .

● مثل الجمعية العربية السعودية للفنون في مؤتمر الفنون التشكيلية الذي نظمته جامعة الدول العربية بدمشق عام ١٣٩٥ هـ /١٩٧٥م وفي اجتماعات المؤتمر العام والجمعية العمومية لاتحاد الفنانين التشكيليين العرب في كل من الجزائر — المغرب — طرابلس — الاسكندرية — بغداد .

● عضو مجلس الادارة ورئيس لجنة الفنون التشكيلية بالجمعية العربية السعودية للفنون حتى عام ١٣٩٩هـ /١٩٧٩م .

● محمد موسى السليم

معارضه :

● اقام اثنين وثلاثين « ٣٢ » معرضا شخصيا في كل من الرياض ، والظهران ، والدمام ، وجدة ، وفلورانسا .

● اشترك في اكثر من خمسين « ٥٠ » معرضا جماعيا على المستويين الوطني والعالمي في كل من المملكة العربية السعودية — الكويت — العراق — ليبيا — ايطاليا — المملكة المغربية — قطر — المانيا .

جوائزه ومؤهلاته :

● حصل على عشرات الجوائز وشهادات الشرف والتقدير في كل من المملكة العربية السعودية وايطاليا .

دراما الشباب .. ولعبة الصقر

● لقطة من فيلم « لعبة الصقر »

● انتوني هوتون ، يتالق في اكثر من فيلم جديد ، خلال هذا الموسم وحتى نهاية عام ١٩٨٦ ، من ذلك « المغامرة الخاسرة » ، و « اصحاب الحظ » ، و « لعبة الصقر » ، والفيلم الاخير ، يعرض حاليا في اوروبا واميركا ، ويشترك في بطولته مع انتوني هوتون ، الممثل المعروف : شين بن .. والفيلم ينضوي تحت اطار دراما الشباب التي تعتمد على الحس البوليسي ..

سؤال بريء

هل بدأ استعداد الكويت من الان لاستضافة مهرجان الخليج المسرحي الاول لدول مجلس التعاون الخليجي المقرر في اكتوبر القادم ؟!!

من الجديد كل شيء هادىء

★ الكثيرون ينتجون في هذه الايام ، بعض الافلام التي لاقت نجاحا في الاربعينات او الخمسينات ، ليس في المنطقة العربية فحسب ، وانما في اوروبا واميركا ايضا ..

وليس هذا محاولة للتقليل من الفيلم القديم بقدر ما هو حرص على تقديم بعض الجديد او الحداثة بشكل من الطرح المعاصر .. وقد حدث في الفترة الاخيرة مثلا في اميركا اعادة اكثر من فيلم ، كانتاج فيلم « ثورة على السفينة بونتي » ، ومحاولة اعادة انتاج فيلم « نابليون » وغيرها .. وربما كان اعادة فيلم « كل شيء هادىء في الميدان الغربي » .. محاولة بارزة في هذا المجال ، فالفيلم القديم الذي اخرجه لويس ميلستون عام ١٩٣٠ وفاز بالاوسكار كاحسن فيلم عن رواية الكاتب الالماني الكبير اريك ماريا ريمارك ، قد اعيد انتاجه مرة اخرى على يد المخرج ديلبرت مان ،

واشترك في بطولته : ريتشارد توماس ، وارنست بورجنين ، وايان هولم ، وغيرهم .. ولا يمكن تجنب عقد المقارنة بين النسخة الجديدة للفيلم والنسخة الملونة ، بالقديمة بالرغم من الاختلافات العديدة التي تفصل بين الفيلمين على مستوى اللغة الفيلمية والمعالجة والاداء الدرامي والرؤية السينمائية ..





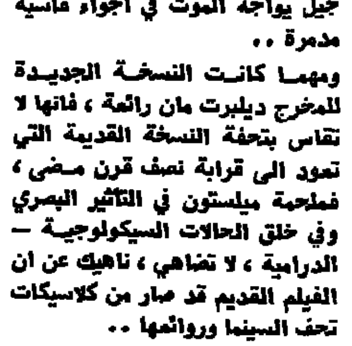
● ارنست بورجنين





● ايان هولم .

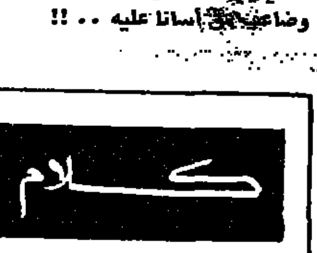




● لقطة من فيلم نابليون

والفيلم تدور احداثه في الحرب العالمية الاولى وعلى الجبهة الالمانية الفرنسية ، ومن وجهة نظر شاب يتخرج من المدرسة ليلتحق مع زملائه بالجبهة حيث يطرح معاناة جيل يواجه الموت في اجواء قاسية مدمرة ..

ومهما كانت النسخة الجديدة للمخرج ديلبرت مان رائعة ، فانها لا تقاس بتحفة النسخة القديمة التي تعود الى قرابة نصف قرن مضى ، فملحمة ميلستون في التاثير البصري وفي خلق الحالات السيكولوجية — الدرامية ، لا تضاهي ، ناهيك عن ان الفيلم القديم قد صار من كلاسيكات تحف السينما وروائعها ..



كلام

« الانسانية » لا تباع ولا تشترى كذلك الاخلاق الحميدة لا تدرس من الكتب قبل الجهات العلمية — بقدر ما هي موجودة بالفطرة داخل الانسان نفسه فالكرم وحسن الضيافة من سمات الانسان العربي وبخاصة الفنان الذي هو اولى الناس بأن يتصف بصفة الكريم فهو الذي يجسد مثل هذه المشاعر من خلال عمله المتواصل على المسرح .

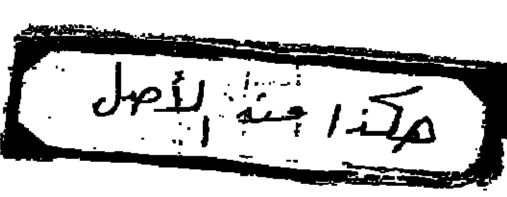
ولكن اذا كان هناك « اناس » لا تعرف للانسانية دروبا ولا للاخلاق موقعا ولا للضيافة شكلا .

فماذا نقول فيهم ؟

سوى الله يسامحهم

عجبي .

« المتكلم »



بعد أن هدأت العاصفة

مبارك رجل المرحلة الحالية في مصر

● الرئيس مبارك

وجود مبارك وراء التوازن بين المؤسستين العسكرية والمدنية

خطة تستهدف استقرار مصر .. ومبارك يقاوم بضراوة

بقلم : سعيد مصطفى

● بعد أن هدأت عاصفة تمرد الامن المركزي، وبعد أن أخذت أحزاب المعارضة المصرية توجهاً قومياً، وبعد أن كان موقف الشعب المصري في أثناء أزمة الامن، استفتاء على حكم مبارك، وهذا التقرير الهام من القاهرة، يؤكد أن وجود الرئيس مبارك على رأس الحكم، هو المحافظ اساساً على استمرارية الهدوء في القاهرة، وأن مبارك هو رجل المرحلة، رغم المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها مصر، ورغم التحديات القاسية التي تواجهها وخاصة في صياغة علاقات مصر بأميركا واسرائيل والعرب .

● أكدت الاحداث الاخيرة أن الرئيس المصري حسني مبارك، هو « عامل التوازن» المهم، في « معادلة» الحياة السياسية المصرية الصعبة، ويمكن أن نقول أنه « رجل المرحلة»، بمعنى أن وجوده على رأس مؤسسة الرئاسة ضرورة قومية، يستلزمها لعبة « شد الحبل » التي تدخلها بعض القوى الباحثة لها عن مكان على خريطة الحياة السياسية في مصر ...

وفي البداية أصبح من الطبيعي جداً، أن نشير أن مصر أصبحت مستهدفة من قوى معينة، وأصبح هدف هذه القوى الا تنعم مصر بالاستقرار والهدوء ، الذي كان سمة اساسية للاوضاع في مصر، ويمكننا أن نرصد عدة أحداث تؤكد تلك المقولة بداية من أكتوبر الماضي حتى الان، ونتوقف عند أحداث بعينها، بدءاً من ضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية، والتي سببت حرجاً بالغاً للنظام المصري، تلخص في أنه كان يراهن على امكانية حل للقضية الفلسطينية في نهاية العام الماضي بعد زيارته الاخيرة لاميركا، وبعدها دخل النظام المصري في براثن مؤامرة حيكت له بذكاء ، وهي ما عرفت باسم قضية الباخرة الايطالية أكيلي لورو، وكان « جزاء سنمار» الذي حصل عليه مبارك، بعد تدخله لانقاذ الركاب الاجانب ، هو اعتراض الطائرة المصرية التي أقلت مختطفي السفينة، وانزالها في ايطاليا، مما هدد العلاقات المصرية الاميركية، بالنسف، وبعد انتهاء الازمة، التي خرج منها الرئيس مبارك بجرح غائر شعر به على المستوى الشخصي لكرامته، من الاسلوب الاميركي في معالجة الازمة ، ولم يكن الرجل يلتقط انفاسه ، حتى كانت الطامة الكبرى في اختطاف نفس الطائرة المنكوبة، من قبل مجموعة غير معروفة، وليتخذ مبارك قراراً باقتحام الطائرة، وليضيع نصف الركاب قتلى، وتهدأ الاحوال قليلاً، وتخف حالة الحداد العام، ليكتشف مبارك أنه « وقع» لاذنيه، في مأساة « سليمان خاطر»، التي حرصت قوى معينة على الاستفادة من حجم الاثارة .

وتوالت الاحداث تباعاً ، لتمثل « مطبات» قوية، وتحديات قاسية تواجه نظام الرئيس مبارك، سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي، وجاءت الاحداث الاخيرة، بخروج قوات الامن المركزي ، الذي يعتمد عليها النظام كثيراً، لتعلن التمرد، نتيجة ظروف معيشية سيئة، ولكن خطورة القضية كانت في أنهم الحصن الذي يحمي الامن، واستطاع الرئيس مبارك أن يستوعب الازمة القاتلة، بهدوء وذكاء شديدين وتمكن من تجاوزها، ورغم ذلك فقد تركت العديد من الاثار السلبية التي سيكون لها نتائجها في المرحلة القادمة، واذا كان في هذه الاحداث من ايجابية، هي رصدها من قبل كل المراقبين بأنه استفتاء آخر على ضرورة استمرارية نظام الرئيس مبارك وضرورة وجوده لحل معادلة الحكم في مصر ...

أزمات ... أزمات

● واذا اردنا أن نحسب حجم التحديات التي تواجه الرئيس مبارك ويحاول أن يجتازها، خاصة في البعد الاقتصادي، أن في خلال شهور قليلة، ساعدت عوامل لم يكن للرئيس مبارك دخل فيها، في خفض معدلات التنمية ، بعد ضربات متوالية ظهرت في انخفاض اسعار البترول، الذي اثر على دخل مصر من البترول، بنسبة ٣٠٪ قال عنها الرئيس مبارك، أن التأثير سوف يكون مزدوجاً ، الاول بانخفاض الاسعار بشكل لم يسبق له مثيل، والثاني في محاولة تقليل المستخرج منه، وهذا يعني أن مصر ستخسر حوالي ١٤٠٠ مليون جنيه .

● ولم تتوقف الازمات عند هذا الحد، فكان من تأثير الاحداث الاخيرة ، والخاصة بتمرد الامن المركزي أن قامت مجموعات سياحية عديدة بالغاء حجوزاتها، لزيارة القاهرة، مما أثر بشكل مكثف على حركة السياحة في مصر، مما الجأ مبارك نفسه الى دعوة المصريين الى تقليل اعداد المصريين الذين يلجأون الى السياحة في الخارج، مما يستنزف بشكل كبير العملات الصعبة، التي هي في أمس الحاجة اليها الان وتؤكد بعض التقارير الاقتصادية، أن احتمالات انخفاض عوائد السياحة المصرية، وهي أحد البنود التي كان يعتمد عليها الاقتصاد المصري، سوف تخفض بنسبة تتجاوز ٥٥٪ .

● ولم تتوقف أزمات الاقتصاد المصري الذي دخل في شبه نفق مظلم، عند هذا الحد، فكل التقارير الاقتصادية، تشير الى انخفاض في دخل قناة السويس يتجاوز ٥٠٪ ، بعد أن كانت أحد دعم الاقتصاد المصري، وتزداد الازمة مرة أخرى بعد الانخفاض الملحوظ في تحويلات المصريين في الخارج، نتيجة لانخفاض عدد العمالة المصرية اساساً في دول الخليج، والتي تلجأ الى مواجهة انخفاض اسعار البترول بتقليل العمالة غير الوطنية بها، والبعض يؤكد أن حجم الانخفاض في تحويلات المصريين في الخارج بنسبة ٧٥٪ رغم انها كانت المورد الاساسي الذي يصل الى أكثر من ٦ مليار سنوياً .

● ويترك « كوكتيل» المصاعب الاقتصادية أشارة على أكثر من اتجاه :

● الاول : من المؤكد أن استمرار المخطط الخمسية، وخاصة الخطة الثانية اصبح مهدداً بصورة غير عادية، لزيادة معدلات التضخم في الاونة الاخيرة للاختلال الواضح بين المدخلات التي تتجسد في السياحة ودخل البترول وتحويلات المصريين، وبين المخرجات، والتي تتجسد في العديد من المشروعات الطموحة التي تتجه بالاساس الى البنية الاساسية التي عانت منها مصر طوال الفترة السابقة .

● الثاني : أن الازمة ستعرض على مبارك خيارات، سعى هو الى تأجيلها كثيراً، نظراً لان الظروف السياسية لم تكن متاحة كل المرحلة الماضية، لان الامور لم تحسم بعد، بعد « خيارات الناصرية» . التي تسعى الى الاعتماد كلية على القطاع العام، أو « خيارات الساداتية» التي تتيح الفرصة كاملة للقطاع الخاص، وما زال مبارك حتى الان ، لم يحسم تلك القضية، وظهر هذا في خطابه الاخير ، الذي طالب فيه بالاعتماد على القطاع العام . واتاحة الفرصة أمام القطاع الخاص، وبهذا لم يختار مبارك . ورغم أن القرار « ١٢١ » يشير الى أن « الخيار» يميل كثيراً في المرحلة الحالية الى القطاع الخاص .

تحديات خارجية

● ولا تتوقف التحديات التي تواجه الرئيس مبارك على تلك الاوضاع الداخلية « السيئة»، ولكنها تمتد الى علاقات تأخذ صفة الازمة وهي بالاساس « متشعبة» فأميركا تشير بعض التقارير أنها لم تعد راغبة في استمرار الرئيس مبارك، لانها تعودت على التعامل مع نمط السادات، الذي كان يحاول تغيير الاستراتيجية الاميركية، التي بدأت تتعامل بحرص شديد، مع قضية التدخل الخارجي . بعد عقدة « فيتنام» ، وكان يطالب بضرورة أن يكون هناك دور أميركي فعال في مواجهة التحديات السوفياتية في القرن الافريقي وفي افغانستان .

وجاء الرئيس مبارك ليتحدث بلغة مختلفة وجديدة، فهو يصرح بأنه لا قواعد عسكرية، ولا تسهيلات وينمي علاقاته بدول عدم الانحياز، ويسعى لتوسيع دوائر مصر التقليدية الخارجية الدائرة العربية والافريقية والاسلامية، ويخرج بلاده من دائرة الاستراتيجية الاميركية تماماً ، ويسعى الى لعب دور فعال في قضية الشرق الاوسط، رغم أن ذلك يلقى قبولا حسناً من اميركا، التي ترغب في أن ينشغل مبارك بقضاياه الداخلية فقط .

وكان ذلك وراء الازمات المتلاحقة التي مرت بها العلاقات المصرية الاميركية، ووراء الضغوط الرهيبة التي يتعرض لها مبارك وصلت في المرحلة الاخيرة، الى التلويح بخفض المعونة الاميركية لمصر، أو الابقاء عليها مع اجراءات جذرية للاقتصاد المصري ، تخص قضايا على درجة عالية من الخطورة، مثل التخلي عن دعم السلع الغذائية وتعويم الجنيه المصري، وبيع القطاع العام، وكانت هذه هي شروط ريتشارد ميرفي في زيارته الاخيرة، لمصر، والتي كان من أهدافها الاطمئنان على الوضع الداخلي في مصر، والضغط على مصر للقبول ببعض الشروط الاميركية، للموافقة على استمرار المعونات الاميركية في مصر . والافراج عن بعض القروض المجمدة...

● لا تتوقف مشاكل مبارك الخارجية مع أميركا فقط، بل تمتد الى الصديق « العدو» اسرائيل، والتي تضغط على مبارك وتلعب بكل الاوراق المتاحة لديها في المساعدة والضغط عليه، من أجل الاسراع بتطبيع العلاقات مع مصر، واعادة السفير المصري الى تل ابيب، بينما يمنع مبارك من هذا، عدم تحقيق بعض الشروط التي وضعها، مثل الانسحاب من جنوب لبنان، وتحقيق تقدم ملموس في مباحثات الحكم الذاتي وحل قضية طابا، التي تعقد جولات عديدة من المباحثات بين مصر واسرائيل دون التوصل الى اي حل بل ظهرت مشاكل أخرى، مثل قضية دير السلطان، وقضايا تعويض مصر عن استغلال ابار البترول في سيناء ، طوال فترة الاحتلال الاسرائيلي، واعادة خط الحدود ورسمها في عدة مناطق أخرى، وخاصة في منطقة النقب .

● والمشكلة الاخرى التي تجعل مبارك حريص على خطواته مع اسرائيل، وضوح أن هناك رفضاً جماهيرياً وحزبياً لاي خطوة أخرى في هذا المجال، ظهر هذا من حوادث الاعتداء على الاسرائيليين في أكثر من منطقة في المعادي والدقي والمعرض أخيراً ، وظهر من الرفض الجماهيري لاشتراك اسرائيل في أي نشاط مثل معرض القاهرة...

● وكان مبارك في انتظار أن يجد في تحسين علاقاته العربية، أو حتى اعادتها « بلسماً » لكل الالام التي يعانيها في علاقاته مع أميركا واسرائيل، ولكنها تحولت مع الايام الى مشكلة وهم يضاف الى هموم الرئيس مبارك، وخاصة أن المواقف غير واضحة، فكثير من الدول العربية تعلن أن الواقع العربي لن ينصلح الا بعودة مصر الى الصف العربي، وهناك اتصالات عربية مكثفة مع مصر . تأخذ بعضها الصفة العلنية والبعض الاخر « الصفة السرية»، ومع ذلك لم يتحرك الواقع العربي كثيراً، سوى باعادة العلاقات مع الاردن، وعودة الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية، ثم لا جديد اطلاقاً ...

مبارك والحصار

وتؤكد كل الاوضاع السابقة، أن هناك جو ازمة يعيشه النظام المصري، بتعدد هذه الاوجه، وكان مبارك قد تحدث في أحاديث صحفية على أن البديل الخطير المطروح على مصر الان بديل مخيف، وجاءت أحداث الامن المركزي، لتؤكد مصداقية توقعات مبارك، حول هذا البديل، وفي اعتقادنا أن هذه الاحداث قد نتج عنها تخبط في توازنات القوى السياسية، أو القوى الحاكمة في مصر، بعد أن غلبت المؤسسة الحاكمة، بقبضتها على الحياة لفترة من الوقت، بعد أن استطاعت انقاذ مصر من تمرد الامن المركزي، واعادة المؤسسات المدنية الاخرى الى مرتبة ثانية في التأثير والقوى ...

ولم يعد خافياً على أحد أن هناك دور أوطنياً للمؤسسة العسكرية في دول العالم الثالث، ومنها مصر، ولكن جو الديمقراطية والحرية المتاحة الان في مصر، قد مس كثيراً دور المؤسسة العسكرية، التي يبدو أنها لم تتعود على الثقة أو المساس بها، مما جعلها في أونة معينة، تبدي بعض الملاحظات على الجو الديمقراطي في مصر، وهذا بعينه ما كان يقصده الرئيس مبارك من انه « ليس وحده في الحكم» وأن هناك مؤسسات أخرى تنتقد جو الديمقراطية، وبذلك فان القوى التي يهمها بالاساس الاستمرار في الصبغة المدنية لنظام مبارك، وتقصد بها المعارضة، هي التي تدفع الامور في اتجاه الازمة، وفي زيادة حجم رفض الديمقراطية التي تتمتع بها .

● وتؤكد كل الاحداث ، أن في يد مبارك فقط، كل خيوط الامان لمصر في هذه المرحلة، ففي يده احداث التوازن المهم، بين المؤسسات المدنية في مصر، والمؤسسة العسكرية التي تطمح الى دور أكبر لها في الحياة السياسية، ومبارك فقط هو الوحيد القادر على ايقاف المعارضة المصرية عند حد معين، عليها الا تتجاوزه، لان لا خلافات مع الحزب الوطني وكل مؤسسات الدولة، الا أن مبارك يمثل لها الحد الأدنى المطلوب تواجده، لانها تدرك بالاساس، في أن وجوده هو، كفيل بحماية المعارضة، المصرية، وأن اي قادم آخر، لن يتمسك بوجود أحزاب معارضة اصلا، ومبارك هو الحد الفاصل بين تبعية السادات، وتوازن ناصر في صياغة علاقاته الخارجية، مع أميركا واسرائيل .

السودان الدولة المحايدة التي تجمع كل أمراض أفريقيا

هل ستترك الانتخابات في السودان دوراً للولايات المتحدة؟!

اعداد : دكتور عادل عبدالفتاح

يمكن ان تقرر الانتخابات السودانية المرتقبة ، ليس مستقبل السودان كحليف للولايات المتحدة فقط، وانما ايضا ما اذا كانت المشاكل الاقتصادية والازمات السياسية التي تعاني منها السودان ستعرض المصالح الاميركية للخطر .

وفي الوقت الذي تبدأ فيه السودان عقدها الرابع تحت سيادة علمها الخاص ، فان هذه المستعمرة الانجلو مصرية السابقة لازالت تعاني من جميع المشاكل الافريقية البالغة مثل الحرب الاهلية والمجاعة والديون والجيش الحرون نحت الاشراف الليبي .

وعلى الرغم من عدم الثبات والاستقرار المتكرر فيها فان هذه الدولة التي تعتبر اكبر الدول الافريقية كانت صديق الولايات المتحدة التقليدي وكذلك محور الاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط . وكاسفين بين اثيوبيا الماركسية وليبيا الراديكالية — التي تؤمن بسياسة التغيير الجذري — تشكل السودان حاجزا مؤيدا للغرب في مصر وحارسا لطرق الملاحة في الخليج العربي الى حقول النفط في الشرق الاوسط .

وتحولت دلائل المستقبل بصورة يمكن التنبؤ بها عندما سقط جعفر نميري حليف الولايات المتحدة على اثر انقلاب عسكري يدعمه المدعيون سنة ١٩٨٥ . هذا وقد بدأت حكومة الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب « باعادة النظر » في روابطها مع الولايات المتحدة في الوقت الذي بدأت فيه بتحسين علاقاتها مع ليبيا والاتحاد السوفياتي . وعلى الرغم من الموقف الصعب الذي اتخذته حكومة الخرطوم والمعادي للاميركيين . الا ان الولايات المتحدة ابقت مساعدتها العسكرية والاقتصادية للسودان بينما تراقب ما تفرزه التطورات في المنطقة . كما ان عداء السودان يمكن ان يثير احتمالات سلسلة طويلة من العداء ضد المعسكر الغربي يربطها فيه مع ليبيا واثوبيا واليمن الجنوبي .

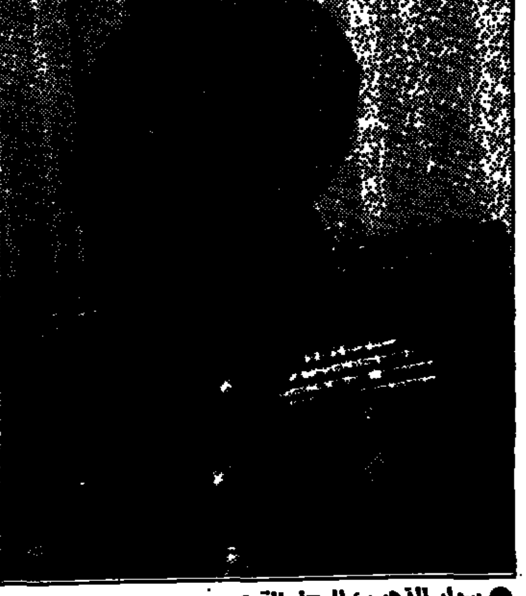
وتتسلم السودان سنويا مبلغ ١٥٤ مليون دولار من الولايات المتحدة ، وسيزداد هذا المبلغ في الميزانية الاميركية الجديدة الى ٢٣٢ مليون دولار وهو اعلى مبلغ تحصل عليه دولة افريقية من الولايات المتحدة . وقد وضعت السودان جدولها للانتخابات التي ستجري في شهر ابريل القادم مع حزبي الامة المركزي والاتحاد الديمقراطي والذي يتوقع ان يبرز كاغلبية في الجمعية الوطنية السودانية التي ستسمي منها رئيس الوزراء . مثل هذه النتيجة ستكون مشجعة لواشنطن وذلك لانها ستكبح جماح النفوذ الاسلامي والمؤمنين بسياسة التغيير الجذري . فقد قال احد المسؤولين الاميركيين : « اننا اكثر تفاؤلا بمستقبل السودان » .

هذا ولاتزال الخرطوم تتصارع مع مشاكلها المحلية وخاصة الديون وحرب الثلاث السنوات بين الاكثرية من العرب في الشمال وبين الاقليات المسيحية ومنظمي المذاهب الروحية في الجنوب .

في شهر يناير الماضي كانت زيارة المسؤولين السودانيين لموسكو من اجل بحث مساعدة الاتحاد السوفياتي في اقناع النظام الاثيوبي وقف مساندته لمتمردي الجنوب . وقد وافقت على قمع هذه الحركة واجبار اثيوبيا على وقف مساعداتها لهؤلاء المتمردين وذلك عندما وقعت الحكومة السودانية والحكومة الليبية معاهدة للتعاون العسكري في شهر يوليو من العام الماضي . لكن توقف الدعم الليبي بالكاد استطاع ان يكبح جماح امكانية ١٥ الف سوداني من جيش التحرير الشعبي من الضبط الكثير في جنوب السودان .

هذا وقد رمضت كامة جهود المصالحة والتوفيق مع المتمردين المسيحيين من جانب الكولونيل المرتد في الجيش السوداني جون جارانج — وتضم جهود الترضية والمصالحة هذه التخفيف من قوانين الشريعة الاسلامية التي كان قد فرضها الرئيس المخلوع جعفر نميري وكذلك عرضا بالعفو العام عن المسجونين السياسيين من هذه الاقليات .

كما شجب الكثير من السياسين السودانيين ما فرضه جعفر نميري من قوانين تتعلق بالشريعة الاسلامية ، واعتبروها بشكل عام واحدة من الاخطاء التي تعتبر سببا مباشرا في هذا الخلاف والشقاق . وقد قدر خبراء قانونيون ان ٣٠٠ سوداني قد قطعت اطرافهم بسبب قيامهم بسرقات اقتضت الشريعة الاسلامية اجراء مثل هذه العقوبة بحقهم على



● سوار الذهب ، الرجل القوي

الرغم من ان الجرائم التي ارتكبوها كانت بسيطة وذلك في الفترة ما بين اوائل سنة ١٩٨٤ وسنة ١٩٨٥ عندما طرد النميري . وهذا ليس عيبا في الشريعة الاسلامية وانما هو تطبيق لشريعة ارادها الله ان تكون نبراسا للبشر ايثما كانوا وحيثما حلوا ولتكون في تطبيقها لمثل هذه الاحكام عبرة لمن تسول له نفسه القيام باعمال تتعارض وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف . لكن تطبيقها كان يجب ان يشمل جعفر نميري نفسه ولكن ليس بقطع يده وانما بقطع رقبته ، وذلك لقبضه ثمن تسهيل سفر يهود الفلاشا الى اسرائيل ملايين الدولارات من صديقه «الوفي» عدنان خاشقجي .

ويقول احد الدبلوماسيين ان فئة قليلة من الاشخاص من خارج الاقلية المؤسسة للحركة الاسلامية والتي تساند تطبيق الاحكام القرانية قد اسمت الشريعة بانها « قنبلة موقوته » للسودان .

وقد عطلت الحرب الاهلية في السودان تنفيذ مشروعين في جنوب السودان يعتبران مركزا لبقاء الاقتصاد السوداني حيا ، الاول اكتشافه النفط من قبل شركة تشيفرون والاخر يتعلق بانشاء قناة جونجلي لري الحقول التي ضربها الجفاف . كما شدّت الخرطوم التي بلغت ديونها الخارجية ٩ بليون دولار ، بطوق من العملة الصعبة لم تستطيع معها ان تفي بديون بلغت قيمتها ٢٣٠ مليون دولار استحق دفعها وكذلك مبلغا يزيد على ٨٠٠ مليون دولار كان السودان قد حصل عليه من صندوق النقد الدولي الذي اوقف صرف اعتمادات اخرى للسودان .

وهناك مشكلة اخرى تهدد السودان ايضا وهي المجاعة التي امتدت اربع سنوات والتي تعرض حياة اربعة ملايين شخص من سكان السودان البالغ عددهم ٢١ مليون نسمة الى شفير الموت جوعا . وفي الوقت الذي من الله على السودان وجاد بالامطار الغزيرة ، كان الالاف من المزارعين في جنوب السودان قد اجبروا على هجر اراضيهم بسبب هذه الحرب الاهلية والقتال الدائر هناك .

هذا ويأمل مسؤولون سودانيون ان يعود الامن والاستقرار للسودان بعد انتخابات ابريل في الشهر القادم ، على الرغم من اعترافهم بان الحرب ستمنع الناخبين من التصويت في المناطق الجنوبية . ويعتقد هؤلاء المسؤولين ان حكومة سودانية شعبية منتخبة هي التي ستوفر فقط فرصة لاية مفاوضات مستقبلية مع جارانج وقواته المتمردة .

ويشك آخرون في امكانية سيطرة الجيش على اي تصعيد في القتال كمبرر لتعليق اول انتخابات تجري في السودان منذ ستة عشر عاما . كما ان جارانج مستاء من جدوى التخفيضات التي فرضتها الحكومة الانتقالية ، وبمشاكل الديون الضخمة التي تعاني منها السودان ، فسوف يكون امام اية حكومة منتخبة في السودان اختيار ضئيل الا من تشذيبات صارمة اكثر في ميزانية الدفاع التي تعادل الان ما نسبته ٢٤ ٪ من انتاجية الدولة .

واذا ما تزايد استياء الجيش في السودان فيبدو ان يكون هناك قليل من الشك في ان يستطيع الجنرالات الذي تسلموا زمام السلطة في السودان ثلاث مرات خلال الثلاثين سنة الماضية السيطرة على هذه الدولة المكبلة بمشاكل الديون والمجاعة والحرب الاهلية . وفي جمهورية السودان الديمقراطية ، تبقى الديمقراطية الحرة تقليدا هشا .

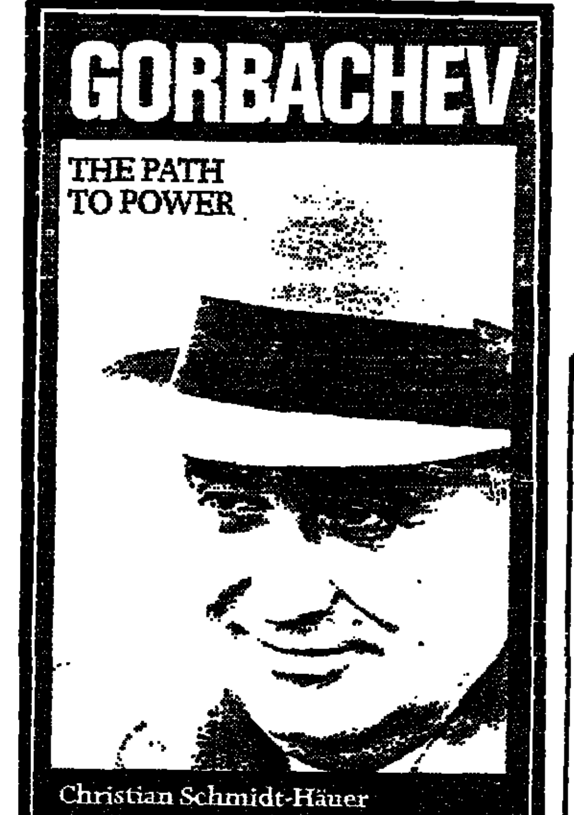
عن : يو . اس . نيوز اند ورلد ريبورت



● سوداني من منطقة الجفاف وقد انهار بعد ان خارت قواه من الجوع

غورباتشيف : الطريق الى السلطة

الحلقة ٧




في الخامس والعشرين من شباط «فبراير» الماضي بدأ المؤتمر العام السابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي، جلساته ليكون بداية عهد جديد في التاريخ السوفياتي، فقد افتتح الامين العام للحزب الشيوعي ميخائيل غورباتشيف المؤتمر الذي حضره خمسة الاف مندوب بخطاب دام اكثر من خمس ساعات ونصف الساعة ، حدد فيه السياسة الحزبية العامة وتناول فيه السياسة الداخلية والخارجية والاصلاحات التي يزمع تنفيذها لنقل الاتحاد السوفياتي من حقبة التخلف التي عاشها خلال العشرين سنة الماضية ودخول عا لمتقدم يجاري فيه منافسة الدول العظمى الاخرى — الولايات المتحدة .

ولكن هل سينجح غورباتشيف فيما فشل فيه من سبقوه من الزعماء السوفيات ؟ وما هي الصعاب التي تواجهه ؟ وكيف سيتعامل معها ؟ ثم كيف سيتعامل غورباتشيف مع القوى الداخلية والخارجية ؟ ومن هم الرجال الذين يقفون وراءه ؟

ان فهم كل ذلك يدعو الى فهم طبيعة المجتمع السوفياتي وتطوره التاريخي . وقد صدر حديثا كتاب « غورباتشيف: الطريق الى السلطة » من تأليف كريستيان شميدت هاور ليكون اول كتاب ينشر في العالم الغربي عن الزعيم السوفياتي الجديد . فهو يستقصي حياته المبكرة وخلفيته السياسية وحياته العملية وصعود نجمه الى ان تولى السلطة في الكرملين ويغوص في خفايا الصراع على السلطة في موسكو ويقيم امكانات نجاح الزعامة الجديدة واحتمالات الاصلاح التي يمكن ان تدخلها على النظام السوفياتي .

والمؤلف متخصص في شؤون الاتحاد السوفياتي والكرملين . فقد امضى معظم حياته الصحفية مراسلا للمجلة الالمانية الاسبوعية « داي زايت » في موسكو مراقبا كل الاحداث والتطورات السوفياتية عن كثب .

وهو يكشف في كتابه عن معلومات تظهر لاول مرة في العالم خارج الاتحاد السوفياتي من خلال مصادره المقربة الى غورباتشيف نفسه واتصالاته التي لا تحصى مع صناع القرارات والمسؤولين . هذا الكتاب القيّم الذي يشكل قراءة اساسية وضرورية لمن يريد فهم السياسة السوفياتية: اصولها واتجاهاتها ودوافعها وتطورها على الصعيدين الداخلي والخارجي ، وتنشره « الرأي العام » ملخصا في حلقات بالتعاون مع مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية في لندن .

اللجنة المركزية فضلت تشيرننكو العجوز على غورباتشيف الشاب خوفا من تكرار تجربة خروتشوف

بعد وفاة اندروبوف كان هناك مرشحان لمنصب الأمين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ليس بينهما اي شبه اطلاقا . اذ كانا مختلفين من كل النواحي . كان هناك ميخائيل غورباشوف الشاب الواثق الكفؤ الذي كان يمثل المطالبة بالتغيير الجذري في النظام السوفياتي وبالكفاءة وبالحوافز وكذلك بالا صلاح الزراعي وبجهاز جديد لارشاد الصناعة — وكان هناك المرشح الثاني المسن غير الواثق الذي يعرض العودة الى الهدوء والاستقرار المعهود وهو قسطنطين تشير ننكو ، بكل ما يمثله من اتجاه محافظ . وبدا للجميع ان الاختيار الصحيح مسألة واضحة جدا . الا ان غالبية زعامة الحزب قررت ان تختار تشير ننكو . فلماذا ؟ ان الجواب على هذا السؤال يعطي منظورا مثيرا الى داخل طريقة عمل وتركيب المكتب السياسي والى شخصيه غورباشوف نفسه . فقد كان القرار مثيرا للنقاش والجدل . فمع ان اندروبوف كان مريضامنذ فترة طويلة ومع انه كانت هناك دلائل في موسكو على ان المكتب السياسي قد عين او رشح تشير ننكو ليحتل منصب الامين العام المقبل للحزب في المستقبل عندما تم تعيين تشيرينكو رئيسا للجنة الجنازة « جنازة اندروبوف » وهي عادة الخطوة الاولى نحو الامانة العامة فانه لم يتم الاعلان رسميا عن هذا التعيين الا بعد موت اندروبوف في التاسع من شباط (فبراير) اي في الثالث عشر من الشهر نفسه . فقد وافقت اللجنة المركزية في اجتماعها على اقتراح رئيس الوزراء تيخونوف لانتخاب تشير ننكو امينا عاما جديدا للحزب .

وفي ذلك الوقت اشارت التقارير الصحفية السوفياتية الى ان تلك الخطوة كانت مسالة روتينية . الا انه اتضح بعد ثمان واربعين ساعة فقط ان الصحافة تعمدت عدم الكشف عن جزء مهم من الخبر . ففي الخامس عشر من شباط (فبراير) كشف منشور خاص عن اجتماع اللجنةانه القى خطاب غير مألوف اطلاقا في ختام الاجتماعات وان الاجتماع انتهى ، ليس كما هي العادة بكلمة من الامين العام الجديد وانما بكلمة من ميخائيل غورباشوف .

وهكذا فان خطاب غورباشوف في تلك المناسبة وكونه امرا غير مألوف بالاضافة الى اخفائه عن الجماهير يكشف النقاب عن ثلاثة اشياء مهمة . اولا ، كان هناك كما اتضح فيما بعد شعور قوي بانتقال الزعامة الى الجيل الشاب مثلما يمثله غورباشوف . وثانيا ، حاول تشيرينكو واتباعه ان يتجنبوا المذلة والهزيمة عن طريق اخفاء حقيقة عدم وجود اجماع على اختيار تشيرننكو امينا عاما عن الجمهور . وثالثا ، وافق غورباشوف معهم او قبل ان يسير على نهجهم . بمعنى آخر ان الجيلين :

الشباب والعجائز توصلوا الى حل وسط تم بموجبه تعيين غورباشوف وليا للعهد ان جازت التسمية مقابل السماح للمخضرمين والمسنين بالخروج من معترك القيادة ولكن بشكل مشرف .

والسؤال هو : لماذا كان مثل ذلك الحل الوسط ضرورة اصلا ؟ ولماذا تقرر قمة الحزب مرة اخرى تأخير عقارب الساعة واختيار العجوز تشيرينكو بدلا من اندروبوف — الذي كان على درجة من المرض حالت دون ادائه اليمين في استعراضات اكتوبر الثورية عام ١٩٨٣ . فقد كان تشيرينكو يكبر اندروبوف بثلاث سنوات ويعاني من مرض في الرئة مما جعله يتغيب عن بعض الاحتفالات المهمة ؟

ان هناك عددا من الاسباب لذلك .

اولا ، كان المخضرمون بعد ان واجهوا حماسة اندروبوف للاصلاح ، يتوقون الى المحافظة على امتيازاتهم وفوائدهم كما ان اتباعهم كانوا قلقين على مناصبهم . ولهذا فان تولي تشير ننكو سيقلل من تلك المشاعر والخوف .

ثانيا ، كان كثير من مسؤولي الجيل القديم لا يزالون يشعرون بالخوف والرعب من الدروس التي تعلموها من عهد خروتشوف مما جعلهم يخشون ان يؤدي انتقال السلطة المفاجيء الى الشباب الى اضعاف التخطيط وبالتالي الى نتائج غير متوقعة . ولذا فان تشيرينكو سيساعد على الحفاظ على الاستقرار .

واخيرا ، كان هناك احساس معين بالتضامن مع تشيرينكو الذي وصل الشيخوخة وهو يخدم الحزب . فقد ظل لمدة ثلاثين سنة يتمسك باهداب بريجنيف ، وفي نهاية الامر لم ينله سوى الحرج من الحملة التي كشفت الفساد بين بطانة بريجنيف . وهكذا كان هناك احساس بان تشير ننكو يستحق افضل من هذه النهاية .

ولكن كيف يمكن لتشير ننكو الرجل العجوز الذي كانت اراؤه عن العالم ومفاهيمه له تقوم على اسس اقليمية داخلية بحتة ان يقود مصير دولة عظمى ؟ اذ ان بريجنيف لم يصطحبه معه الى الخارج الا في زيارات قليلة



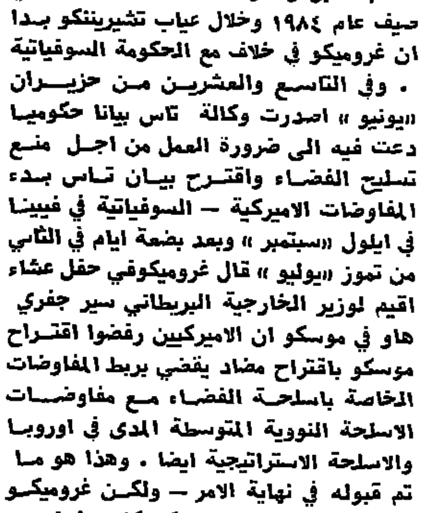
● غروميكو



● غورباتشيف مع تاتشر



● هاو



الى الدول الاشتراكية وبعض دول العالم الثالث — على عكس غورباشوف الذي زار بريطانيا وكندا وايطاليا . كما ان تشيرينكو لم يكن يكترث او يدرك ما يجري في بقية انحاء العالم . وكان يمثل المحافظة على الاتفاق غير المكتوب بين جانبي الصناعة في البلاد . وهو اتفاق شرحه لي بعض السوفيات كما يلي :

« لماذا يجب ان يتمرد عمالنا ضد النظام ما داموا يستطيعون يوما بعد يوم ان ينقلوا شيئا من مكان عملهم الى بيوتهم ؟ »

لقد كان غورباشوف يؤمن بان « المطلق » لذاته كلام فارغ . وفي رأيه ان الهدف لا يبرر الوسيلة الا احيانا — وجر الاشتراكية الى حقبة من الهدوء والصفاء لم تكن بالنسبة له عملية فارغة فحسب بل ولا تتفق مع مصالح الامة وحاجات شعبها .

وبصفة غورباشوف الشخصية الثانية في الحزب فقد اوضح بكل جلاء انه ينوي الاستمرار في سياسة اندروبوف . وكان شعاره : « كل شيء جديد وتقدمي يجب ان يتعزز ويتضاعف — لانه ليس امامنا اي بديل . » وكان « جيشه الخاص » في الانتظار . وقد كشف عن نفسه فور تعيين تشيرينكو امينا عاما للحزب . فقد اكدت هذه المجموعة الموالية لغورباشوف في خطابات القتها امام مجلس السوفيات الاعلى في الرابع من آذار (مارس) ١٩٨٤ على نقاط اساسية هي ان التعبير الايجابي بدأ في الاجتماع الاول الذي عقدته اللجنة المركزية برئاسة اندروبوف في تشرين الثاني «نوفمبر ١٩٨٢ . وكان عام ١٩٨٣ نقطة تحول رئيسية لان المهمة اصبحت الان تحسين الانضباط العمالي والادارة الى اكبر قدر ممكن .

الارن ريزكوف سكرتير اللجنة المركزية كان اكثر من اظهر عداءه للامين العام الجديد تشيرينكو . وقد حذف من شرح عن تشيرينكو لمناسبة تعيينه صفاته القيادية . وكان معنى ذلك بلغة الكرملين الخاصة الاساءة الى الزعيم الجديد . اما باقي رجال غورباتشوف فقد اخذوا يركزون على وجوب تحقيق النجاح الاقتصادي عام ١٩٨٣ بالمزيد من الانضباط والكفاءة وهو ما لم يكن المخضرمون والزعماء المسنون يؤيدون طبعا . فبدلا من ذلك اخذ اتباع تشيرينكو خلال الاشهر القليلة المقبلة يركزون على الاعتدال في سرعة التغيير .

وفي ايلول «سبتمبر » بدأ يظهر في الصحافة تلميحات عما سيأتي فقد نشرت صحيفة روسيا السوفياتية مقالة على الصفحة الاولى في الثاني من ايلول مقالة عن موت والدة لينين في الثالثة والسبعين من عمرها قالت فيها : « ان المرض قد يضرب اي شخص في ذلك السن » وكان عيد ميلاد تشيرينكو الثالث والسبعين في ذلك الشهر الرابع من الشهر نفسه نشرت البرافدا افتتاحية عن الاستعدادات للمؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي في شباط «فبراير » من عام ١٩٨٦ ولم يرد فيها كلمة واحدة عن تشيرينكو . وقد كان ذلك امرا متعمدا واشارة الى ان تشيرينكو لن ينهمك في الاستعدادات لذلك المؤتمر وهي الاستعدادات التي كان غورباتشوف قد بدأ ينهمك فيها .

وفي السادس من ايلول «سبتمبر » اعفي رئيس الاركان العامة السوفياتي المارشال ن .او غاركوف من مهامه ومن منصبه كنائب لوزير الدفاع . وكان ذلك طبعا ابعادا له عن المنصب الذي سيشغره وزير الدفاع اثر مرض ديمتري يوستينوف منذ مدة . وفي نفس الوقت الذي طرد فيه اوغاركوف حصل تحول كامل في السياسة الخارجية السوفياتية . اذ اعلن اندريه غروميكو وزير الخارجية انه سيزور فجأة الرئيس الاميركي ريغان في البيت الابيض في الثامن والعشرين من ايلول — وكانت سياسة غروميكو حتى ذلك الوقت ضد اي اتصال مع الولايات المتحدة ورفض اي حوار معها بسبب هجمة ريغان على الاتحاد السوفياتي .

فلماذا هذا التحول المفاجيء؟ لاقناع الغرب لاسيما في اوروبا الغربية بمعارضة برنامج الرئيس ريغان لحرب النجوم ولارضاء الاوروبيين الشرقيين اذ ان رفض غروميكو السابق التعامل مع اميركا دفع الدول الاوروبية الشرقية الى الحديث عن «المسؤولية » الجماعية في اوروبا الشرقية وهكذا كان الاتحاد السوفياتي بحاجة الى بداية جديدة ليقوم بقيادة معركة ثانية ولكي يسترخي الغرب ويتودد اليه بالجهود الدبلوماسية اللازمة من اجل خفض الاسلحة النووية . وكان لابد لموسكو من ان تظهر استعدادا للحوار مع اميركا دون تغيير يذكر في خطها الرئيسي — وهو تماما ما كان الاميركيون يفعلونه منذ فترة طويلة مع حلفائهم في اوروبا الغربية .

ومع انه لم يتضح حتى الان سبب هذا التغيير المفاجيء في السياسة الخارجية السوفياتية فانه من المؤكد ان غورباشوف لعب دورا اساسيا وحاسما في احداث ذلك التغيير . فقد تحدث عدة مرات عن الوضع الدوري بثقة الجهد وبروح مصالحة اقوى من اعضاء المكتب السياسي الاخرين . وفي حزيران « يونيو » عام ١٩٨٤ وبينما كان يحضر احتفالات منح وسام لينين لمدينة سمولنيسك كان اول زعيم سوفياتي في المكتب السياسي يشير الى الاستعداد للحديث مع اميركا عندما قال : ان الاتحاد السوفياتي ملتزم بالحوار الصادق ذي المضمون الصادق ، وهو مستعد للمفاوضات الجدية على اساس من المساواة والامن المتبادل »

استعداد موسكو للحوار مع أميركا بشأن أسلحة الفضاء

لقد كان غروميكو يتبنى خلال عهدي اندروبوف وتشيرينكو خطا متشددا في عدة مناسبات بل واكثر تشددا من رؤسائه وفي صيف عام ١٩٨٤ وخلال غياب تشيرينكو بدا ان غروميكو في خلاف مع الحكومة السوفياتية . وفي التاسع والعشرين من حزيران «يونيو » اصدرت وكالة تاس بيانا حكوميا دعت فيه الى ضرورة العمل من اجل منع تسليح الفضاء واقترح بيان تاس بدء المفاوضات الاميركية — السوفياتية في فيينا في ايلول «سبتمبر » وبعد بضعة ايام في الثاني من تموز «يوليو » قال غروميكوفي حفل عشاء اقيم لوزير الخارجية البريطاني سير جفري هاو في موسكو ان الاميركيين رفضوا اقتراح موسكو باقتراح مضاد يقضي بربط المفاوضات الخاصة باسلحة الفضاء مع مفاوضات الاسلحة النووية المتوسطة المدى في اوروبا والاسلحة الاستراتيجية ايضا . وهذا هو ما تم قبوله في نهاية الامر — ولكن غروميكو اعلن انذاك ان الرد الاميركي كان سلبيا .

شكل بداية النهاية لغروميكو الذي كان يعزز سلطة تشيرننكو

ومن الواضح ان تلك الفترة كانت تشكل بداية «المناوشة » «والشجار » الذي انتهى بعد ذلك بشهر عندما توجه غروميكو الى واشنطن واعلن قبول الاتحاد السوفياتي التفاوض على الاسلحة بفروعها الثلاثة . وهكذا كان ذلك يشكل بداية النهاية بالنسبة لغروميكو . اذ انه باعرابه عن استعداده غير المتوقع لبدء المفاوضات مع الولايات المتحدة انما كان يعكس تعزز سلطة تشيرينكو . وهنا اختفى غورباتشوف عن الاعين العامة لفترة طويلة والغى بعض الاجتماعات بينما تغيب عن اخرى، وبدأ بعض المراقبين الغربيين يعتقدون ان نجم غورباشوف اخذ ياقل . ولكنهم تجاهلوا حقيقة وهي انه كان في وسعه ان يلجأ الى الابتعاد عن المسرح العام بعد ان جمع المزيد من السلطة والمناصب اكثر من اي شخص في الحزب الشيوعي بعد الامين العام بمن فيهم سوسلوف . اما من الناحية النظرية فقد كان واضحا ان الامين العام للحزب هو المسيطر المهيمن ولكن دور غورباشوف كسكرتير للجنة المركزية بالاضافة الى مسؤوليته عن الايديولوجية وجهاز الحزب والزراعة والاقتصاد جعل منه اقوى شخصية دون منازع .

وقد اعطى فيكتور افانسيان رئيس تحرير صحيفة برافدا وصفا دقيقا للاوضاع في صحيفة اصاحي شيمبون اليابانية . في التاسع من تشرين الاول «اكتوبر » عام ١٩٨٤ . اذ قال :«ان غروباشوف كان في حقيقة الامر الامين العام الثاني للحزب الشيوعي »

وادت تلك الملاحظة الى قدر كبير من الدهشة في الغرب . ولكني غورباشوف كان كذلك ، اذ ان العام الذي حكمه تشيرينكو ضاع بالنسبة للاقتصاد كما اوضحت الاحصائيات التي نشرت في اوائل عام ١٩٨٥ ولكنه لم يكن عاما ضائعا بالنسبة للامين العام الثاني للحزب ، غورباشوف فقد استطاع تطوير خصائل وصفات الزعامة والقيادة اللازمة دون ان يضطر الى تولي المسؤولية الكاملة .

وهكذا رعرع غورباشوف طوال تلك السنة مواهبه للعمل الجاد وبتصميم وللمناورة التكتيكية والانتظار اذ انها كلها صفات ستلزمه قريبا .

الحلقة التالية السبت المقبل







● خروشوف

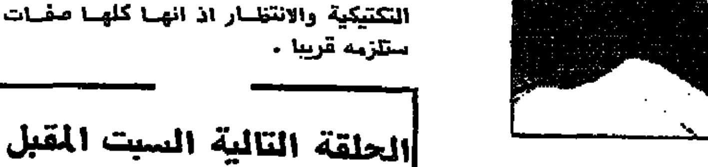
● اندروبوف



● تشيرينكو







● بريجنيف

الحلقة الأخيرة

مذكرات صلاح نصر

صلاح نصر، اسم له وقع مخيف لدى عدد كبير من المواطنين المصريين، وفي فترة من الفترات ارتبط اسمه بالرعب والخوف والمصير المجهول، واتخذه البعض دلالة على ما حدث من تجاوزات في مسيرة ثورة ٢٣ يوليو .

وفي اعقاب هزيمه يونيو ١٩٦٧ وما حدث من صراع في قمة السلطة في مصر، بين السلطة السياسية ومجموعة المشير عبدالحكيم عامر من العسكريين كان صلاح نصر في قلب الصراع، واعلن يومها عن سقوط «دولة المخابرات» ذلك الجهاز الذي عمل به ورأسه طوال عشر سنوات، وفي السبعينات ومع الافراج عن الصحفي الكبير مصطفى امين والذي كان قد اتهم في قضية التخابر المعروفة،

ومع ظهور تيارات وقوى اجتماعية من اعداء ثورة ٢٣ يوليو كان صلاح نصر محورا للعديد من القصص والحوادث، والتي كان الهدف منها النيل من ثورة ٢٣ يوليو وهنا ليس موقفنا الدفاع عن صلاح نصر او ادانته، وان كنا ندين جميع التجاوزات التي حدثت للقوى السياسية في جميع الاقطار العربية، احتراما للانسان العربي وحقه في التعبير .

وحين حصلت «الرأي العام» والاتحاد» على حق نشر مذكرات صلاح نصر، لم يكن الهدف فقط المنافسة الصحفية فيما عرف بحرب المذكرات في الصحف والمجلات العربية، بل كان هناك هدف اخر وهو المساهمة في الوصول الى بعض الحقائق التي شابها الغموض والضباب خلال مسيرة ثورة ٢٣ يوليو .

وحين ننشر – اليوم – مذكرات صلاح نصر، نقدم شهادة احد الضباط الاحرار الذين فجروا ثورة ٢٣ يوليو والذي كان في موقع مهم يتيح له أن يرى ويعرف اكثر، خاصة انه كان احد الذين ساهموا او نفذوا او علموا بالقرارات السياسية المهمة وما صاحبها من صراعات.

ان مذكرات صلاح نصر تعتبر من المراجع المهمة للمؤرخين الذين يتناولون تاريخ العرب المعاصر .

ذلك لانه لم تنشر – من قبل – مذكرات كاملة تناولت حركة الضباط الاحرار منذ نشأتها وقيام الثورة وما صاحبها من معارك وصراعات حتى نهاية الستينات بهذه التفاصيل، كما حدث في «مذكرات صلاح نصر» التي كان كاتبها في موقع اتاح له معرفة الكثير من الاسرار والوقائع، والتي يسجلها بخط يده، ولم نختصر منها سوى صفحات من الجزء الاول الخاص بحياته الشخصية، لكننا لا ننسى انه على اهمية المذكرات للمؤرخ في استجلاء وتوضيح بعض الحقائق، الا اننا ندرك ان مثل هذه المذكرات يتعامل معها المؤرخ بحذر شديد فقد يتجاهل كاتب المذكرات بعض الوقائع والحقائق التي تدينه، كما ان من الملاحظ ان كاتبي المذكرات كثيرا ما يبالغون في موقفهم وادوارهم، ويعطون لانفسهم حجما اكبر من دورهم في الاحداث، كما يجعلها البعض فرصة للدفاع عن انفسهم ومواقفهم ازاء اتهام الاخرين لهم .

لكن تظل هذه المذكرات مهمة، واساسية للاجيال التي لم تعش فترتها الزمنية، او التي عاشتها ولم تصل الى الحقيقة، وبنشر المذكرات السياسية ومقارنتها وتحقيقها نستطيع ان نصل او نقترب من الحقيقة التاريخية وهذا ما نسعى اليه، خدمة للتاريخ العربي المعاصر، وخدمة للاجيال، وخدمة للقراء.

ومرة اخرى هذه المذكرات لا تعبر – فيما ترويه وتذكره – الا عن وجهة نظر صاحبها، وصاحبها فقط، ومن ثم فهي وجهة نظر فردية وجزئية ولكنها وجهة نظر مهمة، جديرة بالقراءة وبالاستكمال ... وصولا الى الحقيقة او اقترابا منها...

تحول منزلي الى قلعة عسكرية بعد صدور الأمر بتحديد اقامتي

كتبت الى عبد الناصر رسالة قلت فيها: ما ذنب هذا الشعب المسكين الذي يحكم بالحديد والنار بواسطة أجهزة الارهاب ؟!!

حاولت الاتصال بعبد الناصر كي استوضحه الامر بعد ان احسست ان هناك مؤامرة تدبر لجهاز المخابرات، وان فتنة كبرى سوف تعصف بثورة ٢٣ من يوليو ..

ولاول مرة في تاريخي مع عبد الناصر اخفق في الاتصال به .. كنت احدثه هاتفيا في اي وقت من اطراف النهار واناء الليل .. وكنت اقابله في اي وقت من الاوقات، ولكنني في هذه المرة ايقنت بعد محاولات عدة انه لا يريد ان يتحدث معي ..

ووجدت نفسي في موقف غريب، فانني كمسؤول رأيت امامي رجالا ضحوا بالكثير من اجل وطنهم .. لقد استشهد زملاؤهم اثناء تأديتهم اعمالهم ..

هؤلاء بدأت السلطة تنكل بهم ..

لم يكن امامي في هذه الظروف الصعبة سوى خيارين :

اما ان اصمت فارى هؤلاء يواجهون الظلم والجور وحدهم، واما ان اقدم استقالتي حتى اكون حرا في الوقوف الى جانبهم والدفاع عنهم، وبخاصة واني على يقين من انهم ضحية مكيدة خبيثة .

لقد ايقنت ان المطلوب من هذه العملية هو شخصي كما اثبتت الايام وسوف اتحدث في الجزء الرابع من هذه الاوراق عن تمثيليات محكمة الثورة التي انعقدت سنة ١٩٦٧ ..

لقد تذكرت المبدأ المشهور الذي يعمل به عبد الناصر .. مبدأ استنفاذ الاغراض .. لقد هدني المرض واصبحت لا استطيع ان اعمل بالقدر الذي كنت ابذله قبل مرضي .. وكان لابد لضحايا يقدمهم عبدالناصر للشعب لاخفاء اخفاقه السياسي، ومآسي الحرب التي هو بلا شك مسؤول عنها المسؤولية الاولى كما وضحت من قبل .

كنت ادرك الاشواك التي ستواجهني، والمخاطر التي سأتعرض لها، ومع ذلك لم اشعر الا وانا امسك بالقلم واكتب استقالتي الى عبدالناصر، وارسلها الى محمد احمد عن طريق مدير مكتبي، بعد ان نسخت منها عدة صور وزعتها على الصحافة وبعض المسؤولين .

وفيما يلي نص الاستقالة:

القاهرة في ٢٦ / ٨ / ١٩٦٧

السيد الرئيس جمال عبد الناصر

« بسم الله الرحمن الرحيم .. يأيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين . »صدق الله العظيم .

« الحمد لله جاءت منك وليست مني، فخلصتني من وخز الضمير لما كنت اشاهده من صور اثناء مرضي، ولم اكن راضيا عنها، فارحتني من عبء كان يعذبني ..

والله يهدي النفوس ويكشف الحق من الباطل انه على كل شيء قدير .

اما بعد فقد كان في نيتي ان امهد لك السبيل لتفعل ما تريد، ولكن الله سبحانه وتعالى شاءت ارادته ان ارقد في مكتبي لمدة ستة اسابيع، وكان هذا يقلقني بسبب ما اتخذته من قرارات منذ هذا اليوم ..

لقد كنت اعيش في مرض العضال مع الاحداث . ويا حسرتاه رايت الشرفاء ذوي الراي تخمد رؤوسهم ورايت الانتهازية من الجبناء واصحاب التطلعات تزحف بخسة بغية تحقيق امور دنيوية مصيرها الزوال، وانت تسمع لهذا ولذاك، فارى قرارات ما كان لي عهد بك ان تصدرها، فكنت اشفق عليك من هؤلاء الذين يريد السلطان والجاه وحب السيطرة وانت اعلم مني بهم، وخشيت على هذا البلد الامين من هذه الفتنة الكبرى التي ذكرتني بتلك التي قامت في صدر الاسلام، والتي لا زال اثرها تعاني منه امة المسلمين حتى اليوم .

« وليس لي ان اقول لك شيئا الان وانا لا ازال على فراش المرض الا ان ادعو الله ان يحقق لهذا البلد ما يبتغيه ابناؤه، وان افسح لك الطريق لتختار من تشاء .

الا ان ما تعجبت له انني سمعت باوامر القبض على افراد الجهاز الذين خدموا بشرف واخلاص، فان كنت تريد القبض عليهم فاقبض علي اولا لانني المسؤول الاول .

« واخيرا اقدم لك استقالتي ومستعد لاي محاسبة فصاحب الحق لا يخشى الا الله سبحانه وتعالى .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته »ـ

المواطن

صلاح نصر

وبعد ان ارسلت استقالتي غادرت الاستراحة الى منزلي فورا بصحبة الطبيب الدكتور ابراهيم شعراوي، فلم يعد لي الحق في ان اقيم في استراحة حكومية .

وفي اثناء عودتي الى منزلي، واثناء مرور سيارتي بجوار كورنيش النيل، نظرت الى الافق، فاستهنت بالحياة وسخرت من تكالب الناس عليها .



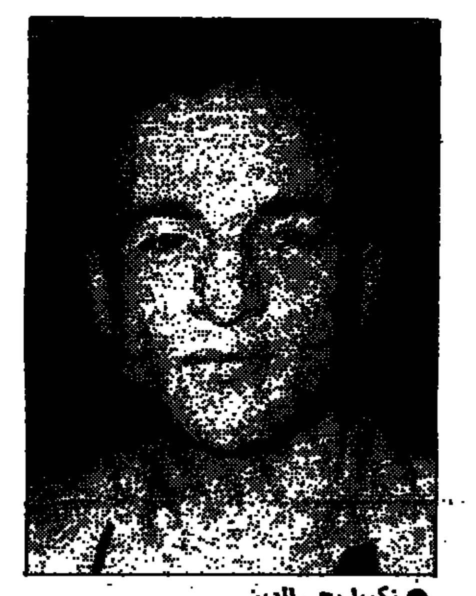
● انور السادات



● عبدالحكيم عامر



● أمين الهويدي



● زكريا محي الدين

لقد تركني عبد الحكيم عامر يوم ٢٤ من اغسطس بعد زيارته القصيرة لي، وكله امل بأن دعوة الرئيس عبدالناصر للعشاء ستصفى ما بينهما، متفائلا بان عبد الناصر قد يصحبه معه الى مؤتمر الخرطوم . ..

ولكن عبدالناصر يبدو انه كان قد قرر شيئا ما، إذ قام بدعوة عبدالحكيم عامر الى المشاء واعتقله في منزله .. وارسل امين هويدي الى المخابرات ليستكمل مخططه، وكان عبد الناصر قد قام قبل ذلك باجراء حركة تصفيات كبيرة في القوات المسلحة كما بينت من قبل ..

وشعرت ان الفتنة قد اشتعل أوارها، وان الثورة ستأكل نفسها كالنار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله ..

كان عبد الحكيم اخلص الخلصاء لعبدالناصر، وكنت اقرب الناس اليه ولكن في ميدان السياسة ليس هناك اي اعتبار للمعايير الانسانية والعاطفية وليس هناك مكان لصداقة او وفاء ..

وتذكرت ما قاله اهل العلم عن صحبة السلطان وخطورة القرب منه ..

لقد قالوا :

« ان امورا ثلاثة لا يجترئ عليهن الا اهوج ولا يسلم منهن الا قليل : صحبة السلطان، وائتمان النساء على الاسرار، وشرب السم للتجربة » .

الهجوم على المخابرات العامة بدأ منذ ١٩٦٦

بخطة محكمة من الشيوعية الدولية

احساس آخر جاش في صدري وانا في طريقي الى منزلي ان الوفاء جزاؤه دائما الغدر وتذكرت قول الشاعر .

فاض الوفاء وفاض العذر واتسعت

مسافة الخلف بين القول والعمل

وسرحت بخيالي في شريط سينمائي طويل، استعرض صورة موكب النفاق الذي سار شوطا بعيدا في رحلة الحياة .

ووجدت نفسي امام منزلي في شارع عبد العزيز فهمي بمصر الجديدة .

وتحاملت على نفسي، والقيت بنفسي على فراشي، كي احصل على قسط من الراحة، كنت في حاجة ماسة اليها وانا امر في دور النقاهة بعد ان سلمني الله من مرضي الخطير .

وفي يوم ٢٧ ظهرا بلغني وجيه عبدالله قبول استقالتي واحالتي الى المعاش وارسل لي صورة من قرار رئيس الجمهورية الصادر برقم ١٤٧٦ سنة ١٩٦٧ بتاريخ ٢٧ من اغسطس سنة ١٩٦٧ الموافق ٢١ جماد الاول سنة ١٩٨٧ .

والشيء العجيب الذي يدعو الى التندر، ما قامت به رئاسة الجمهورية فيما بعد، فحينما ذكرت في تحقيقات « القضية رقم ١ محكمة ثورة سنة ١٩٦٧ » التي سميت بقضية الاستيلاء على القيادة العامة للقوات المسلحة » بانني قدمت استقالتي المسببة في ٢٦ اغسطس سنة ١٩٦٧، قامت رئاسة الجمهورية – وهي لا تعلم ان لدي صورة من قرار الاحالة على المعاش بتاريخ ٦٧/٨/٢٧ – بسحب قرار احالتي للمعاش سالف الذكر وغيرت تاريخه ليكون ٢٥ / ٨ / ٦٧ اي اليوم السابق لتقديم استقالتي ..

أي زيف اكثر من ذلك في أمر تافه لا يقدم ولا يؤخر، فرئيس الجمهورية له الحق في اقالة او قبول استقالة اي انسان في منصب سياسي، ولكن الامر كان يتعلق بهيبة رئيس الجمهورية .. اذ كيف يجرؤ اي انسان على أن يقدم له استقالته ؟

كان اول ما فكرت فيه عقب قبول استقالتي ان اسلم كل ما يتعلق بوظيفتي وبخاصة الامانات الحكومية والاموال ..

طلبت الى وجيه عبدالله مدير مكتبي ان يسلم امين هويدي الذي عين مشرفا على المخابرات حساب المصروفات السرية ويوقع عليها وان يحضر لي الدفاتر لاوقع الى جوار توقيعه ايضا .

والحسابات السرية في المخابرات هي المصروفات غير العادية التي تخصص للانفاق على نشاط المخابرات السري خارج البلاد .

وتسلم امين هويدي الحسابات السرية، واحسست ان عبئا ثقيلا قد ازحته من فوق عاتقي .

محاصرة منزل المشير

ما ان انتهيت من تسطير استقالتي وتوقيعها حتى حضر لي في استراحة الزمالك عباس رضوان، ليحدثني عما حدث اثناء معركة الليل .

لقد اتصل به عبد الناصر هاتفيا في منزله الذي يقع بالقرب من منزل المشير، وابلغه ان المشير عامر لديه، وانه ارسل قوة بقيادة الفريق اول محمد فوزي لاخراج الضباط المقيمين بالمنزل ..

قال له عباس رضوان :

« ولا زمته ايه ارسال قوات ؟ »

رد عبد الناصر بقوله :

« عبدالحكيم مش عاوز يسلمهم وبيقول يخرجوا واحد واحد » .

اقترح عباس رضوان على عبد الناصر أن يعود عبدالحكيم عامر الى منزله ويتولى بنفسه هذا الامر ..

ولكن عبد الناصر قال له انهما لم ينتهيا بعد من مناقشة بعض الموضوعات وطلب من عباس رضوان ان يذهب الى منزل المشير في الجيزة ويقنع الضباط بان يسلموا انفسهم .

ذهب عباس رضوان الى منزل المشير القريب منه مترجلا ووجد ان المنطقة الممتدة من كوبري الجامعة حتى منزل المشير محاطة بقوات مجموعة لواء وكان هناك معركة حربية على وشك النشوب .

وحينما وصل عباس رضوان الى منزل المشير عامر وجد الفريق محمد فوزي، ومعه قائد القوة اللواء سليمان مظهر – وهذا كان عضو اليسار في محكمة الثورة التي حاكمت الضباط الذين كانوا يقيمون في منزل المشير .

ووجد الضباط المقيمين داخل منزل المشير ولم يكونوا يتعدون اصابع اليد يتحدثون مع محمد فوزي من داخل سور الحديقة ويطلبون منه ان يدخل المنزل لمناقشته .

كان الضباط يرفضون التسليم، فدخل عباس رضوان منزل المشير واتصل بعبد الناصر عن طريق الهاتف .. كانت الساعة الحادية عشرة وخمسين دقيقة ..

قال عباس رضوان لعبد الناصر .

« الموقف حرج والضباط يرفضون الخروج وعائلة المشير في حالة من الاضطراب وترفض الخروج، ومن المستحسن عودة المشير لحسم الامر » ولكن عبد الناصر قال له :

« اذا لم يخرج الضباط فانني ساضرب المنزل بالمدافع، وقد اعطيت الاوامر بذلك لمحمد فوزي وعليك ن تخرج عائلة المشير باي وسيلة » ورأي عباس رضوان ان الموقف يتطور سريعا، فأقنع الضباط بالخروج وقال لهم :

« لا يمكننا ان نسمح بان يلحق ادنى ضرر باسرة المشير .. ان فوزي سينفذ اوامر عبد الناصر، ولذا ليس هنا سبيل سوى ان تخرجوا » .

واقتنع الضباط وخرجوا وتم القبض عليهم .. وانتهت هذه المعركة غير المتكافئة في السادسة صباحا .. قائد عام القوات المسلحة، وضابطان برتبة لواء هما سليمان مظهر وصلاح محسن على راس قوة تقدر بلواء لاعتقال ضباط لم يتعد عددهم اصابع اليد .

وتغير الحرس القديم على منزل المشير عامر بحرس جديد، وعاد المشير عامر الى منزله المشير عامر بحرس جديد، وعاد المشير عامر الى منزله فوجد كل شيء قد انتهى ..

لقد اصبح سجينا داخل منزله ..

وفي العاشرة صباحا توجه عباس رضوان الى منزل المشير عامر، وقد ظن أنه يمكنه الدخول، فاعتذر له ضابط الحراسة، وقال له إن الاوامر التي لديه تنص على منع أي زيارة للمشير .

وغادر عباس رضوان منزل المشير، وتوجه الى الاستراحة التي كنت اقيم فيها ليقص على مغامرة الليل .

كان عبد الناصر متوجها الى الخرطوم يوم ٢٨ لحضور مؤتمر القمة العربي بها .. واشار عليه المحيطون به ان ينهي العملية قبل سفره خشية أن يحدث شيء في غيابه ..

وبينما كان عبد الحكيم يفكر في الصلح مع عبد الناصر واحتمال مرافقته في رحلة الخرطوم، كان عبد الناصر يدبر معركة الليل فيستدرج صديق عمره بدعوته لتناول العشاء معه، ثم يقبض عليه في منزله .. ولكن هذه هي لعبة السياسة .. كلها غدر وخيانة ولا تنجح الا بقتل القيم الاخلاقية، والمشاعر الانسانية ..

محمد أحمد يروي ما حدث في منزل عبدالناصر

بعد أن أبلغني وجيه عبدالله مدير مكتبي بان أمين هويدي قد تسلم حسابات المصروفات السرية ووقع عليها ارسل لي الدفاتر ووقعت عليها بما يفيد اخلاء طرفي ...

وطلبت من وجيه عبدالله أن يتصل بمحمد أحمد سكرتير الرئيس عبدالناصر، ليستأذنه في اختيار مسؤول امين كي يتسلم أموالا وأوراقا تخص رئاسة الجمهورية...

وحضر لي محمد أحمد في منزلي قبل سفر عبدالناصر الى مؤتمر الخرطوم بيوم... كانت مفاجأة لي حينما قال محمد أحمد :

« كلفني سيادة الرئيس أن أبلغ سيادتك تحياته، وأنه الامر من وجهة نظر الرئيس لا يعد وأن حسن عليش رئيس هيئة الامن القومي أعطى المشير بعض ارقام السيارات الخاصة بالمخابرات ليستخدمها هو ورجاله في تحركاتهم»

وكان حسن عليش من ضمن الضباط الذين القي القبض عليهم خلال أحداث تلك الليلة الحزينة...

طلبت من محمد أحمد أن يبلغ الرئيس أن ذلك غير صحيح، فربما حصل المشير على لوحة أو لوحتين، وهو اجراء عادي اتبع كثيراً من قبل والرئيس يعرفه، فهناك عدد من القادة العسكريين منحوا مثل هذه اللوحات بتعليمات من الرئيس عبدالناصر شخصياً، وهناك ايضاً بعض أعضاء مجلس الثورة لديهم مثل هذه اللوحات...

وطلبت من محمد أحمد ايضاً أن يبلغ عبدالناصر الا يستمع الى الذين يحاولون الصيد في الماء العكر في مثل تلك الظروف .

وامتدت الجلسة بيني وبين محمد احمد .. تسلم محمد احمد امانات رئاسة الجمهورية وحساباتها وامتد الحوار بيننا، وروى محمد احمد شهادته عن احداث تلك الليلة الحزينة في منزل عبدالناصر ..

لقد لاحظ محمد احمد جوا غريبا يحيط بمنزل عبدالناصر ... كان شعراوي جمعة وزير الداخلية، وحسن طلعت مدير المباحث العامة ومأمور مصر الجديدة وعدد من ضباط الشرطة يقفون امام بوابة بيت عبدالناصر .

دخل محمد احمد على عبدالناصر مسرعا ليسأله عن الامر :

«ايه اللي بيحصل يا افندم ؟»

قال له عبدالناصر:

كان محمد احمد حزينا وهو يروي ما حدث، وقال لي وانا اودعه حينما هم بالخروج من منزلي .

«ان شاء الله كل الامور تسوى بعد عودة الرئيس من الخرطوم .. »

ولكن الامور تعقدت، وصعد الموقف وجاءت الايام التالية بمآس والام لا ادري كيف سيسجلها التاريخ .

وما ان تركني محمد احمد، حتى جاء لي نصر عبدالحكيم بل المشير عامر يحمل لي رسالة مكتوبة يسرد فيها تفاصيل ما حدث في منزل عبدالناصر ليلة ٢٦ من يونيو .

قال عبدالحكيم في رسالته ذهبت في الموعد .. رايت تحركات مريبة داخل المنزل .. احسست بان عملية غدر دبرت لي ..

دخلت الى غرفة الصالون وبعد دقائق دخل عبدالناصر ومعه انور وزكريا وحسين الشافعي .. قال جمال انه ثبت انني اقوم بعمل تنظيم لعمل انقلاب ..

قلت له : «اعمل تحقيق»

قال عبدالناصر : لقد قررنا تحديدا اقامتك ..

قال السادات: اختر المكان الذي ترغب ان تحدد اقامتك به .

دخل الليثي وصلاح شهب مسلحين ..

ثرت ووجهت سبابا للجالسين .. وقلت انني لن اخرج الا جثة هامدة ..

لن يجرؤوا على محاكمتي ولكن سوف يقتلونني ..

« المهم التفت لصحتك .. ومصلحة الوطن فوق كل شيء ..»

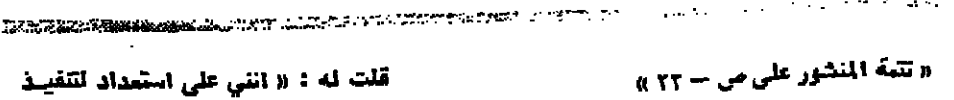
ومرة اخرى يحضر نصر نجل المشير لي بعد يومين وهو يحمل لي رسالة شفهية من عبدالحكيم يوصيني بان اهدأ ولا اثير جمال عبدالناصر، والا فانه قد يقتلني ..

ولكنني لم استمع لنصيحة عبدالحكيم، فقد كان الموقف يتطلب مني ان اتخذ القرار الذي

« البقيه على ص – ٢٢ »



مذكرات صلاح نصر



المشير يرفض تحديد الاقامة ويصرخ في الحاضرين:

« لن أخرج إلا جثة هامدة » !

ليلة تحديد اقامة المشير

زكريا والسادات والشافعي حضروا لقاء عبدالناصر الأخير مع عامر

« تتمة المنشور على ص — ٢٢ »

اثار عبدالناصر، وجعله يصب جام غضبه ، ويسخر كل اجهزة السلطة للتنكيل بي كما ساتحدث في الجزء الرابع .

الملك سعود حزين

وفي يوم ٢٨ من اغسطس كانت الطائرة تحلق بعبدالناصر في طريقه الى الخرطوم لحضور مؤتمر القمة العربي بعد ان تهيأ له ان الامور قد استقرت له...

وفي هذا اليوم ايضا كنت اتجه الى شارع العروبة حيث قصر الملك سعود لالتقي به، فقد كان له الاخر اموال وامانات محفوظة لدى في المخابرات، وكان لابد ان اسلمها له بنفسي وابرئ ذمتي ..

كانت تربطني بالملك سعود صداقة متينه ولم يتوقع سعود سبب زيارتي ، ولذا فوجيء حينما ابلغته نبأ استقالتي من منصبي وقبول عبدالناصر الاستقالة في ٢٧ من اغسطس .

وطلبت من الملك ان يكلف احد سكرتاريه لاستلام اماناته فقال الرجل:

« هل يراجع احد بعدك يا اخ صلاح .. انك اشرف من عرفت في مصر » واغرورقت عينا الملك سعود بالدموع وقال:

«انني حزين اليوم اكثر مما حزنت على فقدولدي »

كان الملك سعود قد فقد احدا ابنائه في القاهرة قبل ذلك التاريخ بشهور قليلة...

وسألني الملك سعود:

«وما موقفنا الان في مصر بعد ان ذهب فخامة الرئيس لمقابلة فيصل في الخرطوم »

ولم اشا ان اخوض في امورا اصبحت غير مسئول عنها فقلت له:

«يمكن لجلالتك ان تتصل بالرئيس بعد عودته وتتشاورا »

واذا بالملك يذكرني في مرارة بعبارة قالها «عبدالناصر » لسعود في مقابلة معه، واشرت اليها من قبل في «قصة الملك المنفي » حينما قال عبدالناصر لسعود انني رجل صعيدي مربوط من لساني .. »

قال سعود لي:

«اهذه وعود الصعايدة ؟ »

ولم انبس بكلمة فلم يكن لدي ما ارد به عليه ..

وقال الملك لي:

« لم يعد لنا مقام في هذا البلد ، وساعمل على مغادرة القاهرة فالامور اصبحت مختلفة امام عيني »

وكان عبدالناصر في احد اللقاءات مع سعود قد ذكر له انه لديه معلومات مؤكدة من الاطباء الذين يعالجون فيصل بانه مصاب بمرض السرطان وانه لن يعيش اكثر من ثلاث سنوات .. كان ذلك عام ١٩٧٦ وبشاء العلي القدير ان يموت عبدالناصر وسعود قبل انتهاء الثلاث سنوات ويعيش فيصل بعدهما سنوات حتى اغتيل برصاصة من احد الامراء السعوديين .

سبحان الله العلي القدير الذي يعرف وحده الاجال، ويحدد مصائر الاشياء...

تحديد اقامة وحرب شائعات

في مساء السابع من سبتمبر إتصلت بي تليفونيا زوجة صديقي عباس رضوان وابلغتني ان حسن طلعت مدير المباحث العامة قد حضر الى منزلنا ، واعتقل عباس رضوان .. ولم يكن الامر مفاجأة لي ، فقد كان عباس يحس انه سيتم القبض عليه بعد القبض على الضباط الذين كانوا يقيمون في منزل المشير.، ذلك انه اثناء توديع عباس رضوان يوم ٢٨ من اغسطس لعبد الناصر عند رحيله للخرطوم لحضور مؤتمر القمة العربي، قال عبد الناصر لعباس وهو يصافحه :

« العيال جابو سيرتك ولما ارجع حاشوف الموضوع ده»

وبعد القبض على عباس رضوان يوم ٩/٧ وتحديد اقامة المشير في منزله في ٨/٣٦ احسست ان الدور اصبح دوري ، وان عبد الناصر قرر تصفية نهائية لرجال الثورة ، وانه صمم على تنفيذ ما قاله لي من انه سيحولها الى ستالينية .. وقد تحقق

ففي صباح الثالث عشر من سبتمبر سنة ١٩٦٧ استيقظت مبكرا كعادتي منذ الم بي المرض وتوجهت الى الباب الخارجي للفيلا التي كنت اقيم فيها كي التقط صحف الصباح ، حيث تعود بائع الصحف ان يلقيها من تحت عقب الباب .. ولكنني لم اجدها ، فدخلت غرفة مكتبي التي كانت تطل على الشارع ، كي اسأل الحراس عن الصحف وكانت السلطة قد تركتهم بعد تقديم استقالتي — فلم اجد احدا منهم ، ووجدت وجوها جديدة تبلغ عددها ما يقرب من خمسة عشر مخبرا من المباحث العامة ومنهم حسن طلعت مدير المباحث العامة وضابط مباحث مصر الجديدة .

توقعت انهم حضروا لاعتقالي ، فصعدت لزوجتي وايقظتها ، وطلبت منها ان توقظ الاولاد في هدوء .

رفعت سماعة الهاتف فوجدت الحرارة قد قطعت عنه وما هي الا لحظات حتى رن جرس الباب ، وفتحت الباب فوجدت امامي محمود كرارة ضابط مباحث مصر الجديدة وقال :

«سيادة الوزير شعراوي في الخارج ويستاذن في المقابلة»

قلت لكرارة :«فليتفضل فشعراوي صاحب البيت»

وجاء شعراوي جمعة وحده ، وجلسنا في الصالون وشرب قهوته واردت تسهيل مهمته فقد ظننت في بادىء الامر انه جاء ليعتقلني .

قلت له : « انني على استعداد لتنفيذ التعليمات التي جئت بها ، سارتدي ملابسي فورا »

ولكن سرعان ما تحدث شعراوي وقال :

«الم تقرأ صحف الصباح .. المسألة تتعدي تحديد اقامة»

لم اكن اعرف ان هذا اليوم الذي حددت فية اقامتي هو اليوم الذي نقل فيه المشير عبدالحكيم عامر الى استراحة المريوطية بالهرم حيث انتهت حياته بها غدرا ..

ثارت زوجتي من انتشار المخبرين داخل حديقة المنزل وتحت اسقف شرفات الدور الاول حيث تقع غرفة نومي .

قالت زوجتي لشعراوي :

«ما هذا الذي يفعله جمال عبدالناصر ؟

« اهذا اسلوب التعامل مع الاصدقاء ومع زملائه الاحرار»

اجاب شعراوي : «هذا اجراء مؤقت لن يتعدى يومين او ثلاثة وستعود كل الامور الى مجاريها»

واثناء جلوس شعراوي معي ، حضر الدكتور عبد المعطي القيعي ليعودني ، فشاهد منظر المخبرين ، وكان قد قرأ صحف الصباح ، ولم يتمالك نفسه فبكى .

قال شعراوي جمعة له :

«احنا عاوزينك تشد ازره جاي تعيط!

كنت حريص الا اعقد مهمة شعراوي جمعة فالامر بالنسبة له ليس سوى منفذ لتعليمات صاحب السلطة فسألته :

«ما تعليماتك الخاصة بتحديد الاقامة؟

اجاب الشعراوي : « ابدا الاسرة لا قيود عليها تخرج وتدخل كيفما تشاء ، والمطلوب الا تخرج من المنزل ولا يدخل المنزل سوى والدك واخوتك وازواج اخواتك وسيركب تليفون في الحديقة عند الضابط المكلف ويمكنكم استخدامه تحت اشرافه » ..

وتركني شعراوي جمعة فقلت له وانا اودعه :

«قل لجمال عبد الناصر عيب اللي بيحصل ده ولنتصرف كرجال » .. وما ان غادر شعراوي جمعة المنزل حتى اصبح منزلي كقلعة عسكرية ، ودخلت لاستريح في فراشي ، فسمعت ضجيجا في الخارج فنهضت استطلع الامر ، واذا بي اجد احد اعمامي خارج المنزل حضر من الزقازيق ويريد الدخول ، ولكن ضابط الحراسة منعه وحاول عمي ان يقنع ضابط الحراسة للدخول ، واخرج بطاقته ليثبت له قرابته لي ولكن جهوده باءت بالاخفاق حسمت الموقف فحدثت عمي من النافذة ورجوته قائلا : «معلهش.. الامر ليس بيد الضابط.. افضل روح بيت والدي»..

ورضخ الرجل ، وانصرف وانا اشاهده يتعجب مما يحدث وما ان تم تحديد اقامتي حتى اسرعت الاجهزة تبث الشائعات الناسفة فمن قائل انني هربت الى الخارج ومعي اربعون مليونا من الجنيهات ، ومن قائل ان السلطات ضبطتني على الحدود بعد ان حاولت الهروب ..

وابتسمت ساخرا ، وادركت ان المعركة قد نشبت ، وان لعبة السياسة قد بدأت ..

وفي صباح اليوم التالي سطرت خطابا الى عبدالناصر ، جعله يثور ، ويقول «ساضع انفه في الطين»

«القاهرة في ١٩٦٧/٩/١٤

من المواطن الحر صلاح نصر

الى الرئيس جمال عبد الناصر

سلام على من اتبع الهدى ورجع الى الحق ، سلام على من اتقى الله وخشى الرحمن .. اما بعد فانني لا اكتب لك مستعطفا او مستجديا

ولكن اكتب لك ناصحا مرشدا ..

اكتب لك كثائر وكزميل في الكفاح حافظ عليك بصحته وشبابه وعافيته فكان جزاؤه جزاء سنمار ارجو الا تغضب حينما اقول لك «لا» كعادتك لمن يقول لك هذه الكلمة فان موكب النفاق الذي نعيش فيه هو الذي اوصلنا الى تلك الهاوية السحيقة ..

كل ما اطلبه منك يا جمال — واسمح لي ان اناديك بهذا الاسم فقد كان عندي احب بكثير من كلمة رئيس — ان تتبين ما يدور حواليك ..

لقد حاولت ان اتصل بك مرارا بعد ان قدمت لك استقالتي المسببة بتاريخ ٦٧/٨/٢٦ والتي تجاهلتها ، وكان الحاحي في اللقاء بك لا لسبب الا لاوضح لك اعداءك من اصدقائك — ولم يكن وراء هذا اللقاء غير مصلحتك ومصلحة هذا الوطن .

انت تعلم جيدا يا سيادة الرئيس انني لست بصاحب مصلحة ولا بطالب سلطة او جاه ، فتاريخي الوطني والحمد لله يشرفني ويشرف ابنائي من بعدي ..

« ولقد سكت بعد ان الححت على سكرتيرك محمد احمد مرارا بضرورة هذا

واخيرا أودعك وأسأل الله أن يحفظك من أهل السوء ، ويكشف بصيرتك وعينيك نحو الحق ... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

« صلاح نصر »

لقد كانت هذه الرسالة بداية للمتاعب التي واجهتها في العشر سنوات التالية، وبداية لحملة تشهير ضدي لم تحدث في تاريخ مصر الحديث، اشتركت فيها كل أجهزة الدولة... لقد تفجرت الفتنة، وأخذت تتطور مع الايام، حتى جاءت علي الثورة فقوضتها ، وقضت على رجالها، واستغل الخونة والعملاء الفرصة في غفلة من الزمان، لتشويه صورة ٢٣ يوليو وانجازاتها...

التمهيد لحملة التشهير

ما أن قدمت استقالتي المسببة يوم ١٩٦٧/٨/٢٦، وصدور قرار عبدالناصر باحالتي الى المعاش في ١٩٦٧/٨/٢٧ حتى بدأت حملة الافك والتشهير ... لقد خرجت صحيفة الاهرام القاهرية بعددها الصادر في الخامس من سبتمبر بخبر في الصفحة الاولى يقول :

« علم مندوب « الاهرام» أنه قد جرت تحقيقات واسعة في ادارة المخابرات العامة لانه قد خرج في عديد من الظروف عن حدود مهمته الاصلية... وقد تقرر احالة السيد صلاح نصر الذي كان مديراً للمخابرات العامة الى المعاش»

وفي الثالث عشر من سبتمبر وهو اليوم الذي حددت فيه اقامتي، والذي نقل فيها المشير عامر من منزله بشارع الطحاوية بالجيزة الى فيلا بالهرم حيث لقي حتفه ، نشرت « الاهرام» الخبر التالي :

« كشف تشعب التحقيق عن تفاصيل كثيرة في العملية الخاصة بالاستيلاء على مبنى القيادة العامة للقوات المسلحة... كما استدعت تحديد اقامة السيد صلاح نصر مدير المخابرات العامة السابق الذي تبين أنه كان ضالعاً في العملية الى جانب مسؤوليته عن بعض التصرفات التي خرج فيها جهاز المخابرات عن حدود وظيفته الاصلية» .

وبالطبع لم يكن قد وجه لي سؤال واحد، ولكن كان المطلوب التمهيد للرأي العام بما تدبره السلطة لي من اتهامات...

ويزداد الافك والكذب، حينما صدرت صحيفة « الاهرام» في عددها الصادر في ١٩ من سبتمبر بخبر كله كذب ... ويبدو أن رسالتي التي ارسلتها لعبدالناصر في ١٤ من سبتمبر، والتي كتبت نصها من قبل ، قد جعلته يفقد اتزانه، فقرر أن يصب جام غضبه على زميل الكفاح...

قالت صحيفة « الاهرام » في الصفحة الاولى :

« هناك شخص واحد حددت اقامته منذ يونيو وهو السيد صلاح نصر مدير المخابرات السابق، وكان مرضه هو السبب الوحيد الذي حال دون اعتقاله للتحقيق معه في أسباب انحراف جهاز المخابرات عن مهمته الاصلية، كما أن هناك أربعة من العاملين في الادارة يجري التحقيق معهم في نفس هذا الموضوع ولا يدخلون في عداد المعتقلين »

والواقع أنني أحسست بغثيان من هذا الافك المبين، ولما وصلت اليه الاخلاق من تدهور ... وحاولت أن أرد على هذه الافتراءات، فاتصلت بحسنين هيكل رئيس تحرير الاهرام تليفونياً — وكانت السلطة قد أعادت التليفون لي — وكنت حريصاً أن أسجل الحديث بيننا للتاريخ، وفيما يلي نص الحديث بين السيد حسنين هيكل وبيني :

● الو الاستاذ هيكل موجود

— ايوه مين عاوزه

● صلاح نصر

— الو

● أيوه — أهلا وسهلا سألت عليك الصبح النهاردة ، قالوا لك ولا لا

● أيوه قالوا لي

— وأنت ازيك وازاي صحتك دلوقتي

● الحمد لله بس أنا ليه عتاب عليك

— بس أنا عايز أقول لك حاجة... أنا عارف أن يمكن يكون لك عليّ عتاب...

● أنا عارف أنك رجل حر ... اسمع بس كلامي ... واحد بيكلمك من المعتقل

— لا لا... أنا عايز أقولك حاجة قبل الكلام... أرجو ان تفرق بين كتابة الخبر وصنع الخبر ... انت راجل عشت في الحكم فترة طويلة...

● طيب ما أنا عارف

— طيب خلاص أهوده بعد هذه اللحظة أنا معنديش حاجة أقولها...

● أنا يهمني الحقيقة واخد بالك، وأنا عارف انك رجل حر ولا يهمك الا الحقيقة ، أنا راجل دلوقتي محبوس ومش قادر أتكلم ولا أدافع عن نفسي — طيب يسيبوني أتكلم ... وهل اللي نشر كلام رسمي ولا كلام صحافة...

— طيب حقولك حاجة... احنا لما نشرنا يعني ... أنا لما عرفت انك سألت علي رحبت جداً ... قلت علشان أحط قدامك الفرق بين أن خبر ينكتب وأن حد ينشر خبر ... أقصد فرق بين صنع الخبر ومصدر الخبر بغض النظر عن الحقيقة ايه وده فن وكل ده بس... بالنسبة للصحافة يعني محتاش مش من عندنا الكلام ده...

● خلاص حقول ايه ما دام مش من عندك... خلاص هل لي الحق في أن ارد عليه، ولا مليش حق

— حقول لك حاجة، ان جيت ترد أنا مستعد أن أنشر الخبر، لكن أن وقفته الرقابة طبعاً حقولك وقفته...

● معلهش تسمحلي أبعث لك رد على كل ما نشر عني في « الاهرام»...

— بالعكس بترجاك بالعكس ... ريحني ...

● خلاص حبعته لك ولو رفضوا نشره معلهش ...

— خلاص ...

● أشكرك

— العفو

● متشكر أوي

وقمت على الفور بتحرير خطاب الى حسنين هيكل ارد فيه على الاباطيل التي جاءت في صحيفة « الاهرام» وأرسلته له مع علي أحمد سكرتيري الخاص ...

وفيما يلي نص الخطاب :

القاهرة في ١٩٧٦/٩/١٩

السيد محمد حسنين هيكل

رئيس تحرير جريدة الاهرام...

بعد التحية، فانني أكتب لك كمواطن له الحق في حرية الكلام والنشر والدفاع عن نفسه، وأنا في موقف مكتوف اليدين، مكمم الفم منذ أن حددت اقامتي يوم الاربعاء ١٣ من سبتمبر سنة ١٩٦٧ بواسطة السيد وزير الداخلية شعراوي جمعة...

ان ما يهمني في الامر أن أصحح اذا كان يسمح لي كمواطن في مجتمع ينادي بالمساواة والحرية، ان ما نشر عني كله افتراءات ظالمة لا يبغي من ورائها غير تلطيخ سمعة رجل ثائر ضحى بشبابه في سبيل الوطن...

لقد نشر في صحيفة الاهرام في عددها الصادر يوم ٦٧/٩/٥ ما يلي :

« علم مندوب الاهرام أنه جرت تحقيقات واسعة في جهاز ادارة المخابرات العامة لانه قد خرج في عديد من الظروف عن حدود مهمته الاصلية .. وقد تقرر احالة السيد صلاح نصر الذي كان مديراً للمخابرات العامة الى المعاش» .

وفي يوم ١٣ من سبتمبر سنة ١٩٦٧ نشرت الجريدة :

« كشف تشعب التحقيق عن تفاصيل كثيرة في العملية .. الخ .. كما استدعت تحديد اقامة السيد صلاح نصر مدير المخابرات العامة السابق الذي تبين انه كان ضالعا في العملية الى جانب مسؤوليته عن بعض التصرفات التي خرج فيها جهاز المخابرات العامة عن حدود وظيفته الطبيعية » .

وفي يوم الثلاثاء ١٩ سبتمبر سنة ١٩٦٧ نشرت الجريدة في الصفحة الاولى :

«هناك شخص واحد حددت اقامته منذ ٥ يونيو هو السيد صلاح نصر مدير المخابرات السابق ، وكان مرضه هو السبب الوحيد الذي حال دون اعتقاله للتحقيق معه في اسباب انحراف جهاز المخابرات عن مهمته الاصلية ، كما ان هناك اربعة من العاملين في الادارة يجري التحقيق معهم في نفس هذا الموضوع ولا يدخلون في عداد المعتقلين » .

ولما كان لا يمكنني السكوت اكثر من ذلك لذا اناشدك باسم الحق ، وباسم رسالة الصحافة الحية الضمير ان ننشر هذه الحقائق ، وانني مسؤول عنها كلمة كلمة : —

١ — ان الخبر الذي نشر والخاص باحالتي للمعاش يوم ٦٧/٩/٥ قد اذيع بعد عشرة ايام من تقديم استقالتي المسببة يوم ١٩٦٧/٨/٢٦ لرئيس الجمهورية الذي امر باحالتي الى المعاش بتاريخ ١٩٦٧/٨/٢٧ . ومستعد لتقديم صورة من كل منها اذا سمح لي بنشر دفاعي مبينا اسباب استقالتي ..

٢ — ان ما ذكر عن تجاوز جهاز المخابرات حدود اختصاصه فهذا ليس من الامور السهل الاحاطة بها او تحديدها حتى من السلطات التي تباشر التحقيق حاليا والتي لا تعرف من رسالة المخابرات اكثر مما يعرفه رجل الشارع عن اصطلاح « قلم المخابرات » او قلم البوليس السياسي .

٣ — لا ادري لمصلحة من يخرب جهاز يحوي الاسرار العليا للدولة الا لمصلحة العدو واذنابه .. انا لا امانع في التحقيق ، ولكن ككل الدول الديمقراطية الاصيلة ، فانه اذا ما حدث هناك انحراف في اجهزة المخابرات ، فان الذي يقوم بالتحقيق فيها لجان على مستوى فني عال ، تضم ممثلين مختلفين من البرلمان او مجلس الدفاع ، بل في كثير من الاحيان نظرا لخطورة الجهاز يقوم وزير العدل بنفسه او النائب العام بالتحقيق في هذه الامور ..

٤ — اريد ان اوضح للرأي العام ان المهمة الاساسية للمخابرات الحصول على المعلومات عن الدول الاجنبية والمحافظة على الامن القومي للدولة ، ولذا فهي ليست جهازا بوليسيا ، وهي في سبيل تحقيق اهدافها يكون اغلب عملها خارج البلاد ، كما ان كل اجهزة المخابرات في العالم تستخدم كل السبل الميسرة وبموافقة حكوماتها لتحقيق الاهداف السياسة التي ترسمها الدولة .. ولذا فان عمل المخابرات ليس بالبساطة لكي يسمح لبعض الاشخاص ان يحددوا مهامه الاصلية .. ولي الفخر انني الوحيد الذي انشأت هذا الجهاز بعرقي ودمي منذ احد عشر عاما ، وحافظ على هذه الثورة ، كما تؤيد ذلك الوثائق المحفوظة في داخل الجهاز ، كما اود ان اشير الى ان كل التفاصيل التي جرت داخل الجهاز طوال مدة خدمتي يعلم بها رئيس الجمهورية الذي اعتبر مسؤولا امامه كما جاء بقانون المخابرات .

٥ — ان الخبر الذي نشر اليوم عن تحديد اقامتي منذ ٥ يونيو ، وان مرضي هو السبب في عدم اعتقالي والتحقيق معي امر غير صحيح ، فتقديرات المخابرات عن الحرب اكدت كل ما حدث ، وصور هذه التقديرات موجودة ومحفوظة ، كما ان افراد الامن القومي قاموا بواجبهم الوطني ، وكان كل افراد الجهاد وانا على راسهم في حالة عمل مستمر لا يرى النوم سبيلا الى جفوننا ، حتى سقطت في مكتبي يوم ٣ يوليو سنة ١٩٦٧ ، وانا اؤدي واجبي مصابا بجلطة دموية شديدة .. ونتيجة لخطورة حالتي الصحية التي لم اكن اعرفها في ذاك الوقت ، اجبرني الاطباء على البقاء بالمكتب حتى خرجت يوم ٢٣ اغسطس سنة ١٩٦٧ لاستكمل دور النقاهة ، وهؤلاء الاطباء هم السادة ! رفاعي كامل ، ومنصور فايز ، زكي سويدان ، ناصح امين ، عبدالمعطي القيعي ، وابراهيم شعراوي ، كما زارني في مرضي يوم ١٩٦٧/٧/١٤ رئيس الجمهورية حينما علم بخطورة مرضي .

اما الفترة حتى ١٣ يوليو سنة ١٩٦٧ فالدولة كلها جيشا وشعبا تشهد بما قمت به من عمل واتصالات ، فكنت احاول القيام بما كلفني به رئيس الجمهورية سواء في القاهرة او في منطقة القتال ، كما لا اخفي الدور الذي قمت به كحمامة سلام بين رئيس الجمهورية والمغفور له المشير عبدالحكيم عامر رحمه الله منذ ٩ يونيو سنة ١٩٦٧ حتى سقطت في مكتبي يوم ٧/١٣ بين الحياة والموت فاستطاع اهل السوء ان يدسوا للشرفاء واصحاب المبادىء ..

٦ — ومنذ ما نشر عني من افتراءات وانا احاول ان اتصل برئيس الجمهورية لاوضح له ان هناك يدا خفية تلعب في هذا البلد الامين ليس الا لمصلحتها الشخصية وشهرة السلطة والحكم ، ولكن صوتي ذهب هباءا لان مصلحتهم الا تصل كلمة الحق الى رئيس الدولة ..

٧ — كما اشهد الشعب ان كثيرا من الوثائق في جهاز المخابرات التي اذا وقعت في يد العدو او يد غير امينة ستضر المصلحة العليا للدولة ، ولذا فانني غير مسؤول عن العبث الذي حدث بالجهاز منذ يوم ١٩٦٧/٨/٢٦ نتيجة اقتحام الجهاز وانا طريح الفراش بواسطة افراد لا يقدرون المسؤولية التاريخية ..

اللقاء ، وكان اخر هذه الاتصالات مساء الثلاثاء الماضي ثم فوجئت بما نشر عني من افتراءات في صحيفة الاهرام امس ، فتعجبت ان يصل التدهور الاخلاقي في هذا البلد الى هذا الحد !.. كل ما اطلبه منك ان تحاسب ضميرك . انت صاحب ضمير عما يدور في هذا البلد ، وبما يتخذ فيه من قرارات واجراءات سيسجلها التاريخ سبة في جبين ثورة ٢٣ يوليو .. لقد تعجبت ان تحدد اقامتي وانا الثائر الشريف المخلص الوطني والذي عمل في صمت وسكون طوال هذه الخمس عشرة سنة ، في الوقت الذي يرتع اولئك الذين يستحقون ان يوضعوا في السجون بدلا مني ، بل هناك من يستحق الاعدام لما اقترفه نحو هذا الشعب المسكين .. اتالا ادري ما انتاب هذا البلد ، وما ذنب هذا «الشعب المسكين الذي يحكم بالحديد والنار بواسطة اجهزة الارهاب .. انا اخاطبك ومعك كل اسلحة السلطة ، وليس معي اي سلاح الا ايماني بالله وبالحق هل وصل بك الحد يا سيادة الرئيس أن تسمح لاهل السوء والبغي أن يقوضوا هذه الثورة التي شاركنا فيها على اساس من العلاقات الانسانية والاخلاقية والوفاء ... الواقع أنني لا أكاد أصدق نفسي مما يجري ولكن ليس بغريب ما قراته في كتب التاريخ عن أمثال هؤلاء الذين لا يهوون الا الصيد في الماء العكر، ولكن الحق سيظهر يوماً ما، وستنتصر الفضيلة على البغي والظلم ...

واذا أراد الله نشر فضيلة طويت

أتاح لها لسان حسود

لولا اشتعال النار فيما جاورت

ما كان يعرف طيب عرف العود

أنا لا أطلب منك شيئاً فافعل ما شئت، وانني أكفر الان عن اخلاصي وتفاني الذي ضربت به عرض الحائط في لمحة بصر... كل ما أطلبه منك أن تراعي الله في تصرفاتك نحو رعيتك ، والا تسمع لاهل البغي والسوء ، واعمل بالقول المأثور : حكمت فعدلت فأمنت يا عمر .

واخيراً اعتب عليك وأنت تعلم خطورة حالتي الصحية تلك المعاملة التي يشهد بها الجميع انها لا تهدف الا لقتلي، ولكن قضاء الله نؤمن به وهو خير حافظ .

● عبدالناصر

واخيرا وليس آخرا اذا لم يسمح لي بالنشر ، فارجو ان تحفظها لديك وثيقة للتاريخ الذي لا يمكن ان يزيفه بشر مهما نشر من افتراءات مضللة ، والله يظهر الحق وينير القلوب .. انه على كل شيء قدير ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته المواطن صلاح نصر .

والواقع ان الهجوم على القوات المسلحة والمخابرات العامة بدأ منذ أواخر عام ١٩٦٦ بخطة محكمة من الشيوعية الدولية ، التي كانت تصف هاتين المؤسستين بالرجعية ، وحاولت ان تبث كثيرا من الشائعات الهدامة على القوات المسلحة والمخابرات العامة .. ويرجع السبب في هذا الهجوم الى عدة عوامل :

اولا : هجوم المشير عامر على الشيوعيين المحليين في خطابين القاهما في القوات البحرية والقوات المسلحة عام ١٩٦٧ .

ثانيا : القضاء على الاجهزة الوطنية التي كانت تحمي الثورة حتى تستطيع الشيوعية المحلية ان تزحف وتتحرك بحرية ..

ثالثا : كانت المسؤوليات الضخمة . التي اسندها عبدالناصر الى المشير عامر في السنتين الاخيرتين محل حقد زملائه من اعضاء مجلس الثورة ..

رابعا : محاربة المخابرات العامة للشيوعية بحكم مسؤولياتها ، في مراقبة اي نشاط اجنبي مضاد .. وقد استطاعت المخابرات العامة ان تضع يدها على ثلاث قضايا شيوعية احداها القضية المعروفة باسم «الحزب الشيوعي العربي » واخرى كان مجالها مدينة الاسكندرية، وثالثة كان رئيس شبكتها احد ضباط المخابرات الروس في السفارة السوفياتية بالقاهرة ، وقد اصدر عبدالناصر تعليماته بوقف اي اجراء في هذه القضية للمحافظة على العلاقات مع السوفيات .

خامسا: كان لابد من القضاء على القوات المسلحة والمخابرات العامة تمهيدا للاعتماد على الحزب ومنظمات الشباب كما هو متبع في الانظمة الشيوعية

سادسا: ظهور تكتلات في الحكم كان هدفها تعويض القوات المسلحة والمخابرات العامة حتى تستطيع ان تزحف .. هذه التكتلات كانت تكمن في الاتي: تكتل برئاسة علي صبري في الاتحاد الاشتراكي ، تكتل برئاسة سامي شرف في الخارجية والاجهزة الادارية ، تكتل برئاسة زكريا محي الدين ويضم بعض الاجهزة التنفيذية ..

كانت هذه التكتلات واضحة سواء في الاجهزة التنفيذية او الاعلامية او في لجان الرقابة العليا وتصفية الاقطاع التي تحدثت عنها ..

والغريب انني حينما تحدثت مع عبدالناصر عن الحرب النفسية التي كان يتعرض لها المشير عامر من الشيوعيين قبل النكسة بشهور ، اجاب بانه نصح المشير الا يهاجم الشيوعين لانهم الوحيدون الذي وقفوا بجانبنا

سابعا : نمو سلطان الاتحاد الاشتراكي ومحاولة علي صبري تسخير منظمات الشباب لتحقيق اهداف سياسية لمصلحته ، اذ قام باصدار تعليمات بتدريب منظمات الشباب على اعمال الانقلابات ومقاومتها لتصبح كقوة ميلشيا ولما ناقش المشير عامر هذا الامر الخطير مع عبدالناصر ، قام عبدالناصر بسؤال علي صبري ، فانكر الامر في باذئ الامر، ولكن المشير عامر ايد حديثه بالوثائق ، فما كان الا ان ذهب علي صبري الى المشير عامر واعتذر له ..

هذه بعض الصور التي كانت تتحكم في الحكم قبل ٥ يونيو اسطرها لابين ان النية كانت مبيتة للتخلص من رجال الثورة من قبل المعركة ، ولكن النكسة مهدت الطريق لعبدالناصر كي يلصق اخطائه بغيره سأبين ذلك بالتفصيل في الجزء الرابع من هذه الاوراق .

قمة المأساة

في مساء الثالث عشر من سبتمبر بدات افكر في حياة جديدة بعد ان ازحت عن كاهلي حمل العمل السياسي الثقيل وقررت ان امارس هوايتي القديمة بدأتها في سن مبكرة وانا لاازال في السابعة والعشرين من عمري .. هواية تاليف الكتب .

ما كدت اجلس على المكتب افتح امامي الورق الابيض والاقلام واعد تخطيطا للكتب التي اريد استكمالها ، بابها ابدأ حتى دخل على زوج اختي الكبرى حزينا مكتئبا ..

نهضت من على مكتبي لاجلس الى جواره وبعد فترة من الصمت قال لي « فيه خبر خايف اقوله لك علشان صحتك

قلت له :

— لا ابدا مفيش حاجة لازم تقول ..

قال لي :

البقية في حياتك في عبدالحكيم ..

● الجزء الرابع من هذه المذكرات عبارة عن دفاع إمام المحكمة وخطابات موجهة الى الرئيسين عبدالناصر والسادات .. وستصدر المذكرات في كتاب قريبا جدا .

انتهى

في مكان ما .. قابلته ١

أبو العباس : أنا مناضل ولست أخطر رجل في العالم



عملية أكيل لورو تتلخص بالقيام بعمل عسكري كبير في "أسدود"

أجرت الحوار الدكتورة رشيدة مهران

وجهاً لوجه مع « أبو العباس » !... في بقعة من الارض تختفي فيها درجة الحرارة تحت التلج وتحت الصفر بكثير ... وجدته أمامي بقامته الممشوقة ووجهه الاسمر وضحكته الدافئة التي تملأ وجهه !

وكانت مفاجأة لي أن اجده واقفاً وسط مجموعة استقبالي حين قدمت للزيارة وصوت مضيفي وهو يمضي في تقديمي للحاضرين وتسمية الحضور الى أن اشار اليه وهو يقول : وهذا أبو العباس !

وتوقف عبوسي على وجهه وتنطق ملامحي بالدهشة والمفاجأة . وحقيقة لم اع باقي تسمية الباقين من الحضور فقد خطف « أبو العباس » كل انتباهي . ولم اشعر الا وأنا أندفع للسلام عليه وتحيته وأنا أقول له : حمداً لله على السلامة... هذه أعظم مفاجأة وقمت لي . ولكن كان لا بد لي أن اتمالك نفسي وأتساءل بيني وبينها هل يمكن أن اظفر منه بحديث ؟

والحقيقة اني كنت أرقبه بين الحين والحين ونحن نتناول الشاي . لم أستطع أن اغفل عن وجوده لحظة واحدة . ولكن كل ما كنت الاحظه عليه أنه كان هادئاً ... مبتسماً !... تضحك عيناه قبل أن تصل الضحكة الى شفتيه !

وظننت أن الرجل ربما يخشى أن أطلب منه حديثاً صحفياً أو شيئاً يشبه ذلك ... وربما ظننته يرفض لو أنا طلبت . لذلك قلت له هامسة : « أبو العباس » هل يمكن أن تحكي لي شيئاً مما حدث ؟

فقال بلطف شديد : أحكي لك ما تشائين .

قلت : حتى لو عرفت اني اريد أن انشر بعض ما تحكي ؟

قال : ساحكي لك لتنشري ما تريدين !

قلت : الا أتخاف من نشر حديث لك ؟

قال : اذا كنت لا تخافي أنت من نشر حديث معي ... فأنا لا اخشى شيئاً !

قلت : وما الذي اخشاه وقد قابلتك صدفة والمعروف أنك لا تثبت في مكان وما كان يخطر ببالي أن تكون أنت هذه المفاجأة الساخنة في مثل هذا الجو البارد

قال : اذن نبدأ ؟

قلت : قبل أن ابدأ ... اريد أن أسالك ... هل تشعر حقيقة بعد كل الضجة التي ثارت حولك ... وكل الاقاويل والشائعات... ورصد المبالغ مكافأة للقبض عليك ... هل تشعر بانك أخطر رجل في العالم ؟

فضحك ضحكة كبيرة وهو يقول : أنا لست أخطر رجل في العالم . أنا مناضل في سبيل قضية . قضية عاشت محملة بكل أنواع الاضطهاد والجراح والعذاب على مدى تلك السنوات الطويلة . نعيش جميعاً محنة ضياع الارض والحقوق ومعاناة الشعب المثقل تحت الاحتلال ونحن لا نملك الا قوة الحق ودماءنا... نناضل باجسادنا... فكيف أكون أخطر رجل في العالم ؟!

قلت : اذن احكي لي الموضوع كله بتفاصيله... ورؤيتك له .

قال : يمكن اختصار المسألة بدقة... ان كل ما جرى له اطاره السياسي . بمعنى الاتهام المحاكمة المطاردة... كلها عناوين لموقف سياسي معادي لا أكثر ولا أقل . أما من الناحية القانونية الاجرائية... فلو افترضنا أن عملية خطف الباخرة قد تمت فعلا من قبل مقاتلين الجبهة وبقرار من قيادتها... فهل يريد القانون محاكمة رئيس دولة ! اذا قامت وحدات قوات تابعة له بعمل ما ؟... وفي نفس الاطار هل يمكن قانونياً محاكمة ريغان على عملية القرصنة الجوية التي قامت بها وحدات من الجيش الاميركي ؟ هل يمكن محاكمة أي مسؤول عن مهمات محددة قامت بها بعض القوات التابعة له ؟ هذا سؤال اساسي . الذي حدث أن هناك محاولة أميركية للاساءة الى منظمة التحرير الفلسطينية والاساءة الى الشعب الفلسطيني وقادة الثورة الفلسطينية واتهامهم بالارهاب لمحاولة التقليل من أهمية نضال الشعب الفلسطيني . بغض النظر عن التفاصيل التي حدثت نحن نشعر أن كل ما حدث لا بد من محاكمته سياسياً وليس قانونياً . في الاطار القانوني ... اضطهاد الشعب الفلسطيني وتشريده وقتله ضد القانون وضد حقوق الانسان ايضاً .

وكل ما تفعله أميركا يتناقض مع حقوق الانسان سواء كان حقه في العيش على أرضه أو حقه في تقرير مصيره أو حقه في الدفاع عن اراضيه . بينما ما نخوض فيه من نضال في المعنى القانوني قانوني ايضاً ... وكافة الشرائع الدنيوية تعطي حقاً للانسان بالنضال لتحرير الوطن من الاستعمار . ونحن ننطلق من حقنا الكامل في التحرير ومن حقنا الكامل في احقاق الحقوق المشروعة لشعبنا... نحن نناضل في سبيل الحرية ونواجه الارهاب الاميركي والارهاب الصهيوني بابشع صوره وباعتبار هذه المواجهة ايضاً جزءاً من النضال .

● سألته : كنت في مصر وقت الاحداث . ترى ماذا كنت تفعل بالضبط ؟

– تواجدي في مصر كان بالصدفة ليس أكثر . كنت متجهاً الى تونس بطريق الترانزيت من مطار القاهرة عندما أبلغت بوقوع الحادث . وتلقيت خبراً من الاخ القائد « ابو عمار » يطلب مني التدخل وبذل الجهود من أجل ايجاد صيغة سلمية للتخلص مما حدث .

● هل كان حقيقة أن فريق الكوماندوز كان تابعاً للتنظيم الذي تشرف عليه ؟

أجاب : طبعاً ... هم أعضاء في الجبهة .

● قلت : أهذا ما جعلهم ينسبون الامر اليك ؟

– لو لم أتدخل أنا شخصياً لحدثت بتقديري مشاكل كبيرة .

● لكن تدخلك هذا جعل الاتهام يتجه اليك ... ولكن هل لم يكن عندك فكرة عن هذه العملية ؟

قال : أنا مبلغ في الحقيقة . لم تكن العملية هكذا اساساً ... وهنا المفارقة . نحن أعطينا موافقتنا على العملية العسكرية عندما طرحتها القيادة العسكرية وهي عملية تتلخص بالقيام بعمل عسكري كبير في ميناء اسدود . حدث وأن كشف المقاتلون على ظهر الباخرة . المقاتلون استخدموا الباخرة فقط للوصول الى ميناء أسدود كما يستخدم أي انسان منا وسيلة مواصلات للوصول الى هدف . كان اسلم وسائل المواصلات في هذا الوقت هو الاستفادة من رحلة سياحية الى ميناء أسدود ... ثم ينطلق الرفاق للقيام بعملهم العسكري . لكن تم انكشاف الرفاق في الساعات الاخيرة للرحلة مما اضطرهم للسيطرة على السفينة لكي لا يعتقلوا فقط . العملية من حيث الاجراءات التي تمت من أجل الاستيلاء على الباخرة لم يكن عندي بها علم ولا أقرها أساساً فأنا لا أؤمن بعمليات الخطف . حيث التطورات فرضت على المقاتلين السيطرة على الباخرة وهذا كان واضحاً من طبيعة سلوك المجموعة اثناء احتجاز الباخرة ... كلام ركاب الباخرة والكابتن والطاقم أشاد للغاية بروح المقاتلين . واستجابة المقاتلين للنداء بتوجه الباخرة الى بورسعيد ومغادرتها... لقد غادروها بدون شروط اللهم الا شرط واحد هو تأمين سلامتهم . ثلاثة أيام مستمرة لم يبد من المقاتلين ما يوحي أن هدفهم الاساسي هو الاستيلاء على الباخرة .

● وحكاية الراكب الاميركي ... هل حكاية غير صحيحة ؟

– قال بحرارة : لم يكن هناك أي اعتداء على الركاب ... ولم يقتلوا الراكب الاميركي . والتحقيق حتى الان رغم كل الظروف والضغوط التي تتم على المقاتلين ... ليس فيهم ما يثبت انهم قتلوه اما أن يكون الراكب قد مات أو قتل ... فهذه مسألة اخرى .

تقديري أن الراكب الاميركي مات في الباخرة التي تحوي الفا ومائتي غرفة وفيها مئات الركاب والمقاتلين عددهم أربعة . اذن هو عمل عسكري غير عادي أن يتمكن اربعة من الشباب السيطرة على الباخرة . العدد لا يتيح لهم فرصة تفتيش الباخرة وتدقيق موجوداتها . وهذا رجل مقعد قد يكون منسياً في غرفته . طبعاً مقعد ومريض وخلال ثلاثة أيام من الاهمال لم ينتبه له احد ممكن يكون مات... وبعد ان غادر المقاتلون الباخرة اكتشفت جثته في غرفته وهذا الذي يؤكده الكابتن الايطالي . لم يخبر أن عنده قتيلا الا بعد خمس ساعات من مغادرة الباخرة بمعنى أثناء عملية تفتيش الباخرة من قبل الكابتن والركاب وجدوا هذا القتيل . وتمت بتقديري عملية أمن أميركي بدفعه على المياه السورية أو تم تنسيق أمني بينهم وبين سورية لان سورية لها هدف اساسي منسجم مع الهدف الاميركي في محاربة منظمة التحرير الفلسطينية وتشويه صورة مقاتليها . لو كان المقاتلون هدفهم قتل الركاب فلماذا يقتلون أميركياً مقعداً ؟... هناك عشرات من الاميركان على ظهر الباخرة فلماذا يكون هذا المقعد بالتحديد ؟!... يمكن تكون عملية القتل لمن يزعجهم أو يشكل خطراً عليهم .

على كل حال ان أمر العملية اساساً لا يحمل عملية خطف . والمقاتلون أنفسهم ليست مهمتهم الخطف وهم أصلا ليسوا لعمليات الخطف . هم مجموعة انتحارية كانت ذاهبة الى أسدود للقيام بعمل عسكري ضد اسرائيل حتى الشهادة... لكنه هو القدر الذي ساقهم لهذا . وهذا ما جعلني أتدخل بقوة وأنا تدخلت شخصياً خوفاً من تطورات غير محسوبة . خفت أن تفلت اعصاب المقاتلين بعد كل هذا التوتر وتحدث تطورات تؤدي الى مجزرة يقتل فيها مئات الناس .

● تدخلت اذن بقصد انهاء العملية ؟

–طبعاً بالتأكيد .

● قلت له : أريد أن اسمع عن اللحظات التي أحاطت بك الطائرات الاميركية .

قال : الحقيقة أن هذا كان متوقعاً ......

● قلت على الفور : طالما كنتم تتوقعون ذلك ... لماذا اذن كان الدخول الى طائرة وتسليم انفسكم للخطر بهذا الشكل ؟

قال : : هذا لم يكن بيدنا... وليس هو قرارنا . لقد أخبرت السلطات المصرية أن الخروج بطائرة سيؤدي الى متاعب . وهذه الطائرة قد تسقط ... ولكني وجدت اصراراً مصرياً أن نأخذ أعضاء الكوماندوز الى تونس مباشرة . قلت اخذهم الان وليكن ما يكون . قالوا : ليس من الضروري أن تذهب أنت معهم . المهم أن يغادروا هم . وأنا كان لا يمكن أن اترك الرفاق يذهبوا وحدهم لهذه المغامرة المثيرة فقلت للمصريين لا بد أن اذهب معهم وأتحمل المسؤولية . وكان معنا ضباط مصريون على الطائرة . كنت أتكلم مع أحد الضباط المصريين واقول له بعد قليل ستسقط الطائرة .

● معنى هذا أنك كنت متوقعاً للخطر وبرغم هذا ركبت الطائرة ؟!

قال منفعلا : كنت متأكداً ... ومبلغهم على الارض ... وكنت احكي مع الضابط الذي معي في الجو أن الطائرة لا بد بعد قليل تكون في موقع آخر . كان يهون عليّ ويقول لماذا هذا التشاؤم يا « ابو العباس » ؟ قلت له : أنا لست متشائماً أنا واقعي ... أنا أعرف عدوي أعرف من هي اسرائيل من هي أميركا . قال : يعني أميركا ستأتي الى هنا ؟!... قلت : على أقل تقدير اسرائيل تأخذنا الى مطار اللد وتنزل هناك . أنتم ترجعون الى مصر ... ونحن نعتقل . قال لي : مستحيل ... فهذه مصر . قلت له : أنا أثق بمصر ... وحقيقة أنا أثق بمصر بغض النظر عن السياسة التي في مصر ... فمصر بلدنا... لكن أنا لا أثق باسرائيل هل أنت تثق باسرائيل ؟... أنا لا أشك بمصر انما أقول العدو الصهيوني والاميركان لان ليس عندهم أي قيم ... وبالتالي لن يكون كبيراً عليهم خطف الطائرة المصرية . وأنا أتحدث معه اذ بالطائرات الاميركية تظهر . قلت له : أترى .

قال : يجوز أي شيء لازم نتأكد . أنا كان بتقديري أنهم اسرائيليون وليس اميركان !

● سألته : كانوا كام طائرة ؟

قال : لقد رأيت أربعة . لكنهم كانوا عملياً في حدود ١٢ طائرة !... وضح الخلل في مسار الطائرة وأخبرنا الطيار أن هناك طائرات تجبرني أن آخذ اتجاه معيناً . حاولت بكل جهدي أن أمنع متابعتنا للطائرات... لكن لم يكن معنا أي سلاح نقاوم به .

● قلت : من الطبيعي أنكم لو كنتم قاومتم كانوا سيضربونكم .

قال : يا ريت !! بالنسبة لنا كنا نفضل أن تسقط الطائرة ولا نذهب لاسرائيل ! لكن لم يكن معنا اي شيء لتنفيذ هذه المسألة .

● قلت له : كنت تفضل الخيار الصعب !

قال : بالعكس كان الخيار الاسهل . الموت كان الخيار الاسهل !

● هل يعني هذا أنكم خرجتم بدون سلاح بدون حراسة !

– كان معنا حرس مصري مسلح . لكن نحن لم يكن معنا سلاح . وحتى الحراس المصريين ماذا كانوا يستطيعون لكل هذه الطائرات ؟... يعني لو كنا خيرنا بين الاعتقال أو اسقاط الطائرة كنا اخترنا سقوط الطائرة وهو الافضل . بعد ساعتين من خطف الطائرة عرفنا بدقة أن الطائرة متجهة الى صقلية دون أن ندرك أن المسيطر على الطائرة أميركا ! وبعد وصولنا لمطار صقلية أدركنا أن الخاطفين من أميركا بعد أن أمرت الطائرة بالهبوط وبالتعامل مع برج المراقبة الايطالي ادركنا تماماً أن الخاطفين هم الاميركان... نزلنا المطار فاذا بطائرات س٢١ الطائرات العملاقة طائرات حلف الاطلسي تهبط خلفنا وتحيط بالطائرة .

سألوا : معكم فلسطينيون ؟... يتفضلوا ينزلوا ويذهبون معنا الى أميركا . لانهم مطلوبون . قلنا : ماذا نفعل في أميركا ؟ قالوا : مطلوبين للمحاكمة . قلت لهم على سبيل الاستهزاء : والله فرصة الواحد يزور أميركا بدون تذكرة وبدون فيزة !!... ورفضنا النزول ... هددوا باقتحام الطائرة . قلت لهم هذا خيارنا ... تقتحموها فتوفرون علينا تفجير الطائرة خاصة وأن ليس عندنا وسائل لتفجيرها وبالتالي بامكانكم اقتحام الطائرة وتدميرها ولكن لن ننزل وتأخذونا أحياء ابداً ! ولن نصل أميركا أحياء ويبدو أن الامر عندهم كان أخذنا احياء لهذا السبب لم يتجرأوا على اقتحام الطائرة .

بالعكس كان تفجير الطائرة سلاحاً بيدنا نحن وليس بيدهم . نحن من كنا نهدد بتفجير الطائرة . هم حين قالوا بالاقتحام اعتبرنا هذا هدية يعطوها لنا . فلما شعروا أن نحن جادين في تدمير الطائرة في حالة ما اذا تقدموا... تريثوا ولم يهاجموا الطائرة . ولم يحاولوا قذف نيران على الطائرة رغم استفزازنا لهم لقد استفززناهم بشكل غير عادي حتى انهم يرمون النار على الطائرة وتحترق ! استمرت المفاوضات بينهم وبين الضباط المصريين ساعات طويلة . تطور الموقف . موقف ايطاليا كان ممتازاً ... والموقف الرسمي المصري كان ممتازاً ايضاً . رد الفعل العالمي كان هائلا . الاميركان فقدوا اي وسيلة لاخذنا احياء بالتالي ما كان لهم الا خيار واحد هو تدمير الطائرة ... وتدمير الطائرة سيجعلهم يخسرون مسألتين . يخسرون أولا امكانية اعتقالنا أحياء ... ثانياً سمعتهم . ولا ننسى أن الموقف الايطالي الشديد أجبر الاميركان في النهاية على التراجع . وانتقلت الطائرة من صقلية الى مطار عسكري قرب روما وفي اليوم التالي انتقلت من المطار العسكري قرب روما الى مطار روما الدولي . وفي مطار روما الدولي غادرت أنا الطائرة الى طائرة يوغسلافية خلال لحظات . يعني الطائرة توقفت في مطار روما وفي خلال دقيقتين كنت داخل الطائرة اليوغسلافية .

● وسألته بفضول : من دبر عملية النقل ؟

– كان هناك تشاور ...

● قطعت عليه لاني أريد أن اعرف بالضبط وسألت : معك التشاور .

قال : نعم بالطبع لان لم يكن هناك من يفرض عليّ الى أين اتجه اساساً . كان جزء من الخيارات لاننا كنا طرحنا مجموعة خيارات .

● فقلت : هل كانت القيادة قد تدخلت من الخارج في أثناء هذه الازمة ؟

فقال : القيادة تدخلت بشكل حاسم . الحقيقة كان موقف « ياسر عرفات » كبيراً . أنا وصلت الطائرة وجاءني مستشار كراكسي للشؤون السياسية واسمه باديني وابلغني تحيات رئيس الوزراء كراكسي وأبلغني رسالة « ياسر عرفات » . رسالة هامة للغاية قرأتها فيما بعد . كانت شديدة اللهجة . وهي من أقسى الرسائل التي قرأتها له . كان يقول لهم بوضوح انه اذا حصل أي شيء لابو العباس لن يكون باماكاني السيطرة على الامر بالمرة . وكان موقفه الحاسم عاملا مهماً مؤثراً ليس فقط للرسالة الحاسمة... ولكن للاحترام الكبير الذي يتمتع به « أبو عمار »... وكان واضحاً تماماً الاحترام الذي له أمام الطليان وكراكسي، الذي يكن بصفة خاصة الاحترام الزائد لشخص « ياسر عرفات » وكان الخطاب ينص على أن تدخل « ابو العباس » هو الذي أنقذ السفينة، وقد قدروا هذا الموقف وكان واضحاً لدى الطليان أن تدخلنا الشخصي انقذ الموقف . تدخل منظمة التحرير الفلسطينية بطلب « أبو عمار » أعطى الموقف ثقله السياسي وساهم في حله . وما كان لي أن أتدخل اساساً لولا طلب منظمة التحرير الفلسطينية . وشعر الايطاليون أن افشال الخطة الاميركية تخدم كرامتهم الوطنية الايطالية لان الايطاليين اهينوا عندما اخبرهم الطيار الاميركي أنه لا بد أن يهبط رغماً عن أنوفهم جميعاً . وقال ان هذا أمر ! فسألوا ممن يكون الامر ؟... فقال لهم من القوات الجوية الاميركية . وطبعاً في كل هذا اهانة لايطاليا . وعندما انتقلنا الى مكان آخر من صقلية في روما تابعتنا الطائرات الاميركية رغماً عن الطليان ايضاً لقد كان الامر تحدياً شديداً بين الايطاليين والاميركان !

● كان هناك متابعة لك للمرة الثانية... ولكنك تركت المقاتلين

– المقاتلون بقوا في صقلية .

● هل أقنعوك بأنهم سيحاكمونهم ؟

– قالوا أن هناك اتفاق بيننا وبين منظمة التحرير الفلسطينية والاخ « عرفات » انهم ينزلوا هنا . فاقتنعت أنا . ولم يكن عندي اية وسيلة للاتصال . والمصريون ايضاً ابلغوني ... واعتبرت أنا أن هذا الامر جاء من « أبو عمار » وواجبي الالتزام بهذا الامر . وقالوا لي المفروض أنك أنت ايضاً تغادر الطائرة . قلت مع احترامي لهذا الخبر لكن احضروا لي كتاباً خطياً من « أبو عمار » رسالة خطية التزم بها .

فشلوا ايضاً في جري الى مواقف . كان كل هدفهم أن أهبط للارض ... متى ما وصلت الارض بامكانهم امساكي ولو بالاستعانة بمائة رجل ... وليس معي سلاح أقاوم به .

● سألت : اذن كيف تمت عملية الانتقال من طائرة الى طائرة ؟

– الطائرة وقفت بقرب الطائرة التي كنت بها... نزلت من الطائرة الاولى الى الطائرة الاخرى القريبة جداً .

● مشيت على الارض ؟

– مترين او ثلاثة فقط ... الفارق ما بين سلمين ... أنا دخلت الطائرة اليوغسلافية واغلقت بابها وبدأت تسير واذا بالسفير الاميركي يدخل الى المطار بالسيارة الرسمية السوداء . جاء ليمنع احتمال سفري يبدو كان عنده معلومات عن سفري في هذه اللحظات . لاني أنا دخلت الطائرة وهو وصل .

● فسألت : هل كان هناك اتفاق مع اليوغسلاف ؟

– كان هناك ترتيب ايطالي يوغسلافي مصري فلسطيني كامل . السفير الاميركي وصل بسيارته الى قرب الطائرة لاني رأيت السيارة والعلم الاميركي عليها وبداخلها السفير . عرفت فيما بعد أن السفير جاء ليمنع العملية وكان الفرق ثوان بين تحرك الطائرة ووصول السفير .

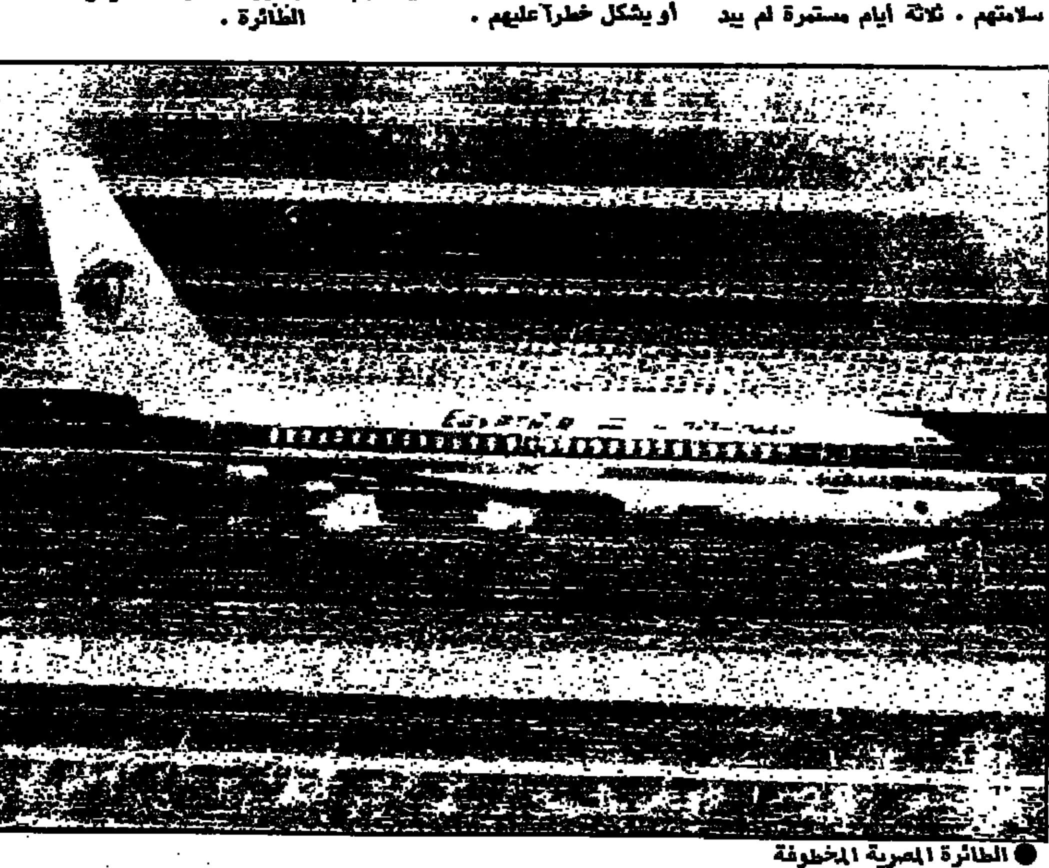
يتبع

لو كان المقاتلون هدفهم قتل الركاب

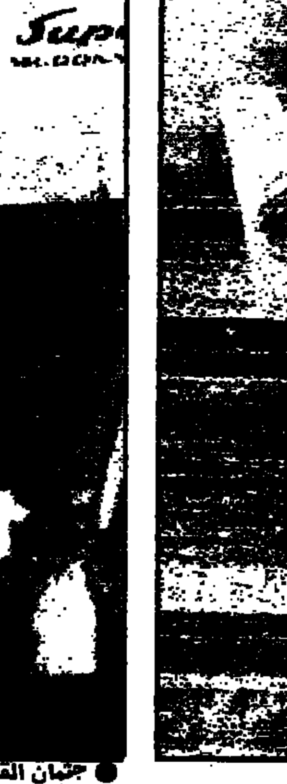
فلماذا يقتلون أميركياً مقعداً بينما هناك

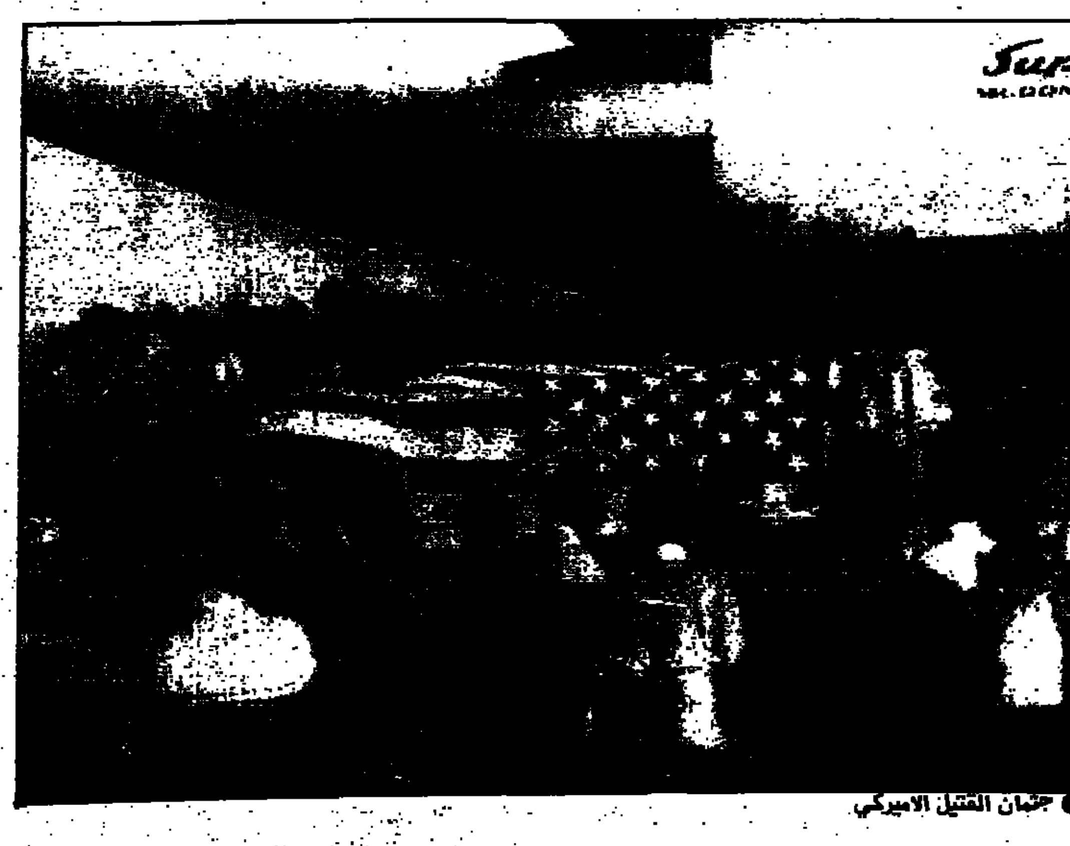
عشرات من الأميركان على الباخرة

● اكيل لورو



● الطائرة المصرية المخطوفة





● جثمان القتيل الاميركي

المواجهة مع الليبيين ، قرار يفتقر الى الكثير من الحكمة من جانب الولايات المتحدة

من الواضح ان المواجهة العسكرية بين ليبيا والولايات المتحدة في خليج سرت لا تعتبر مثار فخر لاي من الطرفين كما انها لن تعود بمكاسب على اي منهما . ومهما يكن من امر ليبيا وممارسات الرئيس القذافي : فان ذلك لا يبرر قيام الولايات المتحدة بما من شأنه التسبب بكثير من الضرر لسمعتها الدولية خاصة وان العالم يتوقع منها اظهار قدر اكبر من النضج كدولة عظمى ومع ان لواشنطن الحق من وجهة نظر القانون الدولي بارسال سفنها الى اي جزء من المياه الدولية وخليج سرت منها على اعتبار ان معظم دول العالم لم تعترف بقرار العقيد القذافي القاضي باعتبار مياه الخليج ، جزءا من المياه الاقليمية لليبيا ، الا ان العمل على ضحد الادعاءات الليبية هذه لا يجب ان يتم بالطرق العسكرية بل من خلال القنوات الدبلوماسية والتفاوض

ومع ذلك فانه ومهما كانت الاسباب التي دعت الولايات المتحدة الى انتهاج الاسلوب الاخر، فان هذه الاسباب لا تبرر للادارة الاميركية ما صدر عنها من ممارسات تتسم بكثير من الحنق والاستفزاز وفي نفس الوقت فان من غير المحتمل ان يكون للمواجهة هذه نتائج ايجابيه تذكر على المصالح الاميركية او مصالح حلفائها الاوروبيين في نهاية المطاف ومما تجدر الاشارة له هنا بان المواجهة الحالية ليست الاولى من نوعها بين الاميركيين والليبيين في خليج سرت حيث سبق للطائرات الليبية وان حاولت اعتراض طائرات اميركية فوق المنطقة وحدثت مواجهة جوية اسقطت خلالها الطائرات الليبية كان ذلك منذ خمس سنوات ومنذ ذلك الحين والقوات المسلحة الاميركية تقوم بتمرينات دورية الى الجنوب مما يوصف بخط الموت بدون ان يقود ذلك الى احتكاك عسكري مع الليبيين الا ان الولايات المتحدة

قررت هذه المرة كما هو واضح اعطاء نواياها اكبر بعد اعلامي ممكن والى حد يمكن القول معه بان هناك نية مبيتة من جانب الاميركيين لاثارة الجانب الليبي ودفعه للتحرك باتجاه المواجهة التي ستخرج القوات الاميركية منها منتصرة بالطبع

ومع انه من السهل التعاطف مع الموقف الاميركي الغاضب على نظام العقيد القذافي الا انه من الصعب في نفس الوقت ان نفهم كيف يمكن اعتبار المعارك العسكرية في خليج سرت رد فعل مناسب من جانب الاميركيين ، لانه من غير المعقول الخروج بقناعة بان العقيد القذافي سيعمد الى تغيير سياسته لمجرد ان الطائرات الاميركية نجحت في اغراق بعض الزوارق الحربية له بل على العكس تماما، فان مثل هذا التصرف قد يدفعه الى مزيد من التطرف والتشدد من جانب اخر لا يمكن القول بان ادعاءات ليبيا بملكية خليج سرت تشكل تهديدا للمصالح الامنية للغرب والا لكان الامر يستحق ارسال السفن الغربية للابحار فيه اخيرا لا شك في ان العواقب الآتية للمواجهة الليبية الاميركية ستتمثل في كسب العقيد القذافي لمزيد من التعاطف العربي حتى من اولئك الذين يرفضون تصرفاته بكذلك احياء الانتقادات الاوروبية المعروفة تجاه لجوء الولايات المتحدة الى استخدام القوة يضاف الى ذلك احتمال ان يشهد العالم مزيدا من الدعم الليبي للتنظيمات المتطارفة في العالم، وهو ثمن يبدو باهظا نظير شعور مؤقت بالرضا من جانب الاميركيين



● القذافي







من ليبيا الى نيكاراغوا : ريغان يريد تاكيد القوة الأميركية

في الوقت الذي كان فيه الاسطول السادس الاميركي في البحر الابيض المتوسط يصيب ليبيا بخسائر دون ان تلحق به اية خسائر — على حد قول المسؤولين الاميركيين — ضاعفت الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي من ضغوطاتها على النظام السنديني في نيكاراغوا المتهم حسب زعمها باصدار اوامر لقواته بالتوغل في اراضي الهندوراس .

وقد امر الرئيس رونالد ريغان بتخصيص اعانة عاجلة لحكومة ، تيجوسيغاليبا ، ووضع طائرات عمودية وطيارين اميركيين تحت تصرفها للاسراع بنقل قواتها الى الحدود النيكاراغوية . وهكذا اكد بصورة مثيرة للدهشة انه مقر العزم على تاكيد قوة الولايات المتحدة تجاه النظامين اللذين يمقتهما كل المقت ...

ولم يصل الامر في اميركا الوسطى الى التدخل الاميركي المباشر لان التعليمات الوحيدة التي صدرت للجنرال جون غالفين — القائد الاعلى للجناح الجنوبي الذي تحول الى الهندوراس كانت تتمثل في تجنب وضع القوات الاميركية وبجميع الوسائل في اماكن يكون فيها اندلاع المعارك امرا شبه مؤكد .— هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى لا يبدو من المؤكد الى حدود فجر يوم الاربعاء الماضي ان تستعمل هندوراس الطائرات الاميركية لخوض معركة مع الالف وخمسمائة جندي نيكاراغوي الذين عبروا الحدود يوم الاحد الماضي لمهاجمة معسكر « للكونترا» الذين طالب الرئيس ريغان بمساعدة لهم تقدر بمائة مليون دولار ..

والواقع ان سلطات الهندوراس مترددة في الدخول مباشرة في حرب ضد نيكاراغوا ورفضت الى حد الان الموافقة على ان تكون المنطقة الحدودية قاعدة خلفية دائمة لتنظيمات « المقاتلين من أجل الحرية .» وقد كذب ناطق باسم حكومة تيجوسيغاليبا ان يكون الرئيس الهندوراسي موزية ازكونا قد طلب مساعدات عسكرية من ريغان .

وكانت الادارة الاميركية قد اعلنت عن ذلك الطلب وعن موافقتها عليه . وبعد ذلك بساعات ، وعلى اثر اجتماع حضره اكبر المسؤولين في هندوراس ، صرح نفس الناطق الرسمي ان الجيش الوطني قد تلقى اوامر برد القوات السندينية على اعقابها وانه يتجه على متن طائرات اميركية الى ميادين القتال .

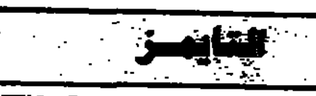
وخلال السهرة اعلن مراسلو قنوات التلفزيون والصحف الاميركية في تيجوسيغاليبا ان السلطات المحلية تعتبر ان المعارك بين القوات السندينية «والكونترا» على وشك الانتهاء وانها لا تولي اهمية خاصة ، لعمليات لا تفرقها الا ضخامتها عن المناوشات السابقة التي كانت تغض عنها الطرف ..

ويبدو ان اعضاء الكونغرس لا يعتقدون ان الفصل الاول من السيناريو الذي يرعب المعارضين لسياسة ريغان الخاصة بنيكاراغوا قد بدأ . اما السيناريو فهو بداية الاشتباكات بين ماناغوا وتيجوسيغاليا ثم يعقبها تدخل اميركي مكثف وسريع ضد نيكاراغوا . والارجح ان ريغان قد استغل فرصة اجتياز السندينيين لحدود هندوراس ليبرهن بذلك على ان نيكاراغوا تمثل قوة معتدية في المنطقة .

وبعد اقل من اسبوع من رفض الكونغرس الموافقة على تقديم مساعدات الى الكونترا وقبل يومين من ابداء مجلس النواب رايه في الموضوع ، لعب ريغان لعبة ذكية جدا تجعلنا نعتقد انه سيحقق هدفه لا محالة . وفي غضون ذلك ، كان الاسطول السادس يوجه ضرباته الى القوات الليبية فقد تم اغراق سفينة حربية ليبية ليلة الثلاثاء الماضي بعد ان اصابها صاروخ بحر-بحر انطلق من البارجة يوركتاون .. وبعد ذلك باثنتين واربعين دقيقة اطلقت طائرتان مقاتلتان من طراز اي ٧ صواريخهما على الرادارات الخاصة ببطاريات الصواريخ الموجودة في خليج «سرت» وفي الصباح اشعلت طائرتان اخريان النار في زورق حربي جديد كان قادما من ميناء بنغازي ..

والجدير بالملاحظة ان عدم اطلاق جديد لصواريخ ليبية هو المتسبب في ذلك القصف الاميركي .. ذلك على الاقل ما اعترفت به رسميا السلطات الاميركية التي اوضحت ان في عصر الاجهزة الالكترونية . لا يجب انتظار التعرض للقصف لكي يتم رد الفعل .. واجمالا دمر الاسطول الاميركي منذ يوم الاثنين الماضي ثلاث سفن حربية ليبية واصاب رابعة باضرار بالغة وشن غارتين على بطاريات الصواريخ في خليج سرت وذكرت مصادر في واشنطن ان عدد الجنود الليبيين الذين قتلوا في تلك العمليات قد يكون حوالي مائتي جندي ...

ولم تحدث اية اشتباكات اخرى الا ان عدة مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية لا يستبعدون حصول القذافي وسرعة على اسلحة سوفياتية جديدة ويخشون بالتالي عودة التوتر العسكري بين البلدين .. هذا وقد اكد غاسبار واينبرغر من ناحيته لاحدى قنوات التلفزيون ان المناورات ستستمر الى نهاية الوقت المحدد لها في حالة تعرض القوات الاميركية لعمليات معادية او ظهرت نوايا عدوانية عند الطرف المقابل لانه يجب على الولايات المتحدة ان تتحرك لحماية اسطولها .. وقال العقيد معمر القذافي لنفس القناة «انه مستعد للرد على الولايات المتحدة في اي مكان من العالم ..



التايمز

أقصى اليسار الاسباني يفتش عن الوحدة

أوحت أصوات الرفض « بلا » على استفتاء بقاء اسبانيا في حلف الناتو والذي بلغ سبعة ملايين صوت تقريبا الى قوات اليسار في الحزب الاشتراكي الاسباني الحاكم للبحث عن نوع من المواجهة العادية من أجل محاربة الانتخابات الاسبانية العامة لهذا العام .

ومن المقرر أن تتم هذه الانتخابات دستوريا في شهر أكتوبر القادم ، ولكن هناك بعض الوقت الذي يمكن أن تتاخر فيه هذه الانتخابات وذلك بسبب الاختبار المسبق لهذه الانتخابات في مقاطعة الاندلس والتي ستستغرق أقل من ثلاث أشهر من الان .

وتظهر الارقام الرسمية النهائية التي تم الاعلان عنها أن الاشتراكيين قد ربحوا الاستفتاء بحوالي ٩٫٠٥٤٫٥٠٩ صوتا مقابل ٦٫٨٧٢٫٤٢١ صوتا بالرفض مع امتناع حوالي أكثر من ١١ مليونا عن التصويت .

وتماما كما سيطر اعضاء جناح اليسار على كل أصوات الرفض على الاستفتاء ، فان جميع الذين امتنعوا عن التصويت هم من جناح اليمين المعارض .

هذا وقد بهرت نتيجة الاستفتاء الشيوعيين واتحاداتهم التجارية الذين كانوا يشكل أساسي القوة المنظمة لحملة رفض حلف الناتو ، خاصة وأنهم اقترعوا فقط بحوالي ٨٢٥٠٠٠ صوت كحزب في الانتخابات العامة الاخيرة .

لقد تفرعوا الان في ثلاث طرق على الاقل ، ذلك أن الشيوعيين يعرفون أنهم يخاطرون بميزتهم البرلمانية هذه المرة مالم يستطيعوا بأية طريقة الركوب على ظهور أصوات الاحتجاج على ذلك الاستفتاء .

لكن ، كيف يمكن الاحتفاظ بمثل هذا الجسم المتنافر في المجتمع الاسباني الذي يضم عناصر متباينة من المجتمع مثل رجال السلام وعلماء البيئة والاشتراكيين الساخطين والمفكرين المعادين لاميركا وأنصار الخط الشيوعي الصعب ، كل هذه الانماط كيف يمكن جمعها في انتخابات عامة هي الان قد قسمت المتنافسين القادة الشيوعيين المتنافسون .

يفضل سينور جيراردو اجلسياس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسباني لجاما فضفاضا ومنهجا عمليا يسحر به الشباب ويجذبهم مثل أولئك الذين اندفعوا أفواجا في حملتهم ضد حلف الناتو .

هذا ويرفض اثنان من الشيوعيين المحترفين هما السينور سانتياجو كاريللو ، السلف السابق لجيراردو والسنيور اجناكيو جاليجو قائد الحزب الشيوعي المنفصل والذي يؤيد موسكو التخلي عن مطالبهما العقائدية الدوغمائية « فرع من علم اللاهوت يهدف الى تفسير عقائد دين ما » .

ولا يعرف ما اذا كان الموقف العام لجناح اليسار من الاشتراكيين والذي يمكن أن يبرز في الاسابيع القليلة القادمة سيعتمد الى حد كبير على بعض الشخصيات القيادية من العناصر التأسيسية التي تستطيع اغراق خصومها .



● مبارك اثناء استقباله عرفات

تصوير خالد غالي

جولة عرفات في مصر والسودان

بعد زيارته للخرطوم ، قام السيد ياسر عرفات بزيارة للقاهرة اجرى خلالها مباحثات مطولة مع الرئيس حسني مبارك ، ورئيس الحكومة المصرية الدكتور علي لطفي ، كما التقى خلال زيارته بشيخ الازهر وعدد من المسؤولين وقادة الاحزاب المصرية .

● يلقي كلمة في السودان .



● سوار الذهب وعرفات يستعرضان حرس الشرف



● د. علي لطفي مرحبا بالزعيم الفلسطيني



● اثناء اللقاء مع اطفال فلسطينيين في الخرطوم

الوضع خطير في السودان عشية الانتخابات العامة

تسود العاصمة السودانية الان مخاوف من احتمال تشوب اعمال عنف واسعة عشية الانتخابات التي ستجري في السودان اليوم الثلاثاء . ويعتقد بان زعيم المتمردين في الجنوب العقيد جون جارانج يحتفظ باعداد من انصاره المزودين باسلحة حديثة للقيام باعمال تخريب لافشال عملية الاقتراع .

وتشير التقارير الى وجود ٨٠٠ من اتباع جارانج موزعين على ارجاء العاصمة ضمن جماعات تضم كل منها مائة شخص . كما وتشير التقارير هذه الى ان حركة جيش تحرير الشعب السوداني التي يتزعمها جارانج تتمتع بتأييد كبير من قبل فئة العمال في الخرطوم وام درمان المجاورة حيث يعتبر اكثر من ثلث سكان المدينتين والبالغ ثلاثة ملايين نسمة من المناطق الجنوبية حيث تسيطر الحركة . وتخشى الاحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات ان يفشل الجيش النظامي في السيطرة على انتفاضة متوقعة ومخطط لها لتتزامن مع فترة الاقتراع التي ستمتد الى عشرة ايام، ويصف احد الساسة المقربة من حزب الامة الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق صادق المهدي ، يصف الوضع بانه خطير للغاية . ومع ذلك فان حكام البلاد من العسكريين يبدون عازمين على مواجهة الوضع وقد امروا بتحريك وحدات عسكرية باتجاه مدينة روميك الجنوبية التي يسيطر عليها المتمردون في محاولة لاستعادتها من ايدي قوات جارانج التي اجبرت الحكومة على تاجيل الانتخابات في ٣٧ دائرة من اصل ٦٨ دائرة انتخابية في الجنوب .

وقد رفض وزير الداخلية السوداني اللواء عباس مدني التقارير القائلة بانه تلقى معلومات حول مخططات تخريبية ستشهدها الخرطوم خلال فترة الانتخابات واكد بان الاجراءات الامنية المتخذة ستكون كافية لمواجهة اية احتمالات ولكن حركة جارانج تهدد بوقف الانتخابات وافشالها ، والواقع ان فشل السلطات السودانية في التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار مع المتمردين قد ادى الى زيادة الاوضاع الامنية سوءا في البلاد وقاد الى تصدع وخلافات داخل المجلس العسكري المؤقت الحاكم . ومن شان اية اعمال عنف وفوضى في العاصمة ان تقود الى مواجهة فعلية بين وزير الدفاع اللواء الركن عثمان عبدالله والرجل الثاني في المجلس العسكري اللواء تاج الدين عبدالله فادي . والاخير من المؤيدين لاستمرار المواجهة العسكرية مع المتمردين في الجنوب ويعتقد وانصاره جازمين بانه يمكن كسب المعركة معهم بالرغم من ان السودان لم يعد يتلقى مساعدات عسكرية اميركية . وفي نفس الوقت فان بعض كبار العسكريين مايزالون على ولائهم القديم للرئيس المخلوع جعفر نميري . ولكن اية محاولة لاعادة نميري الى الحكم من شانها تصعيد الشعور المعادي للعرب بين جماعة جون جارانج . هذا ومن المؤشرات على تصاعد حدة التوتر في البلاد قيام الصادق المهدي المرشح لان يفوز حزبه في الانتخابات بالتهجم على جارانج وامتداحه لمحاولات الجيش السوداني اعادة الكرامة للسودان وتحرير مدينة روميك . ويؤكد السيد المهدي الذي يعتبر ابرز الشخصيات السياسية في السودان بان المتمرد جون جارانج مرتبط تماما بالنظام الماركسي في اثيوبيا حيث توجد قواعد خلفية لحركة جيش تحرير شعب السودان . ويرى حزب المهدي وهو حزب الامة بان اى اتفاق سلام داخل السودان يجب ان يكون جزءا من اتفاق سياسي اوسع للسلام في المنطقة وهو امر يتأتى في مرحلة ما بعد الانتخابات، هذا ويعتقد المراقبون بان اندلاع الاضطرابات في الجنوب او في الخرطوم نفسها قبل الاعلان عن نتائج الانتخابات والمقرر في العشرين من ابريل من شانه ان ينقل الصراع الى داخل الجيش وبالتحويد الى صفوف الضباط اليساريين من ذوي الرتب المتوسطة في وقت يصعب فيه التاكد من درجة ولاء الجنود لان معظمهم ينتمي الى المناطق الجنوبية وهناك عدة آلاف من الجنود ينتمون الى حركة انيانيا المسلحة وهي الحركة التي كان ينتمي اليها جون جارانج نفسه بعد تخرجه بفترة من احدى الجامعات الاميركية .

مؤكداً استعداد الاردن للمساهمة بالدفاع عن الكويت

الحسين: سنبحث عن السلاح في الشرق والغرب خلافي مع عرفات خطير جداً

لندن – يب – اعلن العاهل الاردني الملك حسين ان الاردن لن يتردد لحظة في الدفاع عن الكويت اذا ما تعرضت لاي عدوان ايراني في حال اتساع حرب الخليج .

من جهة اخرى وصف العاهل في مقابلة صحفية نشرت في لندن امس فشل الرئيس الاميركي رونالد ريغان في اتمام صفقة اسلحة امركية الى الاردن عبر الكونغرس بانه صفعة شديدة من شانها ان تهدد العلاقات بين عمان وواشنطن .

وقال في المقابلة التي اجرتها معه مجلة جين الاسبوعية المتخصصة في الشؤون الدفاعية ان عدم قدرة ريغان على الوفاء بالتزاماته نحو الاردن من شانها ان تؤثر على سير العلاقات بين البلدين .

واضاف الملك حسين ان صفقة الاسلحة الاميركية المتطورة ضرورية لاحتياجات الاردن في الدفاع المشروع عن نفسه . واوضح ان العلاقات الاردنية الاميركية ستستمر ولكن في حدود الشكليات الرسمية والعملية المحدودة . واعرب عن اسفه لما حدث وقال ان الاردن سيبحث عن مصادر اخرى لتزويده بالسلاح في اقرب فرصة ممكنة . واشار الملك حسين الى انه سيحاول الحصول على السلاح من دول اوروبية غربية وشرقية كبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي .

وتحدث عن اتفاق عمان بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في السعي لايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط وقال ان خلافه مع السيد ياسر عرفات هو خلاف خطير جدا كما انه خلاف مع القيادة الحالية لمنظمة التحرير التي قال انه يجد صعوبة كبيرة في التوصل الى تسوية وسط معها . وقال لقد عملنا سويا مدة عام كامل من اجل الوصول الى هدف مشترك ولكن فوجئنا بانهم غيروا رايهم وموقفهم . واضاف

الملك حسين ان السيد عرفات وافق على القبول بقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ ولكن عدل عن موقفه . وقال ان الاردن على وشك التحرك من اجل عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط ، واضاف ان على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ان تعيد ترتيب اوراقها قبل ان يصار الى تعاون مستقبلي معها من جانب الاردن .

الاسد يدعو العرب للتمسك بحقوقهم

توقعات سورية بقيام اسرائيل واميركا بضربة عسكرية قريباً

دمشق – الوكالات – دعا الرئيس السوري حافظ الاسد امس العرب الى تقوية انفسهم والتمسك بحقوقهم .

وقال « ان العامل الاساسي الذي يجعل الولايات المتحدة ترى الامور بشكل افضل هو ان يعمل العرب لتقوية انفسهم ويصروا على التمسك بحقوقهم ويرفضوا المساومة عليها » .

وقد جاء ذلك لدى استقبال الرئيس الاسد امس السيد ديمش يلونسكي سكرتير رئاسة اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغوسلافيين والذي يزور سورية منذ امس الاول .وقال الرئيس الاسد « ان العرب يكونون واقعيين عندما يفعلون ذلك ولن يكون لدى الولايات المتحدة عندها خيارات غير خيار الاعتراف للعرب بحقوقهم وبسيادتهم على اراضيهم » .

وقالت الوكالة العربية السورية للانباء « سانا » الرسمية ان الرئيس الاسد اكد خلال هذا اللقاء « ثبات الموقف السوري المتمسك بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني » .

وذكرت الوكالة ان الحديث دار « حول الوضع في المنطقة في ضوء الاستفزازات والاعتداءات الاسرائيلية والامبريالية » وحول علاقات التعاون بين سورية ويوغوسلافيا ومسائل ذات علاقة بحركة دول عدم الانحياز .

في غضون ذلك توقعت صحيفتان سوريتان امس ان تقوم اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية قريبا بتوجيه ضربة عسكرية مباشرة الى سورية .

وقالت صحيفة البعث الناطقة باسم حزب البعث في سورية « ان امرا ما يدبره التحالف الاميركي – الاسرائيلي العدواني بتصعيد هجمته السياسية والعسكرية ضد سورية تحديدا كمقدمة لعمل عسكري صهيوني – اميركي ضدها باعتبارها عقبة كبرى لا يمكن تجاوزها ضد المشروع الاميركي الاستسلامي الهادف الى اخضاع المنطقة وتطويعها بشكل نهائي لصالح النفوذ الاميركي وبالصورة التي تخدم المصلحة الصهيونية في التوسع والسيطرة » .

وقالت صحيفة تشرين الحكومية « المسؤولين الاميركيون والصهاينة مقتنعون منذ فترة طويلة بان سورية وحدها مسؤولة عن الاحباطات التي اصابت كامب ديفيد وهي التي عرقلت كل محاولات توسعه . والمرحلة الراهنة مكرسة للانتقام من سورية . وعلى هذا الاساس شرعت واشنطن وتل ابيب في تنفيذ المخطط الجديد بتوجيه ضربة عسكرية مباشرة ضدها » .

اول اتصال بين رئيسي اليمن

صنعاء – ق ن أ – تلقى الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية مساء امس مكالمة هاتفية من السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة الرئاسة بجمهورية اليمن الديمقراطية .

وعلمت وكالة سبأ للانباء ان هذه المكالمة تناولت سبل تعزيز العمل الوحدوي بين البلدين .

وقد اكد الرئيس على عبدالله صالح من جانبه اهمية الاسراع في نشاط العمل الوحدوي بين شطري اليمن . ويعتبر هذا هو اول اتصال بين الرئيسين منذ ان تولى السيد العطاس مقاليد الحكم في بلاده .

محذراً من انفراط « الكامب » وعودة مصر للعرب

رابين: نتوقع الحرب مع سورية وقلقون من عودة المنظمة للبنان

تل ابيب – يب – انتقد وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين ، امس الولايات المتحدة الاميركية ، لتقديمها نصائح لكبار المسؤولين الاميركيين ، بعدم القيام بزيارات في منطقة الشرق الاوسط بسبب التهديدات الليبية .

وصرح رابين ، في حديث ادلى به اثناء مأدبة غداء لرابطة الصحافة الاجنبية ، بانه يعتقد ان هذه النصيحة الاميركية لا تتسم بالحكمة . وقال انه لا يعتقد ان هذه النصيحة ستكون جزءا من سياسة الولايات المتحدة الرامية لمكافحة الارهاب بل استسلام له . »

وحول احتمالات الحرب والسلام في الشرق الاوسط قال رابين « ان هناك امكانية لنشوب حرب مع سورية .. لكن لو اتخذت اسرائيل استعداداتها وظلت على يقظتها ، فانه يمكن تجنب اندلاع حرب مع سورية ، كما ان اسرائيل ستبقى حذرة لمواجهة ما وصفه بالافكار والنوايا « الحمقاء » التي قد تتبادر الى اذهان الجانب الاخر »

واضاف رابين قائلا ان اسرائيل تجابه تصاعد النشاطات الفدائية في لبنان ، نظرا . لزيادة عودة انصار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى لبنان وخاصة لمدينتي صيدا وبيروت . واشار الى ان مؤتمر حركة امل المقرر عقده يوم الرابع من شهر ابريل الحالي قد يقرر حجم الهجمات المستقبلية التي تشنها مجموعة حزب الله الموالي لايران على اهداف اسرائيلية ، وكذلك الهجمات التي تستهدف منطقة الحزام الامني التي اقامتها اسرائيل في الجنوب اللبناني .

واستطرد رابين قائلا ، ان على اسرائيل ان تحافظ على اتفاقية السلام المبرمة مع مصر نظرا لانه لو تدهور السلام المصري – الاسرائيلي فان الميزان الاستراتيجي بصفة عامة سيتغير بصورة درماتيكية في الشرق الاوسط .

واضاف وزير الحرب الاسرائيلي ، ان يجب وضع قواعد الان حول اجراء محادثات سلام في المستقبل مع الاردن . على الرغم من ان الاردنيين غير مستعدين لاجراء حوار مع اسرائيل دون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية او السوريين . وقال انه يجب على الاردن ان يقوم بفض شراكته مع منظمة التحرير الفلسطينية نظرا لان استمرارية تواجد منظمة التحرير في الاردن ، قد يؤدي الى زيادة التوتر بين الاردن والكيان الاسرائيلي .

هذا وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان ، قد صرح بان الوزارة تعتقد بأنه من الضروري تقييم الحاجة للقيام بزيارات لمسؤولين اميركيين في منطقة الشرق الاوسط في الآونة الحالية .

وكان السيناتور الديمقراطي جاري هارت من ولاية كولورادو ، وزميله بينيت جونستون من لويزيانا ، قد اجلا زيارتهما خلال الاسبوع الماضي الى فلسطين المحتلة ومصر والاردن بناء على نصيحة من وزارة الخارجية الاميركية ، تحسبا للتهديدات الليبية الاخيرة .

الامارات تحذر من حرب عالمية ثالثة

مجلس الأمن أرجأ مناقشة اشتباكات « سرت » دون قرار

الامم المتحدة – الوكالات – ارجأ مجلس الامن الدولي فجر امس مناقشته للاشتباك العسكري الاخير بين ليبيا والولايات المتحدة دون اتخاذ قرار .

واتفق المجلس على ان يجري رئيسه في الشهر الحالي وهو السيد كلود دي كيمولاريا المندوب الفرنسي مزيدا من المشاورات مع الاعضاء . ولكن لم يتم التقدم بطلب للتصويت على مشروع قرار اقترحه الاتحاد السوفياتي وبلغاريا .

وابلغ السفير البريطاني الصحفيين بعد الجلسة انه واثق بنسبة ٩٠ بالمائة من ان الموضوع قد انتهى بذلك بالنسبة الى المجلس .

ودعا مشروع القرار السوفياتي – البلغاري الى ادانة قوية « للعدوان المسلح » على ليبيا وطالب بوقف فوري لاي عملية موجهة ضد سلامة ووحدة اراضيها وسيادتها واستقلالها السياسي .

كما دعا المشروع الى « تعويض مناسب للخسائر في الارواح والاضرار المادية الناجمة عن هذا العمل العدواني » .

وليس هناك فرصة تذكر امام مشروع القرار السوفياتي – البلغاري وهو المشروع الوحيد الذي عرض على المجلس – للموافقة عليه وذلك على الاقل بسبب حق الفيتو الذي تتمتع به الولايات المتحدة .

وكرر المندوب الليبي رجب الزروق امس امام المجلس اتهامات سابقة بان العمل العسكري الاميركي يمثل انتهاكا لميثاق الامم المتحدة .

وقال ان « الولايات المتحدة اصبحت عدو الشعوب في الامم المتحدة من خلال استخدام الفيتو وعرقلة جميع القرارات التي تهدف الى دعم السلام والامن الدوليين » .

ورد المندوب الاميركي فيرنون وولترز قائلا ان ليبيا اطلقت الرصاصة الاولى خارج مياهها الاقليمية وانها اعلنت مرارا في السابق ان الامم المتحدة ليس لها دور لتلعبه .

وقد اشتركت نحو ٣٠ دولة في المناقشة ومعظمها من غير اعضاء المجلس .

الامارات تشجب

وانضمت دولة الامارات العربية المتحدة الى شقيقاتها العربيات في شجب « العدوان الاميركي المتعمد » على ليبيا فيما اقترحت بان يطلق على عام ١٩٨٦ تسمية « السنة الدولية للغطرسة » .

وتساءل السيد محمد الشعالي مندوب دولة الامارات العربية المتحدة عمن طلب من واشنطن القيام بالعمل بالنيابة عن المجتمع الدولي كما تزعم .

وقال ان « هذيان القوة لا يحتاج الى اي مبرر قانوني لانه يخلق حياته الخاصة ومبرره » .

وحذر مندوب دولة الامارات من انه اذا كانت جميع الدول التي لا تتفق مع ليبيا حول الوضع القانوني لخليج سرت ترسل قطاعتها البحرية الى الخليج فاننا ستكون على شفير اندلاع حرب عالمية ثالثة .

الجولة الرابعة

وتعتبر مباحثات مجلس الامن التي استأنفها الليلة قبل الماضية الجولة الرابعة من مناقشات بدأها المجلس في الاسبوع الماضي حول العدوان الاميركي على ليبيا .

وذكرت الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة ان مجلس الامن يتجه على الارجح الى ارجاء مناقشاته هذه « الى اجل غير مسمى » . وقالت انه يبدو ان مشروع القرار الذي ينتقد الولايات المتحدة لن يحظى باية اغلبية .

● الحسين وفي استقباله سوهارتو « رويتر »

محادثات الحسين وسوهارتو تبدأ اليوم

جاكرتا – رويتر – استقبل الرئيس الاندونيسي سوهارتو الملك حسين عاهل الاردن امس في بداية زيارة يقوم بها لاندونيسيا تستمر ستة ايام لبحث مستقبل السلام في الشرق الاوسط وسبل تعزيز الروابط مع اكبر دولة اسلامية في العالم .

لقاءات بريطانية – اميركية مع مرشحين فلسطينيين للمفاوضات

لندن – ق.ن.ا – ذكرت مصادر دبلوماسية عربية وبريطانية ان السيد تيم رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية سيجتمع خلال اليومين المقبلين مع السيد فايز ابورحمة نقيب المحامين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل الذي يقوم بزيارة خاصة للندن حاليا .

واوضحت المصادر ان ابورحمة سيغادر لندن بعد اجتماعه مع رينتون متوجها الى الولايات المتحدة . وسيجتمع اثناء وجوده في واشنطن مع بعض المسؤولين الاميركيين المختصين بقضية الشرق الاوسط

عرفات: نكسة خطيرة اصابت جهود اعادة العلاقة بين الاردن والمنظمة

بيروت – كونا – اتهم زعيم منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الولايات المتحدة الاميركية بتعطيل عقد مؤتمر دولي لبحث سبل السلام في الشرق الاوسط وتعطيل محادثاته مع العاهل الاردني الملك حسين . واعلن ان الجهود لاعادة العلاقة بين المنظمة والاردن اصيبت بنكسة خطيرة .

وقال السيد عرفات في مقابلة مع مجلة « الاسبوع العربي » الاسبوعية اللبنانية الصادرة هنا امس ان الولايات المتحدة عادت الى مطالبة منظمة التحرير بشروط مجحفة .

واتهم امريكا بايقاف الحوار الذي كان قد بدأ بين الاردن ومنظمة التحرير وقال « انها هي التي اوقفت الحوار وهي التي طلبت من الملك حسين ان تتخلى المنظمة عن حق تقرير المصير وان يكون اعلانها بقبول الوجود الاسرائيلي اعلانا صريحا بدون شوائب وان تعلن انهاء الكفاح المسلح داخل الارض المحتلة . »

ووصف الزعيم الفلسطيني علاقة المنظمة بالاردن بانها كمن يسير فوق حافة سور ضيق تهدد اي خطوة في غير موضعها بانعكاسات خطيرة . واعترف بان جهوده لاقامة نوع من العلاقة مع الاردن اصيبت بنكسة خطيرة واحاول ان امد يدي من جديد الى الملك حسين ولكن طريق التلاقي ما زال مسدودا . »

ونسبت المجلة الى مسؤول اردني كبير قوله انه لم يعد اي مجال لاستئناف الحوار المفقود بين عمان وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية « فالجانبان لم يعودا يستطيعان تقديم اي جديد طالما ان العوامل التي ادت الى الخلاف ما زالت قائمة . »

واضاف هذا المسؤول الذي لم تذكر المجلة اسمه ان اهم هذا الخلاف هو استمرار رفض منظمة التحرير الفلسطينية اعترافها بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ما دامت واشنطن لم تعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وواشنطن لا تستطيع بالتالي الاعتراف بهذا الحق نظرا للعناد الاسرائيلي في هذا الشان وعمان لا تستطيع الاستمرار في السعي الى وساطة في سبيل قضية خاسرة سلفا . »

مطالبة الاردن والمنظمة « بضبط النفس »

مصر تدعو لموقف عربي موحد لمواجهة التهديدات الايرانية للخليج

باريس – ق ن أ – حذر الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري من ان اي توسيع لدائرة الحرب العراقية – الايرانية سيهدد الامن والاستقرار في ارجاء الوطن العربي بأسره . ودعا الدكتور عبدالمجيد في حديث لمجلة – كل العرب – تنشره في عددها الذي يصدر اليوم الى موقف عربي موحد لمواجهة التهديدات الخطيرة للحرب العراقية الايرانية بالطرق السياسية والدبلوماسية وتهيئة الاجواء لمساع دبلوماسية دولية لوقف نزيف الدم ودعوة الاطراف المتنازعة للتفاوض .

المنظمة والاردن

وردا على سؤال حول تقييم بلاده للعلاقات القائمة حاليا بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية قال المسؤول المصري ان الموقف الحالي بين الجانبين يتطلب ضبط النفس وعدم اتخاذ مواقف انفعالية مشيرا الى ان الملك حسين عاهل الاردن اكد تمسكه بالاتفاق الاردني – الفلسطيني وهذا ما يدعو للتفاؤل ويدفع لمحاولة العمل من اجل التقريب بين وجهتي النظر .

واكد وزير الخارجية المصري ان بلاده تعتبر ان فشل الجانبين الاردني والفلسطيني في التوصل الى رؤية مشتركة ليس نهاية المطاف في العلاقة الاردنية – الفلسطينية وانما هو بمثابة اختلاف في المواقف يمكن التغلب عليه بجهود الاطراف المحبة للسلام .

وقال ان مصر من جانبها تسعى بامانة واخلاص في هذا الاتجاه في كافة اتصالاتها مع الجانبين مؤكدا ان القاهرة تعتبر ان اتفاق ١١ فبراير هو ركيزة اساسية ستعمل على دعمها .

وحول موقف مصر من عودة العلاقات العربية قال الدكتور عبدالمجيد ان بلاده لا تضع مسألة عودة العلاقات كشرط في تعاملها مع بعض الاقطار العربية الشقيقة مؤكدا ان مصر ستكون سعيدة لو عادت العلاقات الدبلوماسية مع الدول العربية .

استقطاب جديد على الساحة الفلسطينية

قدومي: المصالحة بين سورية والمنظمة ليست عملية حالياً

باريس – أ ش أ – رويتر – نسبت مجلة « الوطن العربي » التي تصدر في باريس باللغة العربية الى اوساط فلسطينية قولها ان المرحلة المقبلة ستشهد ظهور استقطاب جديد على الساحة الفلسطينية يترتب عليه اتفاق حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية وجبهة التحرير العربية في جانب .. وفي الجانب الاخر تقف منظمات « جبهة الانقاذ » التي يتوقع ان يتركها طرف او اكثر للعودة الى منظمة التحرير . ونقلت المجلة في عددها الصادر اليوم عن هذه المصادر قولها ان الجبهة الديمقراطية تتولى مع احد الانظمة العربية القيام بالاتصالات لترتيب الوضع الجديد .

المنظمة وسورية

على صعيد اخر قال السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريحات ادلى بها لصحيفة « البيان » التي تصدر في دبي ، ان المصالحة بين المنظمة وسوريه ليست عملية في الوقت الراهن .

ووصف السيد قدومي انباء من تونس بان وفدا رفيع المستوى للمنظمة سيصل الى سورية قريبا لاجراء مباحثات مصالحة بانها « شائعات » .

برقيات موجزة

● قال مصدر دبلوماسي غربي في اسلام أباد ان هجوما سوفياتيا واسع النطاق قد يقع خلال الصيف المقبل في الاقاليم الشرقية بافغانستان حيث تدور حاليا معارك ضارية .

● قال النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي جورجي كورنينكو ان موسكو لم تتلق بعد الرد النهائي من واشنطن بخصوص الاقتراح السوفياتي الاخير الداعي الى عقد قمة حول حظر التجارب النووية في احدى العواصم الاوروبية .

● لاحت في الافق بوادر حرب تجارية جديدة بين الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية بعد اعلان واشنطن عن فرض قيود على الواردات الزراعية من المجموعة الاوروبية .

● حذر السياسي الاشتراكي الديموقراطي الالماني الغربي البارز ايغون بار حكومة المستشار هلموت كول من مغبة الاقدام على توسيع التعاون في مجال الدفاع وانتاج الاسلحة المشتركة مع اسرائيل .

● قال نداء وجهته عدة منظمات شعبية وحزبية من بينها رابطة نزع السلاح الايطالية امس ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية « حرب النجوم » هي مشروع حزبي وهجومي لا يهم الايطاليين ولا كل انصار السلام .

● قال البوليس ان اصوات انفجارات واطلاق نيران دوت في شوارع سانتياجو المظلمة اثناء الليل بعد ان اصيب شاب بالرصاص وطعن شرطي في ظهره اثناء مظاهرات معادية للحكومة .

عرفات متفائل بنتائج طيبة

قال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في حديث صحفي ينشر في لندن اليوم انه جرت بعض اللقاءات الفلسطينية – السورية وامل ان تتكلل بالنجاح .

واضاف في حديث مع مجلة « المجلة » ارجو ان تصل العلاقة بين المنظمة وسورية الى نتائج طيبة » .

السعودية

ولي العهد اجتمع مع وزير الطاقة الجزائري

اجتمع الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس مع السيد بلقاسم نبي وزير الطاقة الجزائري الذي وصل الى المملكة امس .وتم خلال الاجتماع الذي حضره الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بتطورات سوق النفط العالمية .

رسالة لوزير الخارجية من نظيره العراقي

تسلم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية رسالة خطية من نظيره العراقي السيد طارق عزيز تتعلق بالعلاقات بين البلدين وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا المتعلقة بالوضع الاقليمي والعربي الراهن .وقام بتسليم الرسالة السيد فاضل الشاهر مستشار وزير الخارجية العراقي الذي وصل الى المملكة امس .

البحرين

قائد القوات المسلحة الاردنية وصل البلاد

وصل امس الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة بالمملكة الاردنية الهاشمية والوفد المرافق في زيارة رسمية للبلاد تستغرق عدة ايام .وسيجري المسؤول الاردني مباحثات مع المسؤولين في الدولة تتناول التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية .

.وفاة الفنان التشكيلي راشد سوار

نعت الحركة التشكيلية الفنان راشد سوار الذي توفي عن عمر يناهز ٤٦ عاما وعمل الفنان سوار مدرسا للتربية الفنية وكان عضوا سابقا في اسرة هواة الفن وفناني البحرين وشارك في معارض للفنون التشكيلية في البحرين والكويت .

الإمارات

ولي عهد دبي اجتمع بالسفير السعودي

اجتمع الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء وولي عهد دبي امس مع السيد صالح سليمان الفوزان سفير المملكة العربية السعودية لدى الدولة وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات التي تدخل في اطار اهتماما ـ دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

بحث الاستعانة بالعمالة التونسية

اجتمع السيد سعيد العبث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير العمل والشؤون الاجتماعية بالوكالة امس مع السيد ناصر العربي المدير العام لديوان النهوض بالتشغيل والعمالة التونسية بالخارج . وتم خلال الاجتماع استعراض اوجه التعاون بين الدولة وتونس في مجالات الاستعانة بالعمالة التونسية في البلاد .

قطر



● الوزير الانصاري لدى توقيعه على الاتفاق العمالي

خاص من ق . ن ن . أ

اتفاقية عمالية مع تركيا

تم امس التوقيع النهائي على اتفاقية استقدام الايدي العاملة بين الدولة والجمهورية التركية .ونصت الاتفاقية على ان تصبح سارية المفعول ولمدة اربعة سنوات بعد التصديق عليها من حكومتي الدولتين .ووقع الاتفاقية عن الدولة السيد علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية وعن الجانب التركي السيد مصطفى قلملي وزير العمل والتامينات الاجتماعية الذي يزور البلاد حاليا .

عمان

وزير الخارجية اجتمع مع ستيل

اجتمع السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية مع رئيس حزب الاحرار البريطاني ديفيد ستيل الذي يزور السلطنة حاليا .وقد تم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين السلطنة والمملكة المتحدة بصفة خاصة اضافة الى الاوضاع الراهنة على الساحة الخليجية والاوضاع العربية والدولية الاخرى التي تحظى باهتمام البلدين .

وزير الدفاع استقبل السفير الاميركي

استقبل السيد فهد بن تيمور ال سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الامن والدفاع امس السفير الاميركي المعتمد لدى السلطنة .
تم خلال المقابلة التي حضرها العميد محمد بن سعيد الرقيشي والعميد الركن طيار مال الله رستم الصادقي بحث العلاقات والامور ذات الاهتمام المشترك .

حرب مضخات في « الفاو »
العراق يدرب وحدات خاصة لتحرير المنطقة في الصيف

بغداد – وكالات – تخوض قوات عراقية وايرانية معركة حاسمة حول ضخ مياه من اجل السيطرة على « مملحة » استراتيجية ومسطحات طينية على شبه جزيرة الفاو في جنوب العراق . ونسبت رويتر للواء ماهر عبدالرشيد قوله ان الجيش العراقي يقوم بضخ مياه من مسطحات المملحة للسماح للدبابات بالزحف نحو الفاو .

وقال دبلوماسيون في بغداد ان قوات ايرانية تقوم بدورها بضخ مياه الى المملحة من شمال الخليج ومن ممر شط العرب . وتضيف امطار ربيعية غزيرة وموجات مد بحرية كميات كبيرة ايضا من المياه للمسطحات الملحية . ويقول ضباط ان المملحة التي تبلغ مساحتها ٢٠ كيلومترا مربعا وهي عبارة عن عائق مائي وطيني طبيعي وسوء الاحوال الجوية هما عائقان رئيسيان يعرقلان تقدم العراق نحو الفاو . غير ان الضباط قالوا انهم لن يدفعوا وحدات المشاة التابعة لهم الى الامام حتى تتاكد دبابات ومدرعات اخرى من حرية وفعالية التحرك بغية تقليل حجم الخسائر . وقال ضابط كبير اننا سننتظر وقتا طويلا حتى حلول شمس الصيف الساخنة لتخفيف المملحة والتضاريس الطينية المنزلقة الاخرى قبل ان تشن هجومنا الرئيسي لتحرير الفاو مرة واحدة والى الابد . وقال دبلوماسيون ان العراق يدرب قوات خاصة من اجل الاجتياح النهائي للفاو .

مهاجمة هدف بحري

ومن جانب اخر اعلن العراق ان طائراته الحربية هاجمت هدفا بحريا كبيرا في الخليج امس واغارت ايضا على مرفأ تصدير النفط الايراني الرئيسي بجزيرة خرج .

سحق محاولة ايرانية

وفي غضون ذلك سحقت القوات العراقية المسلحة ليلة امس الاول محاولة فاشلة قامت القوات الايرانية للتقرب من بعض الرواقم المحررة في شمال العراق وكبدتها خسائر كبيرة بلغت المنظورة منها ٨٤٢ قتيلا واكثر من ذلك من الجرحى .

وذكر بيان عسكري عراقي ان الطائرات العراقية المقاتلة والسمتية نفذت ٢١٤ غارة وطلعة على تجمعات القوات الايرانية والحقت بها خسائر فادحة وعادت جميع الطائرات الى قواعدها سالمة . واشار البيان الى تعرض قضاء ابوالخصيب وضواحي مدينة خانقين الى قصف من جانب المدفعية- بعيدة المدى .

حرب الناقلات

وعلى صعيد اخر قال امس ملاك ناقلة النفط القطرية زور التي اصيبت بصاروخين اطلقتهما طائرة هليكوبتر مجهولة الهوية في الخليج امس الاول ان الناقلة وصلت الى دبي في الامارات العربية المتحدة وتحمل شحنة من المنتجات النفطية من البحرين الى جبل علي في الامارات العربية

وفي الوقت نفسه نسبت صحيفة الاتحاد الصادرة في ابوظبي الى مصدر عراقي قوله ان العراق يرحب باية وساطة من اجل انهاء الحرب مع ايران .

واضاف المصدر ان العراق يرحب بالوساطة من جهة محايدة سواء كانت وفدا دوليا او محكمة دولية لتحديد اي من الطرفين الذي بدأ الحرب ومن الذي يستمر في الحرب حتى الان وتوجيه ادانة اليه . وقال ان العراق لم يصل الى علمه ان الجزائر ستقوم بوساطة جديدة بين الطرفين ولكنه اضاف ان العراق يرحب بهذه الوساطة .

٦ ملايين ناخب سوداني يقترعون في اول انتخابات متعددة الاحزاب منذ ١٨ عاما

الخرطوم – وكالات – بدأ نحو ستة ملايين ناخب سوداني امس الاقتراع لانتخاب اعضاء الجمعية التاسيسية في اول انتخابات تشترك فيها عدة احزاب في السودان منذ ١٨ عاما ، وتم وسط احتياطات امنية مشددة في مناطق شمال السودان ونصف الدوائر الانتخابية في الجنوب نظرا للاوضاع غير المستقرة هناك .

ويتنافس نحو ١٤٠٠ مرشح يمثلون ١٥ حزبا سياسيا على ٢٦٤ مقعدا في ٢٣٦ دائرة انتخابية و٢٨ دائرة للخريجين . ومن بين المرشحين الاقوياء زعيم حزب الامة صادق المهدي والسكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني محمد ابراهيم نقد وزعيم رابطة تضامن ريف السودان الاب فيليب غبوش وزعيم الجبهة الاسلامية الدكتور حسن عبدالله الترابي والسكرتير العام للحزب الاتحادي الديمقراطي زين العابدين شريف الهندي . وهم جميعا يتنافسون في دوائر جغرافية وليست للخريجين .

ومن المتوقع ان تستمر عملية الاقتراع حتى يوم ١٢ ابريل ليتم فرز الاصوات ايام ١٣ و ١٤ و ١٥ ابريل وتعلن النتائج النهائية يوم ١٩ ابريل على ان يفتتح البرلمان يوم ٢٦ ابريل القادم . وتأجلت الانتخابات في ٣٧ دائرة انتخابية في جنوب السودان نظرا للاوضاع غير المستقرة هناك وستجرى في ٣١ دائرة فقط على ان تجري انتخابات تكميلية فيما بعد ليصبح مجمل مقاعد البرلمان ٣٠١ مقعدا .

وبمجرد ان تختار الجمعية التاسيسية المنتخبة رئيسا للوزراء يوم ٢٦ ابريل سيعقد المجلس العسكري الانتقالي ومجلس الوزراء الحالي اجتماعا مشتركا للاعلان عن انتقال السلطة الى الحكومة المنتخبة .

بسم الله الرحمن الرحيم ... الله اكبر و لله الحمد

● احد زعماء الاخوان في اجتماع خطابي حاشد

« رويتر »

حرب حرائق ضد المنشآت الاسرائيلية
تل ابيب تعترف وتحذر من خلايا الجليل

القدس المحتلة – وكالات – لازالت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تواصل نشاطاتها القمعية ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة . وقالت الانباء الواردة امس من الاراضي المحتلة ان عدد المعتقلين خلال الايام الثلاثة الماضية بلغ المئات من المواطنين امعرب في منطقة القدس وحدها بسبب قيامهم بمظاهرات ومسيرات لاحياء ذكرى يوم الارض الذي يصادف الـ ٣٠ من مارس واستخدم جنود الاحتلال في بيت ساحور الهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع في تفريق المتظاهرين بينما استمرت القوات الاسرائيلية في اجراء عملية تفتيش دقيق في منطقة جنين اثر تعرض حافلة عسكرية للرشق بالحجارة . واعترف ناطق اسرائيلي ان احد ضباط الجيش اطلق النار عمدا على الطلاب العرب من جامعة بيرزيت قبل ظهر امس . وفي قطاع غزة المحتل يسود جو من التوتر مخيمات اللاجئين في القطاع نتيجة استشهاد الشاب احمد ابوفيصل – ١٨ عاما وجرح الشاب جمال ابوضيا – ١٦ عاما في مخيم البريج .

وفي اطار الانتفاضة الشعبية التي تشهدها الارض المحتلة القيت قنبلة يدوية على سيارة تابعة لحرس الحدود الاسرائيلي في شارع عمر المختار بمدينة غزة . وزعم ناطق اسرائيلي ان القنبلة لم تنفجر وانه تم اغلاق المنطقة وبدات عملية تفتيش واسعة .

احراق محطات اسرائيلية

وفي القدس المحتلة احترقت محطتان لوقوف الحافلات الاسرائيلية في حي راموت وشارع بار ايلان في ساعة مبكرة من صباح امس . وبهذا يصبح عدد المحطات التي احرقت في القدس المحتلة ٣٩ محطة . وفي مدينة يافا المحتلة عام ٤٨ اتت النار على سيارة شحن اسرائيلية كانت متوقفة في شارع ايزيك حاريف . واعترف ناطق بلسان الشرطة ان الحريق متعمد وان التحقيق يجري لمعرفة المنفذين ، ويذكر ان مدينة يافا شهدت مؤخرا زيادة في عمليات احراق سيارات وممتلكات للصهاينة في المدينة .

احكام بالسجن

وفي غضون ذلك اصدرت المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس المحتلة حكما بالسجن لمدة اربع سنوات على ثلاثة شبان عرب من ابناء المنطقة بعد ادانتهم بتهمة التخطيط لقتل عدد من المتعاونين مع سلطات الاحتلال . وذكر انه عثر بحوزتهم على كمية من الذخيرة عند القاء القبض عليهم داخل سيارة كانوا يستقلونها .

واعترف المفتش العام للشرطة الاسرائيلية الجنرال ديفيد كراوس بان زيادة ملحوظة طرأت في الفترة الاخيرة على انتظام الشباب العرب في فلسطين المحتلة ضمن خلايا مسلحة بهدف مقاومة الاحتلال الصهيوني وتنفيذ عمليات مسلحة ضد اهداف اسرائيلية . واشار الى اتجاه البعض الى الاتجار بالاسلحة داخل ما يسمى – الخط الاخضر – وخاصة في منطقة الجليل بشمال فلسطين . وقال بانه تم في اللواء الشمالي للشرطة الاسرائيلية تشكيل طاقم خاص يعمل بصورة مكثفة بالتعاون مع الاجهزة الامنية الاخرى للكشف عن هذه الخلايا المسلحة .

في غضون ذلك اكد اسحاق رابين وزير الحرب الصهيوني ان سلطات الاحتلال تواصل سيطرتها على المناطق العربية المحتلة مشيرا الى ان فرص احلال السلام ليست متاحة في المستقبل القريب .

● الفلسطيني مسعود عبده يرفع شارة النصر وهو راقد باحدى مستشفيات القدس المحتلة بعد اصابته برصاص الاحتلال

« رويتر »

صدام ترأس اجتماعين لقادة الجيش استغرقا ٢٠ ساعة

بغداد – واع – ترأس الرئيس العراقي صدام حسين اجتماعين للقيادة العامة للقوات المسلحة والقادة الميدانيين ليومين متتاليين استغرق الاجتماع الاول تسع ساعات واستغرق الاجتماع الثاني احدى عشر ساعة . وحضر الاجتماعين السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية .

« الشرق الاوسط » تهاجم الخميني وكيسنجر « المخطط لحرب الخليج »

شنت صحيفة « الشرق الاوسط » السعودية في افتتاحيتها امس هجوما لم يسبق له مثيل على الخميني متهمة اياه بانه يعد اداة في مخطط تحيكه القوى العظمى لزيادة حدة الانقسام في الشرق الاوسط على اسس دينية وطائفية . واشارت الصحيفة الى هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الاسبق على انه « العقل الصهيوني المخرب » وراء هذا المخطط .

عودة الجميل لبيروت

عاد الى بيروت مساء امس الرئيس اللبناني امين الجميل قادما من النمسا على متن طائرة هيلكوبتر عسكرية تابعة للجيش اللبناني اقلته من مطار لارنكا القبرصي وقد انتقل الرئيس الجميل الى قصر بعبدا فور وصوله الى بيروت الشرقية للاجتماع بعدد من مستشاريه . وذكرت مصادر مقربة من قصر الرئاسة ان الرئيس اللبناني اجرى سلسلة لقاءات مع عدد من المسؤولين الاوروبيين خلال زيارته للنمسا اطلع خلالها على وجهات النظر الاوروبية والاميركية حول الازمة اللبنانية .

لبنانيات

● اخلى المراقبون العسكريون الفرنسيون امس مراكزهم على خطوط الفصل في محاور القتال التقليدية في العاصمة اللبنانية ومنطقة الجبل وانسحبوا الى مقر قيادتهم في خطوة اثارت المخاوف من ان تكون مؤشرا على تدهور امني واسع .

● غادر بيروت لوتسياني انجلوني سفير الفاتيكان في لبنان متوجها الى روما بناء على استدعاء من الفاتيكان لاجراء مشاورات بشأن الوضع السائد على الساحة اللبنانية .

● هاجم الرئيس الاسبق سليمان فرنجية الجيش اللبناني وقيادته وقال ان الجيش عمل بما يرضي الفئة التي فرض عليه ان يساندها بينما لم يقم بواجبه لا على الحدود ولا في اي مكان في الداخل .

واستنكر فرنجية الاتهامات التي اطلقتها بعض الاطراف في المنطقة الشرقية من بيروت بان الجيش السوري المتواجد في لبنان كان وراء قصف تلك المناطق خلال الاسبوع الماضي ، ودعا الى عودة التقارب الرسمي مع سورية .

● اجتمع الرئيس اللبناني الاسبق كميل شمعون مع السفير الاميركي في بيروت وبحث معه اخر تطورات الوضع على الساحة المحلية والاقليمية .

● ذكر راديو العدو ان اسرائيل تقدمت بشكوى الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ضد ما اسمته اهمال وتجاهل قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان لاعمال المقاومة الوطنية .

● قالت الصحف اللبنانية ان منظمة، لا يعرف عنها سوى القليل قد اعلنت مسؤوليتها عن سلسلة قنابل موجهة ضد مصالح بريطانية واميركية في بيروت الغربية . وتدعي القيادة القومية الثورية

اسلحة اسرائيلية للاحرار والكتائب
وتل ابيب اعادت فتح مكتب الارتباط

بيروت – كونا – كشفت صحيفتان لبنانيتان امس عن عمليات ارسال اسلحة وضباط اسرائيليين الى الميليشيات الكتائبية في الشطر الشرقي من العاصمة اللبنانية في اطار « خطة سياسية – عسكرية متعددة الجوانب » . وذكرت صحيفة الحقيقة ان شحنات من الاسلحة والاليات الاسرائيلية وصلت منذ ايام الى مرفأ ضبيه « شمالي العاصمة بيروت » لحساب حزب الوطنيين الاحرار الذي يرئسه داني شمعون نجل وزير المال في الحكومة اللبنانية والرئيس الاسبق للجمهورية كميل شمعون . واضافت ان شحنات الاسلحة الاسرائيلية هذه جاءت في اعقاب زيارات متكررة قام بها داني شمعون الى تل ابيب .

وذكرت صحيفة الشرق ان ٣٥ ضابطا اسرائيليا وصلوا قبل ايام الى مدينة جونية المسيحية عن طريق البحر وبدأوا على الفور « الاعمال المحددة لهم » واعادوا فتح مكتب ضبية الذي كان اثناء مفاوضات اتفاق السابع عشر من ايار-المكتب للاتصال اللبناني – الاسرائيلي » . واضافت صحيفة الشرق ان وصول هؤلاء الضباط يدخل ضمن « خطة اسرائيلية سياسية – عسكرية متعددة الوجوه اقرت خلال اجتماعات تمت بين مسؤولين اسرائيليين وبين مسؤولين في التنظيمات العسكرية في بيروت الشرقية » .

ونسبت الصحيفة الى مصادر مطلعة قولها ان مهام هؤلاء الضباط هي « مهام اتصال وارتباط لتنفيذ الخطة الموضوعة » .

١٩٥ قتيلا سقطوا في لبنان خلال الشهر الماضي

بيروت – رويتر – قتل ١٩٥ شخصا ووقع ٣٨ حادث انفجار في اعمال عنف وقعت في لبنان خلال شهر مارس الماضي حسب مصادر امنية وحزبية ومصادر المستشفيات .

ويزيد عدد القتلى خلال الشهر الماضي عن الشهر الذي سبقه بستين قتيلا بينما انخفض عدد الانفجارات خلال الشهر الماضي عن الشهر الذي سبقه سبعة انفجارات .

وبين القتلى ٥٣ شخصا قتلوا في اشتباكات وقعت بين ميليشيات يسارية واسلامية من جهة والجيش اللبناني وميليشيات « القوات اللبنانية » المسيحية في بيروت والجبل من جهة اخرى . بينما قتل ١٩ شخصا بقصف او رصاص من قوات اسرائيلية وميليشيات مؤيدة لها في الجنوب اللبناني . وقتل ايضا ثمانية اشخاص من ميليشيات مؤيدة لاسرائيل في الجنوب الى جانب مقتل جندي اسرائيلي في عمليات اعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية مسؤوليتها عنها .

وقتل جنديان من قوات الطوارىء الدولية احدهما غاني والثاني فيجي في الجنوب اللبناني باشتباك مع مسلحين بينما قتل ثمانية اشخاص في غارة جوية اسرائيلية على اهداف فلسطينية قرب مدينة صيدا في جنوب لبنان . وقتل خمسة مدنيين لبنانيين بانفجار لغمين ارضيين في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي .

وحصدت سيارات مفخخة في الشطر الشرقي المسيحي من بيروت وفي مدينة صيدا الجنوبية ١٣ قتيلا . وقتل عدد في اشتباكات وقعت شرقي صيدا بين ميليشيات يسارية واسلامية وميليشيا جيش لبنان الجنوبي المدعومة من اسرائيل .

وقتل ١٥ شخصا في اشتباكات وقعت بين حركة امل الشيعية والفلسطينيين في مخيمات جنوبي بيروت . بينما قتل شخصان في اشتباك وقع في مدينة صيدا الجنوبية بين حركة امل وميليشيات التنظيم الشعبي الناصري .

وبين قتلى الشهر الماضي مراقب فرنسي سقط برصاص قنص على الخط الاخضر الوهمي الفاصل بين شطري العاصمة اللبنانية المسلم والمسيحي و١١ شخصا اعلن حزب الله الاصولي الاسلامي ن اعدامهم بتهمة القيام باعمال تفجير في مناطق اسلامية . بينما سقط قتيلان باطلاق ميليشيات « القوات اللبنانية » المسيحية النار على تظاهرة في بلدة مسيحية شمالي بيروت . وقتل ايضا تسعة اشخاص في اشتباك عائلي وقع في قرية في البقاع في شرق لبنان .

عبدالمجيد : الخرطوم لم تقصد الغاء التكامل؟!

القاهرة – الرأي العام – اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري ان العلاقات بين مصر والسودان هي علاقات عضوية ولا يمكن لاي تدخل خارجي ان يؤثر عليها وقال الدكتور عبدالمجيد في تصريح ادلى به عقب مقابلة الرئيس حسني مبارك له امس انني لا اعتقد ان ما اعلنته الحكومة السودانية خاصا بالتكامل كان متعمدا ولا استطيع ان اقطع برأي نهائي بشأنه ، فنحن لم نخطر رسميا حتى الان بهذا القرار وسوف ارجىء تعليقي الى ان نتلقى القرار . واستطرد الدكتور عبدالمجيد يقول : يجب ان نتناقش مع اشقائنا السودانيين . فان كل ما هو في مصلحة السودان هو في مصلحة مصر ، وهكذا ارى علاقاتنا مع السودان .

واشار الدكتور عبدالمجيد الى ان هذه الايام حاسمة بالنسبة لاشقائنا في السودان نظرا للانتخابات النيابية التي تجري هناك حاليا .

الخدمات الطبية لن تتأثر بانخفاض الميزانية بالكويت

واشنطن – كونا – ذكر هنا امس ان وزارة التجارة الاميركية تشجع شركات صناعة المعدات الطبية الاميركية على الاهتمام اكثر بالسوق الكويتية مشيرة الى ان الانفاق على القطاع الصحي في الكويت لن يتأثر بتخفيض الميزانية الناجم عن هبوط اسعار لنفط . ونسبت مجلة بيزنس اميركا الدولية التي تصدرها الوزارة الاميركية الى مسؤولين في وزارة الصحة العامة الكويتية قولهم ان « الظروف الاقتصادية الحالية لا يتوقع ان تؤثر على ميزانية الوزارة او انفاقها على التطوير » .

مشاهد سلب بشعة حول حطام الطائرة المكسيكية
اللصوص سرقوا الجثث الممزقة بحثا عن اشياء ثمينة

مارافاتيو – المكسيك – الوكالات – انقض حوالي ٢٠٠ فلاح مكسيكي على حطام طائرة البوينج ٧٢٧ التابعة لشركة الخطوط الجوية المكسيكية لكي يسرقوا الجثث الممزقة المتفحمة للركاب البالغ عددهم ١٦٦ راكبا من ضحايا كارثة امس الاول . وصرح خوزيه ريفيرا قومندان البوليس لوكالة فرانس بريس في مكان الحادث قائلا لقد شاهدنا حوالي ٢٠٠ منهم وهم يحملون معهم الجواهر ويفتحون الحقائب ويبحثون في كل ركن عن شيء قد يفيدهم او يستطيعون بيعه . واضاف وتمكنا من القبض على اثنين منهم فقط اما الباقون فقد فروا وخاصة لانهم يعرفون المكان تماما . ووصل اول فريق من رجال البوليس الى المكان بعد ثلاث ساعات من وقوع الحادث على تل ميزا الذي تغطيه الاشجار وتحيط به مراعي كثيفة حيث تحطمت الطائرة على مسافة حوالي ٣٠٠ كيلومتر من عاصمة المكسيك . وقال احد رجال البوليس لقد كان المشهد بشعا ووجدنا اشلاء من جثث ادمية وكانت بعض الجثث معلقة فوق الاشجار وكان السارقون ينزلونها لنزع دبلة او ساعة يد . وصرح احد افراد فرق الانقاذ التي وصلت بالهليكوبتر لنقل اولى الجثث بقوله لا اعرف كيف استطاع الناهبون فعل ذلك وكانت معظم الجثث التي عثرنا عليها لا تحمل شيئا باستثناء قطع ممزقة من الملابس .

وهجم الناهبون ايضا على المتاع القليل الذي بقي سليما . وصرح البوليس بانه قد تم تطويق المنطقة التي تعمل فيها فرق الانقاذ . وبعد خمس ساعات من وقوع الحادث ولحظة وصول المبعوث الخاص لوكالة فرانس بريس بدات رائحة تثير الغثيان تنتشر في المكان . وكانت معظم الجثث ممزقة او محترقة . وكلما اقترب رجال الانقاذ من الطائرة بدا الجو خانقا بحيث اضطروا الى وضع الاقنعة لكي يستطيعوا العمل وانشطرت الطائرة الى جزئين الكابينة وباقي الهيكل .

وتناثرت اشلاء الجثة الواحدة على مسافة عدة امتار . وقال رجال الانقاذ انه قد يستحيل التعرف على الجثث . ولاحظ الصحفيون ان الجواهر اختفت من جميع الجثث تقريبا ولم يعد هناك الا بقايا الحقائب ومتعلقات متناثرة من الفساتين وبعض لعب الاطفال .

ولم تعرف بعد اسباب تحطم الطائرة . وذكر مسؤولو المراقبة الجوية ان اخر رسالة لقائد الطائرة كارلوس جوادارام كانت اننا نفقد الارتفاع – اننا نفقد الارتفاع . ومعظم ركاب الطائرة من السياح والطلبة المكسيكيين ومن بينهم ابنا قائد الطائرة نفسه اللذان قاما بحجز مقاعدهما قبل اقلاع الطائرة مباشرة .

وكان الصبيان تسعة وعشرة اعوام على ما يبدو من بين العديد من الركاب الذين حجزوا مقاعدهم على متن الطائرة المنكوبة في اللحظة الاخيرة . وذكر المسؤولون انه كان ايضا من بين ركاب الطائرة اربعة عشر عضوا في اسرة واحدة اضيفت اسماؤهم على عجل الى قائمة الركاب بالقلم الرصاص .

وقد تلقى برج المراقبة اخر رسالة بعثها قائد الطائرة في الساعة ٩٫٠٤ صباحا بالتوقيت المحلي عقب مرور اربع وعشرين دقيقة بالضبط على اقلاع الطائرة .

رأي

(تتمة المنشور على ص ١)

عاديا صرفا ، فاننا نحافظ عليه ، ونمنع العبث به او اهماله . فالكتاب الذي ندفع ثمنه سنحتفظ به سليما طوال السنة ونعلم ابناءنا المحافظة عليه .

وحين نشارك الدولة برسم كهربائي فسنقلل مصروفاتنا ترشيدا ، لنوفر على الدولة الملايين وهي بالنهاية لنا جميعا لانها ستوظف في مشاريع وخدمات بتنا فعلا بحاجة اليها لان عهد المشاريع الكمالية انتهى والملايين التي صرفت في مثل هذه المجالات ، كانت جمالية فقط ..

فلا تتنوا .. ولا تتأففوا . ولنقلع عن ترديد عبارة : الدولة غنية لاننا نحن ايضا اغنياء وسنبقى ان شاء الله .

ابو عمار

(تتمة المنشور على ص ١)

هذه الحرب وانتشارها وعد اخبرني المسؤولون المصريون بان امن الخليج هو من امن مصر والعكس صحيح تماما . ولابد من درء الاخطار وباي ثمن .

وحول العلاقات بين المنظمة وسورية قال :

كما اعلنت مرارا نحن نؤمن بالتوجه الاكيد نحو اعادة العلاقات مع سورية وطرح المشاكل الجانبية جانبا والبحث في المهم وهو ان العدو لن يترك كلينا ، وان هناك اتصالات مهمة بيننا وبين المسؤولين السوريين ننتظر نتائجها باذن الله .

وقد اتخذنا من جانبنا قرارا مهما وهو عدم الرد مطلقا على اية حملات تشن ضدنا كما نؤمن بان سورية منا ونحن من سورية .

وحول نظرته لمستقبل الاتفاق الاردني الفلسطيني قال ان التنسيق متوقف الان ولكن كلينا حريص على عدم تفاقم الامور ومحاولة حل جميع المشاكل بالحوار والتفاهم . اما عن القرار الذي اتخذه جلالة الملك حسين فنحن نناقشه في جو هادىء تماما بعيدا عن العصبية ولا سيما ان الخلافات ليست بيننا اصلا وبين الاردن ولكن بيننا جميعا وبين اميركا التي تخالف كل الشرائع واللوائح والقوانين التي تعترف بحقوقنا وارضنا .

وقال السيد عرفات ان لقاءه بسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح كان استكمالا للقاءات السابقة مع سمو الامير وقد تم فيه مناقشة الامور الهامة والتي تعود على الجميع بالتوفيق والخير .

وقد غادر رئيس منظمة التحرير الفلسطينية البلاد في الساعة السابعة من مساء امس وكان في وداعه على ارض المطار السيد سعود محمد العصيمي وزير العدل واركان المنظمة في الكويت وعلى رأسهم سليم الزعنون عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير ومعتمد فتح في الكويت والخليج .. وجاويد الغصين عضو المنظمة وعوني بطاش مدير مكتب المنظمة بالكويت .

وقد وصل عرفات في وقت لاحق الى الدوحة .

محاولتان لاغتيال

(تتمة المنشور على ص ١)

حرب المخيمات بين حركة امل والتنظيمات الفلسطينية في مخيمي صبرا وشاتيلا وادت هذه الاشتباكات حسب الاحصاءات الاخيرة الى سقوط اكثر من ١٤ قتيلا وحوالي ٣٥ جريحا من الجانبين .

وقد خفت حدة القصف في محيط المخيمين مساء امس بعد اعلان لجنة تنسيق المخيمات وقفا لاطلاق النار عند الساعة الخامسة مساء بتوقيت بيروت .

وصرح مصدر فلسطيني بان ما يحدث حاليا هو ضد مصلحة الجميع بما في ذلك المواطن اللبناني في جميع المناطق القريبة من المخيمات . ودعا المصدر جميع الاطراف الالتزام بوقف اطلاق النار الاخير الذي اتفق عليه في بيروت .

وشدد المصدر على ان جبهة الانقاذ الفلسطينية ستجتمع في بيروت مع جبهة الاتحاد الوطني وحركة امل لوضع حد للتدهور المستمر في محيط المخيمات .

وقد بلغت خسائر يوم امس ٥ قتلى و٧ جرحى بينهم امرأة ومدنيان نقلوا الى مستشفيات الشطر الغربي من بيروت لتلقي العلاج .

وكان الوضع في محيط المخيمين قد شهد تدهورا في الوضع الامني بعد الظهر واستخدم خلاله الطرفان الاسلحة المدفعية والصاروخية والرشاشة فيما اغلقت بعض الطرق المؤدية الى الضاحية الجنوبية والمخيمات بعد ان اغلق رصاص القنص معظم هذه الطرق .

ولم يسمح لوسائل الاعلام والتي تتطلب تراخيص خاصة من حركة امل بالدخول الى المخيمات او الى اماكن الاشتباكات .

خدام يتوسط

هذا وعلمت « الرأي العام » ان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام يتولى الان بنفسه اجراء الاتصالات والمساعي من اجل وقف حرب المخيمات المفتوحة ما بين امل والفلسطينيين من خلال تصعيد خطير تبدو بوادره في احتمالات التخوف السياسي من تفجير شامل في المنطقة الغربية يتجاوز المخيمات ويطال فئاتها سواء المتحالفة مع امل او المتحالفة مع الفلسطينيين . واشارت المصادر المطلعة الى ان خدام عقد اجتماعا هاما في دمشق مع القيادات الفلسطينية التي تمثل جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني والتي ابلغت وجهة نظرها للاطراف اللبنانية بان مفتاح الموقف في المخيمات هو بيد حركة امل التي عليها فك الحصار العسكري المضروب منذ شهر رمضان الماضي حتى الان حول مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة .

بوش يبدأ جولة

(تتمة المنشور على ص ١)

الماضي والتطورات الخطيرة في الحرب العراقية الايرانية وحرب اسعار وانهيار سوق النفط وهو الامر الذي ينطوي على مخاطر سياسية سيكون لها اثرها على العالم باسره حتى على الولايات المتحدة التي تعتبرها نفسها دولة منتجة للنفط .

ومن المتوقع ايضا ان يبلغ بوش السعودية تأييد الادارة الاميركية بيع صفقة الصواريخ الاميركية لها والتي تقدر قيمتها بـ ٣٤٥ مليون دولار .

مبارك في عمان

(تتمة المنشور على ص ١)

واوضحت المصادر ان الرئيس مبارك اشار خلال اتصاله الهاتفي بالملك حسين انه قد نجح في التوصل الى صيغة اتفاق مع قيادة منظمة التحرير سيعرضها على العاهل الاردني خلال لقائه المرتقب – وسيقدم ضمانات مصرية بشأنها يثق في انها ستجد قبولا من العاهل الاردني وانها – من وجهة نظره – تصلح تماما كركيزة لاستئناف الحوار والتنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

٣ عمليات للمقاومة اللبنانية

اعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان احدى مجموعاتها هاجمت مركزا لقوات الاحتلال الاسرائيلي في تلة الاحمدية في البناع الغربي بعدد من الصواريخ التي اصابت اهدافها بدقة وشوهدت النيران تتصاعد من المركز . وقال بيان ان قوات الاحتلال قامت اثر الهجوم بقصف مركز على طرق نهر الليطاني واحراج برغز ومشطت المنطقة بحثا عن رجال المقاومة الذين استطاعوا العودة الى قواعدهم بسلام . واضاف البيان انه رافق عمليات التمشيط تحليق طيران حربي اسرائيلي فوق منطقة البقاع الغربي على ارتفاع منخفض . بالاضافة الى قصف عدة قرى كما اطلق رجال المقاومة فجرا قذائف صاروخية على موقع للجيش الجنوبي الموالي لاسرائيل قرب بلدة كفر حونة في منطقة جزين واعقب ذلك اشتباك بين رجال المقاومة وعناصر الموقع لمدة ربع ساعة . وكذلك اطلق رجال المقاومة قذائف صاروخية على موقع للجيش الجنوبي على تلال ياطر في القطاع الاوسط . واطلقوا صواريخ كاتيوشا على موقع لنفس الجيش قرب معبر زمريا في القطاع الشرقي . ومن ناحية ثانية تعرضت بلدة جباع صباح امس لقصف مدفعي من مواقع الجيش العميل على جبل صافي .

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي .

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله و رحمته

تنعى مؤسسة مكاوي لشؤون الجامعيين

المغفور له

محسن نديم كمال

(ابو ناصر)

واسرة المؤسسة التي المها المصاب تتقدم من آل و ذويه بتعازيها القلبية سائلين الله للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

تقرير اميركي عن نتائج غزو لبنان
الخسائر الفادحة أصابت الجنود الاسرائيليين بالإحباط وافقدتهم الروح الهجومية

واشنطن – كونا – دل تقرير نشر هنا اليوم ان من ابرز النتائج التي تمخض عنها الغزو الاسرائيلي للبنان في صيف عام ١٩٨٢ كان اصابة القوات الاسرائيلية بالاحباط نتيجة الخسائر الفادحة التي منيت بها . وقال التقرير الذي نشرته صحيفة « واشنطن بوست » نقلا عن مراسلها في القدس المحتلة ان الجنود الاسرائيليين فقدوا نتيجة لذلك الروح الهجومية وركز التقرير على تقييم الانعكاسات السلبية بعيدة الامد التي لحقت بمستويات الجيش الاسرائيلي القتالية نتيجة حرب لبنان .

واضافت الصحيفة انها اجرت مقابلات مع عدد كبير من الضباط والجنود الاسرائيليين العاديين الذين ابدوا اعتقادهم بان الجيش الاسرائيلي فقد شيئا من روح المبادرة الهجومية التي تميز بها في الحروب السابقة .

واوضح التقرير ان الاشتباكات الاخيرة التي وقعت بين القوات الاسرائيلية والمقاومة الوطنية اللبنانية لفتت انتباه الاسرائيليين الى المسالة الحساسة المتعلقة بمبادىء وعرف القتال واثارت جدلا عاما وتساؤلات حول ما اذا كانت المقدرات التشغيلية للجيش الاسرائيلي قد تراجعت وان الالتزام بتنفيذ الاوامر العسكرية اثناء المعارك قد تضاءل .

ونسب تقرير الواشنطن بوست الى مصادر عسكرية اسرائيلية قولها ان الكمائن التي تتعرض لها دوريات الاستكشاف الاسرائيلية قد زادت في الاونة الاخيرة كما زاد تعرضها للخسائر بدون اي رد مناسب على المهاجمين .

واشار في هذا الصدد الى حادثة وقعت في ١٧ فبراير الماضي عندما تعرضت دورية اسرائيلية لنيران المهاجمين وتم اسر جنديين بينما اختبأ ضابط مرافق لهما في خندق دون محاولة رد اطلاق النار على المهاجمين .

واوضح التقرير ان السلطات الاسرائيلية تجري حاليا تحقيقات مع الضابط المذكور للوقوف على الاسباب الحقيقية لتصرفه بتلك الطريقة .

وذكر تقرير الصحيفة حادثة اخرى وقعت اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان في صيف عام ١٩٨٢ عندما استسلمت مجموعة بكاملها تتألف من ثمانية جنود اسرائيليين امام مجموعة من قوات المقاومة اللبنانية تقل عنها في العدد والعتاد .

واشار الى ان قوات الدوريات الاسرائيلية في جنوب لبنان غالبا ما توكل لها مهمات قصيرة في محاولة لتجنب الاشتباك المباشر مع المهاجمين الذين ينصبون الكمائن والذين تلقوا تدريبات متقدمة في هذا المجال .

واوضح تقرير واشنطن بوست ان من بين المتغيرات الرئيسية الاساليب القتالية الاسرائيلية التقليل من الاعتماد على اسلوب الاستكشاف بواسطة اطلاق النار العشوائي واستخدام الاسلحة الاتوماتيكية بطريقة مكثفة بدون طائل .

واشار بعض الاسرائيليين الذين شاركوا في حرب لبنان الى ان السبب في تلك التغييرات يعود الى خسائر الارواح التي مني بها الجيش الاسرائيلي منذ احتلاله لجنوب لبنان قبل ثلاث سنوات حيث قتل اكثر من ٦٠٠ اسرائيلي .

وقال احد رقباء الجيش الاسرائيلي من الذين اشتركوا في حرب يونيو ١٩٦٧ وحرب اكتوبر ١٩٧٣ وغزو لبنان عام ١٩٧٨ ان الفكرة الاساسية كانت دائما كيف تستطيع الخروج حيا من المكان كلما زادت الاحوال سوءا .

وابلغ اسرائيلي اخر من جنود الاحتياط الذين شاركوا في ثلاث مهمات قتالية بلبنان الصحيفة ان « كل شخص يصاب بالخوف اثناء القتال لكن لبنان كانت شيئا اخر » وذلك في اشارة لصلابة المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان التي اقلقت الاسرائيليين واصابتهم بالفزع وجعلتهم يتصرفون في بعض الاحيان بطرق جنونية في محاولة لاسكاتها .

واوضح عدد اخر من جنود الاحتياط الاسرائيليين انهم لجأوا للتذرع بأسباب عائلية او تجارية للتهرب من استدعائهم ثانية بعد الانسحاب الاسرائيلي من لبنان في يونيو عام ١٩٨٤ كي لا يتم ارسالهم لما يسمى بمنطقة الحزام الامني في جنوب لبنان .

DAR AL RAI AL AAM
Kuwait - International Air Port Street - Shuwaikh
Teleg. Address : Al Rai Al Aam - P.O.Box No. 695
Zipcode 13007 Telex : Daraam 22636 Kuwait

مدير التحرير
محمد يونس

رئيس التحرير المسؤول
حمد جاسم السعيد



صاحب الامتياز
عبدالعزيز فهد المساعيد

دار الرأي العام
الكويت — شارع المطار الدولي — الشويخ
العنوان البرقي — الرأي العام — ص.ب : ٦٩٥
الرمز البريدي 3007 تلكس : دارام ٢٢٦٣٦ الكويت

London 70 Pence, France 6 Frank, Swiss 2 Frank, Cyprus 400 Mills, Itali 2000 Lire, Greece 80 Drachma, India 7 Ruppees, New York Dollar, Germany 3 Mark, Spain 110 Peso, Canada Dollar, Turkey 150 Lire.

الاسعار
الكويت — ١٠٠ فلس ، السعودية — ريال واحد ، البحرين — ١٥٠ فلسا ، عمان ٢٥٠ بيسة ، قطر — ريال ونصف ، امارات — درهم ونصف ، الاردن — ١٠٠ فلس ، العراق — ٩٠٠ فلس ، ليبيا — ١٠٠ درهم ، اليمن ش— ريال واحد ، سورية — ليرة سورية واحدة ، لبنان — ليرتان لبنانيتان ، السودان — ١٠٠ مليم ، الجزائر — ١٥٠ سنتا ، المغرب — درهم واحد، تونس ٢٢٠ مليما ، موريتانيا ٨٠ اوقية، مصر ٢٠٠ مليم .

وحي الفكر

الحرب والسلام ؟!!!

«الحرب والسلام» ... مسلسل وثائقي عرض في ايام «عز» التلفزيون وهو من البرامج الناجحة حيث استعرض الحرب العالمية الثانية منذ بدايتها ... الى دخول الحلفاء الى برلين عاصمة «الرايخ الثالث» ..... ولقد كانت مأساة الحرب التي لم تبق ولم تذر ..... وذهب ضحيتها «الاطفال والنساء» ... و«شباب في عمر الورود» ... و«شيوخ طاعنون بالسن» ..... والسبب «فكرة وايديولوجية» وغرور وعنجهية .. بجانب ذلك حقد على العنصر البشري ورغبة في الابادة ..... ارضاء لغرور حفنة من الزعماء؟!

ان من تابع هذا «المسلسل العظيم» ولاحظ ذلك الخراب والدمار ومئات «القذائف» الصاروخية المتساقطة هنا وهناك والقتلى والجرحى .... ثم تساءل عن الفائدة التي جناها من اشعلوا فتيل الحرب ؟!

للعلم انها بايجاز مليارات الدولارات وخسائر مادية كبيرة في الممتلكات وفقدان المئات من الشباب ولو تم توجيه هذه الاموال لتصب في مشاريع التنمية والاعمار .... لعاش العالم كله في سعادة ورخاء .... وللعلم ان معنى كلمة «المحبة والسلام» هي حق الاطفال ان يحيوا حياة سعيدة وينظروا الى مستقبل مفعم بالامل ومن حق الكهول ان يعيشوا بقية اعمارهم في هدوء وسكينة ومن حق الشباب ان يسعوا الى مستقبل مشرق في ظل حياة سعيدة وكريمة ... دون ان يؤرق الجميع «كابوس الحروب» ...

ولكن من ينظر الى عالم اليوم ير «الاوبئة والكوارث الطبيعية والحروب» تفترس بني الانسان ببطء .... ذلك الانسان الذي يريد ان ينعم بحياة هادئة سعيدة وان لا يفقد انسانيته وكرامته .... ولكنها الابتسامة المفقودة والامل الذي ذهب ادراج الرياح ولن يعود ... فقد ذبلت الزهور وهجرت الطيور اوكارها ولم تعد تلك الفراشة الجميلة تلثم جمال الطبيعية بلمساتها الناعمة .... واصبحنا لا نسمع الا نعيق «الغربان والبوم» .... على اطلال كانت في يوم من الايام تسمى «الانسانية» ؟!!!

«عبدالله عقاب الخطيب»

اهل السرة يشتكون من القطط



● القطط في الشوارع

● اخذت القطط تتكاثر في منطقتي السرة والجابرية بشكل ملفت للنظر ولذلك ارسل لنا احد القراء الاعزاء هذه الصورة قائلا : اصبح عدد القطط في بيتنا يفوق عدد ساكنيه وهذه القطط تتكاثر مرتين في العام وسوف يصبح عددها قريبا غير محتمل انقذونا يرحمكم الله ونحن بدورنا نرفع هذا الامر للجهات المعنية لعل وعسى؟!!

انهيار سقف احدى دور السينما في المانيا الغربية

انهار امس سقف دار سينما « رويال » في مدينة كاسل الالمانية الغربية « باكمله دفعة واحدة » فوق صالة الدار في الساعات الاولى من صباح امس وذلك بعد مضي بضع ساعات فقط على انتهاء الحفل السينمائي المسائي الاخير .

وذكر متحدث باسم الشركة المالكة لدار العرض ان صالة هذه الدار تضم ٣٢٥ مقعدا .

غير ان احدا لم يصب خلال الحادث ولم يتم حتى الان تقدير حجم الاضرار الناجمة عن الحادث .

واضاف المتحدث باسم الشركة ان التفتيش الروتيني للمبنى الذي جرى انشاؤه منذ ثلاثين عاما اجرى منذ نحو اسبوع لم يكشف عن وجود اي عيوب في المبنى .

علاج مصري جديد للصدفية

يقوم حاليا فريق من اطباء كلية طب جامعة القاهرة باجراء دراسات علمية حديثة لعلاج مرض الصدفية باستخدام الاشعة البنفسجية ذات الموجة الطويلة مع بعض المواد والمركبات الكيمائية الاخرى ويقول الدكتور مدحت المفتي استاذ الامراض الجلدية بكلية طب القاهرة والمشرف على هذه الدراسة الاولى من نوعها في العالم ان مرض الصدفية من اكثر الامراض الجلدية انتشارا في المنطقة العربية وقد توصل العلماء منذ اكثر من عشر سنوات الى علاج جديد بواسطة الاشعة البنفسجية ذات الموجة الطويلة مع عقار استرالين الذي يستخرج من نباتات تنمو طبيعيا في مصر وتهدف المحاولة المصرية الجديدة الى تقليل كمية الاشعة البنفسجية التي يتعرض لها المريض وتقليل مدة العلاج بالاضافة الى تجنب كثير من الاثار الجانبية .

ماتت فتاة من قسوة اخيها

توفيت في مستشفى مدينة مازار ديل فاللو الجنوبية امس انجلا اليزيو ١٧ سنة متأثرة بضرب مبرح تعرضت له مساء السبت الماضي في مدينتها ميسينا .

وكانت انجلا قد استأذنت امها في تمضية بعض الوقت مع اصدقائها وصديقاتها مساء السبت الماضي بمناسبة عطلة الفصح وعند خروجها من المنزل اوصاها اخوها الكبير بعدم التأخر في العودة عن ساعة محددة .

ووصلت الفتاة الى البيت متأخرة بعض الوقت مما عرضها للتأنيب من الام الا ان الاخ الكبير انهال عليها بالضرب المبرح وبقسوة لا حدود لها لانها لم تنفذ التعليمات واصيبت الفتاة الشابة بعدها على ما يبدو بنزيف داخلي اوقعها في حالة غيبوبة انتهت بموتها صباح امس . واعتقلت الشرطة الاخ بتهمة القتل المتعمد وسط حزن المدينة الجنوبية المتمسكة بالتقاليد على موت الفتاة الشابة .

ترميم قلعة صلاح الدين بأيد مصرية

يفتتح الرئيس المصري المرحلة الاولى من قلعة صلاح الدين بجزيرة فرعون في خليج العقبة وذلك في اطار الاحتفالات بتحرير سيناء في اواخر ابريل الحالي .

ومن المتوقع ان تدعى شخصيات عربية كبيرة في هذه الاحتفالات .

نعم للذهب وليس للذي ذهب

محمود

الكشف عن بعض أسرار الكوكب "يورانوس"

● صورة للكوكب يورانوس التقطت في ١٤ يناير ١٩٨٦

● صورة التقطت عن بعد ٣١٠٠٠ كيلومتر

امكن الحصول على اسرار دقيقة وحقائق واضحة عن الكوكب يورانوس واقماره لاول مرة عندما اقتربت منه مركبة الفضاء الاميركية فوييجر —٢ حتى اصبحت على بعد ٨١ الف كيلومتر من السحب التي تحيط به . وعندما كانت المركبة على هذه المسافة من الكوكب ارسلت صورا في غاية الدقة والوضوح فاظهرت حلقات اضافية حوله وتضاريس غريبة على بعض اقماره . وقد استغرق وصول كل صورة ارسلتها المركبة الى الارض حوالي ساعتين وخمس واربعين دقيقة قطعت خلالها حوالي ثلاثة الاف مليون كيلومتر هي المسافة بين مدار المركبة والارض . والكوكب يورانوس هو الكوكب السابع في النظام الشمسي . والجدير ذكره ان فوييجر —٢ اطلقت من فلوريدا في شهر اغسطس عام ١٩٧٧ وقد مرت بالكوكب المشتري في يوليو ١٩٧٩ والكوكب زحل في اغسطس ١٩٨١ وهي الان في مسار سوف يجعلها على مقربة من الكوكب نبتون اخر محطة لها في اغسطس عام ١٩٨٩ .

● صور التقطت عن بعد مليوني كيلومتر



● مجموعة صور للكوكب التقطت عن بعد ١٤٧٠٠٠ كيلومتر

عمان تشترك في الاحتفال البحري التاريخي لتمثال الحرية

تقوم السفينة الشراعية العمانية «شباب عمان» بزيارة لميناء الاسكندرية يوم ٢١ ابريل القادم وهي في طريقها الى الولايات المتحدة الاميركية للمشاركة في الاحتفالات بالعيد المئوي لتمثال الحرية بنيويورك .

وتستمر زيارة السفينة لميناء الاسكندرية خمسة ايام تغادرها بعدها الى ميناء صقلية الايطالي لمواصلة رحلتها الى نيويورك التي تصلها يوم ٤ يوليو القادم .

مصرع اربعة اشخاص في حادث طائرة هليكوبتر في تونس

ذكرت الصحف التونسية الصادرة صباح امس ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم يوم الاحد الماضي في حادث طائرة هليكوبتر في البورما جنوبي تونس .

وكانت الهليكوبتر طراز الويت ٣ التابعة لشركة تونس افيا تقوم بعملية نقل جريح عاجلة الى مستشفى في جزيرة جربة في الجنوب التونسي حين اصطدمت بالارض وتحطمت .

امور محلية

المتباكون على الكويت ..

التكويت من أسمى الاهداف التي نسعى اليها جميعا لتحققها شيئا فشيئا في كل مؤسسات الدولة والكل يعمل جاهدا لتحقيقها وخصوصا المسؤولين في كل وزاراتهم ليجعلوا من هذه القضية أهم واكبر القضايا التي يسمون اليها .

ليس معنى ذلك أن التكويت من اجل التكويت ولكن تبقى هذه القضية هدفا لا بد من تحقيقه وفق معايير معينة نضعها في كل مجال حسب تخصصه وخصوصياته .

ومع تلك المطالبة الشديدة بالقول والفعل الا انه لا زالت تلك القضية لم تاخذ حقها الكامل من التطبيق الفعلي ومن خلال ذلك التطبيق نستطيع أن نقول اننا قطعنا شوطا كبيرا منها ومع تلك الصلاحيات والتسهيلات الممنوحة لتحقيق ذلك الهدف الا أنه لا زالت بعض العراقيل موجودة وتعرقل تنفيذه بدرجة كبيرة . وجولة بسيطة في أروقه بعض الاقسام بالوزارات نكتشف تلك الحقيقة المرة التي عانى منها شباب كويتي أتى من أجل العمل والعطاء لوطنه .

ولا زلت أؤكد أن العملية ليست خلع البعض على حساب البعض ولكن لا بد من التكويت الحقيقي بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى لنصل معا الى الهدف المطلوب تحقيقه وحتى لا يكون ذلك الهدف مجرد قضيه نتغنى بها .

نوعيات أكل الدهر عليها وشرب تقف بشدة أمام ذلك الهدف وليست لاسباب عملية او فنية بقدر ماهي أسباب نفسية من نفوس مريضة تحارب العمل والنشاط وتحارب كل من أتى من أجل العطاء للمصلحة العامة . أن نفوسهم المريضة تلك جعلت منهم يفسرون ذلك العطاء الذي يعطيه البعض عملية خلع لهم أو عملية أولية لطردهم من كراسيهم «المتعفنة» التي يحافظون عليها الى آخر نقطة من دمائهم .

فالصراع موجود بين من يريد التكويت ويشجعه ويعطيه دفعات قوية للامام وبين من يقف بكل قواه وثقله وطبعا أن قواه وثقله، تلك مطعمة ببعض الاساليب التي من خلالها يحاول تشويه صور أولئك الشباب الذين أتوا للعمل والعطاء بكل همة ونشاط وبنفس الوقت وجد هناك من يشجع تلك الاساليب ويصفق لها بكل قوة لتأخذ طريقها الى التطبيق والتي أيضا من خلاله تحارب وتقتل الطموح في نفوس الشباب الذين عملنا وبذلنا جهودا كبيرة لنصل بهم الى هذا المستوى وهذا المؤهل الذي يخدمون من خلاله المصلحة العامة والتي تكون بلا شك مصلحة الكويت التي يحققها أبناؤها في كل مجال من مجالات العمل .

انها دعوة أخيرة لمن لا زالوا يقفون بكل قوة أمام احد الاهداف الوطنية الكبيرة أن يلتزموا الصمت ويراعوا الله والكويت بشبابها الذين أتوا للعمل والعطاء من أجلها، ودعوة أخرى للمسؤولين الذين يدعون ذلك وبنفس الوقت يخافون على كراسيهم الاثرية، أنه لا يصح الا الصحيح ولا غيره سوف يدوم، وان لم يظهر اليوم فسوف يظهر غدا وان مستقبل الكويت في عيون ابنائه المخلصين له والذي دفعت الكويت الكثير الكثير من أجل أن تخلق تلك الشريحة من أبنائها وتفسح لهم المجال ليعطوها أيضا الكثير .. فارحمو شباب الكويت من أجل الكويت !!

فرحان الوقيان